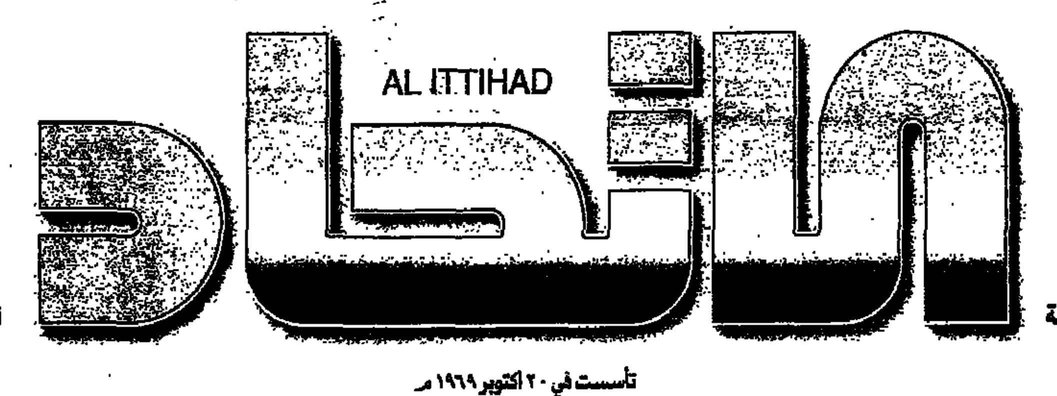
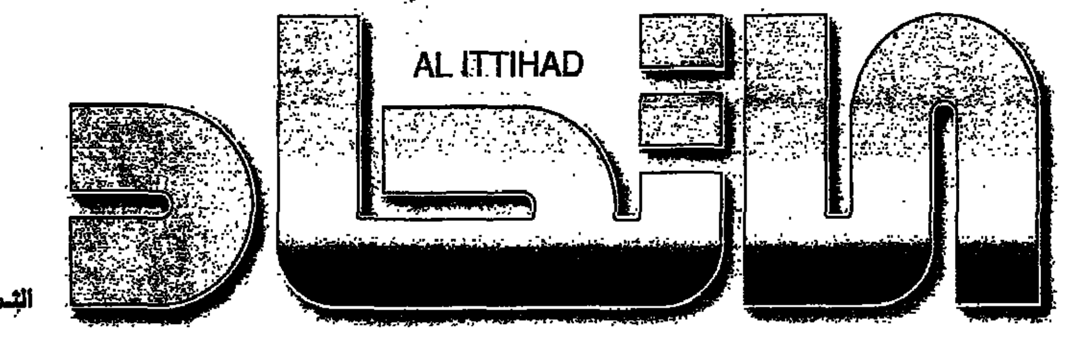



٣٦ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8032, SUNDAY, MARCH 23, 1997



أشاد بمواقف رئيس الدولة الحكيمة والمحايدة

البشير: نثق في جهود زايد

■ ابوظبي - الاتحاد - وام: اعرب فخامة الرئيس السوداني عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان عن ثقته والشعب السوداني في جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في التعامل مع القضية السودانية ومعالجتها بكل ابعادها وايجاد الحل لها وذلك بما لدى سموه من حكمة وحياد ومصداقية وعدم تدخل في الشؤون الداخلية للغير اكسبته ثقة الجميع.

وقال الرئيس السوداني في مؤتمر صحفي عقده امس قبل مغادرته البلاد متوجها الى اسلام اباد للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي الاستثنائي حيث كان في وداع فخامته بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين. والسيد عبدالرحمن حمزة الريح القائم باعمال السفارة السودانية بالانابة لدى الدولة، ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رجل مواقف ويحظى باحترام وتقدير كل الدول العربية لانه لايعرف التحيز لجانب دون الآخر ويحب الخير للجميع وسموه بهذه المعطيات التي يملكها قادر على التعامل مع قضية السودان بابعادها الثلاثة.

(التتمة ص ١٧)



قمة اسلام اباد تبدأ اليوم

حمد الشرقي يؤكد على التضامن الاسلامي

■ اسلام اباد: تنعقد في اسلام اباد اليوم القمة الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي تتزامن مع احتفال باكستان بالذكرى الخمسين لاستقلالها كدولة اسلامية.

ويترأس وفد الدولة في القمة صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ممثلا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتناقش القمة التي يشارك

(التتمة ص ١٧)


صاحب السمو حاكم الفجيرة وفي استقباله دولة رئيس وزراء باكستان. (وام)

العراق وروسيا يتجهان لتنفيذ الاتفاق النفطي رغم الحظر

■ عواصم: اكد الاردن امس حرصه على تعزيز العلاقات الثنائية مع العراق في مختلف الميادين وخصوصا الاقتصادية والتجارية.

واعرب رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي خلال محادثاته في عمان مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز عن امله في ان ترفع المعاناة عن الشعب العراقي لمواصلة دوره في المنطقة.

ومن جانبه اكد عزيز الذي التقى ولي العهد الاردني الامير حسن ايضا على تحسين العلاقات الثنائية ونفى وجود اى توتر بين البلدين وقال ردا على سؤال انه افتعال توتر والعلاقات ستبقى طيبة كما كانت عليه منذ عشرات السنين.

من جهة ثانية، وفي حين لم

(التتمة ص ١٧)

الارهابيون يذبحون ٣٢ مدنيا في الجزائر

■ الجزائر: ارتكبت الجماعات الارهابية في الجزائر مجزرة بشعة اسفرت عن مقتل ٣٢ مدنيا. وذكرت صحيفتا «الوطن» و «ليبرتيه» امس ان المجزرة وقعت في وضح النهار امس الاول في قرية ولد عنتر الصغيرة بولاية المدية قرب قصر تجاري (جنوب العاصمة)، حيث تسلل ٣٠ ارهابيا مسلحين ببنادق وفؤوس وسكاكين وعمدوا خلال نصف ساعة الى ذبح ٣٢ شخصا منهم ست عشرة إمراة وصبي من اربع عائلات واجهز المهاجمون على بعض الضحايا بالفؤوس لرفضهم مغادرة منازلهم واستسلامهم للذبح. كذلك نهب الارهابيون منازل ضحاياهم واتلفوا اثاثها. (وكالات)

بوادر خلاف مصري - اثيوبي على مياه النيل

■ صرح وزير الخارجية الاثيوبي ان بلاده لا تحتاج لاذن من أحد لاقامة سدود في اراضيها. وبرر ذلك بان مصر قامت ببناء سدود من دون موافقة دول حوض النيل خاصة وان اثيوبيا لم توقع ايا من اتفاقات المياه السابقة مثل اتفاقيات عام ١٩٥٩ بين مصر والسودان. ويؤدي هذا الموقف الى اثارة خلافات بين القاهرة واديس ابابا حول مياه النيل.

واضاف ان اثيوبيا ترى ان هذه الاتفاقية جائرة ومن ثم فهي غير ملزمة لها ولا تعنيها وتسعى للتوصل لاتفاقيات اخرى عادلة.

واشار الى وجود دولة من حوض النيل لم يسمها قال انها المستفيدة الوحيدة من مياه النيل وتحصل سنويا على مساعدات بقيمة ٣ مليارات دولار.

ونفى وزير الخارجية الاثيوبي تمويل اسرائيل لسدين على نهر دابوس ووصفه بانه اتهامات باطلة. (ق.ن.ا.)


جندي اسرائيلي لحظة اطلاق النار عن قرب على احد الشبان الفلسطينيين في الخليل امس. (أ. ف. ب.)

فيتو أمريكي جديد لدعم الاستيطان الاسرائيلي

عشرات الجرحى في مواجهات الخليل

حملة اعتقالات فلسطينية ضد عناصر «حماس»

■ القدس المحتلة، رام الله - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ أصيب عشرات الفلسطينيين بالرصاص الاسرائيلي الحي والمطاطي ونوع جديد من الغاز المسيل للدموع في مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في مدينة الخليل امس، امتدت لتشمل العديد من مناطق الضفة الغربية، رغم محاولات الشرطة الفلسطينية تهدئة الموقف، بينما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في بلدة صوريف التي ينتمي اليها شهيد العملية الاستشهادية في تل ابيب امس الاول حيث تم سد منافذ منزله واعتقال عدد من أفراد عائلته.

وفي الوقت نفسه شنت السلطة الفلسطينية حملة اعتقالات في قطاع غزة وبعض مناطق الضفة الغربية التي تخضع لسيطرتها استهدفت عددا من قيادات المقاومة خاصة في حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي طالب الرئيس ياسر عرفات الذي عزاه الليلة قبل الماضية بقتلى عملية تل ابيب، باعادة اعتقال المئات من عناصر المقاومة، واضافت انه قد تم الاتفاق خلال اجتماع أمني اسرائيلي - فلسطيني على مواصلة العمل ضد «حماس» وسواها من منظمات المقاومة..

ودعت «حماس» الشرطة الفلسطينية الى دعم المتظاهرين في الخليل وطالبت الدول العربية والاسلامية بالتدخل لوقف المجزرة الاسرائيلية.

وعلى الصعيد السياسي توجهت الدول العربية والاسلامية مرة اخرى الى الجمعية العامة للأمم المتحدة، لمطالبة اسرائيل بوقف عملية الاستيطان في القدس الشرقية، بعدما استخدمت الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية «الفيتو» للمرة الثانية خلال اسبوعين، فأحبطت مشروع قرار يطالب اسرائيل بوقف الاستيطان.

وقد أعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن دهشته من استخدام امريكا «الفيتو» وقال في تصريح للصحفيين لدى توقفه في مطار مسقط وهو في طريقه الى القمة الاسلامية التي تعقد اليوم في اسلام اباد بباكستان: «لقد فوجئنا كما فوجىء جميع العرب والمسلمين بالفيتو الامريكي».

وأضاف عرفات «ما يزيد من دهشتي هو ان الولايات المتحدة اعطت ضمانات في مدريد بأنه لن يتم احداث أي تغيير ديموغرافي في الاراضي الفلسطينية وخصوصا في القدس خلال الفترة الانتقالية».

وتابع «هذا يعتبر انتهاكا للضمانات الامريكية والاتفاقات (الاسرائيلية - الفلسطينية) الموقعة في البيت الابيض بحضور الرئيس كلينتون».

واشار الى ان مسألة القدس «ستكون أحد أبرز المواضيع خلال قمة اسلام اباد»، مضيفا ان «القدس ليست فقط فلسطينية بل هي مسألة تهم الامة العربية بأسرها كما تهم المسلمين والمسيحيين في العالم».

وشنت سلطات الحكم الذاتي الفلسطينية الليلة قبل الماضية وفجر امس حملة اعتقالات في قطاع غزة وبعض مناطق الضفة الغربية استهدفت عددا من القياديين الاسلاميين.

وقالت مصادر مقربة من حركة «حماس» ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ابراهيم مقادمة مرة اخرى والذي تقول المصادر الاسرائيلية انه يتولى رئاسة الجهاز العسكري السري لحركة «حماس».

وكان مقادمة قد اعتقل في شهر مارس من العام الماضي وخضع للتعذيب في سجون السلطة الفلسطينية في غزة.

وأفرجت السلطة الفلسطينية

(التتمة ص ١٧)

بصمة الدماغ.. لاكتشاف الحقيقة!

■ كتب. محمد عثمان:

■ في البدء كانت بصمة الاصابع لكشف الجرائم حيث اعتمد خبراء الادلة الجنائية على حقيقة ان لكل انسان بصمات اصابع تختلف عن غيره في تحديد الاشخاص الذين ارتكبوا جرائم معينة.

ومع توخي المجرمين للحذر وحرصهم على عدم ترك بصمات في موقع الجريمة لجأ العلماء الى اسلوب تحليل الحمض النووي الـ «D.N.A» وهو اسلوب يفيد في جرائم معينة وبشكل خاص تلك المتعلقة بالاعتداءات الجنسية واثبات الابوة.

وفي السباق الذي لن يتوقف مع المجرمين ابتكر الخبير الامريكي لورنس فارويل اسلوبا جديدا لتسجيل «بصمة الدماغ».

وقد كانت مدينة أبوظبي على موعد لاطلاع العالم على هذا الاختراع لاول مرة من خلال معرض الدفاع الدولي ايدكس ٩٧.

يقول جون سنو رئيس

(التتمة ص ١٧)

هكذا من الأصل

الشرقي يرأس وفد الدولة لمؤتمر القمة الاسلامي في اسلام اباد

صاحب السمو حاكم الفجيرة لدى وصوله إلى اسلام اباد وفي استقباله دولة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف

صاحب السمو حاكم الفجيرة لدى استقباله ثويني بن شهاب آل سعيد الممثل الخاص لسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة

صاحب السمو حاكم الفجيرة لدى استقباله اللواء الركن عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية اليمنية.

صاحب السمو حاكم الفجيرة لدى استقباله ناصر عبداللطيف الروضان النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير المالية الكويتي.



صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي لدى استقباله وزير العدل العراقي بحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان



صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي لدى استقباله معالي وزير الداخلية الباكستاني بحضور معالي راشد عبدالله وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان



صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة لدى مغادرته مطار الفجيرة متوجها الى باكستان وفي وداعه سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة

صاحب السمو حاكم الفجيرة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان. ●الصور من وام

■ الفجيرة: غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة البلاد صباح امس على رأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة متوجها الى اسلام اباد لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الاستثنائي الخاص الذي يعقد اليوم. ويضم الوفد المرافق معالي راشد عبدالله وزير الخارجية ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة محمد بن عتيق الفلاحي سفير دولة الامارات لدى باكستان.

وكان في وداع صاحب السمو حاكم الفجيرة والوفد المرافق بمطار الفجيرة الدولي سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وعدد من الشيوخ والمسؤولين. وكان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة قد وصل الى اسلام اباد ظهر امس وكان في استقباله دولة نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني وكبار المسؤولين.

مأدبة عشاء

وحضر صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ممثل صاحب السمو رئيس الدولة في مؤتمر القمة الاسلامي الذي يبدأ اليوم في اسلام اباد مأدبة العشاء التي اقامها الليلة الماضية سعادة محمد بن عتيق الفلاحي سفير دولة الامارات لدى باكستان تكريما لسموه.

وحضر المأدبة الوفد المرافق لصاحب السمو حاكم الفجيرة.

تحية لرئيس الدولة من ولي العهد السعودي

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تحية من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية اثناء عبور طائرة سموه اجواء دولة الامارات في طريقه الى اسلام اباد.

وفد زراعي مجري يزور البلاد

وصل الى البلاد الليلة الماضية وفد زراعي مجري برئاسة سعادة سلطان كيس أمين سر الدولة بوزارة الزراعة في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق أربعة أيام.

وكان في استقبال الوفد بمطار أبوظبي الدولي سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة وعدد من المسؤولين بالوزارة والسيد يانوش تلي القائم بأعمال سفارة دولة المجر بالنيابة لدى الدولة.

ويلتقي الوفد المجري خلال زيارته مع المسؤولين بوزارة الزراعة والبلديات ويبحث معهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجال الزراعي وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

كما يقوم الوفد خلال زيارته بزيارات لعدد من المشاريع الزراعية والحدائق العامة بالدولة ومحطات التجارب الزراعية.

محاضرة صحية بعجمان

عجمان - الاتحاد: نظم مجلس امهات منطقة عجمان التعليمية محاضرة صحية ضمن خطة اللجنة الصحية بعنوان (النظافة الشخصية قمة للعطاء الانساني) واستضاف فيها السيدة آمنة الماجد مسؤولة التثقيف الصحي بمنطقة عجمان الطبية وذلك بمدرسة أم عمار الاعدادية للبنات بعجمان. وقد دارت الندوة حول النظافة بشكل عام التي تخص الطالب والطالبة بالمدارس منها النظافة الجسمية ونظافة الشعر والمكان والملابس. كما قام مجلس الامهات بالعديد من المحاضرات في عدد من مدارس البنات بمنطقة عجمان التعليمية منها التربوية والدينية والصحية القتها بعض العضوات. كما تم اقرار بعض الخطط التي وضعتها لجان المجلس وبدء تنفيذها.

ندوة ومعرض بثانوية دبي بمناسبة اليوم العالمي للمياه

دبي: ضمن احتفالات الدولة بيوم المياه العالمي نظمت ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم معرضا وندوة بمدرسة ثانوية دبي بهذه المناسبة شارك فيها طلاب المدرسة. وركزت الندوة على ضرورة ترشيد المياه في الدول التي تعاني من ندرة المياه بالاضافة الى القائها الضوء على الخزانات الجوفية للمياه في العالم العربي.

خالد القاسمي يستقبل السفير الفلبيني

■ رأس الخيمة: استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الأميري قبل ظهر أمس سعادة روي. في. سينيريس السفير الفلبيني لدى الدولة.



فخامة الرئيس السوداني لدى مغادرته البلاد أمس وفي وداعه معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي.

اعلان نتائج المسابقة الفنية لمدارس المنطقة الغربية

المنطقة الغربية - الاتحاد: اعتمد السيد / سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية نتائج المسابقة الفنية التي اقيمت على مستوى مدارس المنطقة بمناسبة اسبوع المرور الثالث عشر والذي اقيم هذا العام تحت شعار (تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة) وشارك في المسابقة حوالي ٦٠ طالبا وطالبة من المراحل التعليمية الثلاث حيث اشتملت اعمالهم على رسومات ومجسمات حول قواعد المرور وتجنب الحوادث المرورية.

في قرار اصدره مكتوم
تفاصيل رواتب العاملين على بند المشروعات
٦ آلاف درهم الحد الادني للقانوني والمهندس.. و١٥٠٠ للفراش

■ كتب. عبدالمنعم عثمان:

■ حدد قرار مجلس الوزراء الذي اصدره صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رواتب العاملين والمستخدمين المعينين على بند المشروعات بالوزارات الاتحادية بحيث يتراوح راتب القانوني او المهندس من اصحاب الخبرة التي لاتقل عن ٨ سنوات مابين ٦ آلاف و٧ آلاف درهم على ألا يقل الاجر الاساسي عن ٣٧٥٠ درهما.

كما حدد القرار راتبا شهريا يتراوح مابين ٢٨٠٠ درهم و٤٥٠٠ درهم وبحد ادنى ٢٥٠٠ درهم لكل من مراقبي العمل والرسامين والمساحين المؤهلين وفنيي المختبرات ومساعدي المحاسبين على ان يكونوا جميعهم من حملة الدبلوم الفني (سنتان بعد الثانوية) ولهم خبرة لاتقل عن ٦ سنوات.

كما حدد القرار راتبا يتراوح مابين ٣ آلاف و٣٥٠٠ درهم على ألا يقل الاساسي عن ألفي درهم للكتبة والسكرتيرين المؤهلين من حملة دبلوم سكرتارية (سنتان بعد الثانوية العامة) ولهم خبرة لاتقل عن ٦ سنوات.

وحدد القرار راتبا يتراوح مابين ٢٨٠٠ درهم و٣٢٠٠ درهم وخبرة ٦ سنوات لكل من الطباع من حملة الدبلوم المتوسط (سنة بعد الثانوية العامة) وللعامل الفني الذي له خبرة لاتقل عن ٦ سنوات.

وحدد القرار ادنى حد للرواتب للعمال والفراشين بمبلغ يتراوح مابين ١٥٠٠ درهم و١٨٠٠ درهم بحد ادنى لايقل عن ٨٥٠ درهما دون سنوات خبرة.

وشمل القرار الذي نص على ان يبدأ العمل به اعتبارا من تاريخ صدوره وهو ١٦ مارس الحالي الحقوق والواجبات لكل من يتم التعاقد معه بصفة مؤقتة للقيام بعمل فني او اداري او مهني او حرفي في احدى الوزارات الحكومية الاتحادية لقاء أجر مقطوع يصرف بصفة دورية نهاية كل شهر من بند المشروعات الواردة في الباب الرابع من الميزانية.

وبموجب القرار يستحق العامل الذي تزيد مدة خدمته على ٦ أشهر ٣٠ يوما متى كان اجره الشامل لايزيد على ٤٥٠٠ درهم و٤٥ يوما للعامل متى كان اجره الشهري الشامل يزيد على ٤٥٠٠ درهم، ويستحق حقه كاملا قبل قيامه بالاجازة.

كما يستحق العامل اجازات مرضية متى ثبت ذلك بتقرير طبي ١٥ يوما باجر كامل ثم ١٥ يوما بنصف اجر و٣٠ يوما بدون اجر.

ويمنح العامل ولمرة واحدة اجازة خاصة باجر كامل لمدة ٢٠ يوما لاداء فريضة الحج شريطة ألا تقل خدمته المتصلة عن ٥ سنوات وألا يكون قد سبق له اداء الفريضة.

كما حدد القرار التعويضات عن اصابات العمل وامراض المهنة وفق شروط محددة وتقارير.

فاذا اصيب العامل اثناء العمل او بسببه اصابة تحول دون ادائه العمل استمر في صرف اجره المقطوع كاملا مدة العلاج او ثلاثة اشهر ايهما اقل فاذا استغرق العلاج اكثر من ذلك يصرف له نصف اجره المقطوع وذلك لمدة ٣ اشهر او حتى يتم شفاء العامل او يثبت عجزه او يتوفى ايهما اقل، فاذا لم يتم شفاؤه انهيت خدماته مع صرف التعويض المقرر.

واذا توفى العامل اثناء الخدمة او بسببها استحق ورثته تعويضا قدره ٢٥ ألف درهم، كما يستحق ذات المبلغ اذا اصيب بعجز كامل اثناء الخدمة او بسببها.. اما اذا كان العجز جزئيا استحق العامل المصاب النسبة المئوية التي تقررها اللجنة الطبية.

وبموجب القرار تنتهي خدمة العامل لاحد الاسباب التالية: انتهاء العمل الذي استخدم من اجله، الاستقالة على ان يقدم العامل استقالته كتابة قبل تاريخ تركه الخدمة بستين يوما على الاقل، الانقطاع عن العمل بدون عذر مقبول اكثر من ٧ أيام متتالية او ٢٠ يوما متقطعة اثناء السنة الواحدة، مع خصم ربع المكافأة في حالة انهاء الخدمة بسبب الغياب، انهاء الخدمة للصالح العام والفصل بقرار تأديبي وعدم اللياقة للخدمة صحيا، وبلوغ سن الستين والوفاة.

ويستحق العامل مكافأة نهاية خدمة عند انتهائها لأي سبب من الاسباب اعلاه وبشرط ألا تقل مدة خدمته المتصلة عن سنة وتحسب المكافأة على الاجر الاساسي المحدد حسب العقد المبرم معه وبمعدل اجر ٣٠ يوما عن كل من سنوات الخدمة المتصلة ودون الاخلال بشروط معينة.

ويطبق هذا النظام على جميع العاملين على بند المشروعات الموجودين في الخدمة ويتم تسوية اجورهم المقطوعة بما يتفق مع ماورد بهذا القرار. ويتم حساب المكافأة لنهاية الخدمة وفقا للاجر الشهري الاساسي المعادل لوظيفته كما ورد في هذا القرار دون اضافة البدلات والعلاوات. واشترط القرار في العامل ان يكون محمود السيرة وحسن السمعة وألا يقل سنه عن ٢٠ سنة وان تثبت لياقته الصحية وألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة مقيدة للحرية في جناية او جريمة مخلة بالشرف او الامانة ملم يكن قد صدر عفو عنه او رد اليه اعتباره طبقا للقانون.

الحقوق والحريات والزواج والطلاق محاور رئيسية في مؤتمر التشريعات الاجتماعية بالامارات بعد غد

■ الشارقة: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تنظم جمعية الاجتماعيين بعد غد الثلاثاء مؤتمر التشريعات الاجتماعية في الامارات ويستمر لمدة يومين بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة.

وقال الدكتور محمد المطوع رئيس مجلس ادارة جمعية الاجتماعيين في مؤتمر صحفي عقد بمقر الجمعية امس ان الهدف من تنظيم هذا المؤتمر هو تعريف مصطلح التشريعات الاجتماعية ومدى ملاءمة هذه التشريعات لمجتمع الامارات بعد مرور ٢٥ عاما على قيام الاتحاد والسلبيات والمصاعب التي واجهت تطبيقها والايجابيات الناتجة عن تطبيقها.

وأكد ان مجتمع الامارات بتغيراته السريعة وغلبة التغيير المادي على التغير غير المادي بحاجة الى مزيد من التشريعات التي تتواكب مع هذه التطورات السريعة.

واستعرض الدكتور المطوع خلال المؤتمر الصحفي المحاور الأساسية التي يتناولها المؤتمر وتتناول الحقوق والحريات في دستور دولة الامارات وواقع التشريعات الاجتماعية بعد قيام الاتحاد والمرأة والقانون في الامارات رؤية اجتماعية.. والزواج والطلاق بمشروعي قانوني الاحوال الشخصية لدولة الامارات والموحد لدول مجلس التعاون وقانون دور الحضانات في الامارات. كما تتناول محاور المؤتمر من خلال أوراق العمل المقدمة قراءة في قانون دور الحضانات في الامارات.. والضمان الاجتماعي في دولة الامارات وحاضر ومستقبل الضمان الاجتماعي في الدولة.. وحماية الفئات ذات الظروف الخاصة في تشريعات دولة الامارات بين الواقع والطموح وقانون رعاية المعاقين في الدولة والمسؤولين والمعاملة الجنائية للاحداث الجانحين في التشريع الجنائي الاسلامي والتشريع الوضعي وتجربة دولة الامارات مع قانون الاحداث ونحو قانون متكامل للتأمينات الاجتماعية وأضواء على مشروع قانون التأمينات الاجتماعية للعاملين في القطاع الخاص ونحو تشريع لحماية المستهلك في الامارات.

ورشة عمل بيئية بالقاهرة ناقشت تجربة بلديات الدولة في التخلص من النفايات

■ القاهرة: اختتمت بالقاهرة ورشة عمل حول وضع استراتيجية عربية لمساهمة الشباب في حماية البيئة نظمتها المنظمة الكشفية العربية وذلك في الفترة من ١٥ الى ٢١ مارس الحالي.. واستعرضت الورشة الاستراتيجية الدولية لحماية البيئة بواسطة برنامج الامم المتحدة للبيئة.

كما تم عرض مماثل للاستراتيجية العربية بواسطة جامعة الدول العربية وذلك الى جانب التعرف على دور مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا.. وقدم المكتب العربي للشباب والبيئة تصورا آخر لاستراتيجية الشباب العربي للحفاظ على البيئة.

وقد قدم وفد دولة الامارات العربية المتحدة ورقة عمل تضمنت طرق حل بعض مشكلات البيئة مثل تجربة البلديات في التخلص من النفايات الصلبة والسائلة والقمامة والمخلفات الطبية. وتضمنت الورقة عرضا لأعمال قسم حماية البيئة والسلامة ببلدية دبي وللطرق الحديثة لمعالجة النفايات المشعة.

وقد اشترك في الندوة ١٢ وفدا عربيا يمثلون الجمعيات الكشفية العربية اضافة الى المسؤولين الأوائل عن مشروعات خدمة وتنمية المجتمع فيها من اجل وضع خطة عربية للقرن القادم حول دور ومساهمة الشباب في حماية البيئة وادماج الانشطة البيئية في برامج الشباب.

وشاركت في الندوة دولة الامارات والمملكة العربية السعودية والاردن والجزائر وتونس والسودان وفلسطين والكويت ولبنان وليبيا والمغرب واليمن ومصر.

وتعاونت على اقامة الندوة جامعة الدول العربية وجهاز شؤون البيئة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة اليونسكو والكويت ومركز البيئة والتنمية للاقليم العربي ومؤسسة فريدريش.

توقيع مشروع التوأمة بين مدينتي دبي واسطنبول

■ دبي: في اطار المحادثات الجارية بين مدينتي دبي واسطنبول تم صباح امس توقيع مذكرة التفاهم لمشروع التوأمة بين المدينتين.

وقد اطلع سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي وسعادة رجب طيب اوردوغان رئيس بلدية اسطنبول على صيغة مذكرة التفاهم الاولية ووقعا عليها كخطوة مبدئية في سبيل الوصول لميثاق التوأمة التي سيتم التوقيع عليها في وقت لاحق بمدينة اسطنبول.

واوضح مدير عام بلدية دبي ان ماتم هو التوقيع على مذكرة التفاهم لمشروع بروتوكول معاهدة التوأمة بين مدينتي دبي واسطنبول الذي يهدف الى تنظيم اوجه التعاون في شتى المجالات الثقافية والمعلوماتية والعلوم التقنية والفنون والبيئة والصحة والرياضة والسياحة وذلك في اطار الروابط الدينية والتاريخية التقليدية التي تربط بين البلدين وسيقوم الطرفان في ظل التوجه الجديد بتشجيع التعاون الثنائي في كافة هذه المجالات بمختلف الوسائل ان شاء الله.

كما اكد سعادته على اهمية مشاريع التوأمة بين المدن ودورها في تنمية العلاقات وتبادل الخبرات والمعلومات.

ويذكر ان اول اتفاقية توأمة بين مدينة دبي ومدينة اخرى كانت بينها وبين مدينة الدار البيضاء في المملكة المغربية اضافة لمذكرة تفاهم تم توقيعها بين دبي ومدينة شانغهاي الصينية. (وام)

بحث سبل التعاون بين مؤسسة زايد الانسانية وجامعة الخليج العربي

■ اجتمع امس سعادة عبدالله سلطان الظاهري مدير عام مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية مع الدكتور رياض يوسف حمزة نائب مدير جامعة الخليج العربي الذي يزور البلاد حاليا للمشاركة في الندوة المنعقدة حاليا بالمجمع الثقافي بأبوظبي حول استراتيجيات وبرامج التدخل العلاجي للاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. وتم خلال الاجتماع الذي عقد على هامش الندوة بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين المؤسسة والجامعة في مجال العمل الخيري والانساني بصفة عامة وفي دعم استراتيجية التدخل العلاجي للاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة. كما تناول البحث اهداف الندوة وما ترمي اليه بالنسبة لهذه الشريحة من المجتمع التي تحتاج لرعاية خاصة تقوم على الدراسة والبحث وتبادل الخبرات ومدى ما يمكن ان تقوم به القطاعات العلمية بالجامعة في هذا المجال وكذلك بحث ما يمكن ان تسهم به المؤسسة في هذا الشأن.

بحث توقيع اتفاقيتي تعاون قنصلي وقضائي بين الامارات وروسيا

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة امس مع سعادة فاسيلي فينو جرادوف مدير دائرة الشؤون القنصلية بوزارة الخارجية في روسيا الاتحادية الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره سعادة اوليج ديزكوفسكي سفير روسيا الاتحادية لدى الدولة بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة امكانية توقيع اتفاقية اطارية للتعاون القنصلي ومنح تأشيرات الدخول لرعايا البلدين وكذلك امكانية توقيع اتفاقية للتعاون القضائي والانابات القضائية.

بدء المقابلات تمهيدا للتوظيف
السويدي: ردود ايجابية من القطاع الخاص لتشغيل المواطنين

■ دبي: أكد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان مهمة تشغيل وتدريب المواطنين بالقطاع الخاص تشكل هدفا استراتيجيا بالنسبة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية مشيرا الى ان الوزارة تبذل قصارى جهدها لتحقيق ذلك الهدف الوطني من خلال اختصاصاتها بالتعاون مع القطاع الخاص الذي تعتبر مؤسساته وشركاته المجال الفسيح لاستيعاب المواطنين الباحثين عن العمل حيث تعلق الوزارة آمالا كبيرة على التجاوب المتوقع من فعاليات القطاع الخاص والذي بدأت بوادره الايجابية في الظهور متمنية ان يستمر ذلك التجاوب وصولا الى تعاون وثيق بين الوزارة والقطاع الخاص لتحقيق هدف تشغيل المواطنين وتحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي لهم من خلال منحهم الفرصة للعمل والاولوية في التعيين والاختيار على غيرهم من العمالة الاجنبية.

واوضح السويدي ان اجمالي عدد المتقدمين لبرنامج التدريب الذي بدأته الوزارة الاسبوع الماضي بالتعاون والتنسيق مع وزارتي المالية والصناعة والتربية والتعليم «ادارة التعليم الفني» ٣٥٠ مواطنا في سبعة مراكز بمقار المدارس الفنية على مستوى الدولة بعد ان تم تصنيفهم وفقا للتخصصات والوظائف المطلوبة ووفقا لرغباتهم في التدريب منهم ٦٠ متدربة على أعمال السكرتارية و٨٧ متدربا ومتدربة على اعمال المحاسبة و٤٠ متدربة على التسويق و٦٠ متدربة على اعمال المخازن و٣٠ متدربا ومتدربة في مجال العلاقات العامة و٧٢ متدربة في الكمبيوتر.

واوضح السويدي ان التدريب على الحاسب الآلي واللغة الانجليزية اساسي لجميع المتدربين والمتدربات وان الوزارة تعمل على تحديد احتياجات الراغبين في العمل من التدريب وفي اي المجالات ومستوى المهارة التي تنقصهم ليتم تدريبهم على اكتساب تلك المهارات حتى تتمكن الوزارة من ترشيحهم وقد اعدتهم الى مستوى يؤهلهم لاداء مهام الوظيفة التي ستناط بهم والتي سيرشحون للقيام بها بعد تعيينهم.

واضاف ان التدريب الحالي والذي تستمر المرحلة الاولى منه ثمانية اسابيع ويسبق الترشيح للعمل بهدف التخفيف من أعباء القطاع الخاص وترشيح عناصر بشرية لها مقومات العمل ومستوى المهارة والمعرفة المهنية مؤكدا ان الوزارة تسعى دائما الى اعداد الراغب في العمل من خلال برنامج التدريب لكي يصل في الوقت ذاته الى مستوى رفيع من المهارة الأمر الذي سيمكنه من الحصول على وظيفة ذات اجر عال يرضي طموحه ماديا وعمليا.

وذكر في هذا الصدد ان الوزارة قد بدأت في مخاطبة المئات من شركات ومؤسسات القطاع الخاص بالدولة بهدف طلب تحديد حجم ونوعية احتياجاتها من العمالة المدربة خلال الفترة المقبلة للاخذ بها بعين الاعتبار عند تنفيذ عملية التدريب وكذلك الترشيح للمتقدمين للعمل من المواطنين المسجلين لدى الوزارة.

وقد تلقت الوزارة ردودا ايجابية من بعض الشركات والمؤسسات التي تمت مخاطبتها وهي تعكف الآن على ترشيح من هو مؤهل ولديه الخبرة والمهارة مع استطلاع وجهات النظر للمسؤولين القائمين على عملية التوظيف في شركات القطاع الخاص وذلك من خلال المقابلات التي تتم حاليا.. (وام)

مدير منطقة الشارقة الطبية يتفقد مستشفى خورفكان

■ خورفكان. عبدالله الحريثي:

■ قام صباح امس سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية بزيارة الى مستشفى خورفكان.

وتفقد اقسام المستشفى المختلفة واطلع على سير العمل في الاقسام ووجه بحسن استقبال المراجعين وتطوير اداء العمل.

كما اطلع على نظام التشغيل الصحي لبرنامج السكر بالمستشفى بهدف توعية المصابين بهذا المرض، كما زار الصحة المدرسية بالمدينة واطلع على اجراءات التطعيم وتقديم ارشادات التوعية للحجاج وتسليمهم بطاقات التطعيم.

وقد رافقه في الجولة الدكتور خليفة اليماحي مدير المستشفى.

وفي ختام الجولة بحث الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية تشكيل لجنة طوارىء للتعامل مع الحوادث المختلفة على ان يترأس اللجنة السيد عبد العزيز الرشيد نائب مدير المستشفى وطاقم طبي وتمريضي.

موظفو العمل يأملون بصرف مكافآت العمل الاضافي

■ دبي - الاتحاد: قال عدد من موظفي وزارة العمل والشئون الاجتماعية والذين كلفوا باعمال اضافية خلال اجراءات نقل الكفالة والتي بدأت في اكتوبر الماضي وما تبعها من اجراءات تنظيمية استمرت حتى الآن انهم يأملون بصرف مستحقاتهم من المكافآت خلال الايام القادمة خاصة وانه قد مضى على تكليفهم بالاعمال الاضافية اكثر من خمسة شهور.

وقال احدهم انه صرف حوالي خمسة الاف درهم من جيبه الخاص لتوفير وجبات طعام للموظفين خلال فترة العمل التي تطلب الدوام على فترتين صباحية ومسائية.

ويذكر ان اللوائح والقرارات المنظمة للعمل بالوزارات والمؤسسات الاتحادية تمنح مكافآت مادية لاي اعمال اضافية يكلف بها الموظف.

١٠٠ مواطن من دبي تقدموا لصندوق الزواج العام الحالي

■ دبي - ياسين سالم:

■ بلغ عدد المواطنين الذين تقدموا لصندوق الزواج من دبي هذا العام ١٠٠ مواطن سيتم البت بطلباتهم خلال اجتماعات لجنة البت النهائي في الاسابيع القادمة. ويذكر ان عدد المواطنين الذين استفادوا من صندوق الزواج بدبي خلال السنوات الاربع الماضية اى منذ انشاء الصندوق في ديسمبر عام ١٩٩٢ الفا و٨٣٤ مواطنا على مستوى الامارة اجمالي مستحقاتهم ١٨٥ مليونا و٣٨٠ الف درهم. منهم ٥٨٦ مواطنا استفادوا العام الماضي اجمالي مستحقاتهم ٤١ مليونا و٢٠ ألف درهم.

صباح الخير

شو العرضة ؟

■ تطغى على العديد من محطاتنا التلفزيونية الارضية منها او الفضائية نظرة محدودة تجاه التقديم الخاص بالبرامج التي تبثها. فغالبية تلك المحطات لا ترى من العملية لمقدم البرنامج سوى ان يكون حسن المحيا أنيق الهندام عليه ان يقرأ ما كتبه له معد البرنامج بعناية ولا يخرج عن النص الذي امامه. وقد تكون مثل هذه الأمور لا تثير المشاهد فيما اذا كان البرنامج من تلك البرامج المعلبة. اما اذا كان على الهواء مباشرة فهنا تظهر العلل والورطات.

ومن عينة هذه الورطات ما تابعناه على شاشة قناة دبي الفضائية مساء الخميس الماضي وقد كان برنامج سهرة على الهواء مع الشاعر الغنائي الشهير حسين ابوبكر المحضار. ولم تكن المذيعة المضيفة بمستوى الضيف من حيث معرفتها بفنون وتراث الخليج والجزيرة فبدت في حالة من التيه اثارت عند الكثير من المشاهدين الشفقة على الورطة التي أوجدت نفسها فيها، ولا ذنب لها فيما يجري قدر ما هي مسؤولية من وضعها في ذلك الموقف. رغم ان المحطة تزخر بالكثير ممن لهم الإلمام والاطلاع والمعرفة الواسعة بفنوننا. وقد كان من أطرف المواقف لدى قيام ضيف البرنامج باستعراض انواع الرقصات وفنونها في المنطقة وعندما جاء على ذكر «العرضة» اذ بالمذيعة تسأل بدهشة واستغراب.. شو العرضة؟

فما كان من الضيف إلا ان احتد وهو يقول لها «ما تعرفين العرضة»؟

هذا نموذج من البرامج التي كما قلت تفضح سطحية التعامل مع المشاهدين. فطالما ان المحطة تحملت وتجشمت استضافة هذا الضيف المتبحر في مجال فنه او علمه فلا أقل من ان تتيح الفرصة لمن هو أهل لتقديمه حتى تحقق الغاية من استضافته.. و«يسلملي هالتم».

بلدية عجمان تعد برنامج الاحتفالات بأسبوع التشجير

■ عجمان: برعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وتحت شعار - لاشجار المحلية ثروة يجب الحفاظ عليها، عدت بلدية عجمان برنامجها للاحتفال باسبوع التشجير السابع عشر الذي تحتفل به في اطار احتفالات بلديات الدولة بهذه المناسبة اعتبارا من يوم ٢٦ ابريل المقبل. (وام)

تكريم مدير المكتب الفني لوكيل التربية والتعليم

■ استقبل السيد عبد الله راشد مدير المكتب الفني لسعادة وكيل وزارة التربية والتعليم وفد مجلس مديري مدارس منطقة ابوظبي.. وقد قدم الوفد للمحتفى السيد عبدالله راشد وهدية تذكارية بمناسبة مقدم عمله الجديد.. وتقدير لدوره التربوي خلال عشر سنوات نائبا لمدير منطقة ابوظبي التعليمية.

دورة في مهارات القيادة والاشراف للسيدات

■ بدأت صباح امس بمركز التدريب والتطوير التابع لدائرة التنظيم والادارة دورة «مهارات القيادة والاشراف للسيدات» التي تنظمها ادارة التدريب بالدائرة ويشارك في هذه الدورة التي خصصت للموظفات العاملات في الدوائر الحكومية عدد من المديرات ورؤساء الاقسام من مختلف الدوائر.

دائرة الصحة بدبي تنظم برنامجا للمحاضرات في مجال طب الاسنان

■ دبي - الاتحاد: انتهى قسم طب الاسنان بدائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي من اعداد خطة للمحاضرات واللقاءات العلمية في هذا المجال وذلك لاطلاع اطباء الاسنان في الدولة على آخر المستجدات في مجال طب الاسنان.

صرح بذلك الدكتور طارق خوري رئيس قسم طب الاسنان بالدائرة.

وقال ان الدائرة لديها امكانيات عالية في علاج اهم فرع في مجال طب الاسنان وهو عملية التقويم والذي يلعب العامل الوراثي دورا رئيسيا في الاصابة بالاسنان الملتوية او البارزة او المزدحمة، كما تساهم الممارسات الخاطئة لتفاقم هذه الحالات.

وقال الدكتور لاشى سلبتوك طبيب تقويم الاسنان في الدائرة بان هناك اعتقادا خاطئا بان الكبار لا يمكنهم الاستفادة من هذا المجال واشار الى ان طب الاسنان يعرف حدود العمر ولكن يفضل اطباء تقويم الاسنان التدخل قبل ان يتعدى الطفل سن السبع سنوات.

واوضح ان ٢٥٪ من مرضى طب تقويم الاسنان هم من الكبار.

وقد عقد أمس مؤتمر صحفي بفندق هيلتون دبي للاعلان عن زيارة البروفيسور رافندر أناندا الامريكي والذي يعد احد خمسة علماء متخصصين في العالم في عمليات تقويم الاسنان وذلك خلال الفترة من ٢٠ الى ٢١ ابريل المقبل حيث سيلقي محاضرتين بالاضافة الى ورشة عمل للاطباء المشاركين عن عمليات التقويم.

وستقوم جمعية الامارات الطبية باصدار شهادات للاطباء المشاركين في هذه الدورة والتي ستعقد في فندق هيلتون دبي.

يوم رياضي بكليات التقنية للطالبات بدبي

■ دبي - الاتحاد: نظمت كلية دبي للتقنية العليا للطالبات اول كرنفال رياضي داخل مبنى الكلية. وقررت ذلك ادارة مجلس طالبات الكلية بهدف تشجيع الطالبات على اكتساب اللياقة والصحة والاستفادة من الملعب الرياضي الجديد المتعدد الأغراض الذي انشىء مؤخرا.

وتم تنظيم العديد من الفعاليات والمسابقات بين عدد من مجموعات الكلية المنظمة، مثل البيسبول وكرة السلة وتنس الطاولة والعديد من المسابقات بين الطالبات والموظفين.

وتم ترتيب حديقة الكلية بطريقة جميلة بحيث اتسعت لجميع الأنشطة وأماكن العرض للشركات التي ساهمت في الحدث. كما شملت الفعاليات التوعية بالبيئة.

سلطان القاسمي يوجه بانشاء مدرسة للفنون

٦١ دولة عربية وأجنبية تشارك ببينالي الشارقة

زيادة ٣٠٪ في قيمة جوائز ومسابقات البينالي

■ الشارقة - الاتحاد: أعلنت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة تفاصيل بينالي الشارقة الدولي للفنون التشكيلية الثالث والذي يبدأ من ١ - ١٠ ابريل المقبل.

في هذا الاطار عقد سعادة عبد الرحمن حسن عبيد مدير عام الدائرة مؤتمرا صحفيا صباح امس بمتحف الفنون بالشارقة اكد فيه ان الهدف من تنظيم البينالي وفق توجيهات صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة هو ابراز الوجه الحضاري والثقافي لدولة الامارات وللفنانين والحركة الفنية. والتلاقي بين الفنان المحلي والعربي والعالمي. وخلق علاقة طيبة بين المؤسسات العديدة وتحيينة الكوادر داخل هذه المؤسسات».

وقال مدير عام الدائرة وهو المنسق العام للبينالي ان بينالي الشارقة يعتبر تظاهرة فنية ثقافية دولية تهدف الى تأطير وتوجيه الحركة التشكيلية العربية ويعقد كل سنتين بمساهمة الدول العربية والاجنبية طبقا للمعايير التي تحددها اللجنة العليا..

واوضح انه انطلاق من تجربة الدورتين السابقتين للبينالي. ومن اجل التأسيس لاستمرارية الفعل الثقافي تم اعداد برنامج يتوافق والاهداف المسطرة لهذه التظاهرة الدولية التي تحمل الطابع البصري الابداعي من خلال عرض الاعمال الفنية للفنانين المشاركين والطابع النظري من خلال عقد الندوات واصدار المطبوعات المتعلقة بها..

ويشارك في هذه الدورة فنانون من (٦١) دولة عربية واسلامية واجنبية. منها ١٠٠ مشاركة فردية. من المنطقة العربية من ١٨ دولة عربية. و (٦٣) مشاركة فردية اجنبية من ٣٣ دولة. بالاضافة الى الفنانين المشاركين دولة الامارات.

وقال الفنان هشام المظلوم مدير ادارة الفنون نائب المنسق العام للبينالي انه سيتم تكريم اربعة فنانين في هذه الدورة هم: عبد القادر الريس من الامارات. سلوى شقير من لبنان. يوسف الاحمد من قطر. محمد المليحي من المغرب.

واوضح الفنان طلال معلا المقرر العام للبينالي ان ندوة دولية موازية ستعقد ثاني ايام البينالي ولمدة ثلاثة ايام عنوانها «الشعرية البصرية» تتضمن مجموعة من المحاور. دعي للمشاركة فيها باحثون ونقاد عرب واجانب. وتصدر اللجنة المنظمة مجموعة من المطبوعات والكتب المتعلقة بالبينالي والفنون التشكيلية بوجه عام. كما ستوزع في نهاية هذه التظاهرة جوائز مالية وتقديرية للاعمال الفنية المجازة من قبل لجنة التحكيم..

وستقام على هامش البينالي ثمانية معارض شخصية لفنانين محليين ومشاركين من السعودية، والعراق والسودان وتركيا والمانيا وبولونيا ومصر. كما ستعقد ورش فنية يشارك فيها فنانون من مصر وسوريا والعراق وتركيا. واوضح مدير عام دائرة الثقافة والاعلام انه سيتم افتتاح جزء من متحف الفنون خلال ايام البينالي تزامنا مع هذه التظاهرة الفنية الكبيرة. والذي يتم انشاؤه حاليا في منطقة الفنون بالشارقة.. وقال «وسيتم الانتهاء من بنائه تماما بعد اشهر قليلة.. موضحا المرافق العامة التي يتألف منها المبنى والتي تخدم الفن والفنانين..

وتحدث سعادة عبد الرحمن حسن عبيد في بداية المؤتمر الصحفي عن اتساع وتنامي المشهد الثقافي في كافة المجالات في الشارقة. بفضل اهتمام ومتابعة صاحب السمو حاكم الشارقة.

وفي هذا السياق اوضح سعادته ان صاحب السمو قد وجه باقامة مدرسة للفنون في منطقة الفنون تقوم على اعداد وتخريج الفنانين، وعلى ان تكون البداية على طريق تأسيس معهد اكاديمي فني..

خلال المؤتمر الصحفي

جوائز البينالي

واوضح المنسق العام للبينالي ان الجوائز المالية للمسابقات المصاحبة للبينالي قد تمت زيادتها بواقع ٣٠٪ عما كانت عليه في الدورة الماضية.. وقد صارت على النحو الآتي:

- جائزة الابداع الكبرى وهي مفتوحة لكافة الدول والافراد المشاركين وقيمتها (٢٥) الف درهم.
- جائزة التصوير وتخصص حصرا للمشاركين العرب فقط وهي: الاولى (١٨) الف درهم. الثانية (١٤) الف درهم. الثالثة (١٠) آلاف درهم..
- جائزة الحفر وهي مسابقة عامة مفتوحة للجميع. الاولى (١٨) الف درهم. والثانية (١٤) الف درهم.
- جائزة النحت: وهي مفتوحة للجميع.. الاولى منها قيمتها (١٨) الف درهم. والثانية (١٤) الف درهم.
- جائزة الاعمال المجهزة في الفراغ وهي مفتوحة لكافة المشاركين وقيمتها (١٨) الف درهم.
- جائزة لجنة التحكيم وقيمتها (١٠) آلاف درهم. وكان الاستاذ اسامة مرة مسؤول الاعلام بدائرة الثقافة والاعلام قد اكد في افتتاح المؤتمر الصحفي ان الاحداث الثقافية الكبيرة ومنها البينالي التي تتم في الشارقة انما تأتي مكملة للفعاليات التجارية والاقتصادية والاجتماعية في الدولة.. وتتم تحت مظلة الوطن المعطاء.

الاطفال العرب خلال الحفل الختامي

برقية شكر لحاكم الشارقة من الاطفال العرب

■ الشارقة - حليمة الملا:

وجه الاطفال العرب المشاركون في الملتقى الثاني للاطفال في ختام مهرجانهم برقية لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ورئيس المجلس الاعلى للطفولة جاء فيها:

«لا يسعنا مع نهاية فعاليات الملتقى الثاني للاطفال العرب الذي استضافه المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة الذي تترأسونه إلا التعبير عن اسمى آيات الشكر والامتنان لسموكم على كل مابذلتموه من جهد صادق ليتوج النجاح فعاليات الملتقى النظرية منها والتطبيقية اضافة الى البرامج الفنية والترفيهية التي امتعتنا وستبقى ذكراها ماثلة في عقولنا وقلوبنا آملين ان نكون عند حسن ظنكم كسفراء لكم في بلداننا ننقل لاترابنا بأمانة مشاهداتنا التي عززت الامل بالاطمئنان على ماتولونه سموكم للطفولة خاصة وان فعاليات الملتقى ترافقت مع أنشطة المهرجان الثالث عشر للثقافة، ان ذلك كله ياصاحب السمو سينقل الامانة في اعناقنا وسيجعلنا نبذل كل ما باستطاعتنا من جهد ونحفز زملائنا على ذلك لنبقى عند حسن ظن سموكم حتى لا نخيب لكم رجاء بالمراهنة على أمل المستقبل. كيف لا؟ وسموكم ترفعون شعار «الطفل أولا» ولاتدخرون جهدا ماديا او معنويا إلا وتبذلونه من أجل تنمية أثمن راسمال ممثلا بالانسان، بالاصالة عن انفسنا ونيابة عن رؤساء وفودنا واشقائنا في الدول التي مثلناها نرفع ثانية لسموكم أصدق آيات المحبة على احتضانكم لنا ومتابعتكم الرائعة لنشاطنا آملين لسموكم موفور الصحة والعافية لتواصلوا مسيرة العطاء».

دعوة المصريين المتضررين من حرب الخليج لمراجعة سفارتهم لدى الدولة

■ قامت لجنة التعويضات التابعة لمجلس الامن بموافاة ٦١ دولة منها مصر بالدفعة الاولى من الفئة «أ» من تعويضات المواطنين المصريين المتضررين من حرب الخليج. وتخص هذه الفئة خسائر المغادرة. وصرح سعادة السفير بهاء الدين مصطفى رضا سفير مصر لدى الدولة بأن اللجنة قامت بالفعل بتحويل المبلغ المقرر لمصر الى حساب وزارة القوى العاملة مع بيان باسماء المستحقين وقيمة استحقاق كل منهم. واضاف السفير المصري أن اللجنة قررت صرف مبلغ موحد لكل مستحق هو ٢٥٠٠ دولار امريكي كدفعة اولى مشيرا الى ان وزارة القوى العاملة المصرية تقوم حاليا بتفريغ كشوف المستحقين حسب المحافظات التي ينتمي اليها المستحق لتكليف مكاتبها في المحافظات بتسليم المبلغ لمستحقيه وسوف تستغرق هذه العملية نحو اسبوعين. كما تقوم وزارة العمل ايضا بفصل المتقدمين من خلال السفارة المصرية في الكويت والبعثات المصرية الاخرى لايجاد ترتيب خاص بهم سواء من خلال السفارات او من يوكلونهم في مصر لاستلام مستحقاتهم وبالنسبة لمن توفوا يشترط تقديم اعلام وراثة رسمي بالنسبة للمستحقين. واختتم سعادة السفير المصري لدى الدولة تصريحه قائلا بأنه تجدر الاشارة الى انه لم يرد الى وزارة القوى العاملة حتى الآن اية مبالغ عن فئة التعويضات الاخرى، ج، د، هـ، و ويتوقع استمرار وصول الدفعات التالية من الفئة «أ» والدفعات الاولى من الفئة «ج» خلال الشهور القادمة وسيتم الابلاغ عن وصول هذه التعويضات فور حدوثها. وعلى السادة المتضررين من الفئة «...» وورثة المتوفين المتضررين من نفس الفئة الاتصال بسفارة جمهورية مصر العربية للابلاغ عن عناوينهم لارسالها الى القاهرة.

خط هاتفي لخدمة الحجاج بمكتب الشؤون الاسلامية و الأوقاف

■ عجمان - الاتحاد: خصص مكتب وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف خطا هاتفيا ارشاديا للرد على استفسارات حجاج بيت الله الحرام وذلك على هاتف رقم ٤٢٢٢٢٣ تحويلة ١٩ و ٢٠. اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة صباحا.

تكليف بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم امس قرارا بتكليف السيد احمد حسن محمد الموظف بادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بمهام رئيس قسم العلاقات العامة بادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بالادارة رقم ١٥».

اخبار قصيرة

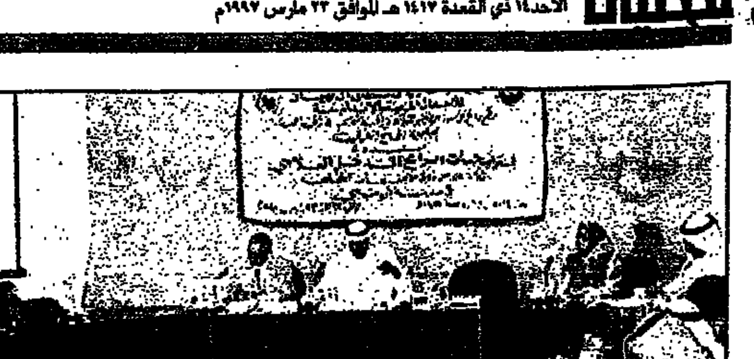
■ الشارقة: يفتتح العميد محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة يوم السبت القادم معرض فنانة الكاريكاتير الناشئة ليلى احمد الريس وتنظمه جمعية الامارات للفنون التشكيلية بمقرها بمنطقة الشويهين بالشارقة.

■ دبي: نظم معهد التنمية الادارية بفرعه بدبي صباح امس برنامج (صياغة النظم واللوائح والقرارات الادارية) بمشاركة ٣٥ متدربا من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية والمحلية. ويهدف البرنامج الذي يستمر خمسة ايام الى تعريف المشاركين فيه بالقرارات الادارية المختلفة والخطوات والاصول الصحيحة اللازمة لصياغة النظم واللوائح واركان القرارات الادارية وشروط مشروعيتها.

■ الشارقة: يفتتح مساء اليوم المعرض الشخصي للرسام الالماني كرستوف تحت عنوان (منحوتات وتخطيطات بمتحف الشارقة للفنون) وتنظمه دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ويستمر حتى ١٣ ابريل المقبل.

قطع التيار الكهربائى عن بعض مناطق ام القيوين

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة الكهرباء والماء قطع التيار الكهربائي من الساعة التاسعة وحتى الساعة الحادية عشرة من ظهر اليوم الاحد عن بعض مناطق ام القيوين ويشكل القطع الذي يأتي نتيجة لاعمال الصيانة السنوية محطة الارسال التليفزيوني لقناة ابوظبي ومنطقة فندق براكودا بيتش وحديقة الملاهي.



خلال الندوة

افتتاح دورتي تدريب بمشاركة ٤٧ ضابطاً

■ كتب . جمال أبوطالب

■ افتتح معهد تدريب ضباط الشرطة دورتي القيادات الوسطى والقيادات الأولى لضباط الشرطة صباح امس تحت رعاية سعادة العقيد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة وتستمران حتى ١٤ مايو القادم.

ويشارك في دورة القيادات الوسطى ٢٢ ضابطا من رتبة الرائد والنقيب ويشارك في دورة القيادات الأولى ٢٥ ضابطا من رتبة النقيب والملازم أول من مختلف ادارات الشرطة بالدولة.

وصرح الرائد الدكتور هاشم عبدالله سرحان مدير معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة بأن الدورتين تعقدان في الشارقة تيسيرا على الضباط العاملين في الامارات الشمالية.

وأوضح مدير معهد تدريب الضباط ان منهج دورة القيادات الوسطى يشتمل على دراسات ديمجرافية والتخطيط الاستراتيجي ومهارات القيادات الشرطية واتخاذ القرار وتفويض السلطة وادارة الوقت وادارة الاجتماعات وتخطيط القوى العاملة بالشرطة بالاضافة الى مناهج البحث العلمي واعداد بحوث فردية تتعلق بموضوعات الدورة.

وأضاف ان دورة القيادات الاولى تتضمن مهارات الاستجواب وكتابة التقارير والأمن الوقائي والعملية الادارية ودراسات سكانية والدوريات بالاضافة الى مناهج البحث العلمي وبحث فردي يقدم في نهاية الدورة.

وتأتي دورات الضباط بمعهد تدريب الضباط ضمن الخطة العامة للتدريب في ضوء التنسيق القائم مع الادارات المختصة بوزارة الداخلية لرفع كفاءة الاداء للمشاركين في الدورات وبما يواكب احدث نظريات التدريب في المجال الشرطي بما يحقق أمن واستقرار المجتمع.

تحت رعاية أحمد بن زايد

افتتاح ندوة استراتيجيات التدخل العلاجي لذوي الاحتياجات الخاصة
استعراض سبل التواصل بين العاملين في الميدان بدول المنطقة

■ تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية نظمت جامعة الخليج العربي صباح امس بالمجمع الثقافي ندوة حول استراتيجيات وبرامج التدخل العلاجي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تأتي ضمن برنامج مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود للخدمات الانسانية وتستمر لمدة يومين.

وتتضمن الندوة اوراق عمل مقدمة من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية.

وأكد سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية في كلمة ألقاها نيابة عنه سعادة عبدالله سلطان الظاهري مدير عام المؤسسة ان المؤسسة ستظل دائما رهن الاشارة للمساهمة في الجهود المشتركة التي تبذل من أجل تخفيف معاناة الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ورفع مستواهم وتطوير مواهبهم وقدراتهم وفقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يحرص على ان يشمل برعايته الكريمة هذه الفئة من المجتمع.

وقال سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان إن المؤسسة تولي منذ انشائها عام ١٩٩٢ اهمية خاصة لمراكز تأهيل المعاقين وتزويدها بالمعدات والأجهزة اللازمة وسيتواصل جهودها في هذا الصدد في اطار خططها خلال السنوات القادمة.

وقد أشاد سموه بالمبادرة التي اتخذتها جامعة الخليج بدولة البحرين الشقيقة لانعقاد هذه الندوة في ابوظبي وتحت رعاية المؤسسة.

مشيرا سموه الى اهمية الندوة التي تكمن في تحقيق ملتقى علمي لتبادل الآراء حول موضوع يخص شريحة مهمة من مجتمعنا وهي الفئات التي أراد الله تعالى بحكمته ان يضعها في ظروف عقلية او جسمانية تحتاج الى رعاية خاصة كما تكمن اهمية هذه الندوة في حسن اختيار الموضوع الرئيسي لها ولمحاورها التي تتلخص في معالجة النقص في البرامج التربوية لهذه الفئة في اتاحة الفرصة للمتخصصين لمعالجة هذه القضية وتحليلها تحليلا عمليا للوصول الى نتائج عملية.

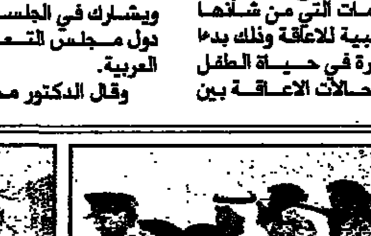
وأضاف أن من أهم اهداف الندوة تنمية القدرات والمهارات في المجال الاكاديمي والتناسب بين النظرية والتطبيق عند وضع الارشادات الخاصة بأسر الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ومراعاة الواقع العملي عند استعراض البرامج العلاجية المطبقة على أرض الواقع داخل المراكز المتخصصة في مختلف بلاد الخليج العربي.

وبالنيابة عن سعادة الدكتور عبدالله مبارك الرفاعي رئيس جامعة الخليج العربي ألقى الدكتور رياض حمزة نائب رئيس جامعة الخليج العربي كلمة الجامعة أشار فيها الى ان هذه الندوة تعتبر ثمرة من ثمار التعاون البناء بين مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية التي تمثل نموذجا متقدما في هذه المنطقة العربية الاسلامية للعمل الخيري الانساني وبين جامعة الخليج العربي والذي تتسع في نبل اهدافه ليشمل مؤسسة انسانية رائدة ومتميزة في العمل الخيري والانساني وهي مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية التي رعت هذه الندوة.

وقال ان الانسان المعاق عضو من أعضاء المجتمع له كل الحقوق وعليه نفس الواجبات لأي عضو آخر من هذا المجتمع ومن هذا المنطلق كان من الواجب على اي مجتمع توفير كل الوسائل والخدمات التي من شأنها تقليل الآثار السلبية للاعاقة وذلك بدءا من المراحل المبكرة في حياة الطفل بالكشف المبكر لحالات الاعاقة بين الاطفال والبدء في تنفيذ البرامج العلاجية المبكرة ومن هنا تتضح اهمية هذه الندوة التي تركز على استراتيجيات وبرامج التدخل العلاجي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

تغطية: عبدالله الطنيجي

تصوير: محمود صوالحة



مدير عام مدينة سلطان آل سعود ود. محمد هويدي

ثم ألقى الدكتور راشد بن محمد أبا الخيل مدير عام مدينة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود للخدمات الانسانية كلمة اشار فيها الى اهتمام الحكومة السعودية بتعليم كافة فئات المجتمع الموهوبين والمعاقين وغيرهم وتذليل العقبات التي تعيق مسيرة التعلم انطلاقا من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف الذي حث على التعلم وأمر بالتكاتف والتآزر في جميع أعمال الخير والبر.

بعد ذلك بدأت الندوة أعمالها ويشارك في الجلسات ممثلون عن كل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال الدكتور محمد هويدي مقرر الندوة ان قيام جامعة الخليج العربي ومؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية للتربية الخاصة بعقد هذه الندوة يأتي تدعيما للتلاحم الخليجي العربي وتأكيدا لدور الجامعة في خدمة مجتمعها الخليجي.

واضاف ان هذه الندوة تهدف الى التعرف على الاستراتيجيات والبرامج العلاجية القائمة في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في دول المنطقة بحيث يزداد التواصل بين العاملين في هذا الميدان الى جانب ان الندوة تتيح لنا نافذة للاطلال على أحدث التطورات العلمية في هذا الجانب.

وأشار الى اربعة محاور رئيسية من الانشطة المهنية للمتخصصين في حوادث التربية الخاصة وهي: اكتشاف وتشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة واعداد وتنفيذ برامج التدخل العلاجي لتلبية هذه الاحتياجات والقيام بالبحوث والدراسات التي تحقق مزيدا من التطور لهذا الميدان وإعداد وتدريب العاملين في مختلف التخصصات المهنية اللازمة.

وأكد الدكتور محمد هويدي على الاهتمام الكبير الذي قدمته الدول الخليجية لهذه الفئة من افراد المجتمع سواء على المستوى الرسمي او الشعبي مما صاحب ذلك تحقيق المزيد من التوسع في انشاء المراكز والمؤسسات التي تقدم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة والتحاق اعداد متزايدة من الخليجيين للعمل في هذه المواقع ومايتطلبه ذلك من اعداد وتدريب لاكسابهم المهارات والخبرات اللازمة.. الى جانب ذلك تزايدت اعداد الدراسات والبحوث العلمية حول مختلف الانشطة المهنية المتعلقة بالتربية الخاصة في الخليج العربي.

وقال مقرر الندوة مع هذا النمو المتزايد لميدان التربية الخاصة الخليجي نلاحظ نقصا ملحوظا في توفر البرامج العلاجية والتأهيلية المطلوبة لمواجهة الاحتياجات الخاصة كما ان بعض البرامج القائمة لم يتم تقييمها بشكل علمي لمعرفة مدى تحقيقها لأهدافها المرجوة ومعالجة جوانب القصور فيها.

كما أكد على ان هذا الجانب الميداني يعاني من ضعف في التواصل بين المهتمين والباحثين في مختلف دول الخليج العربي بحيث لايحدث التفاعل المطلوب والتعاون المتبادل فيما بينهم بما يعود بالفائدة المباشرة على الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

والجدير بالذكر ان هذه الندوة التي ترعاها مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية وتنظمها جامعة الخليج العربي تعقد سنويا في دول مجلس التعاون الخليجي عن طريق التناوب وذلك بالتعاون مع مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود للخدمات الانسانية.

وتهدف هذه الندوة الى ايجاد افضل الفرص لتشخيص وعلاج وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك كيفية التعامل معهم ومساعدة اسرهم ومساعدتهم على الاندماج في الحياة الاجتماعية والانتاجية. وسوف تعقد الندوة القادمة في دولة قطر.

المعهد القضائي بدبي يستضيف مؤتمراً علمياً لمعادلة خطته الدراسية بدرجة الماجستير



خلال الاجتماع

■ دبي . الاتحاد:

■ افتتح امس سعادة ابراهيم محمد بوملحة النائب العام بدبي ورئيس المعهد القضائي المؤتمر القانوني العلمي بشأن مناقشة الخطة الدراسية للمعهد ومعادلتها لدرجة الماجستير.

وفي بداية اللقاء الذي تم بحضور سعادة فهد السبهان المحامي العام بدبي ود. مفلح القضاة مدير عام المعهد وعضوي مجلس الادارة وجه النائب العام الشكر للحضور على الجهد الذي بذلوه لتقييم الخطة الدراسية واعداد مقترحات تطويرها وابداء الرأي القانوني بشأن معادلتها بدرجة الماجستير، وأكد سعادته على ان تطوير الخطة يأتي في اطار توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وقال الدكتور مفلح القضاة ان قانون المعهد يمنح الخريج شهادة الدبلوم في العلوم القانونية وان المؤتمر يضم خبراء القانون وعمداء كليات الحقوق في ٤ دول عربية وعقد لغايات البحث والنقاش ووضع اللازم لمعادلة خطة الدراسة بدرجة الماجستير.

ويشارك في المؤتمر السادة الدكتورة انور رسلان عميد كلية الحقوق . جامعة القاهرة ومأمون سلامة استاذ القانون الجنائي بجامعة القاهرة ود. سمية القليوبي استاذة القانون بحقوق القاهرة ومحمد سعيد الدقاق عميد كلية حقوق الاسكندرية وعبود السراج استاذ بكلية حقوق جامعة دمشق ومحمد الغزوي عميد حقوق الجامعة الاردنية ومحمد الحموري عميد كلية الحقوق الأسبق بالجامعة الاردنية ومحمد ابوالعلا عقيدة عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات ونظام المجالي المستشار القانوني بجامعة مؤتة بالأردن والأستاذ بالمعهد القضائي بدبي.

سعيد الهاملي يستقبل قائد السفينة امستردام

■ دبي – الاتحاد: استقبل سعادة العقيد سعيد احمد الهاملي مدير الادارة والافراد بقيادة المنطقة العسكرية الوسطى صباح امس قائد السفينة امستردام من القوات البحرية الهولندية يرافقه سعادة السفير الهولندي لدى الدولة. وجرى خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية بين الجانبين، وفي نهاية اللقاء تم تبادل الدروع والهدايا التذكارية.

خلال الاستقبال

ندوة لتعريف شركات الأغذية بالشروط الصحية في بلدية دبي

■ دبي . الاتحاد: أكد المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة العامة على حرص المسؤولين ببلدية دبي على الارتقاء بالمستوى الصحي بالامارة وتوفير أنظمة وبرامج صحية وتعمل وفق نظام متكامل لتوفير المناخ الصحي والبيئة السليمة للمواطنين والمقيمين بالامارة. جاء ذلك في الندوة التي نظمتها ادارة الصحة مؤخرا في قاعة المدينة للتعريف باللوائح والشروط الصحية الجديدة التي تم اعتمادها مؤخرا في مجال سلامة أرضيات تصنيع وتحضير الأغذية بحضور مسؤولي شركات تصميم المطابخ وبعض شركات الأغذية بدبي. وقال ان البلدية تهدف من خلال هذه البرامج واللوائح الجديدة الى تطوير الأنظمة الصحية لتتوافق مع المتطلبات الصحية الضرورية لأماكن تحضير الأطعمة في المطاعم والموسسات الغذائية الضخمة ساعين من خلالها لتحقيق تعاون وتنسيق فعال في هذه المطاعم لرفع مستوياتها الصحية وفق نهج جديد يرتقي مع مفهوم المسؤولية المشتركة في الحفاظ على الصحة العامة ومن جهته اوضح السيد خالد شريف رئيس شعبة تفتيش الاغذية ان النظام الجديد يقوم على الاهتمام بأرضيات تصنيع وتحضير الأغذية بمؤسسات الأغذية المختلفة من خلال تزكية نوع معين من الأرضيات الصحية المصنعة من مواد غير قابلة للتقشر والكسر الخالية من الفواصل، واضاف ان الأرضيات القديمة تتعرض للكسر والصدوع في الفواصل والبلاط نفسه مما يؤدي الى سرعة تجمع الأوساخ والبكتريا التي يصعب تنظيفها. وناشد مسؤولي شركات تصميم المطابخ وشركات الأغذية الذين حضروا الندوة بالتعاون مع ادارة الصحة في تطبيق النظام الجديد للأرضيات لما فيه الصالح العام. وأضاف ان البلدية تقوم بدورها الارشادي من خلال تزكية النوعية الجديدة من البلاط الخالي من الفواصل والذي يحمل الحل لجميع مشاكل البلاط التقليدي نظراً لأن النوعية الجديدة من البلاط مصممة لخدمة المطابخ الكبيرة حيث انها مصنعة من مواد غير قابلة للكسر والصدوع وذات عمر زمني طويل



خلال ورشة العمل

ورشة عمل حول التحقيق في حوادث الحريق

■ دبي – الاتحاد: انطلاقا من ايمان القيادة العامة لشرطة دبي باهمية دور الفرد الواعي المدرب علي التعامل مع الحوادث المختلفة، واهتمامها البالغ بالتطورات العلمية في مجالات العلوم الجنائية لما تلعبه من دور بارز في الكشف عن الجرائم افتتح العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية صباح امس ورشة العمل الخاصة بالتقنيات الحديثة في التحقيق في حوادث الحريق، وذلك بالادارة العامة للادلة الجنائية.

ورحب العميد شرف الدين في كلمته بالمناسبة بالحضور والمشاركين في الورشة موضحا برامج الورشة النظرية والعملية. ومؤكدا دور الضابط المؤهل في كشف ملابسات الحرائق والتعامل الصحيح مع مسرح الحادث. كما دعا المشاركين الي الاستفادة القصوى من معطيات الورشة.

والقى المقدم عبد القادر الخياط مدير ادارة الادلة الجنائية المنسق العلمي كلمة اوضح فيها هدف عقد الورشة وهو توسيع افاق المتعاملين مع حوادث الحريق والاستفادة من الخبرات العالمية والقاء الضوء على ا لاجراءات السريعة والسليمة في هذا المجال. يشارك في الورشة ٢٩ ضابطا من وزارة الداخلية وشرطة ابوظبي ودبي والشارقة وتنعقد الورشة خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٧ مارس الحالي.

حوادث وقضايا

السجن ثلاث سنوات لمتهم بالسرقة بالاكراه

■ الفجيرة سيد عثمان

■ قضت محكمة استئناف الفجيرة في جلستها برئاسة المستشار محمود غالي وعضوية القاضيين محمد سراج والطاهر رحمه وحضور وكيل النيابة احمد سريح وامانة سر مجدي علي بمعاقبة المتهم ح. س «مواطن» بالسجن ٣ سنوات لاتهامه بالسرقة بالاكراه. وكانت احدى دوريات الشرطة قد شاهدت الاسيوي أ.ح وهو يشير لها في احد الشوارع الخارجية للامارة وعندما اقترب رجال الشرطة منه هرب رجلان من المكان وبسؤال الاسيوي اكد ان شخصين استوقفاه بحجة انهما من رجال الشرطة وصفعاه وطلبا منه اوراقه الثبوتية وعندما اخرج محفظته من جيبه خطفاها من يديه واستوليا على مبلغ نقدي موجود بداخلها.

وقام رجال الشرطة بمطاردة السيارة ولكنها تمكنت من الافلات واستطاع رجال الدورية التقاط ارقامها وبالاستدلال عليها تبين انها مستأجرة للمتهم ح. س الذي انكر صلته بالحادث ولم يرشد عن الشخص الثاني الذي كان معه فتم تنظيم عرض قانوني بواسطة النيابة العامة حيث تعرف المجني عليه على المتهم الذي كان يقف وسط ٥ اشخاص وقامت النيابة بتوجيه ٤ تهم له الاولى قيامه وشخص اخر مجهول بسرقة المجني عليه بالاكراه والاعتداء عليه بالضرب وشرب الخمر وقيادة سيارة تحت تأثير الخمر وعوقب بالحبس ٦ اشهر وتبرئته من التهم الثلاث الاخرى وقامت النيابة العامة باستئناف الحكم وكذلك المتهم فعدلت المحكمة الاستئنافية الحكم الى السجن ٣ سنوات عن التهمتين الاولى والثانية وتبرئته من التهمتين الثالثة والرابعة.

٩ حرائق نتج عنها اصابة شخصين وخسائر ٩١ ألف درهم

■ وقعت ٩ حرائق على مستوى الدولة، في مناطق مختلفة.. بلغت خسائرها المادية ٩١ ألفا و ٥٠٠ درهم حيث احترق حفار بعد جسر طويلة بطريق سجن الصدر بأبوظبي وثلاث سيارات وصندقة ومحمصة بمنطقة المطينة بدبي وحمام. واسفرت هذه الحوادث عن اصابة شخص في حريق الصندقة واصابة عامل بالمحمصة.



المتهم

يزور البلاد بتأشيرة زيارة ويسرق سيارة!!

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على المدعو (م. م) ايراني الجنسية بتهمة سرقة احدى وسائل النقل.

وتعود وقائع القضية الى بلاغ من المدعو (س. ح) آسيوي مركز شرطة المرقبات يفيد في بلاغه عن سرقة سيارته من نوع دايو رمادية اللون طراز ٩٢ والتي كان قد اوقفها بمواقف البناية التي يقطنها بمنطقة الممزر وغادر البلاد الى موطنه وبعودته في صبيحة تاريخ البلاغ تفقد سيارته في المواقف فلم يجدها وبالاستفسار من حارس البناية افاد بأنه حضر اليه شخص آسيوي قبل أربعة أيام واخبره بأن السيارة عائدة لوالده وطلب منه تسليمه مفتاحها فابلغه بأنه ليس بحوزته وانما بحوزة مالك السيارة وقد ادلى الحارس بأوصافه.

وبعد عملية بحث وتحر واسعة النطاق اجرتهما المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية تم ضبط السيارة المسروقة والقاء القبض على المتهم الذي كان يقودها من قبل احدى دوريات المباحث الجنائية وبسؤاله اعترف بسرقته للسيارة بعد ان قام بتشغيلها بطريقة فنية مستعينا بأحد المارة مقابل مبلغ مائة درهم كما تبين بأنه قد قدم للدولة بتأشيرة زيارة وأوقف على ذمة القضية.

وفاة شخص في حادث تصادم

■ وقع حادث تصادم بين سيارتين الأولى يقودها المواطن/ عدنان بطي خميس والثانية ملك المواطن/ مبخوت محسن ويقودها المدعو/ رئيس خان (باكستاني الجنسية) أسفر عنه وفاة سائق السيارة الأولى وتم نقل جثته الى الطب الوقائي بالمستشفى المركزي بواسطة اسعاف الدفاع المدني. وقع الحادث بين جسر الشاحنات بأبوظبي باتجاه المفرق.

.. واصابة شخص آخر

■ وقع حادث تصادم بين سيارتين الأولى مرسيدس صالون رقم ١٠٣٩ ملك المواطن علي سالم والثانية لاتوجد معلومات عنها مما تسبب عنه اشتعال النيران بالسيارة الأولى وقد قامت فرقة الاطفاء التابعة للدفاع المدني بإخماد الحريق بعد أن أتت النيران على مقدمة السيارة كما أصيب مالكها وتم نقله الى مستشفى القاسمي للعلاج. وقد وقع الحادث في الشارقة.

هكذا عن الأصل

بدء اجتماعات اللجنة الخليجية للمستحضرات الصيدلانية

مناقشة اللائحة الموحدة لتسجيل شركات الانتاج الشراء الموحد خفض التكلفة بنسبة ٢٠ بالمائة

■ كتب ـ صلاح الحفناوي:

■ بدأت صباح امس في ابوظبي اجتماعات اللجنة الدائمة للمستحضرات الصيدلانية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وشهد جلسة الافتتاح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي حيث رحب بالوفود المشاركة واكد على اهمية التجربة الخليجية في مجال الشراء الموحد للادوية والامصال واللقاحات والمستحضرات الطبية الكيميائية وتجهيزات ومستلزمات المنشآت الصحية.

وقال سعادته ان تجربة الشراء الخليجي الموحد حققت الكثير من الاهداف وعلى رأسها دعم القوة التفاوضية مع شركات الانتاج العالمي للحصول على اسعار مخفضة الامر الذي ساهم في تحقيق وفر مادي ملحوظ بالاضافة الى الالتزام بأعلى مواصفات الجودة والنوعية.. مشيرا الى ان تجربة الشراء الموحد ساهمت في توفير حوالي ٢٠ بالمائة من تكلفة شراء الادوية والمستحضرات والمستلزمات الطبية.. والطريق مفتوح لتحقيق المزيد من المكاسب من خلال هذه التجربة المتميزة.. وخصوصا فيما يتعلق بصناعة الدواء الوطنية والتي تعتبر عاملا مهما من عوامل التطور التكنولوجي وصناعة استراتيجية شديدة الاهمية.. وكذلك فيما يتعلق باجراءات تسجيل الادوية المتداول في الاسواق الخليجية والعديد من الموضوعات الاخرى. ويشارك في اجتماعات اللجنة الخليجية الدائمة للمستحضرات الصيدلانية وفد من الدولة برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة ويضم الدكتور محمد علي سالم رئيس قسم المشتريات الخارجية والدكتور فضل جلاد رئيس قسم التسجيل والتسعير الدوائي والدكتور عيسى جكة المنصوري نائب مدير ادارة التموين والدكتورة علا الاحدب.. كما يشارك فيه ممثلون عن وزارات الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي.

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر ٤ ايام الاعداد لمناقصة الشراء الموحد للادوية رقم ١٩.. والمناقصة رقم ١٢ للشراء الموحد للامصال واللقاحات والمناقصة الخامسة للشراء الموحد للكيماويات الطبية. ويستعرض اعضاء اللجنة قرارات وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي فيما يتصل بالتسجيل الدوائي وتصنيع الادوية والمستلزمات الطبية.. واعداد لوائح خاصة باجراءات وقواعد تسجيل المستحضرات البيولوجية.. بالاضافة الى مناقشة اللائحة الموحدة لتسجيل شركات الادوية.. وموضوع الشراء الموحد للمستحضرات الصيدلانية وانعكاسات اتفاقية الجات والتجارة الدولية على سوق الادوية. وصرح السيد عيسى جكة المنصوري بان اللجنة ستناقش كذلك شروط المناقصة الخليجية للادوية وامكانية تعديلها واضافة بعض الاصناف الدوائية وحذف البعض الاخر بناء على اقتراحات الدول الاعضاء.

وكان وزراء الصحة بدول التعاون الخليجي قد ناقشوا في اجتماعاتهم التي عقدت بابوظبي خلال الاسبوع الاول من شهر يناير الماضي انعكاسات اتفاقية الجات للتجارة الدولية وحقوق الملكية الفكرية في سوق الدواء حيث قرروا الاستفادة من الفترة الانتقالية لتعزيز الصناعة الدوائية بالمنطقة وتشجيع الابحاث الدوائية الخليجية والتطويري التقني الذاتي خلال الفترة الانتقالية من قبل المصانع الدوائية الخليجية.. وتطوير القدرة التقنية الذاتية من خلال التعاون بين المصانع الدوائية الخليجية وتوسيع قاعدة صناعة المواد الخام.. ومحاولة التنسيق بين المصانع الخليجية لتقليل الازدواجية.. وايجاد آلية لدعم وتعزيز الصناعة الوطنية للادوية حتى تستطيع مواجهة المنافسة الاجنبية.

وبالنسبة لاختبارات التكافؤ الحيوي قرر وزراء الصحة بدول التعاون التوسع في اجراء اختبارات التقييم لدراسات التكافؤ الحيوي المقدمة من الشركات.. والتوصية باجراء هذه الاختبارات للاصناف التي حددتها اللجنة الاستشارية للادوية مع تكليف اللجنة بدراسة امكانية التوسع في اجراء هذه الاختبارات لتشمل السوق الدوائي بالدول الاعضاء بصفة عامة وليس فقط الاصناف التي تؤمن عن طريق الشراء الموحد.. بالاضافة الى التوصية باعداد لوائح خاصة لتسجيل المستحضرات البيولوجية بما في ذلك الامصال واللقاحات والمواد والكواشف التشخيصية والادوية البيطرية والمستحضرات العشبية والاغذية التكميلية والمطهرات ومستحضرات التجميل التي لها اثار علاجية

انتهاء إعارة ٩٢ معلماً ومعلمة بالتربية

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة امس قرارا بانهاء خدمات ٩٢ معلما ومعلمة بينهم ١٥ معلما من مصر و٧٧ معلما من سوريا وذلك اعتبارا من اول سبتمبر عام ١٩٩٧ وذلك بسبب انتهاء مدة اعارتهم لوزارة التربية والتعليم بدولة الامارات.

وفيما يلي أسماء المنتهية خدمتهم:

المعارون من جمهورية مصر العربية:

ناجي علي محمد القباني. عزه عمر عمر حسنين. سعاد سعد عبده خضر. سمية عبدالهادي. محمد يوسف. عنايات محمد محمد اسماعيل. حمدي محمد انور محمود. غزلان علي ابراهيم عطيه. منى عبدالفتاح محمد. رابعة عبداللطيف ابراهيم. الحاج فؤاد مهدي سليمان. فاطمة السيد محمود صديق. سوى محمود عويس طلبه. شجون محمود صبحي عبدالرحمن. سوزان محمد عبدالرحمن. زينب محمد احمد عليوه.

المعارون من سوريا:

عبدالجليل حسن عبدالجليل. سبيع حسن شريقي. زكريا يحيى مطيف عبدالحسيب. محمد جلال مبارك. ابراهيم خليل ابن خليل. عبدالعظيم اسماعيل الخليل. عبدالحميد ابراهيم المسالمه. محمد بركات محمد العلي. عبدالرحمن خالد الناظر. علي حسين السلوم. أحمد محمد سيف القتني. احمد محمد العيساوي. اكرم عبداللطيف المصريه. مصطفى محمد محسن. يوسف جابر بدر. محمد حسين المحمد الجميد. محمد علي محمد حماد. صديق احمد صالح. محمد محمد سالم بدر الدين. محمد خضر توفيق يوسف. محمد منير محمد طاهر منصور. ابراهيم حمادي ابراهيم حيوش. محمد علي علي الموحد. ابراهيم يوسف الجلده. علي محمود كوريني. هزاع مهيدي الهزاع. علي سجيع عثمان بيطار. سامي احمد برهان الدين. عدنان حسيني حسن. جميل ابراهيم النمار. تاج الدين احمد الكردي. سمير شحاده نيب الحوشان. نجوى ظافر الرفاعي. بشيره ابراهيم محمود. مها ابراهيم حسين هندي. سحير محمد كمال عبدالمجيد. ذكا محمد حافظ الحاج. ميساء عبدالله محمد غندور. اميرة جدعون زين الدين. نوال ابراهيم ملا خاطر. مي حليم سليمان بيطار. ريما محمد عادل الخاني. مانسه محمد جميل السباعي. منى عبدالرحمن خرده جي. ماجده عبدالمجيد المجيد الحاج. سوسن حسن برنتي. حوريه سليمان العبدالله. مها وصفي عبارة. سعاد احمد فشول. سفى عبدالهادي قحميه. عبدالرحمن علي الزعبي. محمد خير محمد كيريزان. فاطمه ابراهيم النجار. فريال شاكر الخواجه. فريال احمد العلبي. سحام صبري كوز. ايمان محمد عبدالله. هيام علي شلا. فوزية نديم السعيدي.

التربية تحدد قواعد قبول الطلاب الجدد في المدارس الخاصة

■ دبي ـ ايهاب الخضرجي:

■ أعلنت وزارة التربية والتعليم امس قواعد قبول الطلاب الجدد بالمدارس الخاصة العربية والاجنبية والتي يبدأ عامها الدراسي في شهر سبتمبر ١٩٩٧.

وأكد سعادة سالم حميد الغملي وكيل وزارة التربية والتعليم على ضرورة التقيد بهذه التعليمات اثناء عملية تسجيل وقبول الطلبة الجدد للعام الدراسي ٩٨/٩٧.

واشتملت شروط وقواعد التسجيل على سن القبول لمراحل الروضة الاولى والثانية والاول ابتدائي. كما حددت مواعيد التسجيل للتلاميذ المستجدين في الرياض والتي تبدأ من الاول من ابريل وتستمر حتى الاول من ديسمبر وبالنسبة للتلاميذ المستجدين من الاول ابتدائي وحتى الثالث الثانوي يبدأ من اول ابريل وحتى الخامس عشر من نوفمبر. وأكدت الوزارة على ضرورة ارفاق المستندات المطلوبة في مثل هذه الحالات سواء بالنسبة للتسجيل او النقل الى خارج الدولة.

وترسل طلبات الالتحاق لتلاميذ الصف الاول الابتدائي ومرحلة رياض الاطفال بالنسبة للمنقولين من المدارس الحكومية بالدولة للمنطقة لاعتماد القبول النهائي.

وترسل طلبات الالتحاق للوزارة عن طريق المنطقة ـ بالنسبة للطلبة المنقولين من خارج الدولة ـ بشكل جماعي.

ويحظر ارسال اي طلب التحاق غير مستوفي الشروط. او بواسطة اولياء الامور، او بعد انتهاء مواعيد التسجيل المحددة.

وفي حالة رغبة ولي امر الطالب في تنزيله الى صف ادنى يجب ان يرفق طلب خطي من ولي الامر بذلك، ويعتمد من ادارة المدرسة، بحيث لا يتعدى التنزيل صفين دراسيين ويكون عمر الطالب مناسبا للصف الذي نزل اليه.

ولا يتم قبول الطالب المنقول من احدى المدارس الخاصة بالدولة الا بعد موافقة المنطقة التعليمية.

وان لا تتجاوز مدة انقطاع الطالب المنقول من خارج الدولة عن الدراسة اثناء العام الدراسي عن شهر. اذا التحق بالمدرسة بعد تاريخ ١٩٩٧/١١/١٥.

ولا يتم اعادة قيد اي طالب الا بعد موافقة المنطقة التعليمية بحيث لا تتعدى فترة انقطاعه عن الدراسة سنتين دراسيتين ولاسباب يقبلها مدير المنطقة التعليمية، على ان يكون العمر مناسبا للصف الذي سيعاد قيده فيه، وان يكون لديه اقامة سارية لدى الدولة.

مشروع لخدمة البيئة بمدرسة هاجر في العين

■ العين ـ فاطمة المطوع:

■ قدمت مدرسة هاجر الابتدائية بالعين مشروعا لخدمة البيئة المحلية في مجالات الثقافة والصحة والنظافة.

وذكرت الاستاذة عائشة راشد المنصوري مديرة المدرسة والمشرفة على المشروع، ان البرنامج بدأ منذ اسبوع ويشتمل على عرض مجموعة من البرامج الاذاعية التي تحث على الاهتمام بالنظافة العامة ونظافة البيئة المحلية. كما تناول الاسبوع التثقيفي الصحي محاضرات تثقيفية حول أهمية النظافة الشخصية للطالبة وما لها من تأثير على نشاطها اليومي وقدرتها على ممارسة يومها الدراسي بشكل سليم.

واشارت الى ان المشروع سيكتمل خلال الاسبوع القادم حيث ستقوم الاخصائيات الاجتماعيات بزيارة للعديد من مناطق العين لتوزيع النشرات الصحية حول أهمية المحافظة على نظافة البيئة المحلية.



من فقرات الحفل

مركز رعاية وتأهيل المعاقين يحتفل بعيد الأم

■ قدم مركز رعاية وتأهيل المعاقين بابوظبي عصر الاول حفلا بعيد الام قدم فيه طلاب المركز بالتعاون مع طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة الامارات الاناشيد والاغاني التي تتناول محبة الام ودورها في تربية ابنائها والتفاني والاخلاص في خدمتهم بكل جد ورعاية.

حضر الحفل عدد كبير من اولياء الامور والامهات وفي الختام قامت الآنسة مريم عبدالكريم الحوسني مديرة المركز بتكريم الامهات المثاليات بالمركز كما كرمت الطالبة شمسة المنصوري والطالب عبدالله عبدالرحمن لتميزهما في أعمال الرسم.

وكان المركز قد نظم بالتعاون مع البيت البريطاني للشرق الاوسط رحلة بحرية حول جزيرة ابوظبي لطلبة المركز ولمدة يومين.



مدرسة المناهل تكرم الطالبات المتفوقات

■ أم القيوين ـ الاتحاد: كرمت مدرسة المناهل الابتدائية بأم القيوين صباح امس الطالبات المتفوقات على المستوى العلمي.

وقامت الاستاذة مريم اسماعيل مديرة المدرسة بتقديم الهدايا الرمزية خلال الطابور الصباحي للطالبات الثلاث الاوائل من كل فصل من فصول المدرسة البالغ عددها عشرين فصلا من مختلف الفصول الدراسية.

واشادت مديرة المدرسة بالاداء والمستوى المتميز للطالبات المتفوقات اللاتي تم تكريمهن والبالغ عددهن ٦٠ طالبة ودعت زميلاتهن الى الاقتداء بهن ورفع مستواهن التحصيلي ليكن من بين المكرمات لتفوقهن في الفترة الدراسية المقبلة.

.. ومدرسة اشبيلية تكرم طالباتها المتفوقات

■ الشارقة ـ مريم يوسف:

■ اقامت ادارة مدرسة اشبيلية الابتدائية العليا للبنات بالشارقة صباح امس حفلا لتكريم الطالبات المتفوقات دراسيا والبالغ عددهن ٦٢ طالبة من اوائل الفصول الاولى والثانية والثالثة على مستوى المدرسة. وقد تم منحهن الهدايا الرمزية والشهادات التقديرية. وبهذه المناسبة القت الاستاذة شيخة عبيد النيادي كلمة حيث فيها الطالبات المتفوقات وحثتهن على مواصلة السير على هذا الطريق وان يبذلن قصارى جهدهن في التحصيل الدراسي حتى يكن دائما من المتفوقات والمتميزات ويتلن شرف التكريم ليس من المدرسة فقط وانما على مستوى الدولة في سنوات دراستهن القادمة. كما تضمن حفل التكريم للمتفوقات العديد ايضا من الفقرات الترفيهية والمقطوعات الموسيقية وبرامج رياضية متنوعة للطالبات بحركات ايقاعية شدت انتباه الحضور من الهيئة الادارية والتدريسية وامهات المتفوقات.

الخميس القادم آخر موعد للترشيح لجائزة خليفة للمعلم في المنطقة الشرقية

■ خورفكان ـ الاتحاد: حددت ادارة مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية يوم الخميس القادم كآخر موعد لتلقي طلبات الترشيح لجائزة خليفة بن زايد للمعلم.

ودعت الادارة جميع المدارس الى ترشيح مدرس مواطن وآخر وافد من بين المتميزين والذين تنطبق عليهم الشروط الواردة في كتاب الأمين العام لمجلس أمناء الجائزة. وشددت ادارة المكتب التعليمي في تعميم لها بهذا الخصوص على انه لن ينظر في أي طلب يخلو من اثبات ما قام به المرشح من اضافات تطويرية قابلة للتنفيذ، او المشاركة في تجربة عملية ظهرت آثارها واضحة في الميدان على ان تكون مشفوعة برسائل تزكية من الجهة المشرفة على عمله.

يذكر ان مجلس امناء جائزة خليفة بن زايد للمعلم قد قرر في جلسته المنعقدة في يناير الماضي تكريم اثنين من المعلمين المواطنين وآخرين من المعلمين الوافدين من المتميزين وأصحاب الخبرة الطويلة وذلك من كل منطقة او مكتب تعليمي.

ترشيح ٧ مدراء مدارس لحضور دورة المرشحين لوظيفة موجه ادارة

دبي ـ الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس قرارا بترشيح ٧ من مديري ومديرات المدارس لحضور الدورة التأهيلية التي ستعقد للمرشحين لوظيفة موجه ادارة مدرسية للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧م. تضمن القرار ترشيح: محمد عبدالغني مصطفى نصر مدير المرفأ الثانوية للبنين بالغربية وعلي مبارك علي حنيفة مدير خبيب بن عدي الابتدائية للبنين بمكتب الشارقة التعليمي بالشرقية. وحسين يوسف محمد يوسف الجوهري مدير الثانوية الفنية للبنين بالفجيرة. وعبيد راشد عبدالرحمن بريكي مدير بلاط الشهداء الاعدادية للبنين برأس الخيمة. وصالح محمد صالح محمد الظفيري مدير خالد بن الوليد الاعدادية للبنين برأس الخيمة. وعائشة احمد محمد احمد مدير دبا الثانوية للبنات بالفجيرة. وعيسى عيسى يحيى النعيمي مدير الابتدائية العليا للبنات برأس الخيمة.

وتضمن القرار حضور السيدة ماجدة فارس الفارس مديرة روضة ام قرا الغفاري بالفجيرة لهذه الدورة حيث انها مترشحة للترقية الى وظيفة موجه ادارة مدرسية.

مدرسة عبدالله بن الزبير تكرم طلابها المتفوقين

خورفكان ـ الاتحاد: تحتفل مدرسة عبدالله بن الزبير الابتدائية بخورفكان غدا الاثنين بتكريم الاوائل من طلابها في الفصل الدراسي الاول. ويبلغ عدد المكرمين ٧٥ طالبا من مختلف صفوف المدرسة. وقد تمت دعوة اولياء امور الطلاب واعضاء مجلس الآباء والمعلمين لحضور حفل التكريم الذي يقام بقاعة المسرح بالمدرسة.

حلقة نقاشية حول الثقافة الغذائية وأهمية وجبة الإفطار للطالب

■ أم القيوين ـ فريد يوسف:

■ ضمن فعاليات أسبوع الخدمة الاجتماعية نظم قسم الانشطة التربوية بمكتب ام القيوين التعليمي حلقة نقاشية حول الثقافة الغذائية ووجبة الإفطار شارك فيها الدكتور اسامة جمال الدين استشاري طب المجتمع مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بأم القيوين والاستاذ ماجد سعيد ماجد رئيس قسم الانشطة التربوية والاستاذ السيد منصور موجه الخدمة الاجتماعية بمكتب أم القيوين التعليمي والسيدة درية محمد عبدالله مسؤولة التمريض بالصحة المدرسية بأم القيوين وعدد من أمهات الطالبات وعضوات الهيئة التدريسية. وقد استهل الحلقة النقاشية التي عقدت بمسرح مدرسة المناهل الابتدائية للبنات الاستاذ ماجد سعيد ماجد بكلمة حيا فيها الحضور نيابة عن مدير مكتب أم القيوين التعليمي وأكد فيها على أهمية الحلقة النقاشية التي قال انها تتناول موضوعا حيويا الا وهو الثقافة الغذائية ووجبة الافطار. بعد ذلك تحدث الدكتور اسامة جمال الدين عن الحلقة النقاشية واستهل حديثه بتعريف عن المرض وانواعه وكيفية انتقاله، وأشار الى اهمية الحفاظ على مستويات الصحة العامة في المجتمع ومن أهمها التغذية وأوضح ان عناصر الغذاء السليم تتكون من عناصر هامة منها السكريات والنشويات اللازمة للطاقة والدهون والبروتينات اللازمة لبناء العضلات بالاضافة الى مكونات الطاقة الاخرى من فيتامينات وأملاح ومعادن.

خلال الحلقة النقاشية

وأكد الدكتور أسامة جمال الدين على أهمية وجبة الإفطار بالنسبة للاطفال الذين يبذلون مجهودا كبيرا بالمدرسة مما يحتم تناولهم لوجبة الإفطار التي توفر لهم الطاقة اللازمة خلال يومهم الدراسي والتي يجب ان تشتمل على العناصر الغذائية اللازمة ومن أهمها الحليب الذي يعتبر غذاء سهل الهضم ويحتوى على معظم العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم بالاضافة الى بيضة وبعض الخبز وشيء من الفاكهة.

وشدد الدكتور اسامة جمال الدين على ضرورة تناول الطفل لوجبة الافطار التي تحتوي على العناصر المذكورة قبل توجهه للمدرسة وحذر من خطورة لف الاطعمة في ورق الصحف التي تحتوي على أحبار سامة تضر بصحة الانسان.

وبدوره أكد السيد منصور على أهمية تناول وجبة الافطار للطالب مع أسرته مشيرا الى ان في ذلك ترسيخا للقيم وعادات وتقاليد المجتمع التي يجب المحافظة عليها وتأصيلها في نفس الطالب، واضاف ان التجارب اكدت ان ضعف الطالب وخموله وعدم قدرته على الاستيعاب بالشكل المطلوب ناجم عن عدم تناول الطالب لوجبة الافطار التي اكد انها ضرورية لحيوية الطالب وتحصيله العلمي.

بعد تشكيل ادارتها الجديدة

جمعية دبا الحصن للفنون تقيم معرضا للكتاب

■ دبا الحصن ـ محمود علام:

■ تحت رعاية الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بخورفكان تقيم جمعية دبا الحصن للفنون الشعبية والمسرح معرضا للكتاب في قاعة المسرح بمدرسة حليمة السعدية الثانوية للبنات بدبا الحصن.

ويتم افتتاح المعرض يوم الثلاثاء القادم وتستمر فعالياته حتى السابع من شهر ابريل القادم حيث أعد برنامج للزيارات اليومية من التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر، ومن الرابعة والنصف مساء وحتى السابعة والنصف، على ان يخصص يوما الثلاثاء والخميس من كل أسبوع للزيارات النسائية.

وتشرف اللجنة الثقافية برئاسة راشد محمد عبيد رشود على تنظيم هذا المعرض السنوي الذي يقام للعام الثالث على التوالي.

هذا وكانت جمعية دبا الحصن للفنون الشعبية والمسرح قد قامت في الاسبوع الماضي بتشكيل مجلس ادارة جديد ضم السادة: حميد راشد الشرجي رئيسا، وسعيد احمد الخشري نائبا للرئيس، وراشد محمد عبيد امينا للسر العام ورئيسا للجنة التراث، وعبدالله حسن الشرقي امينا للصندوق، وراشد محمد عبيد رشود رئيسا للجنة الثقافية، وسعيد سالم البني رئيس لجنة الفنون، وسيف عبدالله علي العقيد مسؤولا للعلاقات العامة، وسيف سيف الغضب مسؤولا للمشتريات، وحسن سعيد الكاس مسؤولا للنشاطات، عبدالله سعيد البني نائب لرئيس لجنة الفنون، وسعيد عبدالله الصريم نائبا لرئيس لجنة التراث.

انجاز واحلال ١٧ مدرسة خلال العام الماضي

■ دبي ـ الاتحاد: بلغ عدد المدارس التي تم انشاؤها واحلالها خلال العام الماضي ١٧ مدرسة على مستوى الدولة اجمالي تكاليفها نحو ١٥٤ مليون درهم.

وتشمل هذه المدارس المنطقة الشرقية خمس مدارس منها اثنتان ابتدائيتان واثنتان ثانويتان وواحدة مشتركة. ومدرستان في المنطقة الشمالية وثلاث مدارس في المنطقة الوسطى وثمانية مدارس في المنطقة الجنوبية. وجميع هذه المدارس تم تنفيذها بواسطة وزارة الاشغال العامة والاسكان.

ويذكر ان هناك نحو ٣٠ مدرسة وروضة سيتم انجازها خلال العام الجاري.

اسبوع ثقافي بمدرسة « ام هانىء الاعدادية » بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: تقيم مدرسة ام هانىء الاعدادية للبنات اسبوعا ثقافيا، يشتمل على معرض للكتاب وامسية شعرية، وندوة ثقافية وذلك ابتداء من اليوم الاحد الموافق ٢٣ مارس الحالي وحتى يوم الاثنين الموافق ٣١ من الشهر نفسه.

وسيحيي الشاعر عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات الامسية الشعرية التي تقام يوم الاثنين الموافق ٢٤ مارس الحالي.

وتستضيف الندوة الثقافية الدكتور عبدالجبار احمد الزيدي من كلية دبي للدراسات الاسلامية لالقاء محاضرة تحت عنوان (الثقافة والقراءة واثرهما في المجتمع) و ذلك يوم الاثنين الموافق ٣١ مارس الحالي.

برنامج للرماية الخاصة بشرطة الشارقة

■ الشارقة ـ ماجد الحاج:

■ افتتح المقدم حميد محمد الحديدي قائد قوة الطوارىء صباح امس بمركز الطوارىء اعمال برنامج الرماية الخاصة الذي يشترك فيه ٣٠ فردا من مختلف ادارات شرطة الشارقة. ويشرف على البرنامج النقيب فاروق عبدالرسول ويتلقى المنتسبون فيه تدريبات خاصة على الرماية بالمسدس «سميث عيار ٩ ملم» والذي يجرى العمل على ادخاله بين الاسلحة الخفيفة المستخدمة بشرطة الشارقة ويعد هذا المسدس من الاسلحة الشخصية المتقدمة وذلك لما يتمتع به من مميزات جيدة كما يشتمل التدريب على عمليات الفك والتركيب والصيانة بالاضافة الى طرق استعماله.

وصرح المقدم حميد الحديدي قائد قوة الطوارىء بان ادخال هذا النوع من الاسلحة يأتي في اطار اهتمام القيادة العامة لشرطة الشارقة بتطوير وتحديث اساليب التدريب والمهارات الشرطية وانواع الاسلحة والمعدات الشرطية.

وسوف تستمر اعمال البرنامج مدة ثلاثة ايام يقوم المنتسبون فيها بالتدريب على كيفية استعمال المسدس من جميع الزوايا وكيفية صيانة المسدس والمحافظة عليه.



الامارات تحتفل بيوم المياه العالمي

افتتاح معرض محطات التحلية ومعدات التوزيع وأجهزة التحليل

استخدام أحدث التقنيات ومحطات الرصد للكشف عن مصادر المياه



سعادة جوعان المزروعي يستمع لشرح حول أحدث الأجهزة المستخدمة في تحليل وفحص المياه



جانب من المعرض

■ في إطار احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة بيوم المياه العالمي.. افتتح سعادة جوعان مبارك بن فاضل المزروعي وكيل دائرة الماء والكهرباء بأبوظبي صباح امس المعرض الموسع الذي أقيم على الكورنيش.. ويضم مجسمات لعدد من محطات تحلية المياه الضخمة بالدولة.. وأحدث الأجهزة والتقنيات المستخدمة في الكشف عن مصادر المياه وتحليلها بأحدث الوسائل التكنولوجية العالية.

وتقام الاحتفالات تحت رعاية سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة رئيس دائرة الماء والكهرباء.

وقام المهندس حسن النسلي مدير ادارة نقل وتوزيع المياه بأبوظبي بتقديم شرح لسعادة وكيل دائرة الماء والكهرباء حول مضمون الاحتفالات ومحتويات المعرض التي توضح مدى الاهتمام بمشكلة المياه والتغلب عليها.

وقد ركزت الجهات المشاركة في المعرض على الجهود التي تبذلها الدولة لتوفير المياه سواء للشرب أو الزراعة أو الأغراض الأخرى.. والتأكيد على ضرورة المحافظة على المياه وترشيد استهلاكها وحمايتها من التلوث..

ويبين المعرض مدى تطور عمليات استخراج ونقل المياه في الدولة والحرص على توفيرها من مصادرها المختلفة وضخها بأحدث الطرق العلمية التي تضمن عدم تسربها والحفاظ على جودتها ونقائها من منبعها وحتى استخدامها.

كما قامت الجهات المشاركة بإعداد وطبع كميات كبيرة من الكتب والكتيبات والملصقات وتوزيعها على الزائرين مجاناً والتي توضح في مجملها أهمية المياه ومشكلتها على المستويين المحلي والعالمي، ودور كل فرد في المساهمة في ترشيد الاستهلاك من خلال الاستخدام اليومي.. ذلك بجانب توزيع عينات من المياه التي يتم انتاجها في مختلف أنحاء الدولة.

وقد قامت «الاتحاد» بجولة داخل المعرض والتقت عدداً من المشرفين على أجنحته المختلفة.

أبوظبي

■ وفي الجناح الخاص بدائرة الماء والكهرباء بأبوظبي يقول المهندس احمد الرجوب، ان الجناح يحتوي على مجسمات لمواقع التنفيذ وبعض المشاريع الخاصة بمحطات الضخ والتحلية خاصة محطة تحلية المياه بالطويلة التي تعد من أضخم المحطات بالدولة، وكذلك مخطط شبكات المياه في منطقة ابوظبي والمناطق التابعة لها، وعرض لقطع ومعدات لوازم شبكات المياه من مفاتيح ومفاتيح حريق وغيرها.. وصور لعمليات تحلية المياه وضخها وشبكاتها المختلفة.. هذا بالاضافة الى بوسترات حول أهمية ترشيد استهلاك المياه وتوعية المواطنين والمقيمين بذلك، وكميات الانتاج والتكلفة والاستهلاك يتم توزيعها على زوار المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام، علاوة على هدايا وملابس وأدوات مكتبية للطلاب الذين يقومون برحلات للمعرض لحثهم على المشاركة في هذه الاحتفالات بفعالية والتأكيد على دورهم في ترشيد الاستهلاك.

العين

■ وتشارك دائرة الماء والكهرباء بالعين بأجهزة خاصة بالكشف الكيماوي والفحص البكتيرولوجي للمياه.. كما



مهندس محمد صقر — مهندس ابراهيم بدر — مهندس احمد الرجوب — أيمن خليل

يقول السيد خيري عبدالحميد ويضيف ان هذه الأجهزة تعتمد على فحص البكتيريا بأسلوب ترشيح العينات على غشاء ذي مسام صغيرة جدا ويعد من أحدث الأجهزة المستخدمة في ترشيح وفحص المياه، بالاضافة الى أجهزة أخرى عن تعقيم المياه، وأجهزة للكشف عن الأملاح بكافة أنواعها والوصول الى مدى صلاحية المياه للشرب.

ويضيف المهندس ابراهيم بدر ان مصادر المياه بالعين تعتمد على حوالي ٦٠٪ من الآبار و٤٠٪ من محطات التحلية، وتستهلك المدينة حوالي ٣٥ - ٤٠ مليون جالون يوميا نحصل منها على ١٥ مليون جالون من خط أبوظبي ويتراوح عدد الآبار في العين بين ٦٠٠ و٧٠٠ بئر، ومشاركتنا اليوم تقدم من خلالها نماذج للمعدات والمضخات الحديثة الالكترونية التي يتم من خلالها التحكم في توزيع المياه وحفظها من التلوث، وأجهزة قياس مناسيب المياه في الخزانات الكترونيا دون الدخول اليها لعدم تلويثها، وتعمل هذه الأجهزة بالموجات فوق الصوتية دون الاتصال بالماء.. وكذلك أجهزة للمحافظة على المياه وعدم هدرها والتحكم في معدلات التدفق من المضخات.

وزارة الزراعة

■ وفي جناح وزارة الزراعة والثروة السمكية التقينا المهندس محمد صقر الأصم مدير ادارة المياه والتربة بالوزارة حيث قال: نحن نهتم بالمياه وندرك ضرورتها للزراعة.. حيث لا توجد زراعة بدون ماء.. ومشاركتنا في الاحتفالات انما تقوم على عدة اعتبارات من منطلق الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة للزراعة خاصة وانها المستهلك الرئيسي للمياه خصوصاً المياه الجوفية.. ونحن نود هنا ان نبرز دور الوزارة فيما يتعلق بمصادر المياه والمشروعات والدراسات المتعلقة بها حول طبقات المياه الجوفية في المناطق الزراعية والأودية. ثم مراقبة المياه الجوفية عن طريق آبار المراقبة المنتشرة في الدولة والتي تهدف الى تتبع ما يجري للمياه الجوفية سواء من حيث النوع أو الكم، ودور الوزارة في رصد المعطيات المناخية التي تؤثر بشكل مباشر على الزراعة كالحرارة والرطوبة والتبخر والأمطار. ولدينا في هذا الشأن شبكة كبيرة من محطات الرصد التي توفر المعلومات لجميع الجهات.

تغطية:
محمد منازع
تصوير: ضياء شودري

ونركز من خلال هذه المشاركة على ترشيد استهلاك المياه بعرض لطرق وأنظمة الري الحديثة من رش وتنقيط ونافورات وتسعى الوزارة في هذا المجال منذ فترة طويلة الى ادخال هذه الأنظمة ونشرها لتحل مكان الطرق التقليدية التي تستهلك كميات كبيرة من المياه، كما تقوم الوزارة بدعم المزارعين عن طريق امدادهم بشبكات الري بنصف القيمة، ومسح المزارع وتصميم شبكات الري والاشراف على تركيبها، وارشادهم بكيفية استخدامها بالمجان. كما تبذل الوزارة جهوداً مكثفة لتنمية مصادر المياه الجوفية عن طريق إقامة سدود التغذية الجوفية وقد تم تنفيذ عدد من السدود تغطي الأودية الرئيسية وهناك دراسات تجرى حاليا لتغطية حوالي ٢٥ واديا للتعرف على امكانية بناء سدود عليها في المستقبل.

وفي مجال البحوث الزراعية تسعى الوزارة الى ادخال التقنيات الحديثة فيما يتعلق بترشيد استهلاك مياه الري بطرق الزراعة المحمية واستخدام مصلحات التربة وادخال اصناف من الزراعات التي تتحمل الملوحة والجفاف والحرارة.

ويختتم المهندس محمد صقر حديثه بقوله، ان وزارة الزراعة والثروة السمكية ترحب عن طريق مراكزها الارشادية بأية استفسارات عن الخدمات التي تقدمها لقطاع المزارعين وأجهزتها الفنية على استعداد دائم لمساعدتهم.. ولا يفوتني ان أقدم شكراً خاصاً لدائرة الماء والكهرباء بأبوظبي على الجهود المبذولة في الاحتفالات وهذا الاهتمام الكبير بقضية المياه التي تهمنا جميعا.

الشارقة

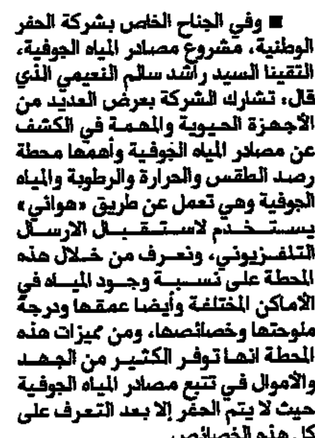
■ وحول مشاركة هيئة كهرباء ومياه الشارقة في المعرض والاحتفالات يقول المهندس طارق راشد ديماس ان الهيئة تنظم حملة سنوية حول ترشيد استهلاك المياه وتتضمن برنامجا شاملا وموسعا ويطرح من خلال مسابقات لطلاب المدارس ولوحات من رسومات الاطفال ونحن اليوم نعرض نتائج هذه الحملة بجانب الملصقات والبوسترات ونشارك بانتاج مياه «زلال» وهو أول مصنع حكومي من هذا النوع في الدولة.. كما نعرض شريط فيديو عن انتاج المياه في الشارقة بالاضافة الى كتابين حول الطاقة الكهربائية والماء بالامارة منذ عام ١٩٧٠ وحتى ١٩٩٥، وقد تطور انتاج المياه بها من ١٥ر١ مليون جالون يوميا الى ٥ر٤٤ مليون جالون من المياه الجوفية والمحلاة خلال هذه الفترة.

ونظرا لندرة الموارد المائية وخاصة الجوفية في دولة الامارات العربية المتحدة وارتفاع تكاليف الانتاج والتحلية فاننا نركز على التوعية بترشيد الاستهلاك والتأكيد على أهمية الاقتصاد في توفير الموارد المائية والطاقة.

الماضي والحاضر

■ وتشارك وزارة الكهرباء والماء بفعالية في الاحتفالات حيث عرضت صورا عن المعاناة والصعوبة والمشقة في نقل واستخراج الحياة، كما تقول الأستاذة كلثم الشيباني رئيسة شعبة الدراسات المائية والبيولوجية بالوزارة. وتضيف: اننا نقدم عرضا لتطور جهود الدولة في توفير المياه بالطرق المختلفة من سدود ومحطات تحلية وحفر آبار ومد الشبكات اللازمة لنقلها وتقديمها طبقاً للمواصفات التي حددتها منظمة الصحة العالمية وفي هذا المجال يلعب مختبر تحليل المياه بالوزارة دورا رئيسيا في مراقبة الجودة والتوعية وتحليل وتعقيم المياه والفحص الدوري للعينات في المناطق المختلفة والفحص البكتريولوجي لمعرفة مدى تلوث المياه بالبكتريا والفحص الكيميائي لمعرفة تركيز الأملاح.

ونظراً لأن الماء هو المصدر الحيوي للنمو الاقتصادي والاجتماعي والصناعي وجميع مجالات الحياة التي يترتب عليها وجود الماء كعنصر أساسي فاننا نقدم بوسترات حول أهمية المياه وضرورة حسن استخدامها وارشادات بكيفية الوصول الى أفضل المستويات في التعامل مع المياه.



محطة رصد الكشف عن المياه قبل الحفر

محطات رصد

■ وفي الجناح الخاص بشركة الحفر الوطنية، مشروع مصادر المياه الجوفية، التقينا السيد راشد سالم النعيمي الذي قال: تشارك الشركة بعرض العديد من الأجهزة الحيوية والمهمة في الكشف عن مصادر المياه الجوفية وأهمها محطة رصد الطقس والحرارة والرطوبة والمياه الجوفية وهي تعمل عن طريق «هوائي» يستخدم لاستقبال الارسال التلفزيوني، ونعرف من خلال هذه المحطة على نسبة وجود المياه في الأماكن المختلفة وأيضا عمقها ودرجة ملوحتها وخصائصها، ومن مميزات هذه المحطة انها توفر الكثير من الجهد والأموال في تتبع مصادر المياه الجوفية حيث لا يتم الحفر إلا بعد التعرف على كل هذه الخصائص.

ويضيف السيد بدر المسكري: ان هذه المحطة تكشف عن الطبقات الارضية فيما قبل الحفر وعن طريقها نستطيع ان نحصل على ايضاحات عامة عن الأماكن المناسبة وأنواع الطبقات وكيفية العمل قبل الحفر.

الجامعة

■ وتشارك جامعة الامارات بالعديد من الأبحاث التي أعدها الأساتذة والطلاب حول تقييم المياه في الأماكن المختلفة وعناصرها. ويقول السيد أيمن خليل محمد: ان هناك أجهزة أخرى في المعرض حول قياس المياه ونسب المواد الأخرى التي يحتوى عليها، والتوصيل الكهربائي والأملاح، وأجهزة المعالجة الكيماوية.

كما تعرض الهيئة الاتحادية للبيئة من خلال جناحها كميات كبيرة من المطبوعات من الكتيبات والبوسترات والصور حول أهمية المياه وضرورة ترشيد استهلاكها، ويقول السيد صالح الجشي: اننا نهدف من خلال المشاركة للتعريف والتأكيد على مشكلة المياه عالميا ومحليا وطرق الترشيد ودور كل فرد في موقعه في هذا العمل ونقدم من خلال المطبوعات أمثل الطرق عند التعامل مع المياه.

ندوة

■ وضمن احتفالات الدولة بيوم المياه العالمي أقيمت مساء امس بمركز رقابة الأغذية والبيئة ببلدية أبوظبي ندوة موسعة برعاية سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس دائرة الماء والكهرباء بعنوان «ترشيد استهلاك المياه بين الواقع والطموح» عرض خلالها عشر أوراق عمل حول ترشيد استهلاك المياه ونوعية مياه الشرب، والمياه الجوفية بين الحاجة والاستنزاف، وكشف التسرب والتحليل بالكمبيوتر.

بدء تنفيذ المشروع.. عمليات التمهيد ووضع الاساسات

على مساحة ٥٤٠٠ متر مربع ويخدم اكثر من ٤ آلاف نسمة

بدء تنفيذ الاضافات الجديدة لمركز المنيعي برأس الخيمة

انشاء عيادات متخصصة وغرف عمليات وولادة ومختبر وصيدلية

■ كتب - سلطان بن عدي:

■ بدأت وزارة الاشغال العامة والاسكان تنفيذ مشروع التوسعات والاضافات الجديدة لمركز المنيعي الصحي الذي امر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بتنفيذه بمكرمة من سموه بتكلفة اربعة ملايين درهم.

وتعتبر منطقة المنيعي من المناطق النائية التي شهدت طفرة عمرانية وزيادة في عدد السكان تستدعي التوسع في مشاريع الخدمات وخاصة الصحية حيث تخدم التوسعات الجديدة المنطقة والمناطق التي تجاورها.

وقال الدكتور ياسر غيمني النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية ان وزارة الصحة انجزت العديد من المراكز الصحية في المناطق النائية بهدف توفير الخدمات الطبية المتطورة للمواطنين.. مشيرا الى ان مشروع مركز المنيعي الصحي باضافاته الجديدة والتجهيزات الطبية التي ستتوفر له بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع يلبي احتياجات منطقة المنيعي والمناطق المجاورة لها. وذلك لمواكبة النمو السكاني المطرد.

وقال ان مركز المنيعي الجديد يضم العديد من العيادات الطبية ويتركز اهتمامها على دعم خدمات الرعاية الصحية الاولية - ومن تلك العيادات عيادتا الطب العام للرجال والنساء، وعيادة الاطفال، وعيادة الامومة والطفولة، وعيادة متكاملة لطب الاسنان، بالاضافة الى مختبر متكامل وصيدلية وقسم اشعة متطور. واوضح الدكتور ياسر النعيمي ان مركز المنيعي على وضعه الحالي يعتبر مركزا متواضعا حيث يعمل فيه ثلاثة اطباء بينهم طبيبة متخصصة في امراض النساء والولادة ويقدم المركز خدماته على مدار الساعة بما في ذلك ايام الجمع والعطلات.

واشار د. النعيمي الى ان الاضافات الجديدة في المركز تشمل انشاء اقسام داخلية للنساء وقسم ولادة وغرفة عمليات ومطبخ.

ومن جانبه توجه السيد سعيد راشد الدهماني مدير مركز المنيعي الصحي بجزيل الشكر لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة على دعمه واهتمامه بتوفير الخدمات الصحية للمواطنين وتكرم سموه بتحمل نفقات الاضافات الجديدة لمركز المنيعي الجديد الذي سيخدم اكثر من اربعة آلاف نسمة من سكان منطقة المنيعي، وقال السيد سعيد راشد الدهماني ان وزارة الصحة ستقوم بتوفير الاجهزة المطلوبة للمركز الجديد والكوادر المتخصصة للعمل في المركز.

ومن جهته اشار المهندس عبدالرحمن حسين الشيخ المراقب الاستشاري في موقع تنفيذ المشروع الى ان العمل بدأ في تنفيذ مراحل المشروع التي امر بها صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بمساحة تبلغ تقريبا خمسة آلاف واربعمائة متر مربع مشيرا الى ان تصميم المبنى الجديد للمركز راعى المتطلبات المستقبلية من حيث مساحة المباني والغرف ومواقف السيارات.

في يوم المياه العالمي

دعوة لترشيد استهلاك المياه (٣.٣)

استهلاك الفرد ٤٠٠ لتر من المياه يوميا!

● مشاكل المياه من نقص وتلوث واهدار.. والجهود المبذولة للقضاء على ذلك.. البيانات والاحصاءات والمعلومات والتوعية بالمشكلة لاتتوقف.. وكل فرد يدرك تماما قيمة الماء واهميته ومدى ضرورته للحياة.. ورغم ذلك فان الاستجابة من الجمهور قليلة وان حملات التوعية لاتأتي بالثمار المرجوة كما ينبغي.. ذلك مانتعرض له اليوم- في الحلقة الأخيرة، ونواصل الدعوة للجميع بترشيد استهلاك المياه.. كما نواصل الحديث عن جهود الدولة في توفير المياه.. مع القاء الضوء على مشكلة المياه على المستوى العالمي.. بالاضافة الى مايدعونا اليه ديننا الحنيف بالحفاظ على الماء وكراهة الاسراف فيه حتى لو كان في الوضوء من نهر جار.

تحقيق: محمد منازع



استخدام وسائل الري الحديثة ضروري لترشيد الاستهلاك..

مشكلة عالمية

وعن المخزون المائي على مستوى العالم يبدأ الشيخ عبدالعزيز علي بن راشد النعيمي رئيس جمعية اصدقاء البيئة حديثه.. يقول: يقدر مجموع المخزون المائي العالمي بحوالي ٤ر١ مليار كيلو متر مكعب، منها حوالي ٤٢ مليون كيلو متر مكعب من المياه العذبة تنقسم الى ثلاثة اقسام منها حوالي ٢ر٧٧٪ غطاءا جليديا لايمكن استغلاله، و ٤ر٢٢٪ مياها جوفية و ٤ر٠٪ بحيرات وانهارا ومستنقعات.

ويقدر المخزون المائي في الوطن العربي من المياه العذبة بحوالي ٧٣٤ر٧ كيلو متر مكعب اي حوالي ٠٧ر٠٪ من المخزون العالمي.. وهناك موارد مائية متجددة تقدر بحوالي ٢٣٨ كيلو مترا مكعبا وتمثل ٧ر٠٪ من الموارد المائية المتجددة على المستوى العالمي.

في الامارات

وفي دولة الامارات العربية المتحدة تتمثل مشكلة المياه في تزايد عدد السكان وزيادة الاحتياج اليومي لمياه الشرب واغراض الزراعة والصناعة، والهدر اليومي في المياه خاصة مع استخدام اساليب الري القديم في بعض المناطق. ومشاكل التلوث لمصادر المياه. وعدم استخدام الوسائل العلمية في الكشف عن مكامن المياه وحصرها. وبعض المشاكل في شبكات الصرف الصحي وقلة الامطار وانخفاض كمية المياه الجوفية.. ذلك علاوة على ارتفاع معدل الاستهلاك اليومي حيث يقدر بحوالي ٤٧٠ مليون متر مكعب من مياه البحر المحلاة للاغراض المنزلية فقط.. ويزيد استهلاك الفرد اليومي عن ٤٠٠ لتر رغم قلة الموارد ومحدوديتها.

ومع ذلك كله فقد اعتبرت الدولة ان تطوير الموارد المائية وحسن استخدامها يشكلان ركنا اساسيا في مسيرة التقدم والتنمية.. فاستطاعت انشاء شبكات عملاقة من محطات التنقية والتحلية لتوفير المياه.. ووضعت الخطط اللازمة لحماية مآخذ مياه التحلية من الملوثات مع اطلاق حملات توعية دائمة لترشيد استخدام المياه الجوفية.. خاصة وان قلة الأمطار وسوء استخدام المخزون من المياه الجوفية يؤدي الى استنزافها خلال ٢٠ عاما.

ويضيف الشيخ عبدالعزيز النعيمي انه من الاهمية ان يعرف الافراد أن الماء شأنه شأن جميع الموجودات فقد خلقه الله بقدر وان اي اسراف فيه او تبذير او تلوث يخل بالقدر الصالح منه للاستعمال ويعرض الحياة لخطر داهم حيث لا غنى عنه لكل المخلوقات.. لهذا فلا بد من حسن التعامل معه وتوظيفه للاغراض الضرورية وعدم استنزافه واستخدامه بحكمة وتعقل والحرص على طهارته ونقائه حتى لا يتحول الى بيئة للامراض. والميكروبات ولايصبح عرضة للهلاك والاهلاك.

يوم المياه

وبمناسبة الاحتفال بيوم المياه العالمي يقول الشيخ عبدالعزيز النعيمي رئيس جمعية اصدقاء البيئة.. ان الاحتفال بهذا اليوم يعكس الاهمية الكبرى التي توليها دول العالم بصفة عامة ودولة الامارات العربية المتحدة بصفة خاصة للموارد المائية باعتبارها شريان الحياة الذي يتعين علينا جميعا المحافظة عليه من التلوث والهدر. واستغلاله بشكل سليم بما يضمن استمراريته للوفاء باحتياجات الاجيال الحاضرة والمستقبلية.. وبهذه المناسبة اقول لكل مواطن ومقيم ان الماء هو حياة كل كائن حي يعيش في اي مكان على الارض ولا بد من المحافظة عليه.. فالبيئة الافضل تبدأ باستهلاك مياه اقل.

وتهدف جمعية حماية البيئة اولا الى حماية البيئة وسلامة الانسان من خلال رفع مستوى الوعي عند المواطنين والمقيمين في الدولة.. وتعريفهم بالمخاطر المحدقة بالبيئة واساليب المحافظة عليها.. وتشارك بشكل فعال في هذه الاحتفالات من اجل تحقيق ذلك.. وسيتم اصدار عدد خاص من مجلة «شؤون بيئية» وبوستر خاص. واقامة معرض عن التلوث البحري وتقنيات تقليل استهلاك المياه. بالاضافة الى ذلك تخصص الجمعية جلسة كاملة عن هذه المناسبة في برنامج الامارات والبيئة في تلفزيون دبي والقناتين المحلية والفضائية علاوة على برنامج اذاعي باذاعة دبي ايضا.

موقف واضح

وقد وقف ديننا الحنيف موقفا واضحا من قضية الاسراف لا يقترب منها الشك ولا تدنو منها المواربة خاصة في قضية التعامل مع الماء.. وماينطبق منه على كل مايستخدمه الانسان في حياته اليومية وأثر ذلك على معيشته ومستواه الاقتصادي. ويوضح ذلك لنا الدكتور محمد سليمان فرج كبير الوعاظ بوزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف. يقول: قال الله تعالى «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين» ويقول: «ولاتبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا».. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد «لاتسرف في الوضوء».. فقال أفي الوضوء سرف يارسول الله.. قال: وان كنت على حافة نهر جار. ويقول صلى الله عليه وسلم «الاقتصاد نصف المعيشة»..

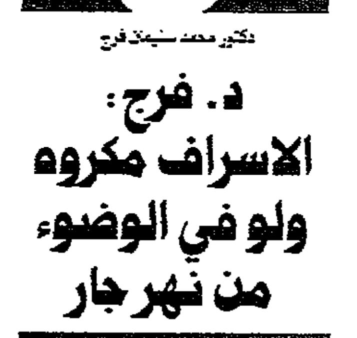
● المخزون الجوفي مهدد بالاستنزاف خلال ٢٠ عاما



* ٠٧ر٠٪ فقط.. مخزون المياه العذبة في الوطن العربي

الشيخ عبدالعزيز النعيمي

دكتور احمد عبدالعزيز النجار



دكتور محمد سليمان فرج

النعيمي: التبذير وتلوث المياه.. يعرضان الحياة للخطر

د. النجار: الانسان لايشعر بالخطر الا اذا تضرر بشكل مباشر

د. فرج: الاسراف مكروه ولو في الوضوء من نهر جار

وقال: من اقتصد اغناه الله ومن بذر افقره الله، وقال ايضا «لا عال من اقتصد» اي لا افتقر. كل هذه النصوص الشرعية من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة تبين لنا حرص الاسلام على عدم الاسراف والتبذير. والبعد عن ذلك ما استطاع المؤمن سبيلا. ولذلك ينبغي المحافظة على المياه وعلى كل شيء مما يحتاجه الانسان في حياته ويتعرض له. وتلك سنة الله في خلقه وارادته بان يأخذ الناس من الاشياء قدر حاجاتهم في الشراب والطعام. حتى مايحبه الانسان ينبغي ألا يسرف فيه حتى تعتدل صحته وان يجتهد في عمل التوازن في نفقاته وقد قال تعالى: «والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما» اي ان الاسلام نهى عن الاسراف وعن التقتير. فلا يصح للمسلم ان يقول هذا ملكي افعل فيه ما اشاء ويبذر فيه بلا وجه شرعي فهذا منهي عنه وقد حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك.

وعن أهمية الماء في الحياة يقول الدكتور محمد سليمان فرج ان البلاغة القرآنية توجز ذلك في قول الله تعالى: «وجعلنا من الماء كل شيء».. وقال العلماء: من كثرت ذنوبه فعليه ان يسقي الماء لان ذلك اعظم الثواب وأجل المغفرة وأبرك الاعمال واشرف الخصال» فينبغي على المؤمن ان يحافظ على الماء وان يسقيه للناس ولذلك من جعل سبيلا يشرب منه الناس فله اجر عظيم لاينقطع منه ثواب عمله بعد موته. (وليعلم الناس ان الماء الكثير والوفير هذا انما تجمع من قطرات. قطرة فوق قطرة). فهذه السيول والبحار والمحيطات والانهار انما جاءت من تجمع قطرات من المياه. وان هذه الوفرة لاتبيح لهم الاسراف فيها وليعلموا ان الله سائلهم على ذلك وينبغي ان يتعود كل شخص على المحافظة على كل مايستخدمه ومايحتاج اليه حتى لو كان كثيرا بين يديه وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم لسعد حول الوضوء يدلل على هذا الأمر ويبين لنا خطورته.. والمثل الشعبي يقول: (خذ من التل يختل».. وكما سبق القول فان هذه المياه الكثيرة ماهي الا قطرات وان كل قطرة ماء صغيرة تكتسب اهمية الكميات الكبيرة من المياه.. فليتعلم ابناؤنا طبيعة الاقتصاد والمحافظة على الشيء ووضع الأمور في نصابها. وان يأخذوا منها بقدر الحاجة الضرورية. ويترك للآخرين فرصة الانتفاع والاستفادة بها.

فقدان الثقة

واخيرا نصل الى المحطة المهمة ألا وهي ضياع الجهود وحملات التوعية سدى وبدون فائدة كما ينبغي ان يكون وعدم اقتناع الناس بالتحذيرات التي تقدم اليهم والمخاطر المحدقة بهم. وماهي السبل المثلى للقضاء على هذه السلبية حتى نصل الى اعلى درجة من الوعي وان يكون كل فرد منا عضوا عاملا نافعا فعالا في مجتمعه والمحيط الذي يعيش فيه.. الدكتور احمد عبدالعزيز النجار مساعد عميد كلية التربية بجامعة الامارات يشرح لنا هذه الاسباب يقول: لقد صرنا في زمن فقد الناس فيه الثقة في اقوال واراء الآخرين والرجوع الى البدائية في اتخاذ القرار. حيث ان الانسان اذا لم يتضرر بشكل مباشر فانه لايتجه الى اتخاذ الحيطة والحذر ولا يصدق من المعلومات وحتى الحقائق.. ولذلك اشعر ان هناك صفات معينة للشخصية العربية المعاصرة نتيجة لحصيلة المواقف والتجارب والعوامل التي مرت عليه خلال السنوات الماضية واثرت تأثيرا كبيرا في بناء شخصيته وفي طريقة نظرته للامور وفي الاساليب التي يمكن ان تقنعه.

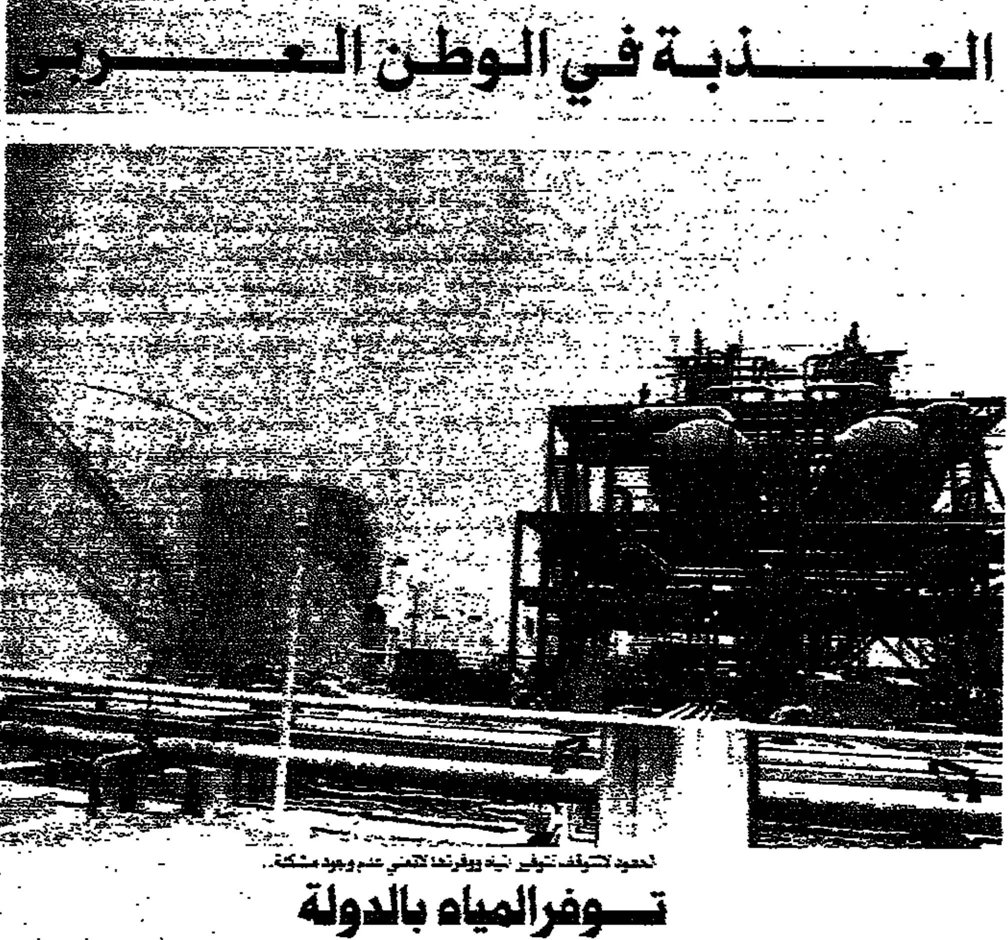
ونحن نتحدث عن تعامل الانسان مع المياه.. فانه لا يرى في الواقع الذي يعيشه من خلال التقارير والمعلومات التي ترد اليه انه يحس بمشكلة بشكل مباشر.. ففي دولة الامارات لايشتكي من نقص فهو يرى الماء متوفرا بين يديه وبغزارة. ولذلك فان مسألة تصديقه للمعلومات والتي هي نقطة الانطلاق الاساسية نحو اتخاذ القرار للمحافظة على المياه تكون ضعيفة وذلك فقط لانه لايشعر بمدى الجهد والتكلفة في سبيل توفير الماء له.

ثم تأتي بعد ذلك نظرة بعضنا الى البعض الآخر.. فيعتقد الانسان ان الآخرين غير ملتزمين باخلاقيات المحافظة على المياه والتعامل معها فيستصغر الدور الذي يمكن ان يقوم به بمفرده في المجتمع وهذا الشعور.. يزيد الطين بلة ويجعل المشكلة تتراكم بصورة مرعبة.

اما اللامبالاة فهي صفة اخرى متوافرة بمعنى ان الفرد لايهتم بما يدور في المجتمع من مشكلات وعدم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، والانانية الذاتية عامل كبير في ضعف الحس الجماعي والسلوك الاجتماعي نحو المحافظة على المياه. ولذلك نجد ان المحافظة على المياه مثال على هذا الشعور الجماعي للانسان، وكي نتمكن من ضبط هذا السلوك بما يعرف الشخص النفع والضرر والادراك باهمية دوره مهما كان صغيرا لابد من القضاء على اللامبالاة، والانانية وضعف الحس الاجتماعي.

وكذلك نلاحظ ان هناك عددا كبيرا من الاشخاص لديهم قناعة بما يسمعون ويعرفون من معلومات لكن هذه القناعة لا تحركهم نحو الاتجاه الى العمل. وذلك بسبب وجود فجوة داخل ذاتهم بين الاقتناع والدعوة الى الشيء وبين الالتزام التنفيذي. اي ان هناك فجوة بين الاقتناع والتنفيذ، فراغ بين الاقتناع الفكري والاتجاه نحو تحقيق هذه القناعة والالتزام بمتطلباتها.. وذلك بكل تأكيد يساعد كثيرا في تراكم المشكلة.

هذا بالاضافة الى شعور الانسان واتباعه لذاته ونفسه فقط ويقول انا اولا ولا للآخرين وهذه النقطة تتصل بالمسؤولية الاجتماعية وذلك ماينعكس على السلوك المغاير للفرد فلم يقف عند حد عدم القيام بالدور الاجتماعي



الجهود لتكثيف توفير المياه وتوفرها لاتعني عدم وجود مشكلة..

توفر المياه بالدولة لايعني عدم وجود مشكلة

وانما قد يصل الى حد الضرر بالماء مثلا بتلويثه او نحو ذلك.

أهمية الماء

وحول اهمية الماء من المنظور العلمي، يقول الدكتور احمد عبدالعزيز النجار ان علماء النفس يعتبرون ان اهمية الماء للانسان من الحاجات الفسيولوجية ذات الاهمية القصوى، لايتنازل عنها. واوضحت الدراسات ان الحاجة الى الماء تصل الى قوتها انها اقوى من الطعام والجنس، لان الانسان يتحمل فقدانهما. ولكنه لا يتحمل فقدان الماء.. وعندما ندعو الناس الى ترشيد الاستهلاك فلا بد ان نتجاوز الدعاية.. ونشعر الفرد في المسؤولية بشكل مباشر.. ففي حالة حساب الاستهلاك من خلال استخدام العدادات يجب ان يكون ذلك بنظام معين يوازن بين نقطتين هامتين وهما في حالة رفع السعر لايشتكي الناس. وفي حالة خفضه لايسرفوا في الاستخدام.

ويشير د. النجار الى ان مشكلة المياه بدأت في شيكاغو عندما تلوثت المياه بسبب مصنع الكيماويات ثم في بحر قزوين. ثم في اوروبا. ومنها بدا العالم يتنبه الى مشكلة المياه، ونحن نتعامل مع مايقوله الآخرون ولا نقيم مواقفنا من خلال دراساتنا الذاتية.. فنحن في الامارات ندرك الطبيعة الصحراوية التي تقع البلاد فيها جغرافيا.. ولكني ارى ان الماء لا يشكل لدينا مشكلة خاصة اذا استطعنا تطوير اساليب الاستخدام بالشكل الامثل. فما يستخدمه الانسان قد يتساوى مع مايتم هدره لري شجرة وهذه كمية كبيرة وبشكل غير معقول. فلا بد من الحد من ذلك.. فكثيرا مانرى «تنكر» يتم من خلاله صب الماء تحت الاشجار بما يكفي استهلاك اسرة لمدة اسبوعين.

ومن هنا فلا بد من تحري الفجوات التي يتم من خلالها تصريف الماء بصورة غير طبيعية. وان يتوفر السلوك الاجتماعي لدى الافراد في حالة الرخاء كما في حالة الشدة وهذه سلوكيات واخلاقيات اجتماعية يجب ان تتوفر بشكل عام ولاصلة لها بوجود مشكلة من عدمه.. وكي نعلمها للافراد فلا بد كما قلت. ان نتجاوز الدعايات وان نتجه الى التربية والاهتمام بالطلاب الذين سيكونون اعضاء اساسيين في المجتمع خلال السنوات القليلة القادمة وان نشعرهم بالمسؤولية وبخطورة اية قضية واثرها على المجتمع ككل.. فالاسراف سلوك سيء وغير مفيد بل انه ضار ويرجع الى تعود الانسان على التصرف بشكل غير لائق اجتماعيا... والقضاء عليه يحتاج الى خلق جو عام مضاد له من خلال الحديث المتبادل ومشاركة الاسر في التعامل مع المشكلات مع تفعيل دور الاسرة وتكريمها في حالة الاستجابة تشجيعا للآخرين.

....

وبعد.. مازالت الدعوة لترشيد استهلاك المياه قائمة وموجهة الى الجميع من اجل الحفاظ على شريان الحياة وتواصل عجلة التنمية والتطور.. ونتمنى ان يقوم كل فرد بدوره كاملا والا يكون بيننا مكان لمستهتر او غير مهتم بقضايانا مهما كانت صغيرة او كبيرة.



«وجعلنا من الماء كل شيء حي».

في ندوة نظمتها «الاتحاد» حول الاستنساخ شارك فيها علماء الدين والطب (٢ - ٢)

المطالبة بتشكيل هيئة علمية اسلامية تتصدى لمثل هذه القضايا الخطيرة

نظمت مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع ندوة حول موضوع الاستنساخ الذي اصبح حديث الساعة، وتحدث في الندوة عدد من علماء الدين والاطباء الذين تحدثوا عن الجذور العلمية للهندسة الوراثية والتطورات التي سيشهدها العالم على هذا الصعيد وكذلك رأي علماء الدين في هذه القضية الحيوية خاصة المحاولات التي ترمح الى استنساخ البشر.

وشارك في الندوة الدكتور نزار احمد شريف بمركز الأبحاث لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والدكتور احمد منسجير عميد كلية الزراعة والدكتور عبدالوهاب عبدالرزاق ياس العضو الباحث بالمعهد الوطني للعلوم الفسيولوجية باليابان وفضيلة المستشار حسن الحفناوي وفضيلة الدكتور محمد سليمان فرج وفضيلة الشيخ عبدالظاهر عبدالله.

وحضر الندوة سعادة عبيد سلطان رئيس تحرير «الاتحاد» وسعادة ناصر الظاهري مدير التحرير.

وفيما يلي الحلقة الاولى من الندوة.

خلال الندوة

■ وفي الحلقة الثانية والاخيرة من الندوة ابتدر النقاش فضيلة المستشار حسن الحفناوي الذي تحدث عن موقف الاسلام من الاستنساخ بقوله: إن الله تعالى عندما شرف هذه الامة بنبوة محمد ﷺ جعل اول آية نزلت من القرآن العظيم هي «اقرأ باسم ربك الذي خلق». ولا يمكن ان يكون المقصود منها مجرد القراءة لأن الله تعالى يعلم ان هذا الامر موجه الى نبي أمي لا يقرأ.. بل وإن الامية فيه من مقصود الله تعالى لأنها من أدلة صدق القرآن العظيم.. ولذلك لم يغن عن النبي ﷺ أن يعتذر بأنه ليس بقارىء فتكرر الامر حتى اشار الله في باقي الايات الى ان المقصود من الامر هو العلم باعتبار القراءة مفتاح العلم فقال سبحانه «اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم» ومدلول ذلك أن الله تعالى يوضح أن هذه الامة هي امة العلم يجب ان تحمل مسئولياته وتنشره في الآفاق. ذلك لأن جميع النعم ومن اهمها العلم.. يجب أن تكون محوطة بمثل عالية وقيم سامية والا انقلبت نقما. إن عالم بني اسرائيل وهو «بلعام بن جاعوراء» عندما استقل علمه عن المثل والقيم انقلب عليه وبالا قال تعالى «واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث».

ولما تفهم المسلمون هذه الحقيقة راحوا يطلبون العلم حتى نبغوا فيه وقادوا العالم كله حضاريا وعلميا وصناعيا.. وكان العلم عندهم مسخرا لمنفعة الناس لأنه محوط بآداب الاسلام وقيمه.. ولكن لما تراجع المسلمون عن مكانتهم وتخلوا عنها لغيرهم ممن لا يعبدون ربا.. ولا يعتنقون مبدأ.. رأينا كيف سخر الانسان العلم لقتل الانسان.. ولتدمير العمران متمثلا في القنابل النووية وغيرها.

إن الاستنساخ ضرب من العلم.. والاسلام يشجع العلم ويحييه بشرط أن يكون محوطاً بآداب الاسلام وأهمها أن يكون نافعا فإذا استغلت هذه العلوم في نفع الانسان فبها ونعمت.. وأما إذا استغلت في مضرته والتحكم فيه واستعباده.. فبئس العلم هو بل ويصبح أكثر مفسدة من الجهل. على أني اعتقد ان الاستنساخ لن يفلح في الانسان الذي لابد أن ينفخ فيه من روح الله تعالى. وقبل ذلك توصل العلماء الى الخلية الانسانية وموادها الاولية وصنعوا هذه المواد فتكونت الخلية ولكنها لم تنم قط ولم تنقسم ولم يجد عليها شيء.. لأنهم صنعوا المادة.. فكيف يصنعون الروح؟!

بيد أن العلم إذا استمروا به في العبث بالانسان الذي كرمه الله تعالى.. فأخشى ان يكون ذلك نذيراً من نذر اقتراب القيامة مصداقا لقوله تعالى «حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها، أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيداً، كأن لم تغن بالأمس، كذلك يفصل الله الآيات لقوم يتفكرون».

الحذر مطلوب

ثم توجهنا بالسؤال إلى فضيلة



الدكتور محمد سليمان فرج

المستشار حسن الحفناوي



فضيلة الشيخ عبدالظاهر عبدالله

اعداد : محمد الحسيني

الدكتور محمد سليمان فرج وطلبنا منه توضيح نقطة مهمة وهي هل سيكتب النجاح لمثل هذه القضايا؟ وما وجهة نظر الاسلام بالنسبة لقضية الاستنساخ وامثالها؟

فقال: الحقيقة أن هذا الامر وهو استنساخ الجينات لابد أن ننظر إليه بعين الحذر الشديد لأنه كما أشار فضيلة المستشار الحفناوي إلى أن العلم منه ما هو مدمر وكذلك كما اشار فضيلة الدكتور احمد خليل بأن العلم يجعل الانسان خليفة الله في الارض.

وفي الوقت نفسه العلم الذي يدمر البشرية كما قال رب العالمين «أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم» إذا لابد لهذا الامر من تحرك سريع وان تكون هناك هيئة علمية اسلامية تناقش هذه القضايا على ضوء الاسلام.

اولاً : هذا الامر يحتاج إلى لجنة من العلماء المتخصصين حتى يبينوا ما يمكن ان يستفاد منه من هذا الاكتشاف وما هي المحاذير المحرمة التي يجب ان يبتعد عنها العالم كله.

ثانياً : هناك قواعد شرعية ربانية ينبغي ان نضعها أمام اعيننا حتى نرى أن هذا الامر مخالف لشريعة الله وسنته «ولن تجد لسنة الله تبديلا»، لقد اشار الدكتور نزار في حديثه عن العالم الذي عبث بجينات النباية فانتج مخلوقاً مشوها.. إن مثل هذه الامور تضعنا أمام واجب اسلامي كبير وهو انه ينبغي ان يعلم العالم كله خطورة تدخلهم في الجينات وفي انهم بهذا يخالفون شرع الله ويسيرون وراء الشيطان قال تعالى مبينا وعد الشيطان أن يأمر البشر ويزين لهم التعدي على خلق الله فقال عزوجل «ولآمرنهم فليغيرن خلق الله» إذا هم يسيرون وراء أوامر الشيطان لكن.. هناك أشياء وضحها المولى عزوجل وبينها وهناك امور تجد وتحتاج الى الاجتهاد.. لكن ارى والله اعلم أن هذا الامر لابد ان تكون فيه وقفة اسلامية من العلماء حتى يوقفوا هذه المهزلة وهذا التصرف الذي يؤدي الى أن الناس يظنون أنهم قادرين على التحكم في مصير البشر.

وقد سمعت في بعض الاخبار أن امرأة تريد أن تلقي بعدة نسخ من خيل معين، وقبل ذلك قال رجل سأتبرع بأربعين مليون دولار ليلقوا بعدة نسخ مني، مما يعني ان الامر خطير ويمكن استغلاله على نحو شرير ومدمر حيث يمكن استنساخ شخص مجرم وشرير لنحصل منه على عدد من الاشخاص ليكونوا سبباً في دمار البشرية.

واعتقد أنه وبمشيئة الله لن يكون لهذا الامر الدوام ولا الاستمرار ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وإن الله ليؤيد هذا الدين بقوم لا خلاق لهم» كما لاحظنا أن غير المسلمين ايضا تحمسوا وأوقفوا الدعم لمثل هذه القضايا المدمرة.

حرب فكرية على الايمان

كما شارك في الندوة فضيلة الشيخ عبد الظاهر عبد الله علي وسألناه عن مدى موافقة الاستنساخ الجيني في البشر أو مخالفته لشرع الله فأجاب

المستشار الحفناوي : الامة الاسلامية يجب ان تهتم بالعلم وتتحمل مسئولياته

الشيخ عبدالظاهر عبدالله : البحث العلمي يجب ان يكون مقيدا بسياج من الاخلاق للحفاظ عليه من الزلل

بقوله، إن خلق الانسان له طرقه المشروعة والمعروفة، وهو خليط من ماء الرجل وماء المرأة «إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا» ومقره ومحتضنه هو الارحام التي زودها الله تعالى بخصائص ليست لغيرها في احتضان الماء الذي هو اصل خلقته «ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر معلوم» ولا يصلح بحال من الاحوال ان يولد الانسان الذي كرمه الله وفضله على كثير ممن خلق تفضيلاً في معمل أو مزرعة ليكون اكثر شبهاً بالتجارب التي تجرى على القردة والاغنام.. فهذا من شطحات العلم وشطط وغرور ويكون حطاً لقدر الانسان الذي هو خليفة الله في الارض، ولقد كرم الانسان في نسبه ومنع أن ينسب الى غير ابيه يقول تعالى «ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله» ولو أن عملية الاستنساخ تمت في الانسان فلمن ينسب هذا المستنسخ؟ انه سيكون بلا أب، ونحن نعلم مدى ما تشكله النشأة الاسرية والانتساب الى الابوين والاعتزاز بما يكون لهما من مآثر ومفاخر تكون مثار اعتزاز للابناء والاحفاد.

ثم أقول اين ستوضع تلك الخلية في رحم امرأة أم في انابيب المعامل؟ ومن هذه تلك المرأة التي ستوضع في رحمها تلك الخلية وما علاقتها بمن أخذت منه تلك الخلية وهل هي زوجة أم أنها اجنبية؟ فإن كانت اجنبية فسيؤدي ذلك الى اختلاط في الانساب وسيخرج هذا الوليد المستنسخ بلا اب شرعي! إن خلق الانسان بهذه الطريقة يتنافى مع ما اخبرنا به ربنا في اصل خلق الانسان حين يقول تعالى «ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين» (المؤمنون ١٢ ـ ١٤) تلك هي اطوار خلق الانسان كما أخبر بها خالقه ومنشؤه ثم يؤكد ربنا هذا المعنى وتلك النشأة فيقول «ألم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى» ويعلمنا ربنا عن نشأة الانسان الأولى وطريقة تناسله فيقول سبحانه «الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سوّاه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلاً ما تشكرون» (السجدة ٩)، إن محاولة الخروج بخلق الانسان من غير الطريق التي اوجده الله بها وبغير ما شرع الله كأن يحول إلى معامل وأنابيب وخلايا تؤخذ من حي لتوضع داخل أرحام في نظرنا ما هي إلا حرب فكرية تشن على الايمان واهله لزعزعة اليقين الذي آمن به المؤمنون أو ما هو إلا تحقيق لوعيد ابليس في بني آدم وهو يجادل ربه فيهم «لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيباً مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الانعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً» (النساء ١١٨ ـ ١٩٩).

ونحن نتساءل لماذا كل هذا الشطط في خلق الانسان؟ وهل البشرية اجدبت ارحامها فلم تعد صالحة لإنجاب الانسان الذي نيط به تعمير الكون وتحقيق الاستخلاف عن الله في الارض بالطريقة التي شرعها الله فلم يبق امام البشر الا اختراع سبل هي اقرب للشيطان واهله.

إن البشرية تعاني كما تتوارد الانباء من كثرة النسل. والغرب يحاول جاهدا أن يحد من انجاب العالم الثالث مرة عن طريق تنظيم الأسرة واخرى عن طريق الاجهاض وآخرة عن طريق تحديد النسل وعقد المؤتمرات.. ويزعمون أن كثرة النسل تهدد العالم بالمجاعات التي ستودي بالبشرية الى حتفها فلماذا يلجئون لايجاد بشر آخر بغير الطريقة التي شرع الله أم انه الشقاق والمحادة لمنهج الله ومحاولة تغيير خلقه في كونه؟

إن البحث العلمي يجب أن يكون مقيداً بالخُلق الذي يعتبر سياجاً له وحفاظاً له من الزلل، ولكم جنت البشرية من اختراعاتها العلمية التي لم تسخر في خدمة البشر بل إنما استغلت لإبادته، وما خبر القنبلة الذرية في هوروشيما ونلجزاكي أثناء الحرب العلمية الثانية ببعيد عنا ولكنه غرور العلم الذي اخبرنا به ربنا في قوله «فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون» (غافر ٨٣ ـ ٨٥).

إن التجارب العلمية للبشر إذا تمت في غير حدود شرع الله وإطار السلوك الخلقي والفطرة التي فطر الله الكون عليها فإن البشرية آنئذ لن تجني من ثمارها إلا الدمار والوبال. إن عملية الاستنساخ الجيني لو تمت في الانسان فإنها سوف تؤدي به إلى الدمار الشامل، فمن يضمن لنا إذا أتي بالانسان المثالي أو بالرجل السوبرمان أن يكون على هيئة من أخذت منه خليته في ذكائه وأخلاقه وعلمه ألا يجوز أن يأتي متخلفاً أو معاقى كما يحدث لكثير من أبناء الاذكياء والقادة والعلماء ولو أتي به على غرار من أخذت منه خليته أفلا يكون للنشأة التي سينشؤها في غير ظلال أسرة ترعاه الأثر الذي يغير من سلوكه وطباعه وعلمه وذكائه؟ وأكبر دليل على ذلك ما نراه في الذين ينشؤون في الاصلاحيات ودور الرعاية الاجتماعية من آثار سلبية تظل تلاحقهم وتلازمهم طوال حياتهم. وهل نسي العالم نشأة أدولف هتلر أو كارل ماركس؟ ومن يقرأ تاريخ نشأتهم يرى انه قد أثر في حياتهما مما انعكس سلباً عليهما وعلى من عاصرهما من أهل الدنيا لقد نشأ هتلر في بيت مات أبوه واضطرت أمه للخروج للعمل فكانت تغلق عليه الباب حتى عودتها ويظل يبكي طول غيابها. فلما سنحت له الفرصة لتولي زمام الامور في بلده رأينا حقده الذي طال العالم وأشقى الدنيا على مدى خمس سنوات هي سنوات الحرب العالمية الثانية وكذلك حال كارل ماركس منظر الشيوعية الذي نشأ في بيئة وضيعة ومات أهله وأصيب بأمراض عضال رأينا نظريته الشيوعية التي أشقت نصف الكرة الارضية قرابة قرن من الزمان ولايزال أثرها باق إلى الآن.

إن الخروج بالأشياء والكائنات عن منهجها ومحاولة تغيير مسارها عما خلقت من أجله قد أتى بعكس النتائج التي سعى اصحابها في تحقيقها. إن لكل من الانسان والحيوان والنبات خصائص خصه الله بها فإذا ما أراد العلم أن يبتكر مساراً آخر فإن البشرية تجني الشقاء والدمار. ولقد رأينا الدجاج الذي فطره الله على أن يأكل الحب عندما استبدل طعامه بلحوم وبقايا اسماك ودماء وهرمونات رأيناه يتحول الى لحوم ضارة تضر بمن يأكلها على المدى البعيد ورأينا البقر البريطاني حينما أراد اصحابه أن يزيدوا في لحمه ويضاعفوا انتاجه ويقللوا من المال الذي يدفعونه في علفه الطبيعي الذي فطره الله عليه فكانت النتيجة أن جن البقر وأوشك أن يجن آكلوه تبعاً له. وكانت النتيجة عكس مقصود من حاول التغيير فأعدم البقر بدل أن يضاعف انتاجه ولحمه.

وهكذا تعاقب البشرية بضد مقصودها حينما تخرج عن منهج الله وتتمرد على رسالة السماء.

إن الله تعالى قد اخبرنا بأنه احسن الخالقين وانه تعالى قد خلق الانسان في احسن تقويم وما كان للإنسان أن يفتر بربه الذي خلقه فسواه فعدله. إن التدخل في خلق الله لن يزيده حسنا لأن الله تعالى أحسن الخالقين وإذا كان رسول الله ﷺ قد اعتبر المتفلجات للحسن والواشرة والمستوشرة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والواصلة والمستوصلة المغيرات لخلق الله ملعونات فما بال من يريد استنساخ انسان آخر بطريق غير ما شرع الله؟

لقد حذرنا القرآن الكريم من ذلك

د. محمد فرج : لابد من تحرك سريع للعلماء المتخصصين لتوضيح المحاذير المحرمة من هذا الاكتشاف

وبين لنا كيف عاقب الله من سبقونا وقد كانت لهم في العلوم والفنون قدم راسخة، وحينما تخلوا عن منهج الله وقانون السماء اصابهم ما اصابهم يقول تعالى: «ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعاً وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون» وحيث يقول ربنا «أولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة وآثاراً في الارض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق. ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب».

وهناك امر آخر قد يعمد البشر إليه في الاستنساخ وهو اختيار نوع الجنين فقد يعمدون الى اختيار النوع الذكري وحده وفي هذا اخلال بالبنية الاجتماعية وفيه إصدام للحس الديني كما أن في ادعاء التحكم في جنس الجنين تطاول على مشيئة الله وعنايته بخلقه وحسن تدبيره لملكه حيث يقول سبحانه وتعالى: «ولله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكراناً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيماً إنه عليم قدير»، إن الاختيار الحق لا يكون إلا لله فيما خلق إذ يقول سبحانه «وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة» وهنا نطرح هذه التساؤلات في انتظار الاجابة عليها من علماء الشرع والطب..

■ أليس في الاستنساخ مادام يدّعي العلماء أنه يتم بغير الناحية الجنسية تحدياً لإرادة الله وقدرته حيث يكون من الممكن للرجل العقيم أن تؤخذ منه خلية جسمية وتوضع في بويضة ويكون له مولوداً مثله ونسخة منه وهذا يتعارض مع قوله تعالى «والله خلق كل دابة من ماء»، حيث جاء جنين من خلية وليس من ماء وحيث يقول سبحانه وتعالى «ويجعل من يشاء عقيماً».

■ وليس ذلك فحسب بل إنه يكون من الممكن على حد زعمهم ايجاد جنين وبشر دون الحاجة إلى ذكر اصلاً (كما هو الحال في ايجاد النعجة دوللي) بحيث أننا لو اخذنا خلية من امرأة ووضعت في بويضتها أو بويض امرأة اخرى فإنه يكون من الممكن أن تلقي بإنسان دون حاجة إلى رجل ومعنى هذا ايضاً أنه لا يحتاج في ايجاد الانسان الى ذكر بل يجوز أن تحمل المرأة من خلية منها وتلقي بمخلوق سوي وهذا يتعارض مع قوله تعالى «ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى» ويكون هذا ايضاً مناف لمعجزة ايجاد عيسى حيث حملت مريم دون ذكر يمسها حيث اراد الله بخلق عيسى إظهار كمال قدرته في خلقه حيث استكمل النوع البشري الرابع الذي كمل به كمال قدرته في خلقه «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون» آل عمران ٥٩.

■ انه إذا تمت عملية الاستنساخ في البشر فإن الذين يأتون من خلايا من جسم واحد فإنهم سيكونون وحدة واحدة لا يستطيع احد أن يميز بين احد منهم وبين الاخرين وهذا يتنافى مع قوله تعالى «ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم» (الروم ٢٢).

■ وسؤال آخر هل إذا تمت عملية الاستنساخ الجيني في الانسان ووجدت جماعة من البشر من خلايا جسم واحد فإن بصمات ايديهم وارجلهم ستكون متحدة؟! مع العلم أن هذا هو سر الاعجاز في التنوع في البصمات التي لابد أن تختلف من شخص لآخر، وألا يتنافى هذا مع قوله تعالى «بلى قادرين على أن نسوي بنانه»!!

■ وفي الختام نطرح هذا التساؤل الاخير على من سيقومون بالاستنساخ الجيني في البشر.. هل يضمن تقدمهم العلمي أن يخرج لنا صورا ونسخاً من الانسان السوي الذي يسعون لإيجاده فيعلمه وخلقه وذكائه ونفسيته ومزاجه وميوله وقوته وفي كل ما يتعلق بالهندسة الوراثية ممن نقلت منهم الخلايا الموهوبة دون اختلاف، وهي في الانسان تبلغ ٤٦ زوجاً ولا يحمل منها الخصائص الوراثية إلا زوجان فقط والباقي تتحكم فيه بيئة الرحم وبيئة المرأة وبيئة صاحب الخلية الموهوبة والتي فيها أشياء لا يعلم عنها احد الا الله مما استأثر الله بعلمه وحده لتبقى القدرة الخالقة لله وحده والتي لايملك أي مكتشف أو باحث أو عالم إلا أن يقف أمامها عاجزا وهو يهتف قائلاً «إن ربك هو الخلاق العليم».

تقول للمشتغلين بالاستنساخ الذين يسعون وراءه ألم يلد الرجال الاذكياء والقادة العظام احيانا اناساً متخلفين أو فاقدي السمع أو البصر أو معاقين أو منحرفي السلوك؟ وفيما إذا حدث ذلك هل سيقوم العلم والعلماء الذي سعوا في إيجادهم وجاءوا على غير ما يحبون ويشتهون بالتخلص منهم وقتلهم؟ أم أنهم سوف يبقون عليهم، وفي حال الابقاء عليهم فمن يا ترى الذي سيرعاهم ويقوم على خدمتهم وعليتهم؟

إننا على يقين بأن احد من البشر لن يستطيع أن يجيب على هذه التساؤلات إلا بالنفي بل هذه اسئلة ليست لها اجابه عند البشر وليس في مقدور العلم فعل أي شيء في خلق الانسان وإيجاده وتكوينه والذي سيبقى شر خلقه عند ربه القائل «فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب» (الطارق ٥ ـ ٧).

إن البشرية إذا ما حاولت اقتحام ماوراء الغيب فإن ذلك سيكون ايذانا بفنائها ودمارها وهذا ما أخبرنا عنه ربنا حين قال «حتى إذا أخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهارا فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون» (يونس ٢٤).

لقد دعا الاسلام إلى العلم ووسع آفاقه ولكن وضع له قيوداً لا يجوز له أن يتجاوزها، ألا فلتقف البشرية عن حدود ما شرع الله وليعلم الجميع قول الله تعالى «وما أوتيتم من العلم إلا قليلا» (الاسراء ٨٥)، وقد جاءت هذه الآية بعد السؤال عن الروح التي هي من أمر ربي ولا أحد من البشر يعلم عنها شيئا.

خير للبشر أن يبحثوا في المشاكل التي جاءت نتيجة امتداد أيديهم لإفساد ما خلق الله وأن يسعوا في التغلب على الازمات التي أوجدتها قوانينهم وأن يبحثوا في توفير الغذاء وتلوث البيئة وحل المشاكل بين الاغنياء والفقراء بسبب ظلم الانسان لإخيه الانسان، خير للبشرية أن تعالج الامراض المستعصية التي حلت بها جزاء انحرافاتها من إيدز وسرطان والتهاب الكبد الوبائي وامراض العصر لتفيد من العلم الذي هيأه الله لها ليصلح الله شأننا وشأن الآخرين.

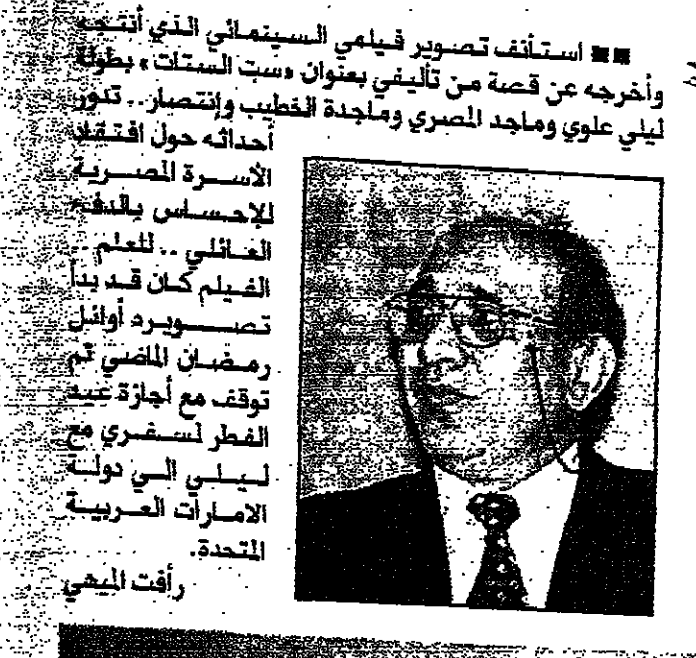
وأخيراً فأقول لأهل الايمان أن يطمئنوا بأن كل ما أخبر الله به حق وأن الانسان لن يستنسخ منه احد فهاهم الذين بحثوا في هذا الميدان قد اعلنوا امتناعهم عنه فهذا وزير الدولة الفرنسي لشئون الابحاث العلمية يدين الاستنساخ البشري باعتباره لامجال للتفكير فيه وها هو سكرتير مجلس اوروبا يصف الاستنساخ بانه غير مقبول وهذا هو وزير الابحاث والتكنولوجيا الالماني يصرح بانه لن يكون هناك ابداً استنساخ بشري وها هو رئيس امريكا يقول «إن كل حياة بشرية فريدة وتولد في معجزة تتجاوز علم المختبرات» وها هي منظمة الصحة العالمية قد حظرت البحث في هذا المجال. وفوق كل أولئك وهؤلاء ها هو الدكتور «ويلموت» عندما يفكر بآثار التكنولوجيا التي ابتدعها يشعر بالاستياء والغضب قائلاً «إننا مهتمون بالعمل على عدم اساءة استخدام هذا التكنيك وحريصون على اصدار قانون يحرم اعمالاً من هذا القبيل وإننا نعتقد بضرورة تحريم استنساخ البشر».

جانب من الندوة

■■ مع محمد وفيق ورياض الخولي .. أشارك في بطولة سهرة تليفزيونية جديدة اسمها «صفقة مدمرة» .. يتم تصويرها هذه الأيام من اخراج اسامة قاسم.

مشيرة اسماعيل

■■ استأنف تصوير فيلمي السينمائي الذي أنتجه وأخرجه عن قصة من تأليفي بعنوان «ست الستات» بطولة ليلي علوي وماجد المصري وماجدة الخطيب وإنتصار.. تدور أحداثه حول افتقاد الأسرة المصرية للاحساس بالدفء العائلي .. للعلم .. الفيلم كان قد بدأ تصويره أوائل رمضان الماضي ثم توقف مع أجازة عيد الفطر لسفري مع ليلي الى دولة الامارات العربية المتحدة.



رأفت الميهي



نبيلة عبيد

تقوم الفنانة نبيل عبيد حاليا ببطولة فيلم «سنغافورة» الفيلم يقوم باخراجه خيري بشارة وتدور احداثه في اطار كوميدي اجتماعي حول احلام الانسان وطموحاته واصطدامها بالواقع الذي يعيشه.. الفيلم هو أول تعاون فني بين خيري بشارة ونبيلة عبيد.. وسيستمر تصويره اكثر من ٦٠ يوما.

كارول كفوري: درست العلوم.. واحترفت عرض الأزياء.. وتفوقت في الاعلانات





كارول كفوري

■ بيروت - صفاء ليون:

■ كارول كفوري عارضة أزياء عمرها عشرون ربيعا تعمل، الى جانب العروض التي تشارك بها، في مجال الاعلانات التلفزيونية والفيديو كليب.

فهل من الممكن ان تصبح نجمة كمثيلاتها من الفنانات وعارضات الازياء وملكات الجمال؟ وما هي طموحاتها وأحلامها؟ والى اي مدى تلعب دورا في تقبل الناس للسلعة المعروضة او في نجاح الاعلان ككل؟

«الاتحاد» التقتها واجرت معها الحوار التالي:

■ درست العلوم التجارية ولم تعملي ضمن هذا المجال بل اخترت مجالا آخر بعيدا عن دراستك فهلا تخبرينا عن هذه الهوايات المتعددة، وبخاصة عن مشاركتك في تصوير الاعلانات؟

□ بدأت تصوير الاعلانات في مصر حين طلبت من قبل احدى الشركات، ولم يكن هذا الاعلان هو الاول لسبقه واحد صورته في لبنان لكن دوري فيه كان صغيرا. لذلك لم أجد صعوبة في تصوير الاعلان الثاني. ثم انهمكت على العروض واسندت إلي ادوار اكثر اهمية. فصورت عددا لا بأس به في لبنان. وهكذا بدأ مشواري مع تصوير الاعلانات. الهواية المحببة لدي والتي اعتبرها مهنتي. اضافة الى عروض الازياء التي اشارك فيها.

■ هل تعتقدين ان الاعلانات ممكن ان تحقق لك الشهرة؟

□ اذا كان الاعلان الذي اقدمه ذا مستوى جيد، وله مواصفات الاعلان الناجح. فإنه يحقق الشهرة بنطاق اكثر من عروض الازياء التي تقدم مرة على الخشبة وليس في كل مرة تنقل تلفزيونيا. اما الشاشة الصغيرة فتشاهدها اكبر نسبة من الناس. والاعلان بالذات يتكرر ظهوره لمدة شهر احيانا وربما تكرر بعد سنة او سنتين وهذا ما يجعل وجه الشابة المشتركة مألوفا لدى الناس.

وبالنسبة لي فالاعلانات ساهمت في زيادة شهرتي وزيادة ثقتي بنفسي وساعدتني على اختيار فرص جديدة للعمل. فصورت اعلانات في مصر ولبنان والخليج. كما تقدمت مرة لانتخابات ملكات الجمال وحصلت على رتبة وصيفة ثالثة وطموحي كبير بتحقيق لقب ملكة جمال لبنان.

■ هل من صفات يجب ان تميز الفتاة لكي تعمل في هذا المجال؟

□ ليس هناك من صفات محددة ولكن ضروريا ان تكون صاحبة طلة جذابة متناسقة القسمات. فاختيار الفتاة هنا لا يتطلب ملكة الجمال. بل يرجع ذلك لموضوع الاعلان الذي يحتاج احيانا فتاة شقراء او سمراء، طويلة او قصيرة الى ما هنالك.

■ وماذا عن الاحلام والطموحات؟

□ طموحي ان اصبح عارضة ازياء اكثر شهرة وان احصل على رتبة افضل من وصيفة ثالثة في انتخابات ملكات الجمال.

فواصل

عادل ...

مهرجان التلفزيون.. اين الجوائز؟

■■ اعترف ان نتائج مهرجان الانتاج التلفزيوني الخليجي وخروج الامارات بدون اي جائزة اصابتني بحالة من الاحباط رغم انني توقعت وقبل بداية المهرجان هذه النتائج وقد ألمحت لها في هذه الزاوية اكثر من مرة.

.. ولكن علاج هذه القضية لن يكون بالعصبية والتشنج... ولذلك فأفضل الطرق لعلاج مثل هذه القضايا هي حوار العقل والمنطق... ومن هنا سأطرح العديد من الاسئلة والتي اتمنى ايجاد اجابة صادقة لها حتى يمكن ان نصحح وان نعود الى خريطة الانتاج التلفزيوني الخليجي والعربي.

.. اقول وبصراحة.. ماذا قدمنا في هذا المهرجان.. وهل ما قدمناه نستحق عليه جوائز بمقارنته بما قدمه الآخرون.. وهل كان لدينا أفضل مما شاركنا به لنقدمه؟ واذا كان هناك وأنا لا أعتقد هذا.. فلماذا لم نشارك به؟!

.. اقول هذا واقول ايضا.. اين خطط الانتاج المحلي في تلفزيون ابوظبي.. وهل اكتفى التلفزيون بأن يكون محطة تعرض ما ينتجه الآخرون.. ؟ اين انتاجنا المحلي؟ وهي اسئلة يجب ان نجد لها اجابات محددة وواضحة حتى نتعلم منها ونستفيد منها؟

اقول هذا كله... واقول اننا يجب ان ندرس كل ما حدث وان نبدأ خطط الانتاج التلفزيوني... وان نستعد من الآن لجولة أخرى من جولات مهرجاناتنا العربية... حتى نحقق الآمال والطموح.. وايضا اتمنى ان يحرص المسؤولين في تلفزيون ابوظبي على الحصول على البرامج التي فازت من خلالها المحطات الأخرى بجوائز المهرجان لنشاهدها عن قرب ونقيمها... ونعرف اين الآخرين اليوم لنبدأ رحلة صعبة من العمل... والعمل فقط... واقول ايضا انه من خلال نوعية البرامج الفائزة في هذا المهرجان ومن خلال موضوعاتها سنجد ان البرامج التي فازت هي البرامج التي خرجت فيها كاميرات التلفزيون الى الشارع لتسجل وتقدم تحقيقات وبرامج ميدانية جيدة.

واخيرا اتمنى الا نتحدث عن لجان التحكيم وانها ظلمتنا وجاملت البعض على حساب البعض وغيرها من التعبيرات التي نسمعها بعد كل مهرجان عربي... مطلوب ان نكون صادقين مع انفسنا وان نقيم وضعنا البرامجي بصدق حتى نبدأ رحلة التطوير والتطور التي يجب ان تبدأ من خلال اعترافنا ان هناك اخطاء لا بد من تصحيحها.

من الزهرة الى الشجرة:



الفنان شكري سرحان.. (رد قلبي) و (شباب امرأة) علامتان مميزتان في تاريخه السينمائي.

≡ القاهرة - أمل عريان فؤاد:

■ فنان شرب من القرية المصرية كل تقاليد الالتزام والجدية. لم تأخذه هواية التمثيل الى التخلي عن مبادئه التي وضعته في طائفة ابناء المهنة الملتزمين فكان دائما نجم الادوار الهادفة والقصص الجادة. لانه واحد من الفنانين الكبار العمالقة الذين أثروا حياتنا الفنية بما يرسخ المثل العليا في المجتمع وبما يساعد على التغلب على كثير من عقبات الحياة. وقد اشتهر شكري سرحان بأنه ابن النيل وما ستوريانى المصري للتشابه بينه وبين النجم الايطالي مارشيليو ماستورياني.

ولد شكري سرحان في ١٢ مارس ١٩٢٥ بقرية الغار احدى قرى محافظة الشرقية. واسمه بالكامل محمد شكري الحسيني سرحان. وقد حملته نشأته تقاليد الريف المصري المحترمة وطبعته على الجد والالتزام. رسخت القرية في اعماق شكري سرحان قيمها واخلاقها التي ظلت ركيزة اساسية في جميع سلوكياته وعلاقاته حتى اليوم. بدأت موهبة التمثيل تدب في وجدان شكري سرحان منذ طفولته الأولى. وانتقل الى القاهرة حيث التحق بالمعهد العالي للفنون بمجرد افتتاحه وتخرج فيه ١٩٤٧. والتحق ممثلا في الفرقة المصرية الحديثة للمسرح التي اصبحت فيما بعد فرقة المسرح القومي التي كان يديرها استاذة زكي طليمات، ظلت السينما تداعب خيال شكري سرحان منذ تخرجه من المعهد حيث خطفت كاميرا السينما وأضواؤها وبريق النجومية اهتمامه. فقدم استقالته من الفرقة المسرحية المصرية وتفرغ للسينما رغم حبه الشديد للمسرح.

نادية والبداية

بدأ حياته السينمائية ١٩٤٨ في فيلم (نادية) واستمر بعد ذلك في تقديم اعماله الفنية الخالدة في السينما المصرية والتي تعد احد اهم علامات السينما المصرية. حيث قدم الفنان شكري سرحان ١٤٧ فيلما سينمائيا. وحتى أيام بداياته الفنية حرص على التدقيق في اختيار ادواره. فلم يلهث وراء الشهرة والانتشار. بل على العكس لم يشارك في اي فيلم ولم يؤد اي دور إلا كان له هدف أخلاقي او اجتماعي او وطني ولذا لا تظنه يقدم على دور لعبة حتى في خطواته السينمائية الأولى. حتى أن شكري سرحان وقع عقدا اثناء وجوده بالمعهد العالي للمسرح مع شركة الفيلم المصري ضمن عدد كبير من طلاب المعهد، على أنه سيتم الاستعانة بهم كوجوه جديدة في الاعمال السينمائية التي ستنتجها الشركة وظل لمدة عامين يتقاضى مرتبا دون عمل. ثم جاء فيلم (نادية) أول عمل سينمائي يظهر فيه شكري سرحان ليقدم للسينما فتاها الاول في الايام والسنوات التالية ولعشرات الأعوام، ثم بعد ذلك فيلم (لحلاليبو) في أول بطولة أمام نعيمة عاكف ليثبت قدم شكري سرحان في الوسط السينمائي. في عام ١٩٥١ اختاره المخرج الكبير (يوسف شاهين) ليشترك في بطولة فيلم (ابن النيل) وليتحول شكري سرحان إلى نجم سينمائي وتتنافس علية شركات الإنتاج السينمائي.

الجائزة الأولى

من ابرز اعمال شكري سرحان (اللص والكلاب) قصة نجيب محفوظ امام الفنانة الكبيرة شادية. و (رد قلبي) قصة يوسف السباعي أمام مريم فخر الدين وصلاح ذو الفقار وتألق فيه المخرج عز الدين ذو الفقار، ونجح نجاحا باهرا لدرجة أنه استمر يعرض في دار العرض لمدة ثلاثة عشر شهرا، وحصل الفيلم على جائزة الدولة في الانتاج والاخراج. وحصل الفنان شكري سرحان على الجائزة الأولى في التمثيل عن دوره في هذا الفيلم.

ومن الأفلام البارزة في حياة شكري سرحان فيلم (الجريمة والعقاب) الذي كتب قصته الأديب الروسي ديستويفسكي. ومن القصص الخالدة التي أداها شكري سرحان (مجنون ليلى) وذلك في دوره في فيلم (قيس وليلى) وحصل على الجائزة الأولى في التمثيل عن دوره في هذا الفيلم من (المهرجان الآسيوي الأفريقي السينمائي) في سنة ١٩٦٥. منح الرئيس جمال عبد الناصر الفنان شكري سرحان وسام الجمهورية، وقد علق الرئيس عبد الناصر على شكري سرحان وقال (لن انسى لشكري سرحان فيلم (رد قلبي) الذي عبر فيه عن احد رجال الثورة خير تعبير، قدم ايضا شكري سرحان فيلم (قنديل ام هاشم) قصة الأديب الكبير يحيى حقي، وايضا قدم للاستاذ يحيى حقي فيلم (البوسطجي) اخراج حسين كمال.

حصل الفنان شكري سرحان على ثماني جوائز في التمثيل السينمائي عن ادائه المتميز لبعض الأدوار، والأعمال التي حصل فيها الفنان شكري سرحان على جوائز هي:

- (شباب امرأة) وحصل على جائزة الدولة الأولى للتمثيل.
- (رد قلبي) حصل على جائزة الدولة الأولى في التمثيل.
- (اللص والكلاب) جائزة الدولة.
- (صراع الأبطال) - (البوسطجي) حصل على جائزة احسن ممثل أول من مؤسسة السينما.
- (الزوجة الثانية) الجائزة الأولى من مؤسسة السينما.
- (الندامة) جائزة اولى من جمعية النقاد.
- (ليلة القبض على فاطمة) احسن ممثل من جمعية فن السينما، وشهادة تقدير المهرجان الأفريقي الأسيوي للسينما الذي انعقد بالقاهرة سنة ١٩٦٠ عن دوره في فيلم (قيس وليلى).

المسرح والتليفزيون

بالنسبة للمسرح الذي هو عشق شكري سرحان الأول قدم الفنان شكري سرحان العديد من الأعمال المسرحية. من أهمها نص (هو الذي لا يصنع) والذي قدمته السينما العالمية في فيلم (الملاك الازرق)، ومسرحية (أزمة شرف) مع الفنان عبد الغفار عودة. ومسرحية (رجال الله) وادى الفنان شكري سرحان دور السيد البدوي فيها. مع دخول العصر الذهبي للانفتاح أي في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات بدأت الشاشة الكبيرة تعرف أفلام المقاولات التي ما إن ظهرت على الشاشة. حتى آثر شكري سرحان ان يبتعد عنها حتى لا يلوث ماضيه السينمائي النظيف ولا يشارك في هبوط مستوى السينما النظيف. فقرر الهروب الى الشاشة الصغيرة فقدم (بيار الملح) مع صلاح منصور وابراهيم خان. وبعد ذلك (ملك اليانصيب) مع المخرج حمادة عبد الوهاب ثم بعد ذلك (المشربية) تأليف اسامة انور عكاشة واخراج فخر الدين صلاح. ثم (بيت القاضي) و (صاحب الجلالة الحب) ومسلسل (محمد رسول الله).

لشكري سرحان تجربتان في السينما العالمية أولهما فيلم (ابن كيلوباترا) وهو من انتاج شركة الانتاج العالمي (كوبرو فيلم) واشترك فيه أيضا يحيى شاهين وحسن يوسف وسميرة احمد. التجربة الثانية فيلم (قصة الحضارة) من اخراج المخرج العالمي (روسيلليني) وادى فيه شكري سرحان دور المهندس الذي قام ببناء الهرم الاكبر.

لقاء حميم

وكان لقاء شكري سرحان بالجمهور والنقاد والصحفيين على هامش المهرجان القومي الرابع للافلام الروائية حميما. وعن ادواره الرومانسية في الافلام القديمة قال الفنان شكري سرحان: إن الرومانسية كانت حالة من الحالات السائدة في المجتمع في هذه الفترة. الى ان ظهرت بعد ذلك أفلام العنف والاثارة ويا ليت تعود الرومانسية الى حياتنا والى السينما مرة اخرى. واضاف ان الجيل الوسط بين جيل الرواد والجيل الحالي جيل جيد ومنه فنانين اصبحوا نجوما ادوا خدمات جليلة لصناعة السينما في مصر، وأشار الى أن الأفلام التي تعتبر علامات متميزة في حياته أهمها (رد قلبي - شباب امرأة).

وفي سؤال حول ادواره الدينية قال الفنان شكري سرحان أنني قررت من عشرين سنة الاتجاه الى الله. فقدمت على هامش السيرة . مسرحية (أزمة شرف)، و (رجال الله). وعندما أديت شخصية السيد البدوي في هذه المسرحية احسست انه شرف للمهنة ان تعلو وتسمو بإسم الله تعالى.

وفي سؤال عن كيفية تعامله مع المخرجين القدامى والجدد، قال: لقد تعاملت مع المخرجين القدامى والوسط والجدد. وأنا اتعامل معهم بشكل واحد وهو ان احترم المخرج حتى اذا كان مخرج جديد ويحاول أن يتركني أوجه نفسي فأنا أرفض ذلك لأن المخرج هو مرآة الفنان.

وفي سؤال عن كيفية اختيار أدواره أجاب: أنا لا أقبل الأدوار التي لاتعجبني ولا تضيف لي شيئا جديدا. ولا تضيف للسينما نفسها شيئا جديدا ولا بد ان يكون دورا يعجب الناس. فأحوال السينما الآن لا ترضي احدا.

فهناك أشياء كثيرة ملخبطة. لا أعرف كيف اتحدث عنها. الفن الآن مثل هذه الاشياء ملخبط. فمثلا المسرحية التي قدمت في افتتاح هذا المهرجان سخرت من جيل الرواد، وأنا هاجمت هذه المسرحية بشدة وليس لي اغراض خاصة فأنا ادافع عن جيل له حق وله الريادة وله الأسبقية.



شكري سرحان.. وتكريمه ضمن أفضل ممثلين في ١٠٠ عام، وذلك خلال مهرجان القاهرة السينمائي

مهرجان تليفزيون الخليج يكرم نجمي الامارات الجناحي والنعيمي

سعيد النعيمي: التكريم سيساهم في نهضة فنية خليجية
محمد الجناحي: الانسان والبيئة هما هدفاي في المرحلة القادمة


سعيد النعيمي


محمد الجناحي

▫ البحرين - الاتحاد

■ كرم مهرجان الخليج للانتاج التليفزيوني نجمي الامارات الفنانين سعيد النعيمي ومحمد الجناحي.. باعتبارهما رائدين من رواد الفن في الامارات والخليج.

«الاتحاد».. التقت بنجمي الامارات خلال مشاركتهما في المهرجان وهنئتهما بالتكريم.. فماذا قال نجما الامارات عن لحظات التكريم.

بداية أعرب الفنان سعيد النعيمي عن سعادته البالغة بتكريمه كمخرج من قبل مهرجان الخليج للانتاج التليفزيوني مؤكدا على أن مثل هذا التكريم سيجعله في المستقبل اكثر حرصا على تقديم الاعمال الفنية الافضل.

وأثنى على فكرة التكريم في هذا المهرجان مشيرا الى انه ستكون لذلك انعكاسات ايجابية على مجمل وضع الحركة الفنية في دول الخليج العربية لما سيؤدي اليه من أحداث تنافس شريف بين الخليجيين، اضافة الى انه سيحفز الفنانين المبتدئين من مواطني المجلس على بذل الجهد الكبير وهم في بداية حياتهم الفنية سعيا وراء الحصول على تقرير مماثل.

وأضاف سعيد النعيمي نحن بحاجة لأن نقوم بكل ما من شأنه ان يحفز الفنانين الشباب على البذل والتضحية في ساحة الفن لان ذلك هو السبيل الوحيد الذي يمكن ان يخلق لنا في الامارات ودول الخليج قاعدة متميزة وعريضة من الممثلين والكتاب والمخرجين.

واشاد النعيمي بما تحقق في دولة الامارات العربية المتحدة من نهضة فنية واسعة في السنوات الأخيرة، وقال ان هذه النهضة بدأت تؤتي بثمارها خلال العامين الماضيين في صورة انتاج اعمال محلية راقية بالمقاييس العربية.

سأخدم البيئة

قال الفنان الاماراتي محمد الجناحي انه يشعر بسعادة كبيرة حيال تكريمه كممثل من قبل مهرجان الخليج للانتاج التليفزيوني المقام حاليا في المنامة، وأشار في حديث قصير مع «الاتحاد» ان مبعث هذه السعادة هو ان هذا التكريم تحقق له أخيرا بعد رحلة طويلة مع الفن استمرت لأكثر من ثلاثين سنة.

وقال انه رغم ان هذا التكريم شيء جميل الا انه يحمّل الفنان عبئا كبيرا لأنه يجعل الفنان مطالبا (معنويا) بالحرص على تقديم الأعمال الجيدة التي يحتاج أمر تحقيقها الكثير من الجهد والتعب والمشقة.

وقال انه بعد هذا التكريم اصبحت اشعر بأن هناك (عيونا يقظة) ستراقب اعمالي موضحا ان ذلك سيجعله أكثر دقة في أعماله التي سيقدمها للمشاهدين.

وقال ان هذه (اللفتة التقديرية) من قبل مسؤولي قطاع الاعلام في الامارات ستفرض عليه مستقبلا تقديم نوعية من الأعمال تخدم بشكل حقيقي وفاعل قضايا مجتمع بلاده وانسانه والبيئة.

وأشاد بفكرة تكريم فناني الرعيل الاول الخليجيين في مهرجان الخليج للانتاج التليفزيوني، وقال ان مثل هذا التكريم سيحفز الفنانين الشباب من أبناء المجلس للعمل بشكل مخلص وأكثر جدية.

تحت رعاية سلطان القاسمي

بينالي الشارقة الثالث للفنون يبدأ أول ابريل
زيادة المشاركة العربية والدولية في دورته الثالثة



▫ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة يفتتح بينالي الشارقة للفنون في دورته الثالثة أول ابريل ويستمر حتى ١٠ من نفس الشهر في مركز اكسبو الشارقة.

ويعتبر بينالي الشارقة للفنون التشكيلية أكبر تجمع فني في المنطقة، من حيث المشاركات الرسمية والفردية ومن حيث استقطابه للفعاليات الفنية التشكيلية الدولية.

وتقول مصادر مطلعة ان عدد المشاركات الرسمية في البينالي الثالث قد زادت كثيرا عن البينالي الثاني والاول وذلك بفضل التقاليد الفنية الجادة التي أرساها بينالي الشارقة سواء من حيث نوعية المشاركات الفنية أو من حيث الندوات الفكرية والورش الفنية التي تعقد على هامشه والتي تؤصل التواصل الفني العربي والدولي، وتساهم في حوار فني جاد بين الفنانين العرب والعالميين.

وقد تم تأسيس بينالي الشارقة للفنون بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، بهدف تدعيم مسيرة الفنون العربية المعاصرة بكافة أشكالها.. ورفد الحركة الفنية المحلية بعوامل التقدم والتطوير، وذلك من خلال الاحتكاك المباشر مع الفنون العربية والدولية.

ويولي صاحب السمو حاكم الشارقة رعاية خاصة للفنون التشكيلية في الدولة، حيث يقدم سموه الدعم المادي والمعنوي اللامحدود للفن والفنانين من خلال جمعية الامارات للفنون التشكيلية، والتي تضم في عضويتها الفنانين المواطنين والمقيمين على حد سواء.. أو من خلال دعم سموه للمسيرة الفنية التشكيلية بشكل عام وذلك بانشاء البنى الفنية التحتية المطلوبة لهذه المسيرة، والمتمثلة بانشاء متحف الشارقة للفنون الحديثة، ومتحف الفن الاسلامي، ومتحف الفنون الخاصة، ومتحف الشارقة الفني وغيرهما.

وتتولى دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وبمساعدة جمعية التشكيليين الاشراف على تنظيم بينالي الشارقة للفنون.

وقامت دائرة الثقافة منذ انتهاء دورة البينالي الثانية في ابريل عام ١٩٩٤ بالاستعداد لتنظيم الدورة الثالثة التي ستفتتح بعد أيام.

وقضت الاستعدادات الاتصال بمئات الجهات الرسمية المعنية بالفنون التشكيلية سواء كانت مؤسسات حكومية كوزارات ثقافة، او جمعيات واتحادات وروابط معنية بالفنون التشكيلية في جميع الدول العربية بلا استثناء.

وهدفت الاتصالات الى توضيح الاهداف الفنية والفكرية لبينالي الشارقة، ودعوة تلك المؤسسات للمشاركة.

كما قامت الدائرة وبهدف خلق مشاركات نوعية مهمة لهذه التظاهرة الفنية بمد جسور مع الفنانين العرب المشهورين، اصحاب التجارب الفنية الهامة في حركة الفن المعاصر ودعوتهم للمشاركة بالبينالي بصورة فردية خارج اطار المؤسسات الرسمية.

ويقول مصدر مطلع في البينالي أن الهدف من هذا التحرك المزدوج مع المؤسسات والافراد على حد سواء، هو ايجاد أرضية واسعة من المشاركة النوعية للفنانين، بهدف اثراء هذا الحدث الفني الكبير.

كما قامت دائرة الثقافة والاعلام من خلال اللجنة العليا المنظمة للبينالي بمد جسور قوية مع الفنانين العرب المغتربين خارج الوطن العربي، في اوروبا، والامريكتين، واستراليا، ودول آسيا، وكان لهذا التواصل خلال دورات البينالي أثره الكبير في ربطهم المباشر بالحركة الفنية التشكيلية العربية، حيث يعتبر بينالي الشارقة واحدا من التظاهرات الفنية العربية التي يتجمع فيها الفنانون العرب.

كما تتميز هذه الدورة بمشاركة أكبر في عدد الدول الاسلامية والاجنبية.. بجانب معظم الدول العربية.

وسوف يعقد على هامش البينالي ندوة فكرية دولية حول الفنون البصرية وعلاقتها بالفنون الاخرى، تعقد على مدى أيام، وسوف يعلن عن برنامجها اليوم أو غدا، يشارك فيها نخبة كبيرة من الفنانين الباحثين والاساتذة المتخصصين في الفنون التشكيلية.

كما ستعقد خلال أيام البينالي ورش فنية مباشرة لعدد من الفنانين العرب والأجانب، كما يقدم في هذه الورش تجارب فنية عديدة من عدد من الدول الأجنبية.

وستكون هذه الورش فرصة مباشرة، وقريبة للفنانين المحليين للاطلاع على تلك التجارب، وهذه واحدة من الاهداف التي يحققها البينالي للفنون التشكيلية في ساحة الامارات.

وقامت لجنة فرز خاصة خلال الفترة الماضية مشكلة من الفنانين والمهتمين بعمليات فرز كبرى لمئات اللوحات والاعمال الفنية في مختلف الانواع التشكيلية.. واختيار المناسب منها لعرضه في هذه الدورة.

وقد اعتمدت لجنة الفرز معايير فنية دقيقة لتجاوز عدد من السلبيات التي ظهرت خلال الدورتين السابقتين في مجال اختيار الأعمال المشاركة.. واختيار الأعمال المشاركة الحاملة لأكبر عدد من الشروط الفنية المطلوبة.

ويسمح بينالي الشارقة للفنون لكافة التيارات الفنية لان تشارك فيه، حيث انه ليس حكرا على تيار أو مدرسة فنية خاصة، فقط، ان تلتزم الأعمال المختارة بالمعايير الفنية المطلوبة في كل مدرسة.. وهذه واحدة من ايجابيات بينالي الشارقة.

ويحظى البينالي بإقبال فني محلي من جميع الفنانين في الامارات، ويمثل لهم نافذة عربية ودولية يمكن من خلالها للفنانين في العالم ان يطلعوا على تجاربهم.

لقطات من بينالي الدورة الماضية.

في هذا الاطار يسعى جميع الفنانين المحليين الى تطوير تجاربهم وانتاج أعمال فنية بمستوى المشاركة في البينالي.. وبذلك يحقق البينالي هدفه في تطوير الفنون بكافة أشكالها في الامارات.

وقد خلق البينالي نوعا من التنافس الفني المطلوب بين الفنانين من خلال المسابقة الفنية التي تعقد من خلاله، حيث يتم منح جوائز مادية ومعنوية قيمة للفائزين في مسابقة البينالي الكبرى، ومسابقة لجنة التحكيم.

ويشرف على هاتين المسابقتين لجنة تحكيم مؤلفة من كبار الفنانين والنقاد الفنيين على المستوى العربي والعالمي بجانب فنانين ومهتمين محليين، يختارون الأعمال الفائزة وفق شروط دولية معروفة في قواعد المسابقات الفنية التي تعقد في البيناليات الدولية.



■ لو اعدنا قراءة محاولات اغتيال السادات التى تورطت فيها الجهات الخارجية.. لوجدنا هنك ملاحظة منا ومن غيرنا جديرة بالمناقشة.. وهي ان المخابرات الغربية والامريكية والاسرائيلية ايضا كانت بعيدة كل البعد عن تدبير تلك المحاولات وذلك على عكس ما حدث مع نظيره السابق الرئيس عبدالناصر.. بل اكثر من ذلك نقول.. ان هذه المخابرات قد مدت يد المساعدة في كثير من الاحيان لحماية السادات من خصومه الذين دبروا لاغتياله.. ولقد قرأنا من قبل كيف استطاع احد أجهزة المخابرات الاوروبية ممثلا في مخابرات النمسا ان يحبط لاحدى هذه المحاولات.. بل وبلغ بها القاهرة..

ليس هذا فقط.. بل ان بعض الحكومات الاوروبية.. وكذلك الامريكية قد ساهمت في حماية امن السادات الشخصي.. بدليل ان الولايات المتحدة الامريكية ساهمت بمبلغ ٢٥ مليون جنيه لضمان امن السادات.. كما تولت المخابرات الامريكية ابتداء من عام ١٩٧٤ تدريب رجال الامن المصريين على مهارات تتباين في اساليب القيادة والمراوغة الى السيطرة على الحشود.

كما امدت المخابرات الامريكية مصر بالاجهزة الاليكترونية اللازمة لحماية الرسائل بين حراسة الرئيس الشخصية من اية عمليات تنصت.. كما امد الرئيس نيكسون السادات بطائرة هليكوبتر مصفحة من طراز «س اتش ـ ٥٣ أي سيكورسكي».. تبلغ قيمتها ٢ مليون جنيه.. اما الرئيس كارتر فقد امد السادات بنظام اواكس للانذار المبكر لحمايته من المقاتلات الليبية.

حادث المنصة

سجل تاريخي للمحاولات الدموية التى استهدفت السادات

تنظيم الجهاد ينجح في غفلة من الزمن في تنفيذ حادث المنصة

المحاولات الداخلية لاغتيال السادات:

اما اشهر المحاولات الداخلية التى استهدفت اغتياله.. فقد تبلورت في محاولتين.. احداهما نجا منها رغم حداثة عهده بالحكم.. وذلك اثناء محاولة خصومه السياسيين من اتباع سلفه والذين اطلق عليهم آنذاك بمراكز القوى النيل منه والقضاء عليه باغتياله والانقلاب ضده.. وذلك في مايو عام ١٩٧١. اما المحاولة الثانية.. فهى التى اتت على حياة السادات.. عندما نجحت احدى الجماعات المتطرفة في توظيف بعض افرادها داخل القوات المسلحة لاغتياله في ٦ اكتوبر عام ١٩٨١.. وهو ما عرف بحادث المنصة.

وما بين هاتين المحاولتين كانت هناك محاولات اخرى ولكنها كانت ثانوية لانها لن تأخذ حظها من الاهمية او القيمة من حيث التخطيط او التنفيذ.. وهناك شيء هام كان لابد من الاشارة اليه من قبل الافصاح عن تفاصيل تلك المحاولات، سواء الثانوي منها او الاساسي.. ومؤداه ان نجاح السادات في القضاء على خصومه السياسيين في مايو عام ١٩٧١ وكشف مؤامراتهم ضده سواء التى كانت تهدف الى اغتياله او بالانقلاب عليه قد مكنته ولفترة امتدت لاكثر من ست سنوات من العيش في سلام.. دون تكدير او تهديد بالاغتيال.

كما ساعده نجاحه في تلك الخطوة بالاضافة الى ذلك على ان يقدم على اخري وكانت من احد الاسباب المباشرة لاغتياله عام ١٩٨١.. عندما قام بالافراج عن كل المعتقلين من جماعة الاخوان المسلمين.. والسماح لهم بمزاولة نشاطهم الديني.. في الاماكن العامة.. وفي الشارع المصرى وفي الجامعات وفي كل التجمعات السكانية وذلك على امل ان يلعب هؤلاء دورا يكون بمثابة الدرع الواقي لحماية نظام حكمه ضد خصومه من الشيوعيين الذين لم يتمكن منهم في عام ١٩٧١..

وعلى اية حال سيكون الحديث التالى عن وقائع اغتيال السادات في الداخل.. حديثنا مسلسلا وفق تواريخ وقوع تلك المحاولات، والتى بدات علم ١٩٧١.. وكانت هناك عدة كتابات قد صورت مدي خوف السادات واسرته من هول المحاولة الاولى التى هددت حياته بالاغتيال في مايو عام ١٩٧١.. اخترنا منها هاتين اللقطتين إحداهما سجلتها السيدة جيهان السادات في اوراقها الخاصة.. والثانية ما سجله السياسي الراحل عبدالسلام الزيات..

لقد ذكرت جيهان السادات على لسانها «كان اصدقاؤنا وصديقاتي يأتون لزيارتي في كل وقت وينقلون الى ما يدور في اجتماعات اعضاء مراكز القوى وهجومهم على انور، وبعد ان اعلن زوجي مبادرته للسلام امام مجلس الامة بعد ٤ شهور فقط من توليه الرئاسة والتى قال فيها انه اذا انسحبت اسرائيل بقواتها من سيناء فإن مصر ستعيد فتح قناة السويس، وتزايدت الاشاعات ضده.. وكلما زادت شعبيته تزايدت الشائعات المغرضة ضده.. بل واكتشفت ان تليفونات منزلنا الخاصة تتعرض للرقابة والتسجيل.. وذات ليلة سألت انور، ماذا تنتظر.. هل تنتظر ان يلقوا القبض عليك ويضعوك في السجن.. انني قلقة عليك.. انك في سباق مع اعدائك والفائز سيكون الاسرع في التخلص من الاخر»..

وفي فقرة اخرى: «وفي المساء دخلت حجرة انور وطلبت منه اغلاقها بالمفتاح، فسألني لماذا، قلت على الاقل عندما يحضرون للقبض عليك في منتصف الليل لا يجدون الطريق الى حجرتك سهلا وتكون قد اعددت مسدسك لتقتل اثنين او ثلاثة منهم على الاقل قبل ان يقتلوك».

وفي فقرة ثالثة تحدثت بالتفصيل عن محاولة اغتيال زوجها، «وفي كل صباح كانت تأتينا الرسائل بالشائعات الجديدة وكانت اهم رسالة من محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام.. قال لي: اريدك ان تقسمي على الا تبلغي احدا بما سأقوله لك.. ان الرئيس يتصرف بهدوء شديد حتى انني لا اعتقد انه يدرك حجم الخطورة.. لقد سمعت خططا في اكثر من اجتماع للاطاحة به.. ان على زوجك الا يقترب من مبنى الاذاعة والتلفزيون.. لقد اصدر وزير الدفاع اوامره الى الحرس بالاحاطة بالمبنى واذا قرر الرئيس ان يدخل لاذاعة المؤامرة التى تحاك ضده للشعب.. لقد صدرت اوامر بالقبض عليه اذا اقترب من المبنى.. اندفعت الى مكتب فوزى عبدالحافظ لارجوه.. لا تدع انور يذهب الى مبنى التليفزيون.. ان هناك خطرا شديدا عليه.. وبعدها بأيام قليلة اعلن انور انه سيزور مديرية التحرير يوم ١٣ مايو ورجوته الغاء الرحلة ووافق انور».

ولا تنسى السيدة جيهان ان تذكر للتاريخ في نفس هذه الاوراق حكاية شريط التسجيل الذى احضره احد الضباط للرئيس السادات.. وكانت به بعض تفاصيل المؤامرة للاطاحة به.

اما اللقطة الثانية والتى اكدت وجود نية لاغتيال السادات وقتله في مايو عام ٧١ فقد سجلها السياسى محمد عبدالسلام الزيات في مذكراته حين قال: «ونصل الى ١٣ مايو، فما كادت الاذاعة تبدأ في اذاعة استقالات اعضاء اللجنة التنفيذية العليا وبعض الوزراء حتى استدعيت على عجل الى منزل السادات ولم يكن بالمنزل في ذلك الحين غير السادات، وكان بملابسه المنزلية والسيدة حرمه وهيكل..

كان هيكل في حالة قلق شديد ولم يتوقف عن السير جيئة وذهابا الى الصالون.. وهو يقول «ربنا يستر.. ربنا يستر» .. وكانت السيدة حرم السادات في حالة ذعر بين.. اما السادات فقد كان جالسا الى جانب التليفون وهو يضع الطبنجة الى جانبه..

كان الصمت يخيم على جميع من في المنزل.. واردت ان اقطع هذا الصمت.. فقلت للسادات طبنجة ايه ياريس اللي انت حاططها جنبك.. دا انا دخلت البيت بسيارتي الخاصة، ولم يسألني احد من الحراس الى اين انت ذاهب.. والحالة عادية تماما في الخارج، ولو كانت هناك مؤامرة لنفذت بكل بساطة..

علينا ان نفكر بسرعة ايه اللى حنعمله.. قال السادات انا ارسلت محمود ابو وافية لاحضار محمود فوزي لاننا لم نستطع ان نتصل به في التليفون بمنزله في الهرم على ترعة المريوطية.. والسيد مرعي تليفونه لا يرد.. قلت له ليس المهم الآن سيد مرعي او محمود فوزي.. ان امامنا مهمتين عاجلتين.. السيطرة على الاذاعة وضمان امن القاهرة قال انا طلبت الليثي ناصف وجاي حالا لضمان امن القاهرة»..

وبناء على الاعلان عن هذه المؤامرة التى دبرها ما سمى آنذاك بمراكز القوى اصدر السادات بصفته الرئيس الشرعي لمصر اوامره لقوات البوليس التى كان على رأسها في ذلك الوقت اللواء ممدوح سالم الذى اختاره وزيرا للداخلية.. بعد ان كان محافظا للاسكندرية..

وبناء على هذه الاوامر تحركت القوات التابعة للسادات في ليلة الرابع عشر من مايو عام ١٩٧١ فحاصرت بأسلحتها كل الاماكن التى كان يقيم بها:

اكثر من خمسة عشر وزيرا من خصومه السياسيين وتم القاء القبض عليهم جميعا..

وفي صباح الخامس عشر من مايو عام ١٩٧١ اعلن السادات في خطاب عام له فشل محاولات الانقلاب ضده.. كما اعلن ايضا عن تقديم رؤوس هذه المؤامرة للمحاكمة العاجلة..

وعلى الفور تولت النيابة العامة التحقيق في محاولة اغتيال السادات والتى تورطت فيها مجموعة من الشخصيات التى كانت خلال السنوات الاخيرة من حياة عبدالناصر قريبة منه بحكم احتلالها المراكز الاساسية في الدولة.. وقد اظهرت التحقيقات ان هذه المجموعة كانت تتكون من بعض الوزراء في لجنة ادارة الحكم التى تكونت في السنة الاخيرة من حياة عبدالناصر.. وكان علي صبري احد نواب رئيس الجمهورية على رأس هذه المجموعة التى ضمت ايضا كلا من شعراوي جمعة والفريق محمد فوزي وسامي شرف وسعد زايد وضياء الدين داود ود. لبيب شقير ومحمد فايق وعبدالمجيد فريد.

وكان النائب العام الذى يشرف على هذه التحقيقات هو المستشار محمد علي ماهر، والذى كان يطلع السادات اولا بأول على النتائج.. وبعد فترة كما ذكرت ذلك بعض المصادر اصدر الرئيس السادات قرارا بسحب التحقيقات فجأة من النيابة العامة.. كما اصدر قرارا آخر بتحويل هذه القضية الى المدعي العام، وهى الوظيفة الجديدة التى استحدثها القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١.. لتنظيم فرض الحراسة وتأمين سلامة الشعب.. وقد عين في هذا المنصب مصطفي ابوزيد فهمي الذى كان استاذا في كلية الحقوق.

ويرى بعض المؤرخين ان السبب في سحب القضية من النيابة وتحويلها الى المدعي العام.. ان النائب العام ابلغ الرئيس السادات بأن اقصى عقوبة يمكن توقيعها على اى من المتهمين في قضية مراكز القوي لن تتجاوز ٣ سنوات اذا ما عرضت تلك القضية على محكمة الجنايات.. الامر الذى دفع السادات بتحويل القضية الى محكمة خاصة برئاسة حافظ بدوي الذى عين فيما بعد رئيسا لمجلس الشعب..

وقد استمرت محاكمة المتهمين عدة اشهر.. وكانت هناك نية للتصديق على احكام باعدامهم جميعا.. الا ان بعض مستشاري الرئيس نصحوه بتعديل هذه الاحكام خوفا من ردود الفعل المفاجئة.. وحتى لا يفهم بأن عهده السياسي الجديد سوف يبدأ بمذبحة دموية.. كما ساعد على تراجع السادات عن التصديق على احكام الاعدام ان المحكمة العسكرية التى كانت تحاكم الفريق فوزي والمتهم الاول في هذه القضية لم تجد في القانون العسكري ما يسمح لها بتوقيع حكم الاعدام على الجرائم التى ارتكبها.. وبالتالى لم يصبح من المناسب ان يصدق السادات على حكم بالاعدام على المتهمين المدنيين وبنفس الجرائم.. وعلى اية حال فقد تراوحت الاحكام في هذه القضية ما بين عشر سنوات وخمسة عشر عاما اشغالا شاقة..

ولسنا في حاجة الى ان نعيد.. ان السادات وبعد تخلصه من خصومه السياسيين في عام ١٩٧١ ظل ينعم بفترة هدوء نسبي.. وقد عاش خلالها بعيدا عن مجال اية محاولة لاغتياله.. وان هذه الفترة امتدت حتى اوائل

علم ١٩٧٩ خاصة على مستوى التهديدات الداخلية.. اما ما كان منها خارجيا فقد مر علينا من قبل تفاصيل وقائع المحاولات التى استهدفت حياته.. وخاصة من قبل دول جبهة الرفض وبعض المنظمات الارهابية التى سعت لاغتياله في مقابل عقده لاتفاقية كامب ديفيد مع اسرائيل..

والغريب ان معظم محاولات اغتيال السادات الداخلية التى بدأت عام ١٩٧٩ قام بها او دبرها او اشرف على تنفيذها مجموعة من افراد الحراسات المتطرفة التى اطلق السادات سراح بعض زعمائها مع بداية حكمه في عام ١٩٧١.. ويؤكد العديد من المؤرخين ومنهم الدكتور عبدالعظيم رمضان.. ان الاقدام على محاولات اغتيال السادات قد بدأ بالفعل في عام ١٩٧٤ من جانب الجماعات المتطرفة.. وذلك على يد تنظيم صالح سرية الذى نفذ مؤامرة الكلية الفنية العسكرية بهدف قلب نظام الحكم واغتيال السادات شخصيا.

ثم توالت بعد ذلك بقية المحاولات على يد جماعة التكفير والهجرة التى كونها شكري مصطفي في عام ١٩٧٧.. وعلى يد جماعة الجهاد الاولى والثانية علمي ٧٩ و٨٠.

كما يؤكد الدكتور رمضان ان نجاح الدولة واجهزة الامن في القاء القبض على افراد هذه الجماعات كان يحبط كل محاولاتها الرامية الى التخلص من الحاكم واقامة حكومة اسلامية على منهجهم الخاص.. وكان آخر هذه النجاحات في فبراير عام ١٩٨٠ اذ قبض على اعضاء تنظيم الجهاد وقدموا للمحاكمة.. وقد افلت من الاعتقال في هذا التنظيم مهندس بالاسكندرية يدعى محمد عبدالسلام فرج، قدر له ان يشكل تنظيما ثالثا باسم «الجهاد» الذى دخل التاريخ بوصفه التنظيم الذى قتل السادات في ٦ اكتوبر عام ٨١.

من ناحية اخرى اكد الكاتب الصحفي موسى صبري انه كانت هناك محاولة مؤكدة لاغتيال السادات يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٨١.. اى قبيل حادث المنصة بأيام قلائل.. وذلك في مدينة المنصورة.. عندما القت اجهزة الامن القبض على احد افراد هذه الجماعات وكان يستقل سيارة فلوكس فاجن.. وكان ينوى اغتيال السادات في المنصورة.

وقد قامت طائرة هليوكبتر بمراقبة الطريق بحثا عن هذه السيارة.. كما يؤكد موسى صبري على لسان النبوي اسماعيل انه في الليلة السابقة لسفر السادات الى مدينة المنصورة يوم ٢٨ سبتمبر اتصل بالسادات في استراحة القناطر تليفونيا وابلغه عن واقعة تسجيل عملية شراء سلاح بالصوت والصورة، وان المشتري قال للبائع ـ عميل المباحث انه سوف يستخدم هذا السلاح لقتل السادات.

واخيرا.. نتوقف عند اعنف محاولة دبرت لاغتيال السادات في اكتوبر عام ١٩٨١.. والتى عرفت باسم حادث المنصة.. وهي بحق تعد من اخطر المحاولات التى تعرض لها احد حكام مصر في العصر الحديث.. وذلك لاسباب كثيرة ومتنوعة.. ولعل ما يأتي في مقدمتها قد جرت وسط اجراءات أمن مشددة.. ونفذتها مجموعة كان بعضها ينتمى الى القوات المسلحة.. كما جرت

اثناء احتفالات مصر بأحد اعيادها القومية والعسكرية.

والحادث بوصف بسيط ودون تفاصيل.. انه في الساعة ١٢،٣٠ بعد ظهر يوم السادس من اكتوبر علم ١٩٨١.. دخلت ساحة العرض العسكري بمدينة نصر وحدة من شاحنات زيل ١٥١ الروسية المسطحة.. وفي اللحظة التى بدأت فيها مجموعة من الطائرات الفرنسية الصنع من طراز ميراج المقاتلة.. بدأت المجموعة المسلحة بقيادة الضابط خالد الاسلامبولي بالقاء القنابل اليدوية في اتجاه المنصة التى كان يجلس فوقها الرئيس السادات وخلفه مجموعة كبيرة من ضيوفه من كبار الشخصيات المصرية والاجنبية..

وقد سقطت القنبلة الاولى بين قدمي الرئيس السادات والمشير ابوغزالة لكنها لم تنفجر.. ثم توالت بعد ذلك بقية القنابل اليدوية على المنصة.. فأصابت العديد من ضيوف المنصة.. بعد ذلك جاء الدور على استخدام الإسلحة الآلية.. عندما عاد خالد الى عربته العسكرية واحضر بندقيته الآلية في الوقت الذى قفز فيه زملاؤه الثلاثة الاخرين لتأدية نفس الدور بالاسلحة الرشاشة.

وبحركة بهلوانية سريعة وصل الرجال الاربعة الى المنصة حيث اخذوا يمطرون الصفوف الامامية بالرصاص والرشاشات القاتلة.. ويؤكد العديد من المصادر ان السادات كان قد اصيب بالفعل بعدة رصاصات.. وقد حاول المحيطون به تكوين درع بشرى لحمايته ثم دفعوه على ارضية المنصة وقاموا بحمايته بأجسادهم وبالمقاعد..

وبعد اكثر من ٤٥ ثانية من بدء الهجوم افاق الحراس من هول المفاجأة وبدأوا في العمل.. في الوقت الذى نفدت فيه ذخيرة المجموعة المسلحة.. وبالتالى اخذوا يتراجعون نحو السيارة العسكرية.. وقد منعهم الحراس من ذلك.. واطلقوا النيران.. الامر الذى مكنهم من اصابة اثنين من القتلة بينما تمكن الثالث من الهرب من ساحة الاحداث.

وفي منصة العرض العسكري سقط السادات وهو ينزف بشدة من فمه، كما قتل عشرة آخرون من الحاضرين في العرض العسكري الذى كانوا يتابعون العرض العسكري في حين اصيب ٢٨ بجراح وكان من بينهم المشير ابوغزالة ونائب الرئيس حسني مبارك.

وفي الوقت الذى بدأ فيه المشير ابوغزالة الذين اوامره للشرطة العسكرية لمساعدة الجرحى كانت هناك طائرة هليوكبتر قد وصلت بعد ثلاث دقائق لنقل السادات الى المستشفي العسكري بالمعادي.. وهناك تم نقل السادات الى غرفة العمليات في الطابق الرابع بالمستشفي وكان قد سبقه الى هناك نائب الرئيس.

وفي غرفة العمليات اخذ الفريق المكون من احد عشر طبيبا يعملون بنشاط رغم توقف نبض السادات وقلبه عن العمل.. وقد تمكن هذا الفريق من ازالة جلطات دموية من حنجرته.. كما اجروا له عمليات نقل دم كثيرة.. وعمليات تنفس صناعي.. الا ان كل هذ المحاولات لم تنجح في الابقاء على حياة الرئيس، الذى توفى بالمستشفي فور وصوله إليه وفق ما ذكره

التقرير الرسمي.. الا ان الاعلان عن الوفاة رسميا لم يتم الا في الساعة ٢،٤٠ بعد الظهر، اى بعد الحادث بساعتين.

ولقد اظهر هذا الحادث بوضوح الجهات التى كانت تسعى لاغتيال السادات.. حيث يتضح ذلك من هذا الوصف الذى سجله الكاتب الامريكي لى ديفز حين قال: «وقد مرت عدة ساعات قبل ان يصل النبأ الى الشعب المصري والعالم.. وبعد ذلك جاء الفعل سريعا وواضحا.. فقد اتسم رد فعل الغرب بالصدمة، على حين اقيمت احتفالات كبيرة فيما بين اعضاء الجماعات الاسلامية، اما في ليبيا فقد رقصت الجموع في الشوارع وهم يرفعون الاعلام ويرددون الهتافات المؤيدة للقتلة».. وقد ذكر احد قادة الفدائيين الفلسطينيين: «نحن نشد على ايدى من داس على الزناد.. بل ان ياسر عرفات قال، ما نشهده هو بداية فشل اتفاقية كامب ديفيد بسقوط احد رموزها».

وفي ٢١ نوفمبر عام ١٩٨١.. قدم اربعة وعشرون متهما للمحاكمة.. في محكمة عسكرية وصدرت ضدهم عدة احكام.. كان منها: الحكم بإعدام خمسة اشخاص من بينهم خالد الاسلامبولي ومحمد عبدالسلام فرج وعبدالحميد عبدالسلام وعطا طايل وحسين عباس، ومعاقبة كل من عبود الزمر وابن عمه طارق الزمر ومحمود طارق ابراهيم واسامة السيد قاسم وصلاح السيد بيومي بالاشغال الشاقة المؤبدة.. وبراءة الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى التنظيم الذى نفذ هذه المحاولة، ومعه آخرين والحكم على الباقين بالاشغال الشاقة لمدد مختلفة.. وفي فجر ١٥ ابريل عام ١٩٨٢ تم اعدام المتهمين الخمسة الضابطين رميا بالرصاص طبقا للتقاليد العسكرية والثلاثة المدنيين شنقا.


السادات ومبارك وابوغزالة


ضريح السادات

هكذا عن الأصل

حول العالم

تفجير.. شريحة لحم

■ بار - لو - دوق: عمد خبراء تعطيل الألغام في ميتز الى تفجير رزمة مشبوهة في محطة بار - لو - دوق تبين فيما بعد انها شريحة لحم في كيس.
فظهر أمس الاول الجمعة ابلغ المسافرون في القطار الآتي من باريس المراقب بوجود الرزمة المشبوهة على احد المقاعد. ولدى وصول القطار الى المحطة اخرج المراقب الرزمة بحرص شديد ووضعها على الرصيف.
وضرب عناصر الشرطة طوقا امنيا وغيروا وجهة سير القطارات الى طريق آخر بينما كانت اجهزة تعطيل الالغام تعمل على تفجير الرزمة التي كانت شريحة لحم كبيرة في كيس نسيها احد المسافرين على الارجح. (أ ف ب)

بوش يقفز

■ واشنطن: سيقوم الرئيس الامريكي السابق جورج بوش بعد غد بالقفز بالمظلة في قاعدة يوما العسكرية في ولاية أريزونا.
واوضح المتحدث باسمه جيم غرات في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان طاقما عسكريا ينتمي الى وحدة المظليين في الجيش الامريكي سيساعد بوش «٧٢ عاما» في هذه العملية. ورفض غرات كشف مزيد من التفاصيل قبل الثلاثاء المقبل عن الاسباب التي دفعت بوش الى القيام بهذه العملية. وقال ان بوش الذي انتهت مدة رئاسته في يناير ١٩٩٣ قفز بالمظلة خلال الحرب العالمية الثانية. وتابع قائلا ان بوش تلقى تدريبا جسديا خاصا للقيام بعملية القفز التي ينتظرها «بفارغ الصبر». (أ ف ب)

ألمانيا تحتفل بعيد ميلاد جينشر

■ بون: اشاد رجال السياسة الالمان والكثير من الدبلوماسيين الاجانب امس الاول بوزير الخارجية الالماني السابق هانس ديتريش جينشر بصفته مهندس اعادة توحيد المانيا والبناء الاوروبي بمناسبة عيد ميلاده السبعين.
وقال المستشار هلموت كول وهو محاط بعدد من الوزراء لدى تهنئة جينشر امام ١٧٠٠ مدعو «انك تجسد جزءا من تاريخ دولتنا الديموقراطية».
وحضر الاحتفال عدد من قدامى نظراء جينشر هم الفرنسي رولان دوما والتشيكوسلوفاكي جيري دينستبير والدانمركي اوفي ايليمان - ينسن والنرويجي تورفالد شتولتنبرج. وقد جسد جينشر طوال ١٨ عاما بلا انقطاع السياسة الخارجية الالمانية في مايو ١٩٧٤ الى مايو ١٩٩٤. (أ ف ب)

البنتاجون يتلقى تهديدات ارهابية

■ واشنطن: أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» الليلة قبل الماضية ان الوزارة تلقت تهديدات بالاعتداء بالقنابل وان الاجراءات الأمنية داخل وحول الوزارة قد عززت.
وقال المتحدث جلين فلود «نعتقد ان هذه التهديدات جدية». واضاف «انه امر غير مألوف بسبب مصداقية المعلومات» التي تصل الى البنتاجون.
ولم يوضح فلود مصدر هذه المعلومات. واوضح ان الاجراءات الامنية عند مدخل البنتاجون تم تعزيزها واصبحت على مستوى «الفا» الذي يفرض عند حصول «تهديد عام او عمل ارهابي لا يمكن توقع طبيعته وحجمه ضد المنشآت والمباني أو الطاقم». وقد فتشت شرطة البنتاجون المبنى امس الاول بحثا عن طرود مشبوهة كما تم تعزيز حماية الأشخاص والطرود. (أ ف ب)

تقرير اخباري

خلافات بين أوروبا والولايات المتحدة حول نفقات توسيع حلف الأطلسي

□ باريس - سيد حمدي:

■ ظهرت مؤخرا نقاط خلاف حادة بين الفرنسيين والاوروبيين من جهة وبين الامريكيين من جهة اخرى حول التبعات المالية المترتبة على احتمال توسيع العضوية في حلف شمال الاطلسي المقرر بحثه في قمة مدريد في شهر يونيو القادم. واشتكى مصدر فرنسي مطلع من «تردد الامريكيين حول حجم وطبيعة الاسهام المالي بسبب الخلافات القائمة بين البيت الابيض والكونجرس والتي تنعكس سلبا على اتخاذ القرار اللازم»، واشار في هذا الصدد الى «تفاوت التقديرات الصادرة عن المؤسستين تجاه تكلفة عملية توسيع العضوية التي لم تحسمها قمة هلسنكي». وقال ان «الكونجرس يقدر حجم التكلفة بما يتراوح بين ستين ومائة وخمسة وعشرين مليار دولار فيما يقدرها البيت الابيض بما يتراوح بين سبعة وعشرين وخمسة وثلاثين مليار دولار». وشدد المصدر على «مشاعر القلق التي تسود باريس والعديد من العواصم الاوروبية الاخرى المعنية بالقضية».
واعرب المصدر عن أمل بلاده في ان «تتم تسوية نقاط الخلاف هذه بالتوازي مع المفاوضات الجارية مع الروس حول مبدأ توسيع العضوية شرقا بحيث يتفق الاعضاء في حلف شمال الاطلسي حول حجم التكلفة المالية وطبيعة تقاسم الاعباء بينهم من الآن وحتى انعقاد القمة الاطلسية في العاصمة الاسبانية مدريد في شهر يونيو القادم». واضاف المصدر المطلع على الملف الاطلسي ان «تنفيذ خطة التوسيع تجاه شرق ووسط اوروبا تستغرق نحو عشر سنوات وانها تبدأ في اغلب الاحوال بجمهوريات بولندا وتشيكيا والمجر».
وتطرق المصدر الى ما يدور في الكونجرس بهذا الصدد والذي يذهب الى ان حجم التكلفة المالية الاجمالية قد يبلغ سقف المائة وعشرين مليار دولار او ما يعادل نسبة خمسة في المائة من الميزانية العسكرية الامريكية. وتبلغ التكلفة المطروحة من جانب البيت الابيض استنادا الى تقديرات وزارة الدفاع ما يتراوح بين سبعة وعشرين وخمسة وثلاثين مليار دولار «يتم نسخها على مدى ثلاثة عشر عاما تدفع واشنطن منها ما بين مائة وخمسين ومائتي مليون دولار سنويا مما يمثل نسبة ١ر٠٪ من ميزانية وزارة الدفاع (البنتاجون)». واوضح المصدر الفرنسي ان تقديرات البيت الابيض والكونجرس ذات طابع سياسي في المقام الأول تدخل فيه العوامل الداخلية الامريكية «وفي مقدمتها الخلافات بين الجمهوريين والديمقراطيين». ويرى المصدر ان الجمهوريين «محكومون بهاجس الحرب الباردة حتى الآن فضلا عن مشكلة العجز في الموازنة». ويضيف قوله ان الكونجرس «يعرض نشر عشر فرق من الدول الغربية الاعضاء فوق اراضي الدول الاعضاء الجدد فضلا عن عشرة تشكيلات جوية وذلك عكس التعهدات التي تقدم بها الحلف اجمالا الى روسيا لتهدئة مخاوفها من جراء التوسع شرقا داخل دول الجوار».
ونوه المصدر الى ان المخاوف من التهديدات السوفييتية لدى دوائر معينة في الكونجرس «ادت الى تضخيم خطة التوسيع والارتفاع الكبير في ميزانيتها» وذكر ان «الامر يختلف في البيت الابيض حيث تستبعد وزارتا الدفاع والخارجية وجود تهديدات روسية جادة وواضحة خلال السنوات العشر القادمة وعدم وجود احتمالات كبيرة لنشوب نزاع مع موسكو خلال الفترة ذاتها» وانعكست هذه التقديرات على الميزانية المقترحة من قبل البيت الابيض لتنفيذ عملية توسيع العضوية. وتتراوح الاشكال المحتملة للتواجد العسكري الغربي فوق الاراضي الشرق أوروبية بين قوات مجهزة جيدا وباعداد ضخمة وبين قوات رمزية لا يتجاوز دورها مهام شرطة مراقبة الاوضاع خلف ما عرف سابقا بالستار الحديدي وقت وجود الاتحاد السوفييتي السابق وحلف وارسو. وشدد المصدر على انه «مهما كان حجم الخلاف بين الرئيس بيل كلينتون وخصومه الجمهوريين فان الطرفين متفقان على ان اوروبا يجب ان تدفع ثمن توسيع العضوية» ويعتبر الجمهوريون الذين يمسكون بعملية صناعة السياسة الخارجية الامريكية في الكونجرس ان القضية لا تكمن في معرفة ما اذا كان التوسع فكرة جيدة ام سيئة بل تكمن في ضرورة ان تتبع ادارة كلينتون استراتيجية ثابتة بالتعاون مع الحلفاء وان يتقاسم الطرفان الاعباء الناتجة عن ذلك. وكشف المصدر ان «الفصول الثلاثة لميزانية توسيع العضوية تنقسم الى اعادة تهيئة الجيوش الشرق أوروبية على النموذج الغربي، وتعزيز قدرة الاعضاء الستة عشر الحاليين على التدخل السريع، والتكاليف المباشرة لعملية التوسع التي تسمح بخصوم الماضي للقيام بعمليات مشتركة تحت علم حلف شمال الاطلسي. ويضيف المصدر ان «الامريكيين حريصون في خطابهم مع الفرنسيين على التنبيه الى ان يكون نصيبهم من ميزانية خطة التوسع شرقا عادلا على حد تعبير مسؤولين في الخارجية الامريكية. ويقولون ان الفصل الثالث من الميزانية المقترحة يجب ان تتحمل تبعاته الدول المعنية وان واشنطن سوف تسهم فيه بنصيب ضئيل. واعاد المصدر ما قاله المسؤولون الامريكيون من ان «تعزيز القدرة على التدخل لدى الاعضاء الحاليين للحلف لا يعنيهم نظرا لأنهم يقومون بما هو ضروري ومطلوب في هذا المجال. وان على الآخرين تحسين مستوى قواتهم والاضطلاع بما هو مطلوب منهم».

يلتسين خلال المؤتمر الصحفي مع كلينتون أمس الأول في هلسنكي (أ ف ب)

واشنطن تحتوي معارضة يلتسين لتوسيع الأطلسي

■ توصلت الولايات المتحدة أمس الأول مع روسيا الى تحجيم معارضتها لتوسيع حلف شمال الأطلسي ليشمل دولا من أوروبا الشرقية اذ اقنعتها بالموافقة على تعزيز تعاونها مع الغرب وخاصة في مجال تحديد الاسلحة وان كانت روسيا تمسكت رمزيا بمعارضتها.
وكما تكهنت الولايات المتحدة نفسها قبل قمة هلسنكي بين الرئيسين بيل كلينتون وبوريس يلتسين وكما اعلن رئيسا الدولتين لم يعقد بالمعنى الحرفي للكلمة «اتفاق» بشأن حلف شمال الأطلسي طالما ان ايا من البلدين لم يغير رأيه في الأسس التي يقوم عليها توسيع الحلف.
وعلى الرغم من اقتناع كلينتون بتوسيع الحلف لم ينجح في اقناع الرئيس الروسي بأن انضمام دول كانت تدور في فلك الاتحاد السوفييتي السابق حتى ١٩٨٩ الى الحلف العسكري الغربي لا يهدد روسيا بالخطر.
واعلن يلتسين عقب القمة بأن زحف الحلف الأطلسي الى الحدود الروسية خطأوخطأ فادح». ولكن هذا لا يعني «فشلا» لواشنطن بل على العكس. فمع هذا التأكيد المعلن الصريح للمبادىء تنازل يلتسين عمليا بالنسبة لجميع النقاط فاقر بأن توسيع الحلف الأطلسي أمر محتوم.
وبادىء ذي بدء وافق يلتسين على ان يقف تفاوض روسيا على اتفاق مع الحلف الأطلسي عند هذا الحد اي الاتفاق السياسي الذي ليس له قوة المعاهدة.
ويرجع توقيع هذا الاتفاق في قمة خاصة قبل قمة مدريد التي ستعقد يومي ٨ و٩ يوليو المقبل والتي ستعلن خلالها اسماء اوائل الدول التي سيقبل انضمامها الى حلف شمال الأطلسي.
ولم يتزحزح موقف يلتسين بالنسبة لكل «الشروط» الاخرى التي طرحها لتوسيع الحلف. ومن ضمن هذه الشروط تقديم ضمان بأن اية دولة أوروبية منبثقة عن تفتت الاتحاد السوفييتي السابق لن تكون يوما ما عضوا في الحلف الأطلسي وايضا تقديم وعد بعدم بناء بنى هيكلية اساسية عسكرية على أراضي الاعضاء الجدد.
وقال ساندي بيرجر مستشار الرئيس كلينتون للأمن القومي معلقا أن الروس «لايزالون ينفرون من فتح باب حلف شمال الاطلسي ولكنهم سيتروون في قراراتهم».
وأوجز مسؤول امريكي كبير طلب عدم ذكر اسمه التحول في موقف الرئيس الروسي في هلسنكي فيما يتعلق بحلف شمال الأطلسي بقوله «انه يعترف الآن بانه أمر محتوم وان من الحكمة محاولة ابرام» افضل اتفاق ممكن بين روسيا وبين الحلف الاطلسي.
والواقع ان يلتسين الذي خسرت بلاده الحرب الباردة واصبحت في موقف المعوز على الصعيد الاقتصادي يعرف انه لا يستطيع منع توسيع نطاق الحلف الاطلسي. ولكنه كان يراهن على شيء واحد هو ان الغربيين لن يجرؤوا على اتخاذ مبادرة في هذا الصدد متجاهلين اعتراضات موسكو خشية ما يترتب على ذلك من عواقب.
وقد الح الرئيس الروسي يوم الاثنين الماضي وللمرة الأولى الى ان توسيع نطاق الحلف الأطلسي ضد رغبة روسيا يمكن ان يهدم معاهدة «ستارت ٢» بشأن خفض الاسلحة النووية التي وقعت سنة ١٩٩٣ والتي لم يصدق عليها مجلس النواب الروسي حتى الآن.
ولكن يلتسين لم ينفذ تهديداته في هلسنكي. بل على العكس وافق على المقترحات الامريكية التي تهدف الى استرضاء مجلس النواب الروسي كي يوافق على التصديق على معاهدة «ستارت ٢» وذلك بأن مددت قليلا مهلة البدء في تطبيق المعاهدة ثم يتم بعد ذلك البدء في مفاوضات لابرام معاهدة «ستارت ٣».
ووافق يلتسين ايضا على اتفاق مبدئي يفترض. في حال تطبيقه. ان ينحي الخلاف الدائم الروسي الأمريكي على تفسير معاهدة «اي بي ام» لسنة ١٩٧٢ بشأن شبكات الدفاع المضادة للصواريخ الموجهة.
ومقابل كل ذلك حصل الرئيس الروسي على وعد بمساعدة اقتصادية تتمثل في ضمانات للاستثمارات تصل الى مبلغ اربعة مليارات دولار. كما حصل على رفع وضع روسيا عموما ازاء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تطرق الحكومة الروسية بابها منذ سنوات. فقد اعلن كلينتون زيادة «دور» روسي «بشكل جوهري» في قمة دنفر المقبلة التي اسميت «قمة الثماني». ولكن هذا ينطبق في الوقت الراهن على قمة دنفر وحدها. بل ان روسيا لن يسمح لها بالمشاركة في كل المحادثات الاقتصادية خلال هذه القمة. (أ ف ب).

بريماكوف:

توسيع «الاطلسي» سيحطم العلاقات مع روسيا

■ هلسنكي: اعتبر وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف امس في هلسنكي ان انضمام دول البلطيق الى حلف شمال الاطلسي اذا ما تم «سيحطم العلاقات بين روسيا والحلف». وقال بريماكوف في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الفنلندية تاريا هالونين «آمل الا تنضم دول البلطيق الى الحلف الاطلسي». واضاف انه «اذا تم ذلك فانه سيحطم كل نظم العلاقات بين روسيا والحلف» التي تجري اقامتها حاليا.
ولم يتطرق الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والامريكي بيل كلينتون في المؤتمر الصحفي الذي عقداه امس الاول الى احتمال انضمام دول البلطيق الثلاث (استونيا وليتوانيا ولاتفيا) الى الحلف الاطلسي.
لكن كلينتون قال انه «ليس هناك اي دولة مستبعدة من لائحة المرشحين المحتملين للانضمام الى الحلف». وفي هلسنكي وافقت روسيا التي مازالت تعارض بشدة توسيع الحلف اعداد اتفاق خلال الاسابيع المقبلة ينظم علاقاتها المقبلة مع الحلف الاطلسي.
وخلافا لما كان يطالب به من قبل وافق الكرملين ان يكون لهذا الاتفاق قيمة سياسية فقط وان يعرض على رؤساء الدول لتوقيعه وليس الى مصادقة البرلمانات. (ا.ف.ب)

بيروت:

نتانياهو هو المسؤول عن الدوران في حلقات العنف

■ بيروت: حمل لبنان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المسؤولية عن «الدوران في حلقات العنف» بعد العملية التي نفذها فلسطيني امس الاول الجمعة في تل ابيب. ونقلت صحيفة «النهار» المستقلة عن وزير الاعلام اللبناني باسم السبع قوله «لقد سبق للبنان ان حذر من مخاطر السياسة الاسرائيلية مؤكدا ان الدوران في حلقات العنف لن يجدي نفعا ولن يكون في مقدوره ان يدفع السلام خطوة واحدة الى الامام». واضاف السبع تعليقا على عملية تل ابيب ان «حكومة اسرائيل ورئيسها بنيامين نتانياهو يتحملان المسؤولية لان نتانياهو لم يتوقف يوما منذ وصوله الى السلطة عن العمل على تطويق عملية السلام واهدار الانجازات التي تحققت». وكان حزب الله اللبناني الموالي لايران الذي يعلن مسؤوليته عن معظم العمليات ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان اشاد امس الجمعة بالعملية الانتحارية. (ا.ف.ب)

النقاط الرئيسية في اعلانات قمة هلسنكي

■ هلسنكي: اتفق الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين خلال القمة التي جمعت بينهما في هلسنكي في خمسة مجالات هي: الامن الاوروبي وتخفيض الاسلحة النووية وتحديد انظمة الصواريخ المضادة للصواريخ وحظر الاسلحة الكيميائية و«مبادرات اقتصادية» تجاه روسيا.
وانعكس هذا «التقدم» في خمسة اعلانات مشتركة هي:
- الأمن الأوروبي: لايزال الاختلاف قائما بين الولايات المتحدة وروسيا حول توسيع حلف شمال الاطلسي، لكن بغية «تخفيف العواقب السلبية» للتوسيع، اتفق الرئيسان الامريكي والروسي على وضع «وثيقة» تنظم العلاقات بين روسيا وحلف الاطلسي وتشكل في المستقبل «عنصرا مهما في نظام أمني أوروبي جديد» وستوقع هذه الوثيقة الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف وروسيا «وستشكل التزاما طويل الامد على اعلى المستويات السياسية» واتفق كلينتون ويلتسين على ان يقوم الحلف وروسيا «بمشاورات وتنسيق وفي نطاق أوسع عندما يكون الامر مناسبا. باتخاذ القرارات والتحرك المشترك حول المسائل الأمنية التي تهم الطرفين».
وستعكس هذه الوثيقة «التبدل العميق في الحلف بما في ذلك البعد السياسي وفي حفظ السلام» اضافة الى «الوقائع الجديدة في روسيا في اطار اقامة مجتمع ديمقراطي» ويتشاطر الرئيسان «هدف الاستقرار والأمن والتكامل في أوروبا ديموقراطية من دون انقسامات». ودعا كلينتون ويلتسين الى «تعزيز منظمة الامن والتعاون في أوروبا» وشددا على اهمية التوصل الى اتفاق جديد حول القوات التقليدية في أوروبا الذي يجب ان توضع خطوطه العريضة بحلول الصيف المقبل».
- خفض الاسلحة النووية: قررت الولايات المتحدة وروسيا بدء مفاوضات جديدة حول اتفاقية ثالثة لخفض الاسلحة الاستراتيجية ما ان تدخل اتفاقية «ستارت ٢» حيز التنفيذ.
وتهدف المعاهدة «ستارت ٣» الى خفض عدد الرؤوس النووية المنصوبة على صواريخ ستراتيجية حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٧ الى مستوى يتراوح بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ لكل من البلدين. وتحدد «اجراءات» شفافة حول تفكيك الرؤوس وتدميرها.
- انظمة الدفاع ضد الصواريخ البالستية: اتفقت الولايات المتحدة وروسيا على معايير التمييز بين شبكات دفاع مضادة للصواريخ الاستراتيجية وتلك الموجهة ضد الصواريخ النووية المخصصة لمسرح عمليات محدد.
وهذا الخلاف على تفسير معاهدة «اي بي ام» لسنة ١٩٧٢ بشأن شبكات الدفاع ضد الصواريخ الموجهة هو محور مفاوضات مكثفة في جنيف منذ عدة سنوات. ويشتبه الروس في ان الامريكيين يريدون تطوير شبكات دفاع مضادة للصواريخ فيخرقون بذلك معاهدة «اي بي ام».
- الاسلحة الكيماوية: سيتخذ الرئيسان الاجراءات الضرورية لتسريع مصادقة روسيا والولايات المتحدة على اتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية وتدميرها والتي ستدخل حيز التنفيذ في ابريل المقبل. وسيواصل البلدان تعاونهما في مجال نزع الاسلحة الكيماوية وستجمع الولايات المتحدة الاموال الضرورية لبناء محطة تدمير الغازات المتلفة للاعصاب.
- مبادرات الاقتصادية الامريكية - الروسية: تعهدت الولايات المتحدة تسريع الاستثمارات في روسيا، وعبرت عن استعدادها لضمان حق حتى اربعة مليارات دولار من الاستثمارات الخاصة على شكل قروض من مصرف «اكسيمبنك» و«اوفرسيز بريفيت انفستمنت كوربوريشن».
ودعا كلينتون مشاركة روسيا في قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في يونيو المقبل في دنفر. (ف ب)

تحليل اخباري

كلينتون حقق ما أراد في هلسنكي

ترجمة: رفيق الجرجاوي

عن: لوس انجلوس تايمز

■ بالرغم من احتجاج الرئيس الروسي بوريس يلتسين من ان توسعة الناتو «خطأ.. وخطأ قاتل» إلا ان قمة هلسنكي تضمن تمهيدا بأن الحلف الذي شكل اصلا لتعطيل الطموحات السوفييتية، سوف يدخل القرن الحادي والعشرين وقد اصبحت بعض الدول التي كانت تدور في فلك موسكو سابقا اعضاء كاملة العضوية فيه.
ففي مؤتمر صحفي أعقب القمة امس الاول، كان الرئيس كلينتون واثقا وهو يقول: «سوف يسير تكبير الناتو في طريقه المرسوم في قمة مدريد، وبذلك ينتهي واحد من أكثر النزاعات تعقيدا ما بين روسيا وامريكا زمن ما بعد الحرب الباردة».
وبالرغم من ان يلتسين لم يتراجع عن معارضته لتكبير الناتو الا انه بدا عاجزا عن الاعتراض على ذلك. وقد صرح ساندي بيرجر مستشار الأمن القومي للبيت الابيض معلقا «لقد كان الرئيس الروسي على موقفهم ... لا يزالون يعارضون تكبير الناتو، لكنهم مع ذلك سيتعاملون مع المسألة».
وسوف يلتقي رؤساء ووزراء دول الناتو في مدريد في يوليو لتسمية المرشحين. ومن المتوقع ان تكون بولندا، المجر، وجمهورية تشيكيا. ... سوف ينضمون للحلف في نهاية ١٩٩٩.
وبالرغم من ان يلتسين ... توسعة الناتو ... تسريع المفاوضات حول ميثاق ما بين روسيا والناتو. ... التعاون السياسي والعسكري ما بين موسكو والحلف المؤلف من ١٦ دولة.
وبالرغم من ان الولايات المتحدة ... ميثاق ... معارضات روسيا على توسعة الناتو الا ان كلينتون ويلتسين قد اتفقا على ... فكرة ... الخلاف ... للتوسعة.
وأشار مسؤول أمريكي الى ان الميثاق المقترح سوف يسفر عن تبادل المعلومات حول التخطيط العسكري ما بين روسيا والتحالف وهي خطوة يمكن ان تمنع صراعا. وقال المسؤول: «نحن نعتقد ان المعلومات جيدة. فكلما عرف الروس أكثر حول ما يقوم به الناتو كلما كان ذلك أفضل». واضاف: «بالطبع سوف تكون هناك أسرار، ولكن تبقى أشياء كثيرة عادية يمكننا اطلاعهم عليها».
وفي النهاية، تمسك الرئيسان بمواقفهما التي أعلناها خلال الاعوام الثلاثة الماضية. عندما درس الناتو لأول مرة اضافة أعضاء جدد. ولكن عقب شهور من محاولة دفن التوسعة تحت وابل من الحطامة، بدا ان يلتسين يعترف بعدم قدرته على منع الحلف من المضي قدما في خطته.
وذكر بيان مشترك، وقعه كلينتون ويلتسين، ولكن بالاشارة الى مسببهما بالاسم الثالث، «انهما بقيا مختلفين حول قضية تكبير الناتو».
وأضاف البيان: «في سبيل تخفيف النتائج المحتملة لهذا الاختلاف لأقل قدر ممكن، اتفق الرئيسان على وجوب ان يعملا سوية، ومع الآخرين، حول وثيقة من شأنها اقامة تعاون ما بين الناتو وروسيا على اعتبار انها عنصر مهم للنظام الأمني الأوروبي الشامل الجديد».
وأوكلت مهمة المفاوضات الفعلية حول الميثاق لكل من خافيير سولانا السكرتير العام للناتو ويفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي. وقد بدأت المباحثات في يناير، لكن التقدم كان بطيئا جراء تردد روسيا في الموافقة على أي شيء بدا انه يقر أو يجيز توسعة الناتو.
ويتوقع ان تحقق المباحثات الآن تقدما أسرع. وأعرب كلينتون ويلتسين في مؤتمرهما الصحفي المشترك عن املهما في إنهاء العمل بالاتفاق في الوقت المحدد عند اجتماع الزعيم الروسي برؤساء الناتو الستة عشر وبرؤساء الوزراء قبيل اجتماع مدريد لإظهار موقف روسيا كقوة كبرى في اوروبا.
وبتغلبه على خلافه مع يلتسين، فان كلينتون أعطب واحدة من حجج المعارضين الأمريكيين لتوسعة الناتو الذين يرون ان اضافة أعضاء جدد لا يستحق تكلفة تجدد الاحتكاك ما بين واشنطن وموسكو.
وحتى الآن، فان توسعة الناتو فكرة تحظى بتأييد في الولايات المتحدة، فطلب اضافة بولندا، المجر، وجمهورية تشيكيا كان بند السياسة الخارجية الرئيسي الوحيد في برنامج الجمهوريين لانتخاب الكونجرس عام ١٩٩٤.
وقد هاجم السيناتور السابق، ومرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة لعام ١٩٩٦ بوب دول كلينتون لانه أغمض عينه عن موضوع توسعة الناتو.
وفي ظل هذه الظروف، فان مسؤولي الادارة يتوقعون ان يواجهوا القليل من المتاعب، في تأمين موافقة الكونجرس المطلوبة على الأعضاء الجدد في الحلف.
وحيث أصبح إدخال الدول الثلاث الأولى في عضوية الحلف الآن موكدا، فان الاهتمام يتحول الى دول اضافية ربما تكون مؤهلة للعضوية. ويقول مسؤولون أمريكيون ان ايطاليا والمانيا تضغطان من اجل تضمين سلوفينيا، وفرنسا تكفل رومانيا سواء في المجموعة الاولى او في ثاني توسع مبكر ويقول أنصار سلوفينيا انه حان الوقت لمكافأة الجمهورية السابقة في الاتحاد اليوغوسلافي على اصلاحاتها الديمقراطية ومن أجل تجنب الحرب العرقية التي حطمت دولا مجاورة مثل البوسنة والهرسك.

راديو فرنسا الدولي

قمة هلسنكي مرحلة أخيرة في النظام العالمي الجديد



[illegible]





فيصل الحسيني يتوسط المعتصمين في جبل ابو غنيم اثناء صلاة الجمعة امس الاول. (رويتر)

جانب من مهرجان ضد الاستيطان اقامته حركة «حماس» في قطاع غزة. (رويتر)

تقرير اخباري

دمشق: عملية السلام غير موجودة

دمشق - عساف عبود

■ مع تسارع الأحداث داخل الأراضي المحتلة في مستوطنة جبل أبوغنيم الى العملية الانتحارية في تل ابيب. ماتزال دمشق على قناعتها بأن عملية السلام لم تعد موجودة وان هناك قناعة عربية شاملة بأنه لم يعد هنك أية فرصة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

ورغم عدم تعليق دمشق على التطورات المتسارعة بشكل مباشر على هذه التطورات وخاصة العملية الانتحارية في تل ابيب امس الأول الجمعة الا ان وسائل الاعلام السورية الصادرة صباح امس وصحف العاصمة السورية عالجت الموضوع ليس من زاوية تطور العنف وردة الفعل الفلسطينية على المواقف الاسرائيلية. بل عالجت موضوع السلام والمخاطر التي اسقطته نتيجة الموقف الاسرائيلي ككل.

وتقول مصادر سورية «للاتحاد» لقد حذرنا ومازلنا نحذر بأن نتانياهو سوف يدفع عملية السلام الى الهاوية ويدفع معها المنطقة ومايعني هذا من تفجرات وانهيارات أمنية وعسكرية وسياسية وعبر موقف واشنطن الداعمة لسياسته في المنطقة وذلك عبر استخدامها الفيتو للمرة الثانية خلال اسبوع واحد مما يشكل دفعا جديدا لسياسته الاستيطانية المتطرفة وتشكيكاً في مصداقية واشنطن على صعيد عملية السلام ككل.

وقالت افتتاحية صحيفة «تشرين» الصادرة صباح امس: لم تعد هناك عملية سلام فرئيس وزراء اسرائيل بصدد تخريب البقية الباقية من الآمال التي اثارتها مفاوضات واشنطن وميريلاند وأتت حينها الى اتفاقات وتفاهمات.

واضافت «تشرين»: من مشرق الوطن العربي الى مغربه لم يعد هناك عربي واحد يؤمن بفرصة واحدة لعملية السلام في الشرق الاوسط والقناعة تتسع في المجتمع الدولي فقد تراجع الحديث عن عملية السلام الى الصفر وبات العالم يخشى من عواقب وخيمة على السلام في المنطقة والعالم. وتابعت «تشرين»: نتانياهو بأنه لم يكتف بوضع العقبات امام العملية السلمية والتنصل من اسسها ومبادئها بل انه يدفع المنطقة الى الانفجار عبر تصعيد استفزازاته والاعتداء على المقدسات العربية فالجرافات التي بعث بها الى جبل أبوغنيم تستهدف قبل بناء المستوطنة الجديدة اغتيال عملية السلام بشكل كامل واستدراج الفلسطينيين الى مواجهة يعلن في ختامها عن الغائه الاتفاقات وعن عودة الجيش الاسرائيلي الى مدن الضفة وقطاع غزة.

وقالت «تشرين»: ان نتانياهو يدرك قبل غيره ان سياسته العدوانية لايمكن ان تمر دون مقاومة من الشعب الفلسطيني ومع ذلك فانه يهدد الفلسطينيين بالغاء عملية السلام اذا انفجرت موجة جديدة من العنف والعنف أصلا تقوده اسرائيل وتمارسه كل يوم وعلى جميع الجبهات.

وختمت «تشرين» بالقول: لم يبق امام العرب سوى تصليب موقفهم وتعزيز تضامنهم والغاء كل اشكال التعاون مع اسرائيل وقطع الطريق على محاولاتها التسلل الى الجسد العربي والاستفراد بالفلسطينيين وتصفية قضيتهم بشكل نهائي.

ان تصليب الموقف العربي في غاية الضرورة لأن ماتعد له حكومة نتانياهو من مخططات عدوانية سيدفع المنطقة الى الانفجار لامحالة.

ومن جهتها قالت صحيفة «الثورة» الصادرة امس في افتتاحيتها: حينما يتحدى نتانياهو القيم غير عابئ بكرامة العرب فلابد ان يكون رد الفعل العربي في هذا المستوى من التحدي الشمولي.

وطالبت الثورة العرب بأن يطوروا مواقفهم نوعياً حتى يتحولوا الى قوة نوعية فاعلة تستطيع ان تحرك كتلا هائلة للرأي العام العالمي وتستقرءه لفعل ايجابي باتجاه تطوير موقف عالمي ضاغط جدا على امريكا واسرائيل.

وطالبت جريدة «الثورة» العرب بقطع كل اشكال العلاقات مع اسرائيل المعلنة والمستترة ويعيدوا النظر بكل الاتفاقات التي عقدت او ستعقد سرا وعلنا وان يتداعوا لعمل عربي قومي ذي طابع جماعي ليضعوا العالم أمام مسؤولياته وخاصة امريكا. لتنبهها عن هذا الموقف غير المفهوم من العرب وحقهم فتتحرك لتمنع اسرائيل من الاستمرار بهذا التحدي الذي تمارسه ضد العرب وان توقف هذه الازدواجية المكشوفة في التعامل مع العرب. وختمت الثورة بالقول: هل يقف العرب مرة واحدة هذه الوقفة الواحدة عندها سيجدون ان العالم كله معهم يدعم وقفتهم وقرارهم.




شبان فلسطينيون يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة في وسط الخليل امس الاول. (أ.ف.ب)

بعد استخدام واشنطن للفيتو للمرة الثانية

المجموعة العربية تقرر اللجوء للأمم المتحدة لاستصدار قرار بوقف بناء المستوطنة

■ الأمم المتحدة ـ قررت المجموع العربية اللجوء الى الجمعية العامة مرة اخرى لاصدار قرار جديد يطلب من حكومة اسرائيل ان توقف فورا بناء مستوطنة جبل ابوغنيم في القدس الشرقية.

وصرح الدكتور ناصر القدوة مندوب فلسطين في الأمم المتحدة في أعقاب انتهاء اجتماع مجلس الأمن الليلة قبل الماضية الذي استخدمت الولايات المتحدة فيه الفيتو ضد مشروع قرار قدمته مصر وقطر باسم المجموعة العربية بقوله «اننا لانملك أي خيار آخر غير التوجه الى الجمعية العامة».

وأضاف ان المجموعة العربية سوف تطلب عقد اجتماع للجمعية العامة وفق مبدأ «الاتحاد من أجل السلام».

وأشار القدوة الى ان الولايات المتحدة انتقدت قرار اسرائيل ببناء مستوطنة ابوغنيم غير انها للأسف لم تبذل اي جهد بصفتها راعية للسلام لوقف بناء المستوطنة واتهم اسرائيل بتغيير الواقع على الأرض في القدس قبل بدء مفاوضات الوضع النهائي.

وفي بيانه في مجلس الأمن أمس علق مندوب فلسطين على تصويت الولايات المتحدة ضد القرار العربي بقوله «يصعب قبول ان هذا الفيتو لحماية السلام ويصعب ايضا قبول ان المفاوضات الثنائية هي الحل في الوقت الذي يقوم فيه أحد الأطراف بفرض حقائق جديدة على الأرض وهو مايشكل نقيض التفاوض».

وأضاف بقوله «يبدو ان الحقيقة المرة هي ان هذا الفيتو يأتي لحماية اسرائيل من ارادة المجتمع الدولي.. واستثنائها من أحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

وجاء في البيان ان ممارسة الفيتو على أساس مبدئي «بغض النظر عن نص مشروع القرار المطروح يبدو انه يرقى الى موقف رسمي يعلق وظائف وسلطات مجلس الأمن فيما يتعلق باسرائيل وفيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط».

وقال الدكتور ناصر القدوة ان ذلك الموقف يخالف احكام الميثاق بشكل جدي وهو قطعا ليس في مصلحة مجلس الأمن ومصداقيته ولافي مصلحة عملية السلام واستمرارها.

وأضاف ان وجود اتفاقيات ثنائية بين الأطراف حول طبيعة المرحلة الانتقالية وتأجيل المفاوضات حول بعض المسائل الهامة للمرحلة التالية لايمكن ان يشكل ولايجب ان يشكل الغاء لاحكام القانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن.

ودعا المجتمع الدولي الى رفض اية محاولة لاستغلال وجود عملية السلام من أجل تحييد القانون وترك الجانب الفلسطيني عرضة للمحتل ولميزان القوى القائم على الأرض.

وذكر «ان الشرعية الدولية هي سلاحنا الوحيد الى جانب ايماننا بالله وبارادة شعبنا وثقتنا بأخوتنا واصدقائنا وسوف نقاوم اية محاولة لوضع الشرعية الدولية جانبا.. ونؤكد ان مثل هذه المحاولة هي غير قانونية وغير شرعية وغير اخلاقية ولن يكتب لها النجاح». (أ ش أ)

الباز يحذر اسرائيل من سياسة استخدام القوة وهضم الحقوق الفلسطينية

■ القاهرة: حذر الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك من استمرار استخدام القوة من جانب حكومة اسرائيل واتخاذ اجراءات وممارسات غير شرعية وغير قانونية للحقوق الفلسطينية وللرأي العام العالمي.

وقال الدكتور الباز في اتصال هاتفي مع برنامج «صباح الخير يامصر» امس ان هذا التصعيد سوف يكون له منطق خاص به ولايمكن القاء اللوم فيه على احد ولا ان تقول الحكومة الاسرائيلية ان السلطة الفلسطينية هي المسؤولة لان بعض معلومات الاسرائيليين تقول ان بعض المنظمات خصوصا (حماس) لديها اعتقاد ان منظمة التحرير الفلسطينية تشجع اعمال العنف.

ووصف الباز هذه التبريرات بانها فارغة وانها لايمكن ان تقنع احدا. وقال انه عندما يبدأ العنف يكون هنك تكد للرأي العام واستفزاز للناس واهدار الثقة في عملية السلام. واعرب الباز عن اسفه لوقوع احداث عنف كما اعرب عن الاسف للجوء اسرائيل الى اعمال وممارسات تؤدي الى وقوعها.

واكد الباز في حديثه الهاتفي لبرنامج صباح الخير يامصر ان هذا التصعيد ينذر بعواقب وخيمة لجميع الاطراف ولايمكن اطلاقا الحد من اثاره مهما اتخذت اسرائيل من اجراءات قمعية او امنية. واشار الى ان كل ذلك اثبت في النهاية انه لايمنع وقوع اعمال عنف. واشار الى أن الشعب الفلسطيني اذا يئس من وجود مستقبل مشرق يستطيع التعامل والتعايش معه تلجأ بعض العناصر الى العنف.

وحول الفيتو الامريكي الذي لجأت اليه الولايات المتحدة للمرة الثانية عند تصويت مجلس الامن على مشروع قرار مصري قطري امس الاول لادانة بناء مستوطنة ابوغنيم قال الدكتور اسامة الباز ان الرئيس حسني مبارك اعرب عن اسفه عندما تصرفت الولايات المتحدة في المرة الاولى على هذا النحو.

واشار الى ان مشروع القرار الاول كان اوروبيا ولو كانت الولايات المتحدة تركت مشروع القرار الاوروبي يأخذ مداه ويعتمد من مجلس الامن لكان قد ترتب على ذلك اعطاء اسرائيل الاشارة المطلوبة وهي ان المجتمع الدولي مجمع على رفض هذه الممارسات والسياسات بانها غير قانونية وغير مشروعة. وقال ان هذا ايضا فيه اشارة الى ان هذه الممارسات تخل بعملية السلام وتهددها.. وكان ذلك كفيلا بحث اسرائيل على الاقلاع عن هذه السياسة.

وقال الدكتور اسامة الباز انه بعد الفيتو الامريكي الاول توجه الاوروبيون الى الجمعية العامة حيث لافيتو وتم اعتماده باغلبية ساحقة حيث صوتت اكثر من ١٣٠ دولة عضو مع القرار ضد صوتين لامريكا واسرائيل وامتناع جزيرتين غير معروفتين عن التصويت.

واشار الى انه بعد الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة اراد العرب ان يحصلوا من مجلس الامن على قرار آخر بصيغة مغايرة وكانوا يعتقدون ان الولايات المتحدة يمكن ان تصوت الى جانب هذه الصيغة او على الاقل تمتنع عن التصويت لكن للاسف الشديد استخدمت الفيتو مرة اخرى. وقال انه ايا كانت الاسباب التي يتذرع بها الموقف الامريكي فهي اسباب غير مقبولة لانها تقول ان استخدام امريكا للفيتو سيمكنها من التأثير على اسرائيل بعد ذلك.

وفد مصري يشارك في مسيرات الاحتجاج ضد الاستيطان الصهيوني

■ بيت لحم: شارك وفد مصري يضم سبعة اعضاء في المسيرات التي جرت امس الاول قرب المستوطنة الجديدة التي شرعت السلطات الاسرائيلية في انشائها فوق جبل ابوغنيم بالقرب من القدس ويضم الوفد الكاتب لطفي الخولي الذي شارك في اعلان كوبنهاجن وأسس التحالف الدولي من أجل السلام العربي الاسرائيلي والسفير السابق صلاح بسيوني وصلاح منتصر وآخرون.

وألقى لطفي الخولي كلمة في المسيرة ندد فيها بقرار الحكومة الاسرائيلية باقامة المستوطنة ووضع العراقيل امام تنفيذ الاتفاقيات الموقعة الامر الذي من شأنه ان يهدد مسيرة السلام.

وشارك المفكرون المصريون أصحاب الاراضي المصادرة وأعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني وفي مقدمتهم احمد قريع رئيس المجلس وفيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس ورؤساء الطوائف المسيحية واعضاء حركة السلام الاسرائيلية واعضاء عرب في الكنيست الاسرائيلي.

وحذر فيصل الحسيني في الكلمة التي القاها في المسيرة من ان يفقد الشعب الفلسطيني ثقته بعملية السلام ويأخذ بيده زمام المبادرة وينطلق الى الشارع كما حدث في نهاية ١٩٨٧ وقال ان عمل الجرافات الاسرائيلية لا يعتبر نهاية المعركة بل بدايتها هنا على جبل ابوغنيم.

وقال احمد قريع: اننا نجتمع هنا على جبل ابوغنيم على نقطة الانفجار القادم مؤكدا على الايمان بالسلام العادل، وتساءل: أي سلام تريده اسرائيل؟ وقال: اننا نسعى الى تحقيق اهداف ثلاثة هي انهاء الاحتلال مرة واحدة والى الأبد وان تحل مشكلة اللاجئين نهائيا وان نبني علاقة تقوم على التكافؤ والاحترام المتبادل.

وقال البطريرك ميشيل صباح بطريرك اللاتين في القدس والديار المقدسة: ان ما يحدث على جبل ابوغنيم هو اعتداء على السلام. وقال عضو الكنيست طلب الصانع، ان عامل القوة الذي يعتمد عليه نتانياهو زائل وهنك عامل ثابت لا يتغير وهو الحق ونحن اصحاب حق وحتما سننتصر.

وتحدث اوري افنيري من كتلة السلام الاسرائيلية فأكد على تضامنه مع المعتصمين لانقاذ السلام من مجرافات حكومة نتانياهو.

واعلن عضو الكنيست عبدالملك الدهاشنة ان الجماهير الفلسطينية العربية في مناطق ١٩٤٨ او ما يسمى داخل الخط الاخضر ستقوم بمسيرات حاشدة في مدينة الناصر احتجاجا على النشاطات الاستيطانية.

وقد شهدت المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية مسيرات جماهيرية بعد صلاة الجمعة وهي ترفع الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات وشارك فيها ممثلو الفعاليات الرسمية والشعبية وآلاف المواطنين.

وأكد المشاركون في هذه المسيرات على أهمية الوقوف في وجه المخططات الاسرائيلية الرامية الى تدمير الارض الفلسطينية وتهويدها ودعوا كافة الجماهير الى الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات.

كما عقدت المؤتمرات الجماهيرية في مدن نابلس والخليل وحنين في الوقت الذي عززت فيه قوات الاحتلال من تواجدها العسكري وخاصة على مداخل نابلس عبر اقامة العديد من الحواجز العسكرية.

وينظم مركز اللقاء للدراسات الدينية والتراثية في الارض المقدسة ندوة يوم الاربعاء بمقره في القدس تحت شعار «جبل ابوغنيم البعدان البيئي والسياسي للقضية».

(أ ش أ)

سفير اسرائيلي يتهم «حماس» بالتورط في انفجار الارجنتين!

الامم المتحدة: اشار سفير اسرائيل في الامم المتحدة الى بيان اصدره امس الاول احد زعماء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بوصفه تلميحا الى المسؤولية عن تفجير السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس عام ١٩٩٢ والذي ادى الى قتل ٢٩ شخصا وجرح اكثر من ٢٠٠ آخرين.

وكان دافيد بيليج يعلق بذلك على رسالة بعث بها الى كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة اوضح فيها تفصيلات الهجوم الانتحاري على مقهى في تل ابيب امس الاول مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص من بينهم المهاجم نفسه وجرح اكثر من ٤٠ آخرين.

ونقلت الرسالة عن كلمة قال بيليج ان ابراهيم المقادمة قائد الجناح العسكري لحماس القاها امس الاول في خان يونس بقطاع غزة. ونقل عن المقادمة دعوته للشعب الفلسطيني بالا تأخذه شفقة باعدائه وان الشعب الفلسطيني عليه التزام بتعقبهم سواء كانوا يعيشون في تل ابيب او في امريكا اللاتينية.

وقال بيليج للصحفيين ان هذه الاشارة الى امريكا اللاتينية وقربها من الموعد الذي فجرت فيه السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس في ١٧ مارس عام ١٩٩٢ تتحدث عن نفسها.

ولم يوجه لاحد بعد اتهام بشأن تفجير السفارة على الرغم من انحاء اسرائيل باللائمة في الماضي على اسلاميين تدعمهم ايران (رويتر).

دنيس روس:

تفجير تل أبيب ضاعف الصعوبات في الشرق الاوسط

■ واشنطن: قال دنيس روس المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط ان الهجوم الذي وقع في تل ابيب امس الاول زاد من الظروف الصعبة التي تحيط بعملية السلام بالشرق الاوسط ولكنه قال ان هذه العملية اجتازت مثل هذه الصدمات في الماضي. واضاف روس في مقابلة مع شبكة تليفزيون «سي ان ان» بوضوح هناك مناخ صعب نعمل فيه.. اهم شيء هو بذل جهود لايجاد وسيلة للمضي قدما». وادى الهجوم الانتحاري الذي شن على مقهى في تل ابيب امس الاول الى مقتل اربعة اشخاص من بينهم المهاجم نفسه وجرح ٤٢ آخرين.

وسئل روس عن تأثير الهجوم الذي وقع امس الاول على التقدم نحو قضايا «الوضع النهائي» في محادثات السلام بما في ذلك المسائل المعقدة مثل مصير القدس فقال «انه يزيد من صعوبة الظروف التي نواجهها، ولكني اعتقد ان هناك شيئا يجب ان نضعه في اذهاننا الا وهو ان هذه عملية تحملت الكثير ولحسن الحظ هذه ليست اول مرة نواجه فيها صدمات. هذه عملية شهدت كثيرا من مثل هذه الامور وتحملت بطريقة او بأخرى».

وقال روس ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تتحمل المسؤولية عن الهجوم واضاف انه على الرغم من البيانات الغاضبة للزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين في الايام الاخيرة «لا أعتقد بأن بامكانهم القاء المسؤولية على الزعماء». (رويتر)

صحيفة فرنسية تأسف لتمزق الجالية الإسلامية

■ عواصم: أعربت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية عن اسفها للتمزق الذي تعاني منه الجالية المسلمة في فرنسا وقالت ان الخمسة ملايين مسلم المقيمين في فرنسا ينقصهم التنظيم مشيرة الى ان الدين الاسلامي دين تسامح ولكن المجال اصبح مفتوحا الآن لرياح التطرف. وقالت ان الغالبية العظمى من المساجد الموجودة في فرنسا والتي يصل عددها الى حوالي ١٥٠٠ مسجد ليست ملاجىء للمتطرفين أو قواعد خلفية للارهابيين كما يحاول البعض ان يصورها ولكنها اماكن للعبادة وتعليم المودة والاحترام وتعاليم الاسلام السمحة.

ومن ناحية ثانية ذكر تقرير اللجنة الوطنية لحقوق الانسان في فرنسا ان كراهية الاجانب تتزايد بصورة خطيرة في اوساط الفرنسيين الذين يعتقد ٦١٪ منهم ان عدد العرب الموجودين في فرنسا أكثر مما يجب. (وكالات)

مشروع القرار الذي منعت واشنطن تبنيه باستخدامها الفيتو

■ نيويورك (الامم المتحدة): فيما يلي النص الحرفي للقرار الذي تم التصويت عليه في مجلس الامن الدولي امس الاول ومنعت الولايات المتحدة تبنيه باستخدامها حق النقض (الفيتو): «ان مجلس الامن اذ يشير الى قراراته ذات الصلة ولاسيما تلك المتعلقة بالقدس والمستوطنات الاسرائيلية، ووعيا منه بقرار الجمعية العامة ٥١/٢٢٣ المؤرخ في ١٣ مارس ١٩٩٧، واذ يؤكد دعمه لعملية السلام في الشرق الاوسط وضرورة تنفيذ الاتفاقات والالتزامات التي جرى التوصل اليها:

١. يطالب اسرائيل بان تكف فورا عن تشييد مستوطنة جبل غنيم في القدس الشرقية فضلا عن جميع الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية الاخرى في الاراضي المحتلة.

تحليل اخباري

تعبيراً عن تنامي السخط الفلسطيني

انفجار تل أبيب يرد علي التعسف الإسرائيلي

عن: لوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا

■ رغم عدم تأكيد أية حركة أصولية في فلسطين لمسؤوليتها عن العملية الانتحارية الاخيرة في تل ابيب، يبدو ان الاصوليين الاسلاميين قد قرأوا ما توحي به الأجواء الضبابية السياسية بين الفلسطينيين وعادوا للظهور كقوة تهدد سلام الشرق الأوسط.

منذ قرابة عام، ساد صمت نسبي بين اوساط حركتي حماس والجهاد الاسلامي اللتين تعارضان عملية السلام وتستخدمان الهجمات الانتحارية ضد الاسرائيليين سبيلاً للاجهاض على هذه العملية. وقد قيل ان الحركتين شلتا من قبل الشرطة الفلسطينية والخلافات الداخلية بين أعضائهما، الى جانب افتقارهما لتأييد شعبي عارم.

لكن، اليوم يبدو ان الحركتين عادتا لممارسة نشاطاتهما.

لا يعرف بعد فيما اذا كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. المحبط من الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة. قد اعطى موافقته الضمنية للمتطرفين لشن هجمات من هذا النوع. نفى ياسر عرفات اتهامات اسرائيل. لكن تقاربه الاخير مع رجال المقاومة، وتنامي الاستياء الفلسطيني بسبب تعثر عملية السلام ربما ساعد على تهيئة الأجواء المناسبة لمثل تلك الهجمات.

يوم الجمعة الماضي، لم يصدر عن حماس او الجهاد الاسلامي بيان رسمي يعترف بالمسؤولية عن الحادث، الا ان مجهولا اتصل بالتلفزيون الاسرائيلي وادعى انه من حماس، واكد مسؤولية الحركة عن الانفجار.

وحسب التلفزيون الاسرائيلي فان المجهول قال في اتصاله به ان احد عناصر حماس نفذ العملية ردا على بدء بناء مستوطنة في جبل ابوغنيم الاسبوع الماضي. ووفقاً لما ذكره التلفزيون فان المجهول حمل نتانياهو مسؤولية العنف كاملة.. بسبب الهجوم الاستيطاني على القدس.

ورغم عدم التأكد من صحة ادعاء التلفزيون الاسرائيلي إلا ان محللين في اسرائيل قالوا ان طريقة الهجوم وتنفيذه تأتي طبقاً لأسلوب عمل الجماعتين الإسلاميتين عندما تلجآن للقيام بعمليات تفجير انتحارية اثناء وقوع ازمات سياسية.

قال زياد ابوعمر، عضو المجلس الوطني الفلسطيني «انهم يستغلون اللحظة المناسبة لشن هجمات كفيلة بإحياء التأييد الشعبي لهم. انهم يريدون ايضا تذكير السلطة الفلسطينية بأن العملية السلمية فاشلة وان الفلسطينيين غاضبون».

لكن الدكتور محمود الزهار، الناطق الرسمي باسم الجناح السياسي لمنظمة حماس في غزة نفى ان يكون منفذ الهجوم من اعضاء الحركة، وقال انه لا علم له بتقرير التلفزيون الاسرائيلي، ولا بالهجوم.

رغم هذه التأكيدات، يبدو ان تنامي مشاعر الاستياء والغضب الفلسطيني بسبب سلسلة من الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة قد مهد الطريق للمتطرفين، فقد اعرب عدد من الفلسطينيين في الآونة الاخيرة عن اعتقادهم بعدم جدوى استئناف العملية السلمية، وأشاروا الى التحركات الاسرائيلية من جانب واحد، على انها خطوات محسوبة ومقدمة لانسحاب محدود من الضفة الغربية، وللمضي قدماً في تنفيذ خطة بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية جديدة لليهود في القدس الشرقية.

في استطلاع للرأي اجراه في الاسبوع الماضي مركز الدراسات والأبحاث الفلسطيني في نابلس تبين ان غالبية واضحة من الفلسطينيين مستمرون في تأييدهم لعملية السلام، لكن نتيجة الاستطلاع أشارت ايضا الى وجود مستوى تأييد مرتفع للهجمات المسلحة ضد الاهداف الاسرائيلية.

قال حوالي ٣٨٪ ممن شملهم الاستفتاء بأنهم يؤيدون هجمات من ذلك النوع، بزيادة قدرها ١٧٪ عن نسبة الـ ٢١٪ من الفلسطينيين الذين اعربوا قبل عام عن تأييدهم لمثل تلك الهجمات في اعقاب موجة من التفجيرات الانتحارية التي نفذتها حماس والجهاد الاسلامي وأدت لمقتل ٦٠ اسرائيليا.

أظهرت استطلاعات سابقة انخفاض التأييد الشعبي الفلسطيني لحماس في اعقاب التفجيرات، لان تلك الهجمات جعلت السلطات الاسرائيلية تغلق الضفة الغربية وقطاع غزة، مما خلق ظروفا معيشية واقتصادية صعبة.

لكن يبدو واضحا ان حماس استعادت بعض شعبيتها. وقد وصل الامر الى حد تصريح بعض اولئك الذين لا ينتمون لتلك الجماعات المتشددة، بأنهم يلتقون في خندق واحد مع المتطرفين الفلسطينيين.

في الاسبوع الماضي قالت أليس سعد من منظمة فتح ان اخفاق الزعيم الفلسطيني في الحصول على تنازلات قيمة من الاسرائيليين قد اقنعها بأننا «على خطأ وان حماس على صواب».

وقال ابوعمار ـ استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية ان هجوما من النوع الذي نفذ يوم الجمعة الماضي، لم يكن يتطلب موافقة السلطة الفلسطينية. لم تكن هنك حاجة سوى لوجود مهاجم انتحاري ـ وهناك كثير من أمثال هذا المهاجم ـ وبعض المتفجرات وواسطة نقل بسيطة، كتلك التي اوصلت المهاجم لهدفه.

وأضاف ابوعمار: ان منظمات كحماس والجهاد الاسلامي، اللتين تستقيان تأييدهما من الشارع الفلسطيني، تعرفان كيفية قراءة وفهم الأوضاع السياسية.. عندما تتعثر عملية السلام تتوفر الأسباب الموجبة لتلك الجماعات لشن الهجمات.

لكن باري روبين، الخبير في عملية السلام في جامعة بار ايلان في تل ابيب قال انه اقتنع جزئياً بتقارير صادرة عن المخابرات الاسرائيلية ـ قبل الانفجار. تشير الى اعطاء عرفات الضوء الاخضر للمناهضين لإسرائيل.

قال روبين «اعتقد بأن ما جرى يظهر ان حماس لم تعد تعتبر خصماً لعرفات بل احدى أدواته، فيما مضى لم يكن هذا هو رأيي لكن اليوم ربما اجده رأيا صائبا».

وقد اشار روبين وآخرون الى شواهد عديدة اخيرة لحدوث مصالحة بين عرفات والمتطرفين ضمن حركته الفلسطينية.

وقال اولئك المفكرون الاسرائيليون ان النقطة الاهم هي حدوث لقاء بين عرفات وزعماء سياسيين في حماس عقد في غزة قبل اسبوعين. وان عرفات أطلق مؤخرا سراح العديد من كبار الزعماء العسكريين في الحركة، والذين القي القبض عليهم في اعقاب الانفجارات الانتحارية في العام الماضي.

وقيل انه من بين الذين افرج عنهم كان ابراهيم مقدامي، الذي يشار اليه بصفته زعيم الخلايا السرية في حماس في يوم الجمعة، وفي نفس الوقت الذي وقع فيه الهجوم على المقهى الاسرائيلي، كان المقدامي يخطب في حشد في غزة معلنا فيه ان القنابل فقط كفيلة بمنع بناء مستوطنات جديدة.

وأذاع راديو اسرائيل تسجيلا لخطبة مقدامي يقول فيها «سوف نجعل نتانياهو يلعن اليوم الذي ولدته فيه أمه».

فلسطينيو لبنان يضربون احتجاجا على بناء مستوطنة أبوغنيم

■ بيروت ـ نظم اللاجئون الفلسطينيون في لبنان امس اضرابا عاما احتجاجا على بدء اسرائيل لاعمال البناء في مستوطنة جديدة في القدس الشرقية. وقام الفلسطينيون باشعال اطارات السيارات التي سدت مداخل مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان والمخيمات الأخرى في بيروت بينما أغلقت المتاجر والمدارس ابوابها.

وكانت الفصائل الفلسطينية المعارضة لسياسات ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد دعت لتنظيم هذا الاضراب ويذكر ان نحو ٣٥٠ الف لاجىء فلسطيني يقيمون في مخيمات عبر أنحاء جنوب وشمال لبنان بالاضافة الى العاصمة بيروت.

وأدان بيان للفصائل الفلسطينية بناء المستوطنة في جبل ابوغنيم. وقال البيان «لسنا في حاجة لأن تبدأ الجرافات الاسرائيلية في أعمال البناء في ابوغنيم للتأكد من ان تهويد القدس قد أكتمل».

واضاف البيان ان مخططات السيطرة على كافة الأراضي الفلسطينية واستكمال بناء القدس الكبرى سيتمان بما يتماشى مع اصرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «على تحقيق أحلامه كما وردت في العهد القديم».. (د ب أ)

٨٧ صحفيا تركيا وراء الأسوار

اسطنبول: قالت جمعية الصحفيين في مدينة اسطنبول التركية ان هناك ٨٧ صحفيا في سجون البلاد المختلفة بسبب كتاباتهم فقط او مسؤوليتهم المباشرة عن كتابات لزملاء لهم.

ودعت الجمعية بهذا الصدد الحكومة الى اطلاق سراح جميع الصحفيين المسجونين وضمان حرية الصحافة والرأي دستوريا وقانونيا.

يذكر ان تركيا فيها اكثر من ٥٣٦ صحيفة والف اذاعة و١٥٠ محطة تلفزيونية. (قنا)

وصل الى اسلام أباد

عمرو موسى: القمة الاسلامية تتزامن مع مرحلة خطيرة تمر بها المنطقة

■ اسلام اباد: وصل الى اسلام اباد مساء امس الاول عمرو موسى وزير الخارجية في زيارة لباكستان.. يرأس خلالها وفد مصر في اجتماعات القمة الاسلامية الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تبدأ أعمالها بالعاصمة الباكستانية.

واكد موسى في تصريح له عقب وصوله ان انعقاد القمة يواكب مراحل خطيرة تمر بها ازمة الشرق الاوسط وبالذات القدس وقال ان جوهر القمة الاسلامية هو مشكلة القدس التي مازالت تسير من سيء الى أسوأ.

وردا على سؤال بشأن اهمية اتخاذ قرارات اكثر فاعلية من مجرد الشجب والادانة اوضح عمرو موسى انه في المؤتمرات الدولية وبالذات التي تعقد على مستوى القمة فان الامر يتعدى مجرد الشجب والادانة الى امور اخرى يمكن ان يتم الاتفاق عليها.. وان تكون مهمة ومفيدة بالنسبة للهدف الذي نسعى اليه وهو انقاذ القدس باعتبارها مدينة تخضع لقرارات الامم المتحدة وجزء من عملية السلام التي يتعين ان يجري بشأنها التفاوض.

وردا على سؤال عما اذا كان هناك طرح مصري بهذا الشأن قال عمرو موسى مؤكدا انه سيكون هناك طرح مصري من ضمن ما تطرحه الدول الاعضاء في معالجة هذه القضية.

مؤكدا على ضرورة واهمية الا يحدث اي تغيير في التركيبة السكانية لمدينة القدس او تغيير شكلها الجغرافي وهذا كلام واضح وقال سيكون لمصر طرح في هذا الشأن.

وحول الزيارة التي قام بها الى سلطنة عمان قال عمرو موسى انه سلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الرئيس حسني مبارك خلال استقباله اليوم.. ودار نقاش طويل خلال اللقاء حول الموقف الراهن لعملية السلام.

واضاف انه تم خلال اجتماعه مع يوسف بن علوي وزير خارجية سلطنة عمان مناقشة اهمية التنسيق العربي خلال المرحلة الراهنة.

واشار موسى الى ان محادثات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورفيق الحريري رئيس وزراء لبنان وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا اثناء زياراتهم للقاهرة خلال اليومين الماضيين تركزت حول التنسيق العربي حيال التطورات السلبية في عملية السلام. (أ.ش.أ)

هكذا عين الأصل

اختفاء ١٦١٩٩ شخصاً خلال سنوات

محقق دولي: قوات الأمن العراقية تعذب وتقتل المعارضين دون قيود

■ جنيف: أعلن محقق الامم المتحدة الخاص بحقوق الانسان في العراق امس الاول ان السلطة مازالت في يد «النظام الدكتاتوري الوحشي» للرئيس العراقي صدام حسين الذي تقتل أجهزته الأمنية وتعذب المعارضين دون اي قيود.

وقال ماكس فان دير ستويل وزير الخارجية الهولندي السابق الذي يعمل محققا خاصا للأمم المتحدة بشأن العراق في تقريره السنوي للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة انه لم يحدث تحسن في الوضع خلال العام الماضي. وأشار ايضا الى تقارير عن اعتقال المئات «أعقبته عمليات اعدام كثيرة» لها صلة بمحاولة قتل عدي الابن الاكبر لصدام في ديسمبر الماضي.

ودعا فان دير ستويل بغداد الى تطبيق الديمقراطية والغاء كل القرارات التي تقمع حرية التعبير وجعل قوات الأمن العراقية تخضع لحكم القانون وتحديد مصير ٦٠٧ كويتيين ورعايا آخرين مازالوا مفقودين منذ حرب الخليج. واعرب عن أمله في ان تتسم عملية توزيع المواد الغذائية والطبية بموجب خطة النفط مقابل الغذاء للأمم المتحدة بالانصاف.

ومنع محقق الأمم المتحدة من جديد من دخول العراق ولكنه اعتمد في تقريره على معلومات حصل عليها من مصادر تشمل منظمات غير حكومية وموظفي مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان الذين سافروا الى الاردن وايران والكويت. واضاف ان «المحقق الخاص لاحظ انه بناء على المعلومات التي حصل عليها لم يحدث بشكل جوهري تحسن في وضع حقوق الانسان في العراق». وقال «بشكل اساسي كل السلطة في يد نظام دكتاتوري وحشي. باختصار العراق دولة دكتاتورية وشمولية لا تسمح بالمعارضة السياسية. ولا توجد حرية رأي وتعبير وتكوين اتحادات وتجمع في العراق».

وأدان فان دير ستويل ايضا عمليات الاعدام المزعومة والقتل العشوائي للمدنيين على يد قوات الجيش والأمن العراقية في الشمال ابتداء من اغسطس عام ١٩٩٦. وتلقى محقق الأمم المتحدة تقارير تزعم ان اجهزة الامن العراقية وعملاءها مازالوا نشطين في المناطق الكردية الشمالية.

واضاف انه بالاضافة الى ذلك قيل ان ٣٠ ضابطا في الجيش على الاقل اعدموا في نهاية يونيو عام ١٩٩٦ للاشتباه بتآمرهم للاطاحة بنظام الحكم.

وعن عمليات القمع بعد محاولة اغتيال عدي قال محقق الأمم المتحدة «افادت تقارير بأن عمليات الاعتقال والاحتجاز دون أوامر قضائية بلغ عددها الآلاف وشملت كل القوات المسلحة وأجهزة الأمن وحزب البعث والزعماء القبليين المقربين للرئيس وامتدت حتى الى داخل عائلة الرئيس».

وقالت التقارير ان سوء المعاملة داخل الحجز والذي يشمل الضرب ووسائل التعذيب الأخرى أثناء الاستجواب مازال واسع الانتشار.

وقال التقرير «ومن الأمور المهمة جدا للحفاظ على النظام السياسي الحالي في العراق جهاز الأمن المعقد والواسع والسيء السمعة والذي يسيطر عليه الرئيس بشكل مباشر ومن خلال أصغر أبنائه قصي صدام حسين». واضاف ان الحصانة حتى عند ارتكاب الاعتداءات الخطيرة وعمليات القتل شجعت على اساءة استخدام السلطة. وأردف قائلا ان «مثل هذه الانتهاكات الخطيرة للسلطة على مدى عقود بالاضافة الى القمع الفعلي للرأي المعارض وحرية التعبير وتكوين اتحادات والتجمع ادت الى تذمر العراقيين بشكل أساسي».

وقال فان دير ستويل ان العراق يملك «أسوأ سجل في العالم» بشأن عدد المفقودين حيث بلغ عدد الاشخاص الذين اختفوا دون ان يعرف مصيرهم على مدى سنوات ١٦١٩٩ شخصا.

ولم يعرف مصير نحو ٦٠٧ كويتيين واشخاص من جنسيات أخرى فقدوا بعد ان احتجزتهم القوات العراقية أثناء احتلالها للكويت عام ١٩٩٠ - ١٩٩١.

وقال محقق الأمم المتحدة ان العراق قدم معلومات عن ١٢٨ حالة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ولكنه لم يعد سوى رفات شخصين فقط منذ ديسمبر عام ١٩٩٤.

(رويتر)

ولي عهد البحرين:

مجلس التعاون أفضل المنجزات نحو التكامل والوحدة الخليجية

■ المنامة: أكد ولي العهد القائد العام لقوة دفاع دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعد افضل المنجزات التي تحققت. وقال انه الطريق الصحيح نحو التكامل والوحدة الخليجية القائمة على تحقيق الآمال وتطلعات جميع شعوب ودول المنطقة.

واضاف الشيخ حمد في حديث لصحيفة «بحرين تريبيون» نشرته امس ونقلته وكالة أنباء الخليج ان ما حققه مجلس التعاون الخليجي حتى الآن من منجزات ليس بالحجم اليسير موضحا ان الهوية الخليجية الموحدة الواضحة في التعامل مع كل التكتلات السياسية والاقتصادية العالمية هي أعظم منجزات هذا المجلس. وقال ان تكاتف المجلس في الأزمات التي مرت بها المنطقة ساعد كثيرا على التغلب على هذه الأزمات بثقة وقوة.

وتابع ولي عهد البحرين حديثه بالقول: ان ما حققه المجلس من منجزات في المجالات الاقتصادية والأمنية يدعونا الى التفكير الجدي في المضي بخطوات واثقة نحو تنشيط الاتحاد الخليجي لان لغة التكتلات العملاقة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا هي القادرة بعد الله على حماية هذه المجتمعات والتعامل بجدية مع بقية التكتلات الأخرى من اجل صالح الشعوب الخليجية.

وحول تقييم الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة للظروف التي مرت بها دولة البحرين قال ان هذه الفترة من الاحداث التي ارادت فيها جهات اجنبية اثارة الفتنة بين ابناء الشعب الواحد لم تكن كلها شر بل كانت جوانب الخير فيها الاكثر والاشمل فقد اظهرت الاحداث عمق الانتماء وكشفت معدن الرجال في مواجهة المواقف الصعبة ووجهت الانظار نحو خطورة ما يدبر للبحرين وللمنطقة. مؤكدا ان دولة البحرين لم تكن وحدها المستهدفة لتجربة مخطط الفتنة والانقسام تحت دعاوى وشعارات براقة.

وردا على سؤال حول التطورات الاخيرة في عملية السلام بين العرب واسرائيل قال ولي عهد البحرين «انه في ظل التعنت الاسرائيلي بعد تحقيق بعض النجاح بالاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي تزايدت الآمال بامكانية احراز تقدم مماثل على المسارات الاخرى ولكن التعنت الذي نشهده في المواقف الاسرائيلية اصابنا بالاحباط فالسلام مازال بعيدا وان كان ممكنا. ولكن استمرار سياسة الاستيطان الاسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة يزيد العملية تعقيدا ويؤدي الى فقدان الثقة في التزام اسرائيل بالسلام».

وأكد ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين مجددا موقف البحرين الثابت والواضح في هذا الصدد وهو ان الحديث عن تعاون شرق اوسطي او تطبيع في العلاقات العربية الاسرائيلية يجب ان يكون مقرونا بتحقيق السلام العادل والشامل واعادة كل الاراضي العربية المحتلة على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وفقا لقرارات مجلس الأمن في هذا الشأن.

وردا على سؤال حول تقييم الوضع العربي الراهن قال ولي عهد دولة البحرين «اننا يجب الا تسمح بأن تبدأ اية خلافات عربية او ان تستمر حتى يصعب حلها لأن الوقت والتاريخ والتجربة اكدت ان اي خلاف مهما كان حجمه يؤثر على كل العرب ويضعف من قوتهم في وقت نحن أحوج ما نكون فيه الى التضامن العربي لكي يكون لنا موقع مناسب في خريطة العالم في ظل المتغيرات المتلاحقة والسريعة».

(وكالات)

مطلوب في لبنان.. وأمريكا ترفض تسليمه

روجيه تمرز يظهر في البيت الأبيض بعد الخلافات حول تعيين رئيس الـ «سي آي ايه»

■ بيروت - الاتحاد: عاد اسم روجيه تمرز أحد رجال الاعمال اللبنانيين الى الظهور مرة أخرى بعد ان ورد اسمه في جملة الاسباب التي أدت الى خلافات حول تعيين رئيس جديد لـ «سي آي ايه».

ارتبط اسم تمرز بعهد الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل وهو متهم بالاختلاس وقبض عمولات من قبل السلطات اللبنانية التي وجهت مذكرة توقيف بحقه ولم تقم السلطات الاميركية بتسليمه الى لبنان. وتمرز دخل البيت الابيض ست مرات خلال الحملة الانتخابية الاخيرة للرئيس بيل كلينتون. وذكرت الصحف الاميركية انه ساهم في تمويل هذه الحملة ثم تقرب من بعض مسؤولي البيت الابيض والسي آي ايه.

ويتنقل تمرز بين باريس وواشنطن وولايات الاميركية متعددة، وهو أعلن أكثر من مرة انه قدم خدمات كثيرة للسي آي ايه في الثمانينات وان خدمته لم تنحصر في لبنان بل في العالم العربي وهو يؤيد بشدة السلام مع اسرائيل وسياسة الولايات المتحدة الاميركية.

وفي المعلومات التي تتداولها بيروت حول ما جرى مؤخرا في البيت الابيض ما يمكن ان يصعد من المطالبة بإلقاء القبض على تمرز تنفيذا للمذكرة اللبنانية.

وروجيه تمرز من مواليد القاهرة، حصل على الجنسية اللبنانية قبل ان ينتهي من رشف فنجان قهوة في السفارة اللبنانية في القاهرة كما تقول صحيفة النهار اللبنانية.

الحكومة اللبنانية اتهمته باختلاس مائتي مليون دولار من «بنك المشرق». وان محكمة فرنسية حكمت عليه بدفع ٥٦ مليون دولار بعد انهيار مصرف فرنسي «لإنتزاع» له ملكية فيه. وقال تمرز لصحيفة «نيويورك تايمز» ان «التهم اللبنانية ضد هدفها السياسي». وان «الحكم القضائي الفرنسي هو جزء من نزاع مدني».

... وكان تمرز، من بين الذين دخلوا البيت الابيض وتركوا مئات الألوف من الدولارات في صناديق الحزب الرئاسي. ولكن دعوته الى البيت الابيض ست مرات وحضوره فيه «يوم الاستقلال» مع الرئيس وحفلة اخرى من اشباهه من الزوار، نشرت في الصحف ولكن لم تصل الى الصفحات الاولى ولا الى النشرات الرئيسية لشبكات التلفزيون الاميركية الاربع الكبرى. لا بعد حادثة انتوني ليك واشتباكه مع لجنة شؤون الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي المكلفة استجوابه خلال عدد من جلسات الاستماع العلنية والمتلفزة تمهيدا لتأكيد تعيين الرئيس كلينتون له مديرا جديدا لوكالة الاستخبارات المركزية او لرد هذا التعيين.

بلغ تبرع تمرز ١٧٧ الفاً من الدولارات بين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ والتحقيق يجري ايضا في البيت الابيض في طريقة وصول تمرز ليصبح ضيف الرئيس ست مرات. كما ان الكونجرس يجري تحقيقا مماثلا لانه يعتبر دخول تمرز البيت الابيض خرقاً للامن القومي لأنه تم بصورة غير مشروعة.

وعندما اعترضت شيلا هسلين على دعوة تمرز الى البيت الابيض ووصلها تقرير الـ «سي آي ايه» (الايجابي) عن تمرز، والذي تم بطلب من فاولر وليس منها. ابلغت فورا الى المستشار القانوني الدائم في البيت الابيض ما حدث على أساس انه أمر غير صحيح وقد حدث. وعلاقة تمرز بالـ «سي آي ايه» قد تكون قديمة. ولكن ما علم منها هو ما قاله هو. أنها منذ الثمانينات في لبنان. ولكن تمرز كانت له صلة بشركة مقرها ارلنجتون قرب واشنطن. كان معظم العاملين فيها مسؤولين سابقين في الـ «سي.آي.اي». وشركات مماثلة تستخدمها وكالة الاستخبارات واجهة لها ولنشاطاتها وهي موجودة بالمئات داخل الولايات المتحدة وخارجها.

وفي أي حال. فان تمرز لم يقم بأي تحرك ولم يقل كلمة لينفض عن نفسه شبهة او تهمة التعامل مع الـ «سي.آي.ايه» بل على العكس، فهو قال لـ «نيويورك تايمز» ان «من زوار البيت الابيض، غيري، شخصا محكوما بالتلاعب بالاسواق المالية وآخر متمولاً اسرائيلياً له صلة بالسي. آي. ايه وثالثا ضالعا في الجريمة المنظمة...

وقد يبدو هذا غريباً. ولكن بعد مائة لقاء قهوة مع الرئيس كلينتون و ٢٧ مليون دولار دفعت بعد هذه اللقاءات فان سبعة من الاشخاص المشبوهين، هو معدل معقول جدا.

لقد حصل تمرز على الجنسية الاميركية كمتمول يعمل في اسواق النفط. وكان مشاركا لاسرائيليين في عمليات مالية كثيرة. وقال تمرز لـ «نيويورك تايمز»: «لقد قدمت خدمات الى السي.آي.ايه في لبنان في الثمانينات». ونقلت الصحيفة الاميركية الكبرى عن مسؤول في الوكالة قوله ان تمرز «كان عنصرا مساعدا لنا في مواقع كثيرة». واضاف تمرز ان «خدماتي لوكالة الاستخبارات المركزية هي التي اعطتني البيت الابيض لا التبرعات التي قدمتها الى الحزب الديمقراطي».

وكان الرفض الأول لدعوة تمرز الى البيت الابيض يقوم على ملف قديم لـ «سي.آي.ايه» ارسل الى مجلس الأمن القومي بطلب من شيلا هسلين نفسها وتاريخ التقرير هو أيلو ١٩٩٥. ويشير الى «تبادل في الرأي» بين وكالة الاستخبارات المركزية ومجلس الأمن القومي حول روجيه تمرز».

وتضمن التقرير معلومات عن تمرز منها اتهامات الحكومة اللبنانية له وصورة عن مذكرة توقيفه وصورة عن حكم المحكمة الفرنسية عليه. ويقول المسؤولون في الـ «سي.آي.ايه» ان المعلومات التي كان تمرز يقدمها الى الوكالة «مجانية» ومن دون مقابل مالي» وان العلاقة معها «بدأت في أوائل الثمانينات».

أما تمرز فقد قال ليومية «وول ستريت جورنال» قاصدا وكالة المخابرات: «انهم مدينون لي بشيء». انني بطل متواضع ومن الصعب التحدث في هذه المواضيع». ويذكر، من جملة ما يذكر عن تمرز، ان ويلبور كرين ايفلاند المسؤول السابق في الـ «سي.آي.ايه»، جاء على ذكر تمرز في كتابه الشهير «حبال الرمال»، فشل امريكا في الشرق الاوسط» عندما شكر تمرز «على تعاونه» من خلال عمله في لبنان عندما كان في الوكالة.

وادعى تمرز انه تعرض للتعذيب عندما «خطف» في لبنان. كذلك ادعى ان المسؤولين اللبنانيين هم الذين تسببوا بافلاس «بنك المشرق» عندما شعروا بأنه يعمل للسلام مع اسرائيل وانه مؤيد للسياسة الامريكية.

من شركات تمرز، «شركة ساويل كابيتال» المحدودة ومقرها نيويورك. وكان اسم تمرز قد ورد في فضيحة «ايران - كونترا» في عهد الرئيس الاسبق رونالد ريجان عندما ذكر بأنه شريك لروي فورمارك: المستشار في الطاقة. واحد الاصدقاء المقربين من مدير السي.آي.ايه. (آنذاك) الراحل وليام كايسي. وكان فورمارك اول من حذر كايسي من احتمالات انفجار تلك الفضيحة.

بعد تسليم بيكر الملف

تفاؤل بشأن مضاعفة الأمم المتحدة لاهتمامها بموضوع الصحراء الغربية

■ الرباط: يحدو الأمل المراقبين السياسيين في الرباط في ان تضاعف الأمم المتحدة من اهتمامها بموضوع الصحراء الغربية عقب تولي وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر مهمة البحث عن سبل لتنفيذ الخطة الدولية المتعلقة بتنظيم استفتاء شعبي في الصحراء المتنازع عليها بين المغرب والبوليساريو.

ويعتبر جيمس بيكر رابع شخصية تكلف بتمثيل الامين العام للامم المتحدة للمساعدة في حل نزاع الصحراء منذ ان اقرت المنظمة الدولية في عام ١٩٨٨ خطة تسوية تعتمد الاستفتاء الشعبي بين سكان الصحراء لحسم مصيرها.. اما باستمرارها كجزء من المغرب او فصلها لاقامة دولة صحراوية مستقلة بقيادة جبهة البوليساريو.

ويعود تاريخ الخلاف بشأن الصحراء الى أيام الوجود الاستعماري الاسباني في بعض الاراضي المغربية.. فعقب رحيل الاسبان وتسليمهم تلك الاراضي الى المغرب بدأت جبهة البوليساريو صراعها السياسي والعسكري بهدف فصل تلك الاراضي لاقامة دولة مستقلة. وكانت جبهة البوليساريو مسنودة بدول المعسكر الاشتراكي سابقا خلال سنوات حربها العسكرية ضد المغرب خلال فترة السبعينات ومطلع الثمانينات.

ويقول المراقبون ان المغرب الذي استطاع خلال السنوات التي اعقبت رحيل الاسبان عن اراضيه دمج المناطق الصحراوية في نسيجه الاجتماعي والسياسي يرى ان الاستفتاء بين سكان الصحراء سوف تكون نتائجه لصالح وحدة التراب المغربي.

ورغم ان المغرب والبوليساريو ظلا متمسكين بمشروع الاستفتاء إلا ان خلافهما حول كيفية تحديد هوية سكان الصحراء الذين يسمح لهم بالتصويت حالت دون تنفيذ الاستفتاء.

وتعود اسباب هذا الخلاف الى تمسك البوليساريو بقائمة احصاء سكاني نظمته الادارة الاسبانية خلال سنوات احتلالها الصحراء وترى البوليساريو انه يجب اعتبار هذه القائمة التي تضم حوالي ٨٦ الف مواطن صحراوي اساس كل استفتاء يجري في الصحراء.

وكانت الامم المتحدة قد شرعت في السنوات الماضية في تحديد وتسجيل هوية المواطنين استعدادا لاجراء الاستفتاء ولكن الخلافات التي كانت تنشب بين المغرب والبوليساريو في كل مرحلة من مراحل التسجيل لم تساعد على اكتمال مهمة المنظمة الدولية في تحقيق التسوية النهائية في منطقة الصحراء.

وكان جيمس بيكر قد اعلن عقب تسلمه ملف الصحراء بأنه سيقوم قريبا بجولة في المنطقة لاستكشاف مواقف الاطراف المختلفة من اجل البحث عن مخرج يضع حدا لهذا الخلاف المزمن. ويعتقد بعض المراقبين بوجود احتمالات قوية بتعديل الصيغة الحالية لمشروع التسوية عن طريق تقديم تنازلات من الاطراف المعنية تؤدي الى فتح الطريق امام تسوية نهائية ومقبولة من كافة الاطراف.

(ق ن أ)

هل يقيم في أفغانستان ؟

اليمن ينفي وجود بن لادن في أراضيه

■ صنعاء: نفى مسؤول يمني امس ان يكون المنشق السعودي المنفي اسامة بن لادن الذي قالت واشنطن انه مشتبه به رئيسي في حادثي تفجير لاهداف امريكية في السعودية اسفرا عن مقتل ٢٦ شخصا قد حصل على موطئ قدم في اليمن.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتر» ان بلاده «لن تسمح لطلاقا بجعل اراضيها منطلقا لاي نشاط معاد لاي دولة شقيقة او صديقة».

وكانت «رويتر» قد نقلت امس الاول عن مصادر دبلوماسية عربية وعن اجهزة مخابرات غربية في صنعاء قولها ان مجموعة من انصار بن لادن شكلوا خلايا لنشاطها في اليمن التي تشترك مع السعودية في حدود متنازع عليها بينهما.

وفي اسلام اباد قال السفير الافغاني مفتي معصوم افغاني وهو عضو في ميليشيا «طالبان» في مؤتمر صحفي ان بن لادن طلب منه الا يستخدم افغانستان كقاعدة لاي نشاط ضد اي دولة بما فيها السعودية. وقال افغاني دون ان ينفي وجود بن لادن في بلاده «لقد وعد بعدم استخدام اراضينا». وردا على سؤال عما اذا كانت افغانستان ستفكر في ترحيله الى السعودية مقابل حصولها على مقعد في منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد اجتماع قمة في اسلام اباد اليوم (الاحد) قال ان بلاده لم تتلق اي عرض من هذا النوع سواء من المنظمة او من السعودية.

واضاف «يجب الا نفكر في ذلك الآن». (رويتر)

أحرقوا المصاحف

رهبان بوذيون يدنسون مسجدا في بورما

■ رانجون: ذكر شهود عيان ان مجموعة تضم ٥٠ راهبا من البوذيين دنست ونهبت امس مسجدا في الضاحية الشمالية الشرقية للعاصمة البورمية رانجون.

واضافت المصادر نفسها ان الرهبان استولوا على بعض الموجودات ونهبوا نسخ من المصحف الشريف واضرموا النار فيها خارج المسجد.

وكانت اضطرابات دينية اندلعت قبل اسبوع اثر شائعة عن قيام واحد او عدد من المسلمين بالاعتداء على فتاة بوذية. ووقع الهجوم بعد ان تجمع ما بين ٥٠ الى ١٠٠ راهب بوذي امس في كابا اية باجودا رود حيث انتهى امس الاول احد مؤتمراتهم.

وانتقل الرهبان بالحافلة الى حي باتكين المجاور واعتدوا على المسجد قبل ان يتفرقوا لدى وصول الشرطة. (أ.ف.ب)

مرتبطة بالفضيحة القضائية

نتانياهو وبيريز اتفقا سراً على تشكيل حكومة موحدة

■ رام الله - الاتحاد: ذكرت تقارير اعلامية ان اتصالات حثيثة تجري في هذه الآونة بهدف تشكيل «حكومة وحدة وطنية» في اسرائيل يشترك فيها حزب «العمل» المعارض. ونسب الى زعيم حزب «العمل» شيمون بيريز قوله لعدد من مقربيه ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو اتخذ قرارا بتشكيل حكومة وحدة يكون حزب «العمل» قطبا رئيسيا فيها. وان هذه الخطوة منوطة فقط بانتهاء التحقيق في قضية تعيين المستشار القضائي للحكومة التي تعرف في اسرائيل بـ «فضيحة بار - اون».

وقالت مصادر برلمانية مطلعة في حزب «العمل» ان زعيم الحزب بيريز اتفق مؤخرا مع نتانياهو على الشروع باجراء حوار عملي حول اقامة حكومة وحدة وطنية. وذلك فور انتهاء وصدور نتائج التحقيق الذي تجريه الشرطة الاسرائيلية في قضية المستشار [illegible] والتي ينتظر ان تنتهي [illegible] سبوع من الآن دون توجيه اتهامات قضائية ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي شخصيا حسب معظم التوقعات.

وذكرت التقارير ان بيريز قد عقد يوم الاثنين الماضي جلسة [illegible] لاعضاء حزبه حول ضرورة اقامة حكومة وحدة وطنية. معللا [illegible] حزب «العمل» [illegible] عملية السلام التي وضعتها حكومة نتانياهو اليمينية المتشددة في مأزق وجمود عميق حسب ما يعتقد قادة المعارضة الاسرائيلية.

واضافت ان بيريز قد قال يومين لعدد من نواب حزب «العمل» المقربين منه الى انه [illegible] قيل في [illegible] القدس الغربية شرح لهم فيه اهمية انضمام الحزب الى حكومة وحدة جديدة سيشكلها نتانياهو.

ونقل عن بيريز قوله لنواب حزبه «انني معتمد على محاولات [illegible] ولا يهمني ما يقولونه عني. فمصلحة الدولة (اسرائيل) هي التي تقف امام انظاري وتقع قائلاً ان جميع المقربين والمحيطين بنتانياهو يضغطون عليه كي يبادر الى تشكيل حكومة وحدة وطنية وقد قرر (نتانياهو) في قرارة نفسه القيام بذلك بعد انتهاء التحقيق (في قضية بار - اون).

كما نقل عن بيريز قوله «اذا خرج نتانياهو نظيفا من قضية بار - اون، واجتاز عام ١٩٩٧ فانه سيفوز ثانية في انتخابات عام ٢٠٠٠» وألمح بيريز الى ان نتانياهو وافق في اطار الاتصالات التي جرت بينهما مؤخرا على اسناد حقيبتي الحرب والخارجية لحزب «العمل» في حكومة الوحدة لدى تشكيلها. مؤكدا انه يمكن لحزب «العمل» عن طريق هاتين الوزارتين ضمان استمرار عملية السلام، والتأثير على قرارات الحكومة في شتى المجالات المهمة الاخرى. وتعتقد اوساط حزب «العمل» المؤيدة لتوجه بيريز ان ايهود باراك احد اقوى المرشحين لخلافة بيريز في زعامة الحزب والذي يقود المعارضين لهذا التوجه سيعود ويوافق على انضمام «العمل» لحكومة وحدة وطنية اذا ما عرض عليه تولي منصب وزير الحرب فيها. وكان مقربون من نتانياهو تحدثوا مرارا عن وجود خطة احتياطية في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بشأن اقامة حكومة وحدة، وانه سيلجأ الى استخدامها في الوقت الملائم اذا دعت الضرورة. وانه سيعرض مبادرة كهذه عندما يكون موقع قوة سياسيا. وفي تصريحات ادلى بها كل من نتانياهو وبيريز في مقابلتين منفصلتين مع الاذاعة الاسرائيلية اذيعتا صباح امس الاول لم ينف أي منهما وجود استعداد مبدئي للدخول في حكومة مشتركة ولكنهما اكدا انه لم يتخذ أي قرار نهائي في هذا الصدد. وان امكانية قيام مثل هذه الحكومة منوط بتوفير قواسم مشتركة بين الحزبين الكبيرين توطئة لتشكيل حكومة وحدة وطنية تلقى دعم الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان.



المصورون والمسؤولون ينتظرون هبوط الرئيس الزائيري. ولم يظهر موبوتو سيسي سيكو إلا بعد اخلاء منطقة المطار.

مقتل زعيم متمرد أوغندي في زائير

أمريكا ترسل مئات الجنود لاجلاء رعاياها

اختفاء الرئيس الزائيري بعد عودته من فرنسا

■ واشنطن - نيروبي - كمبالا: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان مئات من الجنود الامريكيين ارسلوا الى غرب افريقيا امس الاول لدعم عملية اجلاء الرعايا الامريكيين عن زائير.

واوضحت الوزارة في بيان ان هذا الانتشار لا يشكل تعهدا امريكيا للقيام بأي تحرك في المستقبل. واضافت ان ارسال هؤلاء الجنود يشكل تعزيزا للاجراءات الهادفة لتأمين حماية الرعاية الامريكيين في حال كان من الضروري القيام بعملية اجلاء. واردفت ان ذلك لا يعني ان اجلاء الامريكيين اصبح وشيكا.

من جهة اخرى، اختفى الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو بعد يوم واحد من عودته الى العاصمة الزائيرية كينشاسا من فرنسا. وقد تم ابعاد الصحفيين والدبلوماسيين عن منطقة المطار ولم يسمح لهم بمشاهدة موبوتو اثناء هبوطه من الطائرة.. وهو ما عزز التكهنات التي تشير الى ان الرئيس الزائيري مريض بدرجة تفوق ما كان يعتقد، وذلك في الوقت الذي اعلن فيه التليفزيون الحكومي ان موبوتو سيستأنف اعماله.

على صعيد آخر، قام المتمردون الزائيريون بقتل زعيم اوغندي متمرد فر الى شمال شرق زائير بعد هجوم على قاعدته بجنوب السودان. واوضحت صحيفة «الأندبندنت» الاوغندية ان العقيد جوما ادريس قائد جبهة النيل الغربية المتمردة والوزير السابق في حكومة الديكتاتور عيدي امين دفن في كيتامبالا شمال شرقي زائير. (وكالات)

مقتل ١٢ شخصا في اضطرابات جديدة بولاية كشمير

■ سريناجار (الهند) ذكرت الشرطة الهندية امس ان سبعة من الهندوس وخمسة من الناشطين الاستقلاليين المسلمين قتلوا في حادثين منفصلين في ولاية كشمير الهندية التي تشهد نضال المسلمين من أجل الاستقلال. وقال ضابط في الشرطة ان مسلحين استقلاليين قتلوا سبعة مدنيين هندوس مساء امس الاول في قرية سانجرام بورا التي تبعد ٣٠ كيلومترا شمال سريناجار، بعد ان اخرجوهم من بيوتهم.

يذكر ان ولاية كشمير، الولاية الهندية الوحيدة حيث اغلبية السكان من المسلمين تشهد منذ اكثر من سبع سنوات اضطرابات ادت الى مقتل حوالي عشرين الف شخص حتى الان. وقد ارسلت تعزيزات من الشرطة الى المكان. وادى الحادث الى فرار عدد كبير من العائلات الهندوسية من القرية. وكان آلاف من الهندوس الذين يشكلون اقلية في وادي كشمير غادروا المنطقة منذ بداية الاضطرابات في نهاية ١٩٨٩. من جهة اخرى قتل الجيش الهندي خمسة ناشطين ينتمون الى المنظمة الاستقلالية حزب المجاهدين في تبادل لاطلاق النار جرى امس الاول في جنوب كشمير كما ذكر متحدث عسكري. وقد قتل اكثر من عشرة مقاتلين من حزب المجاهدين من بينهم مسؤولون عسكريون في اشتباكات مع قوات الامن الهندية خلال الاسابيع الاخيرة.

وولاية كشمير مقسمة بين الهند وباكستان اللتين تتنازعان السيادة عليها منذ استقلال كل منهما في ١٩٤٧ وتواجهتا في حربين للسيطرة عليها. وتتهم نيودلهي باكستان بدعم الحركة الاستقلالية في كشمير الهندية وهذا ما تنفيه اسلام اباد باستمرار (أ ف ب).

توقعت تصعيد المواجهات ضد الاحتلال

الفصائل الفلسطينية في دمشق: لا أحد يستطيع منع الدفاع عن النفس

■ دمشق - عساف عبود:

■ أجمعت القيادات الفلسطينية في سوريا على ان التصعيد سيكون سمة المرحلة المقبلة داخل الاراضي المحتلة، وذلك في ظل التصعيد الاسرائيلي تجاه الفلسطينيين والاستمرار في سياسة التهويد والاستيطان. وأكدت هذه القيادات في تصريحات خاصة «للاتحاد» انه لا يوجد أحد قادر على ضبط الامور ومنع الشعب الفلسطيني من الدفاع عن نفسه.

وقال الامين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة في تصريح «للاتحاد» بدمشق امس، ان حكومة نتانياهو تتحمل المسؤولية الكاملة عما حصل في تل ابيب والخليل وبيت لحم وسقوط القتلى والجرحى.

واضاف: ان حالة الاحتقان الفلسطيني بلغت اوجها بسبب سياسة نتانياهو واصراره على سياسة الاستيطان والتهويد في ابوغنيم ومصادرة الاراضي. وهذا كله يدفع المنطقة الى دوامة العنف والدماء وهي وحدها تتحمل مسؤولية ذلك.

وتوقع حواتمة «تصاعدا» في كل اشكال العمل الانتفاضي والجماهيري بما في ذلك الاعمال العنفية ضد قوات الاحتلال.

وعن اتهام نتانياهو لعرفات بأنه أعطى الضوء الاخضر للقيام بعمليات ضد اسرائيل قال حواتمة بأن حكومة نتانياهو «تعزف على وتر جديد لابتزاز المزيد من السلطة الفلسطينية، كما تسعى كي تصطدم هذه السلطة مع القوى الفلسطينية الاخرى بحجة تحميلها مسؤولية الاعمال المسلحة علما بأن المسؤولية الاولى والاساسية تقع على حكومة نتانياهو وسياسته الاستيطانية لرفضه تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتتعنى من الأخ ياسر عرفات أن لا ينحني ولا يستجيب للضغوط الاسرائيلية التي تدفعه باتجاه التصادم مع القوى الفلسطينية المعارضة.

وعما اذا كانت السلطة الفلسطينية قادرة على ضبط الشارع الفلسطيني تجاه الممارسات الاسرائيلية قال حواتمة هذا يتوقف على سياسة الحكومة الاسرائيلية فاغلاق المناطق المحتلة والحصار الاقتصادي الجديد وحملة المداهمات واطلاق النار في بيت لحم والخليل لا يمكن ان تدفع إلا للعنف المقابل وبالتالي لا يستطيع ياسر عرفات ولا السلطة الفلسطينية وضع حد او التهدئة أو التقليل من الاحتقان لدى الشعب الفلسطيني، فالتصعيد سيقابله تصعيد مقابل.

وختم حواتمة بالقول موجهاً الدعوة للفصائل الفلسطينية بما فيها السلطة الفلسطينية الى الالتحام صفاً واحداً والنزول الى الشارع لمواجهة عمليات التهويد والاستيطان في القدس والضفة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور ماهر طاهر «للاتحاد» ان الجبهة الشعبية «تعلن ان الشعب الفلسطيني لن يستسلم مهما كانت الظروف وبالتالي فنحن نقول اننا سنواصل الكفاح وسنصعد المواجهة بمختلف الاشكال لأن هذه هي اللغة الوحيدة التي يفهمها نتانياهو وبالتالي فإن دعوات ياسر عرفات للتهدئة وعدم المواجهة لا معنى لها».

وطالب طاهر في تصريحه الشعب العربي بالتضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة سياسة اسرائيل العدوانية ودعا لعقد قمة عربية طارئة لبحث ما يجري واتخاذ خطوات عملية لأن الأمور تحتاج لأكثر من الاستنكار والشجب.

وحول اتهامات نتانياهو للسلطة الفلسطينية بأنها أعطت الضوء الاخضر لعمليات ما يصفه نتانياهو بالعنف قال الناطق باسم الجبهة الشعبية: ان لدى نتانياهو تصوراً ومفهوما معينا لما يسمى بالسلام وقد سلم الرئيس كلينتون خريطة تحدد الخطوط الحمراء لاسرائيل. وتتضمن هذه الخريطة العمل على الاستيلاء على القسم الاكبر من الضفة الغربية وقطاع غزة واحتلال القدس.

فنتانياهو يعمل على فرض التصور الاسرائيلي لما يسمى بالسلام وهذا التصور يشكل ببساطة عبارة عن طلب استسلام من الشعب الفلسطيني ونحن لا يمكن ان نقبل هذا ولا شعبنا الذي سيصعد الكفاح بغض النظر عما اذا طلب منه التهدئة أو عدم التهدئة..

وختم ماهر طاهر بالقول: ان الشعب الفلسطيني سيصعد المواجهة وهناك لقاءات داخل الوطن المحتل بين الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو وتتدارس السبل الكفيلة لتصعيد كل اشكال المواجهة والكفاح.

الدكتور حاتي عوض انه من نيوجيرسي يشارك في تظاهرة ضد قرار اسرائيل بناء مستوطنة بالقدس وذلك امام القنصلية الاسرائيلية بنيويورك. (أ.ف.ب)



الرصاص لمواجهة العزل.. أسلوب الإحتلال الغاشم (الصورة من أ.ب)

أديس أبابا: مواقف مصر من العقوبات متباينة
المعارضة السودانية ترفض أي مصالحة مع الخرطوم
الحكومة تتوقع هجوماً أريتريا وشيكا

■ أسمرا - الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ أعلنت المعارضة السودانية في بيان صدر عقب اجتماع كوادرها في أسمرا مساء أمس الاول، رفضها لاي مصالحة مع حكومة الخرطوم، وقالت في بيان في ختام الاجتماعات انها لا تقبل مبادرات من اجل السلام إلا في اطار الهيئة الحكومية للتنمية «ايجاد» التي تضم ٧ دول في شرق افريقيا. وفي الوقت نفسه، اعلنت الخرطوم ان قواتها دمرت كمينا لقوات التمرد بولاية النيل الأزرق، كما توقعت هجوما اريتريا وشيكا على الاراضي السودانية. وفي أديس أبابا قال وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين ان هنك تباينا بين مواقف مصر واثيوبيا من العقوبات التي ينوي مجلس الأمن فرضها على السودان.

وقال بيان للتجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم المعارضة السودانية في ختام اعمال المجلس الأعلى للتجمع التي بدأت الثلاثاء الماضي في أسمرا، ان «الايجاد» هي الاطار الوحيد الصالح لمبادرات السلام، في وقت مازالت المعارك مستمرة في السودان.

وأعلن نائب رئيس التجمع اللواء فتحي احمد علي خلال مؤتمر صحفي في أسمرا مساء امس الاول ان المجلس الأعلى للتجمع اتخذ خلال اجتماعه قرارات بشأن نقطتين هما تعزيز النضال من اجل قلب نظام الخرطوم، وما ينبغي القيام به بعد تحقيق ذلك.

وأكد منصور خالد ممثل حركة التمرد من جهته ان التجمع لا يشكل قوة معارضة فقط، بل بديلا للحكومة الحالية. وقال ان التجمع سيستخدم جميع الوسائل المادية والمعنوية الضرورية لانجاح انتفاضة شعبية ضد النظام. وقال مسؤول عسكري بالحركة ان قواتها على بعد ٥٠ كلم فقط من جوبا، وانها واثقة من الاستيلاء عليها قريبا.

الى ذلك، أعلنت صحيفة «النصر» الناطقة بلسان القوات المسلحة السودانية ان القوات الحكومية تمكنت من دحر كمين للقوات المتمردة بولاية النيل الازرق وقتلت العشرات من القوات المعتدية التي فرت تاركة كميات من الاسلحة والعتاد. واضافت انه تم القاء القبض على ٣ جواسيس من التيجيراي (اثيوبيا) يعملون لصالح القوات المتمردة.

ومن جانبه، اعلن الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول للرئيس السوداني ان القوات الحكومية قامت بعمليات عسكرية ناجحة في ياي وكايا والكيلو - ٤ ومناطق اخرى بغرب الاستوائية لم يحددها. وقال ان القوات السودانية تسيطر على الموقف في كل الجبهات.

ومن جهة اخرى، اعلن رئيس لجنة الاتصال بالمجلس الوطني محمد ادم هتواب ان القوات الاريترية الموجودة على الحدود بين السودان واريتريا تقوم بحركات تمشيط واسعة شملت حركة الجهاد الاسلامي والحركات المناوئة لنظام الرئيس الاريتري أسياس افورقي. واضاف في تصريحات صحفية إن هذا التمشيط الذي يجري دون مبررات لا يخلو عن كونه ذريعة ونية سوء مبيتة ضد السودان، وتوقع ان يكون هذا التمشيط تمهيداً لهجوم على الحدود السودانية.

واتخذت حكومة ولاية شمال دارفور اجراءات امنية مشددة للقضاء على عمليات النهب المسلح. وقامت بمصادرة ١٦٠٠ قطعة من السلاح المرخص. وحذرت من عقوبة السجن والاعدام لكل من يحمل السلاح بعد يوم الجمعة المقبل.

في تطور آخر، وصف وزير الخارجية الاثيوبي موقف مصر من العقوبات على السودان بالمزدوج. وقال أن مصر تقوم بالتنسيق الكامل مع اثيوبيا عند تقديم اطروحات رسمية لمجلس الامن في هذا الخصوص، غير انها تقوم في ذات الوقت بنفي تلك الاطروحات اعلاميا.

وجدد مسفين اتهام الحكومة السودانية بزعزعة الاستقرار في المنطقة، وكرر نفي بلاده انها تدعم المعارضة السودانية لاسقاط حكومة الخرطوم.

المؤتمر القومي العربي يؤكد حق الامارات في جزرها الثلاث المحتلة

■ الدار البيضاء، القاهرة - الاتحاد:

■ أكد «المؤتمر القومي العربي» على حق دولة الامارات العربية المتحدة في الجزر العربية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى وعلى حل الخلافات حولها بالطرق السلمية. وأعرب عن قلقه لاستمرار احتلال ايران للجزر العربية الثلاث التابعة لدولة الامارات.

كما دعا المؤتمر في ختام جلسته امس في الدار البيضاء الى «وقف مسار التفاوض مع الكيان الصهيوني» وتصفية ما ترتب عنه من تطبيع لعلاقات بعض الدول العربية مع اسرائيل.

وجاء في البيان الختامي للمؤتمر ان التطورات الاخيرة في مسار عملية السلام تظهر افلاس عملية التسوية بالاضافة إلى ضعف ردود الفعل العربية الرسمية تجاه السياسات الاسرائيلية والامريكية.

كما طالب المؤتمر بعقد قمة عربية عاجلة «لا تستثني اي قطر عربي» للنظر في اتخاذ اجراءات حازمة تجاه السياسات الاسرائيلية الامريكية الراهنة، كما أيد قرار عقد اجتماع عاجل للجنة القدس.

من جهة أخرى، وفي القاهرة، دعت الجبهة القومية للاتحادات المهنية والنقابية العربية أمس جماهير الأمة العربية للمقاومة الشعبية والجهاد لاعادة الاراضي العربية المحتلة. كما دعت الزعماء العرب لعقد قمة عربية عاجلة تحت شعار الاعلان عن الوحدة العربية الشاملة. كما أكدت الجبهة في بيانها ان الدعوة إلى سلام حقيقي في المنطقة تبدأ برفع الحصار الجائر على ليبيا والعراق. وادانت الجبهة الموقف الامريكي المنحاز للعدو الصهيوني والذي عبر عنه الفيتو الأمريكي أكثر من مرة.

موسكو مستعدة للانضمام للاتحاد الاوروبي
المعارضة الروسية تتهم يلتسين بالخيانة

■ هلسنكي، موسكو، واشنطن: صرح الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان موسكو مستعدة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي في اطار مساعيها للاندماج في اوروبا.

وفيما عاد الرئيسان الروسي والامريكي الى بلديهما عقب اختتامهما قمتهما في هلسنكي، نفى الجانبان صدور أي وثائق عن توسيع حلف «الناتو».

وانتقدت المعارضة الشيوعية الرئيس الروسي والقمة ووصفتها بانها كانت استسلاما من جانب «النظام الروسي الخائن» امام امريكا والناتو ونفت موسكو هزيمتها وقالت ان ما حدث في القمة كان انفراجا وأكدت تمسكها بموقفها الرافض لتوسيع حلف شمال الاطلسي شرقا.

فقد قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعد اجتماعه مع الرئيس الفنلندي مارتي أهتيساري ان روسيا مستعدة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي موضحا ان ذلك يأتي في اطار مساعيها للاندماج في اوروبا، واضاف انها ترمي أيضا الى الاعتراف بها في نهاية الأمر كدولة اوروبية بالكامل.. ونحن ايضا مستعدون للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وفيما عاد الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين الى واشنطن وموسكو عقب اختتام قمتهما في العاصمة الفنلندية، نفى السكرتيران الصحفيان لهما امس صدور أية وثائق عن موضوع توسيع حلف شمال الاطلسي شرقا

واوضحا انه صدرت في هلسنكي خمس وثائق روسية امريكية مشتركة، وهي البيان المشترك حول وسائل الامن الاوروبي ومؤشرات تقليص الاسلحة النووية مستقبلا ومعاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ والاسلحة الكيميائية بالاضافة لوثيقة حول المبادرة الاقتصادية الامريكية الروسية.

من جانبهم، انتقد الشيوعيون في موسكو نتائج قمة هلسنكي ووصفوا الاجتماع بانه كان استسلاما من جانب «النظام الروسي الخائن» القائم حاليا امام الولايات المتحدة وحلف الأطلسي. وقال زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف ان يلتسين لقي هزيمة منكرة في هلسنكي.

جاء ذلك فيما أكدت روسيا امس انها حققت مكاسب في القمة ووصفتها بأنها أحدثت انفراجا. ونفت الاتهامات بانها وضعت في موقف ضعيف فيما يتعلق بتوسيع الناتو او ان الغرب اشترى موافقتها.

وأكد وزير الخارجية الروسي فيجيني بريماكوف تمسك بلاده بموقفها الرافض لتوسيع الناتو، وقال ان الاتفاق الذي نريد توقيعه مع الحلف ليس مقابلا للتخلي عن هذا الموقف. واضاف ان القرارات التي تم التوصل اليها في هلسنكي تتفق الى حد كبير مع المتطلبات التي اثيرت في مجلس الدوما.. (وكالات)

يلتسين يرافق كلينتون على كرسيه المتحرك بعد المؤتمر الصحفي الذي عقداه في هلسنكي.. (أ. ب)

كندا تعتقل سعوديا ثانيا بتهمة التورط في انفجار الخبر

■ اوتاوا: اعلنت وزارة الداخلية الكندية امس ان مسؤولي الهجرة القوا القبض على رجل سعودي وذكرت صحيفة صادرة في تورنتو انه من المشتبه في تورطهم في الانفجار الذي وقع قرب الظهران بالمملكة العربية السعودية العام الماضي واسفر عن مقتل ١٩ جنديا امريكيا.

وقال متحدث باسم الوزارة ان القبض على رحيم الشيخ صايغ تم بموجب مذكرة من المدعي العام ووزير الهجرة. ولكن المتحدث قال انه لا يستطيع تقديم المزيد من التفاصيل حتى عرض القضية على المحكمة. (رويتر)

مصرع واصابة ٣ اشخاص بحريق في الكويت

■ الكويت: قتل شخص واصيب اثنان من رجال الاطفاء بجروح طفيفة في حريق اندلع امس في سرداب عمارة تجارية تقع في وسط مدينة الكويت. وابلغ مصدر مسؤول بالادارة العامة للاطفاء وكالة الانباء الكويتية ان الحريق قد اندلع بعد الظهر في سرداب عمارة الصفاة الواقعة في شارع عبدالله السالم (كونا).

فلسطيني أصيب برصاصة في عنقه يحمله رفاقه بعيداً عن مزيد من الطلقات (أ.ب)

الحريري: لبنان لن يرهن مستقبله بالسلام

■ اسلام اباد: حمل رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس اسرائيل مسؤولية المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال ان لبنان لا يراهن على هذه العملية ولا يربط خياراته المستقبلية بها.

وقال الحريري لوكالة «فرانس برس» ان التطورات الداخلية التي شهدها لبنان منذ انتهاء الحرب اكسبته مناعة، وبالتالي لا خوف عليه من أي توترات أمنية، قد تحصل بنتيجة الجمود الحالي في عملية السلام، واضاف: ان عملية السلام لا يقوم بها طرف بمفرده، انها تقوم بين طرفين، فكيف لنا في ضوء سياسة اسرائيل الحالية ان نرهن مستقبلنا بقرار يتخذه طرف آخر لا سيطرة لنا عليه.. (أ. ف. ب)



زعماء التمرد في البانيا يتحدثون الى الصحافة بعد اجتماعهم في مدينة تيبلينا.. (أ. ف. ب)

فينو يلمح الى احتمال تأجيل الانتخابات
زعماء التمرد يعلنون مساندتهم لحكومة رئيس الوزراء الألباني ويصرون على استقالة بريشا

■ تيرانا: أعلن زعماء التمرد الذين يسيطرون على ١٦ مدينة في جنوب ألبانيا تراجعهم عن كثير من مطالبهم الا انهم اكدوا تمسكهم بالسلاح الى ان يتم اقصاء الرئيس الالباني صالح بريشا.

وطالب زعماء التمرد الذين اجتمعوا في تيبلينا رئيس الوزراء الالباني بتعيين مجلس رئاسي ليحل محل بريشا قبل الانتخابات المقررة في يونيو القادم.

وسحب المتمردون تهديدهم بشأن عدم مساندة حكومة رئيس الوزراء فينو وطالبوه بأن يتولى شخصيا قيادة الشرطة السرية في البانيا، كما لم ينفذوا تهديدهم بتشكيل حكومة خاصة بهم. من جانبه صرح رئيس الوزراء الالباني باشكيم فينو ان استقالة بريشا سوف تؤدي الى فوضى عارمة وقال انه لا يستطيع ضمان عقد الانتخابات الالبانية في موعدها المقرر في يونيو القادم بسبب استمرار التمرد في البلاد. من جهة اخرى، قتل ستة اشخاص على الاقل خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في البانيا. جاء ذلك فيما قررت ايطاليا ارسال مساعدات غذائية عاجلة تلبية لطلب من تيرانا، وتشتمل هذه المساعدات على مواد طبية وأدوية تلبي احتياجات نحو ٣٠٠ ألف شخص لمدة شهر.

نتانياهو يعرض ٥٠ كيلومترا على الفلسطينيين في الضفة

■ بون: قال بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ردا على سؤال لمجلة «شتيرن» الالمانية حول قيام دولة فلسطينية «ان عرض اسرائيل لا يزيد على خمسين كيلومترا، واذا قامت دولة في الضفة الغربية فمن الممكن ان يحكمها توجه عسكري ما، ويمكن ان تتحالف مع العراق او ايران، وهذا يهددنا ولذا فلنا افضل فكرة اقامة ادارة للحكم الذاتي الفلسطيني.. (أ. ش. أ)

اليهود يبتزون البرتغال

■ نيويورك: أفادت وثائق بريطانية صدرت امس الاول ان البرتغال رفضت بعد الحرب العالمية الثانية رد ذهب مسروق تلقته من المانيا النازية رغم بقاء ما يقرب من اربعة اطنان من الذهب الهولندي في خزائنها. وقالت الوثائق التي ترجع لعام ١٩٤٧ والتي اصدرها المجلس اليهودي العالمي ان البرتغال رفضت اعادة الذهب المسروق او حتى الاعتراف بانه مسروق. وفي عام ١٩٥٣ بعد ضغوط استمرت اعواما طويلة سلمت البرتغال اربعة اطنان من الذهب تبلغ قيمتها خمسة ملايين دولار رغم ان قوات الحلفاء قالت انها تلقت بما قيمته ١٣٩ مليون دولار من الذهب من الالمان. وقالت وثيقة بريطانية مؤرخة في الثاني من يونيو عام ١٩٤٧ ليس هنك امكانية لاقناع البرتغاليين باعادة كل الكمية التي ثبت انها سرقت اذ ان اقتصاد البلاد قد لا يتحمل مثل هذه الخسارة. لذلك يتعين ان نكتفي بتسوية. واضافت الوثيقة «ليس هنك مجال للشك في ان اجمالي الذهب موضع الحديث مسروق. فالذهب الهولندي مازال في تغليفه الاصلي. والاختلافات في الرأي ظهرت فقط بشأن التزام البرتغال بالابقاء عليه بنفس الأسلوب الذي انتهجته دول اخرى مثل السويد وسويسرا اللتين ابقتا على ذهب حصلتا عليه في ظروف مشابهة». (رويتر)

مقتل مسؤول أمني في ميليشيا لحد
مصادر وزارية لبنانية تحذر من عدوان اسرائيلي

■ بيروت - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ أعلنت مصادر أمنية لبنانية امس عن مقتل مسؤول أمني في ميليشيا لحد التابعة لاسرائيل يدعى كميل نمر بانفجار قنبلة قرب منزله في قرية العيشية على حافة القطاع الاوسط في الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان.. ونفذت المقاومة اللبنانية هجومين ضد موقعين للعملاء في صيدون وروم ولم يؤديا الى وقوع اصابات.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية تلال الدلافة واحراج جبور، وقاطع ميمس ومرتفعات ابي راشد ومجرى نهر الليطاني.. ومشطت قوات الاحتلال بالأسلحة الرشاشة محيط مواقعها في الاودية والاحراج في علي الطاهر والدبشة والزفاتة.

وجابت الزوارق الحربية الاسرائيلية الشاطئ اللبناني وشوهد زورقان اسرائيليان قبالة شاطئ صور.

الى ذلك، اعربت مصادر وزارية لبنانية عن قلقها من الاوضاع في المنطقة بسبب ممارسات الحكومة الاسرائيلية. ونقلت وكالة الانباء القطرية عن هذه المصادر قولها ان نتانياهو يقف الآن امام خيارين، فاما ان يتجه الى إضرام المزيد من نيران العنف في المنطقة من خلال اللجوء الى تفجيرات واسعة في المنطقة يكون الجنوب والبقاع الغربي اللبناني مسرحا رئيسيا لها واما ان يقدم استقالته ويشكل حكومة ائتلافية مع حزب العمل بهدف تهدئة الاوضاع والعودة الى طريق السلام.

واردفت المصادر تقول: «لكن حسابات نتانياهو المتطرفة ترجح ان يلجأ الى الخيار الاول مشيرة الى ان الغارات الاسرائيلية التي نفذت مؤخرا في منطقة نهر العاصي ربما تكون بداية التحرك الاسرائيلي الذي سيستهدف المقاومة اللبنانية والفلسطينية. من جانبه أكد باسم السبع وزير الاعلام اللبناني مسؤولية الحكومة الاسرائيلية عن احداث العنف التي تشهدها المنطقة ومنها حادث تل ابيب وقال ان شعوب المنطقة تدفع ثمن سياسات نتانياهو المتطرفة التي نقلت اجواء عملية السلام ومناخات الحوار والتفاوض الى اجواء تفوح منها رائحة البارود والتوتر والعدوان.

البشير: نثق في جهود زايد

وردا على سؤال حول احتمال اتساع نطاق مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة لحل النزاع في السودان وتحقيق الوفاق لتشمل دولا اخرى، قال الرئيس السوداني: ان زايد يحب الخير لكل العرب وخاصة السودانيين وان مبادرة سموه جاءت في وقت مهم للوضع الداخلي في السودان يتطلب توحيد صفوف الجميع ولذلك رحبت الحكومة السودانية بالمبادرة بلا شروط.

وفي رد على سؤال لـ «الاتحاد» حول القواسم المشتركة بين حكومة الخرطوم والمعارضة الشمالية قال الرئيس السوداني: ان هناك الكثير من القواسم المشتركة التي تجمع بين حكومة الخرطوم والمعارضة الشمالية.. واضاف ان هناك الكثير من القواسم المشتركة وفي مقدمتها الاتفاق على التوجه الاسلامي للسودان والتمسك بوحدة الاراضي السودانية اضافة الى الاتفاق على ان نظام الحكم يجب ان يكون اتحاديا.. وقال ان نقطة الخلاف الرئيسية مع المعارضة تكمن في التعددية.

واشار البشير الى ان مشكلات السودان تنقسم الى ٣ جوانب اولها بين الحكومة وقادة الاحزاب، وثانيها بين الحكومة والمعارضة، وثالثها بين الحكومة وبعض دول الجوار موضحا ان جنوب السودان تعرض لغزو من جانب القوات الاوغندية وكان الهجوم بعضه من داخل زائير بعد ان تدهورت الاوضاع فيها، مشيرا الى ان القوات الاوغندية والمتمردين تمكنوا من تحقيق بعض النجاحات في البداية وتقدموا نحو جوبا لكن الان تم احتواء الوضع عسكريا وتأمين الجبهة بشكل كامل.

واضاف البشير في مؤتمره الصحفي ان حل المشكلة مع حركة التمرد يكمن في توقيع اتفاق سلام بين الحكومة وكثير من فصائل التمرد، وقد استجاب الاتفاق لكل مطالب الجنوبيين، ولذلك رحبت به كل الفصائل بالجنوب ماعدا حركة جون قرنق التي ننتظر توقيعها عليه، لتحويله الى ميثاق سلام. وعن آخر تطورات الوضع الميداني قال ان هناك ٣ جبهات حاليا هي:

* الجبهة الاريترية وهي في حالة ترقب وقد تنفجر عليها المعارك في اي وقت.

* الجبهة الاثيوبية، وقد شاهد الجميع الاعتداء الاثيوبي على الكرمك وقيسان في يناير الماضي.

* الجبهة الجنوبية حيث تعمل القوات الاوغندية لمساعدة قوات التمرد وبعض المرتزقة وتمكنوا من عمل خط على الحدود الجنوبية، وقال ان الوضع تم احتواؤه الان واصبحت المبادأة في يد القوات السودانية برغم سقوط بلدة ياي الاستراتيجية.

وكان فخامة الرئيس السوداني قد قام خلال زيارته للبلاد بجولة في مدينة ابوظبي حيث اطلع على النهضة الحضارية والعمرانية والزراعية التي تشهدها الدولة واشاد فخامته بهذا التطور الحضاري وتمنى لدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار في ظل قيادة صاحب السمو رئيس الدولة.

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر من فخامة الرئيس الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس جمهورية السودان اثر مغادرته البلاد متوجها الى اسلام اباد اعرب فيها عن خالص شكره على ما لقيه من حفاوة وترحاب اثناء زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة.

حمد الشرقي يؤكد على التضامن الاسلامي

فيها ١٥٠٠ موفد يمثلون ٥٤ دولة والتي سيفتتحها الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري تحت شعار: «المسلمون في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين» قضايا كثيرة في مقدمتها الوضع في القدس في ظل سياسة الاستيطان الاسرائيلية الحالية وعملية السلام المهددة، اضافة الى تطورات كشمير والبوسنة وافغانستان والمشاكل الاقتصادية في العالم الاسلامي وجهود مكافحة الارهاب.

واستقبل نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني ووزير الخارجية جوهر ايوب خان وكبار المسؤولين، صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي لدى وصوله والوفد المرافق الذي يضم معالي راشد عبدالله وزير الخارجية ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة محمد عتيق القمزي سفير دولة الامارات لدى باكستان.

واعرب صاحب السمو عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ممثل صاحب السمو رئيس الدولة عن سروره البالغ لزيارته جمهورية باكستان الاسلامية، مشيرا سموه الى ان الظروف الصعبة التي يمر بها العالم الاسلامي تتطلب ان يبرهن للعالم عن ايمانه العميق والفعال بالتضامن والتآزر لان في ذلك وحدة عزة العرب والمسلمين وقوتهم. كما اعرب صاحب السمو حاكم الفجيرة عن امله بان يحقق هذا المؤتمر الاهداف المرجوة ليتمكن العالم الاسلامي من الوقوف صفا واحدا ويهتدي بما ورد في الآية الكريمة: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» صدق الله العظيم.

واستقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي بمقر اقامته في اسلام اباد مساء امس شبيب لازم وزير العدل العراقي الذي يترأس وفد بلاده الى المؤتمر.

وتم خلال المقابلة بحث الامور المتعلقة بالقمة الاسلامية ودورها في تعزيز التضامن الاسلامي واهدافها في وضع تصور لتهيئة العالم الاسلامي لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين.

كما استقبل صاحب السمو حاكم الفجيرة بعد ذلك اللواء الركن عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية اليمنية ورئيس وفد بلاده الى المؤتمر وذلك ضمن اللقاءات التي يجريها سموه مع رؤساء الوفود المشاركة في الدورة الاستثنائية للقمة الاسلامية.

واشاد المسؤول اليمني في تصريح لوكالة انباء الامارات بالدور الذي تلعبه دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تعزيز التضامن بين الشعوب الاسلامية.

وقال انه ابلغ صاحب السمو حاكم الفجيرة تحيات فخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والقيادة السياسية والشعب اليمني الى صاحب السمو رئيس الدولة الذي يكن له الشعب اليمني كل ود واحترام متمنيا لسموه الصحة والسعادة.

واكد المسؤول اليمني وجود تطابق في وجهات النظر تجاه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتجاه القضايا العربية والاسلامية.

واعرب عن سعادته البالغة لدعوات صاحب السمو رئيس الدولة المتكررة لجمع الصف العربي مشيرا الى ان هذه الدعوة من القلب لخروج العالم العربي من محنته.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي معالي تشودري شجاعت حسين وزير الداخلية الباكستاني حيث جرى استعراض الامور ذات الاهتمام المشترك وبحث الامور المتعلقة بالقمة الاسلامية وابدى الوزير الباكستاني اعتزازه وتقديره لصاحب السمو رئيس الدولة في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وحضر هذه اللقاءات اعضاء الوفد المرافق لصاحب السمو حاكم الفجيرة.

واستقبل صاحب السمو حاكم الفجيرة كذلك ثويني بن شهاب آل سعيد الممثل الخاص لقابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة رئيس وفد بلاده لدى القمة.

كما استقبل صاحب السمو حاكم الفجيرة ناصر عبداللطيف الروضان النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير المالية الكويتي رئيس وفد بلاده لدى القمة.

وتم خلال المقابلتين استعراض تفاصيل جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامية في دورتها الاستثنائية التي تبدأ اعمالها اليوم. وقد اعرب الجميع عن املهم في تحقيق القمة الاسلامية الاهداف المرجوة في اطار التضامن ووحدة الصف الاسلامي وتعزيز العمل الاسلامي بين الشعوب بصفة عامة وتهيئة العالم الاسلامي لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين بصفة خاصة.

واقر وزراء خارجية الدول الاسلامية خلال اجتماعاتهم امس مشروعي اعلانين الاول يؤكد على مبادئ التضامن الاسلامي ويدعو الى توحيد الجهود للدفاع عن القضايا الاسلامية خصوصا القدس وفلسطين والثاني يهنئ باكستان في احتفالات الاستقلال ويؤكد على وحدتها وسلامة اراضيها.

هذا وحشدت الحكومة الباكستانية اعدادا كبيرة من قوات الجيش والشرطة لتأمين الاجتماعات ولضمان سلامة الوفود المشاركة في القمة التي تستمر يوما واحدا.

وذكر مسؤولون ان اماكن اقامة الوفود، خضعت بالفعل للتفتيش من جانب خبراء الكشف عن المفرقعات ووضعت تحت اجراءات امنية مشددة واضاف المسؤولون ان الجهات المسؤولة عن تنفيذ القانون ستوفر خدمات امنية متعددة لكبار الزوار. (وام ووكالات)

العراق وروسيا يتجهان لتنفيذ

يصدر اى رد فعل من قبل الامم المتحدة وامريكا على الاتفاق النفطي بين بغداد وموسكو والذي بلغت قيمته ٧٠ مليار دولار على مدى ٢٣ عاما. اكد وزير النفط العراقي عامر رشيد امس ان هذا الاتفاق المتعلق بتطوير واستغلال حقل نفط القرنة في جنوب العراق سيطبق خلال فترة الحظر المفروض من قبل الامم المتحدة ولن ينتظر رفع العقوبات، وانما تصديق الاتفاق وزاريا وبرلمانيا في البلدين.

وكان مسؤول امريكي رفض الكشف عن اسمه قد اوضح بعد اعلان الاتفاق، «أن حكومة كلينتون ليست لديها معلومات كافية بعد تمكنها من اتخاذ موقف من العقد. لكن الجدية التي التزمت بها روسيا بالعقوبات لا تدعونا الى الشك في التزامهم حكما بمقال صحفي» وهي اشارة الى الانباء عن الصفقة. وقال ان هذا العقد قد يكون مشابها «لعقود تنفيذ» اخرى ابرمت مع العراق ومشروطة برفع العقوبات.

واعربت وزارة الخارجية البريطانية على لسان ناطق رسمي امس عن ارتياحها لوصول اول شحنة من المواد الانسانية التي بيعت الى العراق بموجب قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦.

ودعت الوزارة الى رفع الحصص الغذائية للفرد العراقي الى ثلاثة امثال ماهي عليه الآن. (وكالات)

واعلن الاردن امس فوز عشر شركات اردنية بعقود لتصدير بضائع بقيمة ٢٦ مليون دولار الى العراق في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال الامين العام لوزارة الصناعة والتجارة محمد الصمادي ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة، وافقت على طلبات تقدمت بها عشر شركات اردنية لتصدير شحنات من الصابون ومساحيق الغسيل، الى العراق.

بصمة الدماغ.. لاكتشاف الحقيقة!

الشركة المروجة ان تكنولوجيا بصمة الدماغ تكتشف المعلومات المختزنة في رأس المشتبه به بنفس طريقة تخطيط نشاط الدماغ المعروف اختصارا بـ E.E.G الذي يجريه الطبيب ولكن الفارق في انه في حالة أخذ بصمة الدماغ بدلا من وضع اجهزة حول رأس المريض فانه يتم وضع المشتبه به امام شاشة للكمبيوتر، بينما يقوم الشخص الذي يجري الاختبار بمراقبة شاشة ثانية ومن خلال برنامج الكمبيوتر الذي يعرض سلسلة من الكلمات والحروف والصور الثابتة والمتحركة على شاشة الكمبيوتر قبل التعرف على مدى معرفة الشخص بها من خلال الموجات التي يرسلها الدماغ دون الحاجة للحصول على اجابات شفوية مثلما هو الحال في جهاز كشف الكذب على سبيل المثال او في حالة الاستجواب الشفوي.

وقد اعطى هذا الأسلوب نتائج دقيقة بنسبة ١٠٠٪ حيث لا مجال للاخفاء والتمويه نظرا لان هذه التكنولوجيا تستخلص ما يحويه المخ بشكل مباشر دون وسائط.

ويفيد هذا الاسلوب حتى في حالة الاشخاص البكم الذين لا ينطقون حيث لا حاجة للكلمات.

ولهذا الاسلوب فائدته الكبيرة في تحديد مجال الاتهام واستبعاد الابرياء من من الشبهة لانه يسهل عملية الكشف عن علاقة الشخص بالموضوع المطروح.

وبخلاف الاساليب الاخرى لكشف الادلة فان اسلوب بصمة الدماغ يأتي بنتائج فورية يتم تسجيلها على شاشة الكمبيوتر.

ويكفي وجود هذه التكنولوجيا في جهة ما تسعى للحفاظ على اسرارها الى ردع من تسول له نفسه سرقة معلومة مهمة او متاع بسيط لان الكمبيوتر سوف يكشف المستور من الدماغ الى الشاشة مباشرة دون وسيط.

عشرات الجرحى في مواجهات الخليل

عن مقادمة قبل اسبوعين فقط، في اطار التقارب والحوار بين السلطة وحركات المعارضة الاسلامية والعلمانية.

وكان المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة قد قال لوكالة «فرانس برس» انه اصدر مذكرة توقيف الليلة قبل الماضية بحق مقادمة «على خلفية الاخلال بالامن الفلسطيني».. واضاف ان قوة من الشرطة داهمت منزله في مخيم البريج (بوسط قطاع غزة) لكنه كان قد توارى عن الانظار، وقالت «حماس» انه قد تم اعتقال مقادمة امس.

وقالت مصادر أمنية ان آمي أيالون رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) عقد محادثات في مكان لم يكشف النقاب عنه في تل ابيب، مع محمد دحلان وجبريل الرجوب رئيسي جهاز الأمن الفلسطيني.

وقال بار ايلان لرويتر ان: «عملية السلام في خطر في هذه المرحلة.. اذا لم يفعل الفلسطينيون ما نطالبهم بأن يفعلوه لمكافحة الارهاب، فان امكانية استمرار العملية محل شك جدا».

واضاف ان اسرائيل تطالب من بين أمور اخرى، بأن يشن الفلسطينيون حملة على الجماعات الاسلامية مثل حركة «حماس» وتسليم «القتلة» المطلوبين لاسرائيل»!.

وقالت مصادر اسرائيلية انه قد اتفق في الاجتماع على اعادة الاتصالات والتعاون بين جهاز المخابرات الاسرائيلية والاجهزة الأمنية الفلسطينية لمكافحة «الارهاب».

وذكر راديو اسرائيل ان المسؤولين الاسرائيليين طالبوا السلطة الوطنية الفلسطينية باعادة مئات من نشطاء «حماس» الى السجون بعد ان اطلق سراحهم في الاسابيع الاخيرة.

وكانت القيادة الفلسطينية قد عقدت اجتماعا الليلة قبل الماضية اصدرت بعده بيانا جاء فيه ان القيادة الفلسطينية «في الوقت الذي تدين فيه عملية تل ابيب وتعبر عن أسفها للضحايا التي سقطت، فانها تدين ايضا بقوة قيام الجيش الاسرائيلي باطلاق الرصاص المطاطي والحي على جماهير الخليل في الضفة الغربية واصابة العديد». كما اذان عرفات في حديث مع «فرانس برس» في غزة امس، عملية تل ابيب وقال ردا على سؤال حول اشادة المقاومة بالعملية في مهرجان عقد الليلة قبل الماضية «اذا فعل ذلك لن أبقى صامتا.. سيتم استجوابه».

وأكد الزعيم الفلسطيني مجددا انه «لا يمكن ان يكون هناك سلام بدون دولة فلسطينية»، وذكر بأن اسرائيل لا يمكنها متابعة الاستيطان اثناء المفاوضات طبقا لاتفاقات الحكم الذاتي.

وفي القدس المحتلة أعلنت مصادر عسكرية أن الاجهزة الأمنية أوقفت ١٧ فلسطينيا بالضفة الغربية في اطار التحقيق حول عملية تل ابيب. وقد اوقف ١٢ شخصا في قرية صوريف بين بيت لحم والخليل والتي لاتزال تحت الاحتلال، حيث كان يقيم منفذ العملية موسى عبدالقادر أبوضيا غنيمات (٢٨ سنة). وقامت قوات الاحتلال بتدمير محتويات منزل منفذ العملية وانهالت ضربا على افراد اسرته واعتقلت ستة من اشقائه وأقاربه وسدت منافذ المنزل وتم فرض حظر التجول على القرية.

وأشارت عناصر التحقيق الاولية الى ان هذا الفلسطيني كان حاصلا على ما يبدو على اجازة عمل في «اسرائيل» ويعمل في أحد مطاعم «ريشون لتسيون» الى الجنوب من تل ابيب.

وكثفت الشرطة الاسرائيلية في تل أبيب في الوقت نفسه حالة التأهب تحسبا لوقوع هجمات جديدة خلال احتفالات عيد الفصح اليهودي (البوريم). وفي المقابل جرى تعزيز الشرطة وأجهزة الأمن الاسرائيلية في منطقة الخليل لتهدئة الموقف بينما فرضت القوات الاسرائيلية حظر التجول على الفلسطينيين فقط في المنطقة الخاضعة لاحتلالها من المدينة.. الا ان هذه الاجراءات لم تفلح في لجم الغضب الفلسطيني على سياسة الاستيطان والتهويد الاسرائيلية.

وذكرت الانباء الواردة من الخليل ان المتظاهرين اقاموا جنازة رمزية لمنفذ الهجوم الذي ينتمي لقرية قريبة. كما احرقوا العلم الاسرائيلي واشادوا به باعتباره بطلا ورددوا هتاف «الله اكبر».

وتصاعدت حدة المواجهات في المدينة امس لليوم الثاني على التوالي وقالت الشبكة الاخبارية التليفزيونية الامريكية ان الوضع في الخليل يشوبه التوتر الشديد حيث تبدو المدينة كما لو كانت ساحة قتال حيث تنتشر الحجارة والزجاجات الحارقة في كل مكان.

ووجه مستشفيا عاليه والأهلي في الخليل نداءات للتبرع بالدم لمواجهة تزايد حالات الاصابات الناجمة عن اطلاق القوات الاسرائيلية الرصاص الحي والمطاطي في مواجهة المتظاهرين، وقال راديو «صوت فلسطين» ان ٨٢ اصابة وصلت الى مستشفى الاهلي ومستشفى عاليه امس، ونقل الراديو عن مدير مستشفى عاليه ان هناك ٥٨ جريحا اصيبوا بالرصاص الحي مما أدى الى حالات نزيف واصابات خطرة ومتوسطة.

«حماس» تهدد بمزيد من الهجمات

القدس المحتلة: هددت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس، بشن مزيد من الهجمات على اسرائيل اذا واصلت بناء المستوطنة اليهودية الجديدة في القدس الشرقية. وقالت كتائب عزالدين القسام الجناح العسكري للحركة التي ارسلت بيانا بالفاكس الى وكالة انباء عالمية ان «حماس» ليست بحاجة الى اثبات صدق وجدية تهديداتها بان تلقن نتانياهو درسا لن ينساه لايام وسنين.

عادل محمد الراشد

ظروف الطبع جعلتني بالأمس أغرد خارج السرب. فمواعيد تسليم المواد أجبرتني على اطلاق «صواريخ» المودة والحرص على «اتصالات» ودورها الوطني ليتناسب مع دورها الخدمي المتميز. وذلك قبل أن تنطلق صواريخ الغضب من أحشاء شاب فلسطيني فتنفجر مع جسده صرخة مدوية بأن «السلام» لن يمر على جماجم الفلسطينيين وحدهم اذا كان لابد لهذا السلام من تضحيات.

ولكن يبدو ان الغرب، وخاصة أمريكا، لايزال يعيش أسير عقدة «معاداة السامية» التي يطارد بها اليهود كل صاحب رأي يختلف مع منهجهم البغيض. فتقززت دول الغرب من مضاجعها لتدين، بكل ما أوتيت من قدرة على الصراخ، ضرب المدنيين «الاسرائيليين» وركزت على الاطفال الذين اصيبوا في الانفجار وعادت لتسمعنا توصيفاتها المكررة عن الارهاب والارهابيين العرب. وتجاهلت هذه الدول ودوائرها المدنيين الفلسطينيين الذين اصيب منهم في اعتداءات الجيش الصهيوني في الخليل والقدس ضعف ما أصيب في مقهى تل أبيب في نفس يوم الانفجار.

فالمدنيون اليهود عندهم غير المدنيين العرب. فأولئك كلهم أبرياء وضحايا بينما المدنيون الفلسطينيون واللبنانيون ارهابيون مجرمون لا يستحقون العطف والدفاع. وأطفال الاسرائيليين غير أطفال العرب.. لهم الحق في ان يلعبوا ويرتعوا وينعموا بالامان بينما نظراؤهم العرب مشاريع صغيرة لارهابيين يجب قتلهم وتكسير أطرافهم قبل أن يكبروا وتشتد أعوادهم.

المشكلة، ان هذا الهجوم السياسي والاعلامي «الاسرائيلي» والغربي بعد كل مواجهة عربية - صهيونية جديدة، ينجح في فرض الانكماش على الموقف العربي وجره الى الانضمام لحملة التنديد بالعمليات الاستشهادية تحت بند رفض مهاجمة المدنيين.. الاسرائيليين فقط. واما المدنيون العرب فدماؤهم رخيصة وأرواحهم من نار السموم تستحق كل ما تتعرض له. لأنها ترفض الانكسار وتأبى الذوبان في أفران مصنع التسوية الصهيونية الخبيثة.

لذلك انتعش الشارع العربي أمس وكأن رشة ماء مثلج قد لفحت وجهه بعد أن كانت إحباطات التسكين لعمليات جرف جبل أبو غنيم في الأيام القليلة الماضية أن تدفن الكرامة العربية في قمامة السلام الامريكي - الاسرائيلي.

الجندي أحمد موسى الدقامسة

هل هو مجنون أم بطل وطني؟

ناجي علوش

كيف يمكن فهم قصة احمد موسى الدقامسة؟ وهل يجوز ان يقال فقط انه مجنون؟

قد يكون هذا مناسباً لجهات عديدة، معنية باستمرار العملية السلمية مهما كان الثمن كما هي الحال بالنسبة لحكومة الولايات المتحدة الامريكية او حكومة نتانياهو..!

وقد يكون هذا مريحاً لهيئة الدفاع التي ستتولى الدفاع عن الجندي، لأن الجنون حسب الشرع والقانون مذهب للمسؤولية.

ولكن هذه التهمة تضعنا أمام إشكال، وهو أن هناك آلاف الشهداء الذين قاتلوا العدو الصهيوني، ولم يقل عنهم أحد أنهم مجانين، وهناك آلاف المقاتلين من الرجال والنساء وآلاف المناضلين الذين قاوموا الاحتلال بكل الوسائل. فهل كان كل هؤلاء من المجانين؟

وهناك شعوب كثيرة قاتلت الاحتلال وستظل الشعوب تقاتل الاحتلال. فماذا سيقول دعاة السلام في كل حال..؟

إننا على كل حال، لن نستبق التحقيق في الحكم. ولا ندعي علماً. فنقول انه طبيعي، او انه فعل ما فعل عن سابق قصد وتصميم ولاننا سنترك الموضوع للقضاء. فإننا سنتحدث في الخلفية الاجتماعية والسياسية.

إن الجندي أحمد موسى، من قرية «أبدر» وهي قرية صغيرة الى الشمال من أربد. عدد سكانها حوالي الف نسمة. ويقال ثمانمائة فقط وهم يعملون في الزراعة، وخاصة الزيتون، الحجارة، اي قص الحجارة في المحاجر «المقالع»، التوظف في الحكومة وخاصة في الجيش، وليس في ابدر احزاب او حياة حزبية. إلا اذا كان هناك حزبيون غير معروفين. وعليه، فان أهل ابدر من العاملين البسطاء الذين يعملون من أجل لقمة العيش.

وكانت ابدر قد تعرضت لهجوم في أواخر الستينات من الطائرات الاسرائيلية. وسقط الكثير من القتلى والجرحى..!

في هذه القرية نشأ احمد موسى الدقامسة. وانتمى للجيش. مثل الكثيرين من أبناء قريته. وهو بدخله البسيط يعول زوجته وثلاثة أولاد. ولد أخرهم خلال الأيام القليلة الماضية. كما يعول والدته ووالده المريض. وهو رجل منتظم في عمله. يعمل في الجيش سائق ناقلة جنود. ولم يعرف عنه الجنون. ولا أنه يحب العنف. أو انه يتصف بقوة وانه كان يعالج بعض القضايا الصعبة. مثل الكثير من المواطنين العرب.

ويروي أهالي قريته، وهو ما سمعناه عنهم، كما يروي كثير من الناس ان الجندي احمد موسى الدقامسة كان يصلي عندما وصلت الحافلة التي تقل الفتيات، وأن الفتيات انطلقن يلعبن، وانه استمر في صلاته رغم قربهن منه، وحين انتهى من الصلاة، قام الى زميله، فأخذ بندقيته، وأطلق النار عليهن. حتى قتل من قتل وجرح من جرح.

فلماذا فعل احمد موسى الدقامسة ذلك؟ لأن الرجل كان يصلي، ولم يثنه حضور الفتيات عن صلاته؟

هنا يتحدث كثير من أهل قريته والناس أن بعض الفتيات استهزأن به، ويروي بعضهم أن بعضهن أسمعته كلمات نابية ولكن ذلك كله لا يعود الى أصل موثق، والرجل مازال لم يتكلم، أو لم نسمع رسميا ما قال.

فهل كان هناك استفزاز شخصي له؟ ام ان حضورهن كان استفزازاً؟. وان هذا الاستفزاز ارتبط بالاستفزاز التاريخي الذي قام به العدو الصهيوني، من قصف ابدر قريته، الى احتلال اراضي الباقورة، الى ممارسة الزراعة والسياحة في الباقورة، رغم اعلان معاهدة سلام بين الأردن واسرائيل.

ان هذا كله سينجلي في التحقيق.

ثم ان الجندي احمد موسى الدقامسة عربي. وهو يسمع ما يحدث بشأن العملية السلمية وعمليات الاستيطان في القدس وغيرها، وهو يرى على شاشات التلفزيون ما يفعل الجنود الصهيونيون في القدس والخليل والمسجد الأقصى والحرم الابراهيمي. وفي المتظاهرين ضد استيطان جبل ابوغنيم، فهل أثر فيه ذلك كله؟

لماذا لا.. وهو عربي. وجندي ينام ويقوم، ليخرس وجود المستوطنين على أرض اردنية شرقي النهر.

ان العدو الصهيوني، على كل حال، حاول ان يجد تفسيراً واحداً للأمر، وهو ان رسالة الملك حسين الى رئيس الوزراء نتانياهو، قادت الى هذا الموقف، لأن العنف الكلامي - كما قال ليفي وزير الخارجية - يقود الى عنف من نوع آخر.

وبالطبع. فان العدو حريص على استخدام كل الحيثيات والوقائع لمصلحته، وهو يريد ان يلزم العرب أجمعين بقبول كل ما يفعل.

المهم ان الجندي احمد موسى الدقامسة. أطلق الرصاص. وقتل عدداً من الفتيات وجرح عدداً آخر. وأنه الآن في السجن.

ولاشك ان هذه العملية. كشفت هشاشة العملية السلمية. وأحدثت ارباكاً كبيراً لحكومة نتانياهو ولحكومة الأردن.

وقد قطع العاهل الأردني زيارته الملكية لأسبانيا لمعالجة الموقف. وقرر ان يعزي بنفسه أسر الضحايا. لأن الجندي جندي من جنوده، وانه يعلن من عمان ومن تل أبيب ان حكومة الأردن ملتزمة بالعملية السلمية.

ولكن هذا لا ينفي وجود تعاطف في الأردن مع الجندي احمد موسى الدقامسة ولذلك دعت النقابات والأحزاب والفعاليات الشعبية والشخصيات الوطنية الى اجتماع. واتخذت قرارات نشرت. ستتبناها الأحزاب والنقابات والفعاليات الشعبية.

وهناك إصرار على حماية الجندي، وتوفير أجواء تحقيق عادلة له. ليتمكن من الدفاع عن نفسه، وهناك إصرار على حماية اسرته نفسيا واجتماعيا. لأن الأسرة تعرضت لضغوط لعدم استقبال مراسلين، كما ان الأسرة الفقيرة، بحاجة الى من يقف معها. في مثل هذه المحنة ماديا ومعنويا. وهناك قرار حزبي ونقابي بالاستمرار في ذلك.

ولكن المشكلة ليست مشكلة الجندي فقط فهو فرد صاحب عائلة، ويمكن معالجة مشكلته. ان المشكلة. تتعلق بما يسمى بالعملية السلمية. لأن حكومة نتانياهو ليس لديها ما تعطيه. لا في الكلام. ولا في العمل. فهي تواصل الاستيطان. وتعلن انها ستستمر فيه. وتقتل وتعتقل وتعذب وتصادر الأرض، وتعلن أنها لن تتراجع.. وهي تغلق كل الأبواب المحلية والعالمية. فلا وساطة الملك حسين والرئيس حسني مبارك تفيد. ولا تدخل الدول الاوروبية، وهناك «الفيتو» اليهودي هنا والفيتو الأمريكي في مجلس الأمن..!

ورغم تواضع المطالب العربية الرسمية. فان حكومة نتانياهو تتشدد. ويصر نتانياهو على ان يأخذ الأرض وان يفرض السلام الذي يريد. ويفرض في الوقت نفسه الصمت على العرب أجمعين..!

وقد أدى هذا الى حقيقتين:

■ الاولى: ان الحكومات العربية الحريصة على العملية السلمية. وخاصة حكومتي مصر والأردن، باتت قلقة كثيراً، ومحرجة الى أبعد الحدود.

■ الثانية: ان المواطنين العرب جميعا. كبارا وصغارا، رجالا ونساء، فتيات وفتيان. باتوا يشعرون ان العقل الصهيوني لا يتغير. وان حديث السلام حديث خرافة.

ولذلك، لا يعرف أحد كيف ستكون التطورات المقبلة. ولكن من المؤكد ان أعداد الذين يسقطون العملية السلمية من الحساب يزداد. وان اعداد الذين كانوا يعتقدون بأن السلام مع العدو الصهيوني لا تتناقص. وان هذا يقود الى موقف شعبي عربي، يضغط على الحكومات باتجاه وقف التطبيع والغاء المعاهدات. والعمل للمواجهة.

وخلال هذه العملية لا يعني احد. من سيقرر انه يفجر نفسه. أو ينظم عمليات تفجير ومن سيطلق الرصاص على جنود العدو ومستوطنيه.

ونلاحظ من ذلك. ان هذا الوضع الذي يبدو مشحونا. لا نعرف ماذا سيقود على الصعيد العربي. وخاصة في ميدان العلاقة بين دعاة العملية السلمية ومعارضيها. والحكومات العربية وجماهيرها.

ولقد جاء «الفيتو الامريكي» في مجلس الأمن. ليسقط عند الجمهور العربي الدور المعني لحكومة الولايات المتحدة الامريكية.. الذي راهن بعض الحكومات عليه، وان كانت الجماهير غير مقتنعة أساسا.

وعلى صعيد التحقيق والمحاكمة

طلب نقيب المحامين الاستاذ حسين مجلي الاذن لزيارة الجندي احمد موسى الدقامسة.. وحتى أمس، لم يكن قد حصل ذلك وسيقابل الاستاذ حسين مجلي الجندي، باسم لجنة الدفاع عنه والتي قررت النقابات والاحزاب والشخصيات توكيل نقيب المحامين بهذه المهمة. على ان تتشكل هيئة الدفاع من عدد كبير من المحامين المتبرعين. وقد أولت الصحف الأردنية هذه القضية اهتمامها. فكتب الاستاذ حمزة حداد «١٩٩٧/٣/١٧» مداخلة في هذا الأمر.

وكتب المحامي زهير ابو الراغب «فتوى قانونية» في «الدستور ١٩٩٧/٣/١٨» وكان هدف الاستاذ زهير ابو الراغب تأمين تحقيق قانوني وقد بين أن المتهم برئ.

ومن المحتمل ان يكون بريئا. اذا كان:

■ في حالة دفاع عن النفس.

■ ان يكون قد وجد من الفتيات الاسرائيليات ما يخدش الشعور الوطني كتمزيق العلم الأردني أو ما شابه ذلك.

■ أن يكون في حالة جنون مطبق.

ثم بين الاستاذ أبو الراغب ان اجراء التحقيق دون الاستعانة بمحام. فيه مخالفة لمنطوق المادة «٦٣» من أصول المحاكمات الجزائية.

كما بين ان اطلاع أي كان من «حكومة اسرائيل» على التحقيق فيه مساس بالسيادة.

ولقد بين الاستاذ أبو الراغب ان ايكال التحقيق الى شخص خارج المواد «٦ و٧ و٨» من أصول المحاكمات الجزائية. مخالف للقانون. وفي ذلك اشارة الى تكليف الاستاذ السيد محمد رسول الكيلاني. مدير المخابرات الأسبق بالتحقيق، وهو ما يعترض عليه الجميع. النقابات والأحزاب والمنظمات الشعبية والشخصيات الوطنية.

ونذكر أعلن وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء السيد هشام التل وهو وزير العدل السابق انه «لا صفة قضائية لكيلاني في سير المحكمة العسكرية» (الرأي ١٩٩٧/٣/١٨).

وقد كتب الاستاذ فهد الفانك مقالة «التحقيق مع الدقامسة» في «الرأي ١٩٩٧/٣/١٨» بين فيه ان تحقيق السيد محمد رسول الكيلاني تحقيق سياسي وان الرجل طويل البال. له أسلوب في التحقيق. وان هذا التحقيق لا يعني عن «تحقيق قضائي على المصداقية». وراهن الفانك على ان الرأي العام الأردني لن يعرف نتائج التحقيق إلا من وسائل الإعلام الاسرائيلية.

ولكن اصرار «حكومة اسرائيل» على المشاركة في التحقيق قد أثار كل الأوساط النقابية والحزبية والوطنية.

كاتب فلسطيني

فيصل النقيب

حين استفز الضمير الثقافي العربي من وثيقة كوبنهاجن التي وقعت في ٣٠ يناير الماضي بين عدد من المثقفين العرب ونظرائهم من الاسرائيليين، لم يكن ذلك بسبب وجود خطوط حمراء على المثقفين تمنع تحركهم ضمن ما يعتقدون، وهي خطوط يستقرب البعض من عدم فرضها على السياسيين الذين يكبلون الامة وتاريخها ومستقبلها بما يقولون وما يفعلون.

السبب الحقيقي لتلك الغضبة له صلة بجوهر الثقافة، كنصير للحق والعدل والحرية، وكحافظة للقيم العليا، التي لو سمحت لنفسها بأن تتداخل مع ضرورات السياسة وأتبعتها، فانها ستفقد هويتها، وستتلوث اردانها بالمياه الآسنة الكدرة للمؤامرات السوداء التي تحاك وتطبخ في المحافل الدولية.

والمرء لايتفق مع اولئك الذين يسارعون الى اسباغ اوصاف التخوين والعمالة والتبعية على كل من يقول رأيا يخالفهم. ولكن سوء التقدير الذي يقع فيه البعض مدفوعين بضغوط وحصارات الجو السائد، قد يصل الى مرتبة عالية من الخطورة، لان المثقف سيلجأ الى التبرير عمله، الى اعادة النظر في منظومة القيم التي تحكم عقل الامة. ليجد منفذا او موقعا يصنف في اطاره فعلته، وفي هذه الحالة لن يجد امامه غير السياسي ليستند اليه، ويقوي حجته بتنسيق حركة الثقافة مع السياسة وتبعية الاولى للاخيرة.

ويمثل هذا التبرير تنعكس الآية لان المفروض ان السياسي الآني يستلهم الثقافي الازلي وفق المفاهيم التي استقرت في ضمير الانسانية وفي تراث الامة العربية، واذا كان السياسي يجد نفسه مندفعا او مدفوعا وحرية المناورة امامه محدودة، فما من شيء يجبر المثقف على التطبيع مع عدوه، وفتح الآفاق امامه بينما شعبه ينبح ويداس وتمتهن كرامته، وحقوقه تستلب وتنهب. لانه حتى على فرض تلمس حسن النية لدى المثقف الآخر، فان ميزان القوى السائد في الواقع الفعلي سينعكس حتى على الحوار الثقافي الذي يكون عادلا ولامتوازنا.

ولتوضيح خطورة ذلك في وجهة نظر الطرف الآخر نحيل المتهم الى تصريح لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو ادلى به في واشنطن خلال زيارته الاخيرة حيث قال، «ان مصير العلاقات بين العرب واليهود سيتحدد في المدارس والجامعات، وفي قاعات تحرير الصحف وفي المساجد.. واضاف: بعد عشرين سنة تقريبا من عقد اول معاهدة سلام عربية اسرائيلية فانه لايوجد قبول لاسرائيل في هذه البوتقات للتعليم والتثقيف للعرب».

ان هذا التصريح الذي لايخفي نوايا البطانة قد نبه بعض ابرز دعاة التطبيع من المثقفين العرب ومنهم د. عبد العظيم رمضان الذي علق بالقول، «نتانياهو نفسه غير مثقف وغير ملم بتاريخ عملية السلام في المنطقة، وغير ملم بحقائق الموقف الدولي الذي لايسمح لاي دولة بأن تتصرف بمفردها.

ان الثقافة الاسرائيلية التي تريد محاورة العرب هي ثقافة تكسير عظام الاطفال الفلسطينيين، وثقافة الجرافات التي تريد تكسير عظام الارض، وثقافة القنابل الذرية التي تصد بحو عواصم العرب، وجوهر هذه الثقافة يقحمه صغار الاطفال في شوارع فلسطين فكيف بكبار المثقفين في عواصم العرب؟

كيف نتعامل مع الليبرالية الجديدة والعولمة الاقتصادية؟ (١ - ٢)

د. فكرت بسكايا

من البديهي ان الرأسمالية، بعد خمسة قرون من التاريخ، قد دخلت في مرحلة جديدة. هذه المرحلة يصفها الانجلو - ساكسون بالكوكبة globalisation والفرنسيون بالعولمة mondialisation. إن تكن الرأسمالية نظاما ذا نزوع عالمي فهذا أمر ليس بالجديد ولكن. علينا أن نرى عن قرب. ما الجديد في هذه المرحلة الجديدة لقد عرفت الرأسمالية فترة امتداد تبعتها الحرب العالمية الثانية. وهي ما يطلق عليها «الثلاثين المجيدة» ولكن هذه الامجاد لم تكن مقطوعة الصلة بنهب الثروة الايكولوجية للعالم الثالث. وكانت نهاية هذه المرحلة بدورها ازمة «بنيوية» ذات سمات خاصة ظهرت البطالة مع التضخم بصورة متساوية. وقد اعطاها هذا ملمحا مختلفا عن الازمات السابقة تأسست مع مرحلة ما بعد الحرب من اجل حل وسط بين رأس المال الكبير والطبقة العاملة في سياق تتدخل فيه الدولة «كمنظم» وايضا كفاعل اقتصادي وقد أدى هذا الى حالة من الرفاهية Welfar state في البلاد الصناعية وكان هذا الحل الوسط ممكنا بفضل هزيمة الفاشية وايضا بفضل الدروس المستفادة من المرحلة السابقة. ولا يمكن لنا فهم هذا الحل الوسط دون ان نأخذ في الاعتبار تأثير السوفييت والنضالات التى كانت تقوم به الطبقة العاملة و «الكساد الكبير» في الثلاثينيات، وكذلك الدروس التي تعلمتها برجوازية الغرب من حربين عالميتين. لقد فهمت الطبقات السائدة عامة والرأسماليون بوجه خاص انه كان ينبغى التدخل للعمل على الاستقرار المطلوب. وهذا ما جعل تدخل الدولة بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الرأسمالية.

فيما يتعلق بالعالم الثالث كان الموقف باعثا على التفاؤل بعض الشىء فكانت القوة المهيمنة. وهى الولايات المتحدة. قد وجدت من المناسب لتبني استراتيجية اسستها «ليبرالية الاضواء» لتقطع الطريق على «الخطر الاحمر»، الشيوعية الدولية. وقد اعطى هذا هامشا للمناورة للقادة الجدد في البلدان المتخلفة التي كانت تعتقد انه بالامكان اللحاق بالبلاد الغنية. واقتسام الثروة العالمية. وبقدر ما كان هناك من مراجعة للتوسع في فترة مابعد الحرب، بقدر ما كان يمكن لهذا الامل ان يستمر. لقد استخدم قادة العالم الثالث النزاع بين القطبين المتنافسين: الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي من أجل تصنيع بلادهم. وكانت حركة دول عدم الانحياز نموذجا لمثل هذا النوع من الاهتمامات. ورغم ان النمو الاقتصادى ينمو بطبيعته الى التهميش والاستبعاد الا انه كان يبدو انه يدعم مسلك قادة العالم الثالث. وشهد تقريبا في كل البلدان المتخلفة ارتفاعا لا يستهان به في الدخل القومي الفردي ارتفاعا لا يستهان به. وقلت بشكل المتعددة الأطراف. استراتيجية رأس المال الكبير وتنمية الشركات المتعددة الجنسية والاستراتيجية الجديدة للقوة العظمي. منذ الثمانينات وتحديدا مع ازمة الديون المكسيكية يمكن القول بأن مرحلة ما بعد الحرب قد ولت بلا رجعة.

من البديهي ان مثل هذا الهجوم العالمي لم يكن ممكنا غير ان الارض كانت ممهدة ايديولوجيا. فهناك أيديولوجيا رجعية مسماة «بالليبرالية الجديدة» قد تم اعدادها منذ زمن طويل من اجل انقاذ وحماية الملكية الخاصة المقدسة والنظام الذي يكفلها: الرأسمالية. وكان الدواء الذي أشيد به خلال ثلاثين عاما وهو تدخل الدولة قد اعتبر مؤخرا أصل الشرور وبدأت الشكوى من الدولة التى تتدخل في كل شيء وتمنع الاداء المقدس للسوق فكان الشعار اذن «قليل من الدولة كثير من السوق» ولنعرف كيف تم الوصول الى هذه النقطة فان تعبيرات مثل تحرير، الغاء القيود، التخلي عن القواعد والخصخصة توضح في اى طريق تسير الامور. وبالطبع يستبعد المجاز عن الواقع. والتحرير liberalisation يخص أساسا البلدان الفقيرة.. فالبلدان الغنية وقادتها يقولون: «افعلوا ما نقول ولا تفعلوا ما نفعل» وقد خلقت ديون العالم الثالث وضعا محبذا لقبولهم بالسياسة المسماة بالاستقرار و «التعديل الهيكلي» وهو ما يعني كونه اكثر من مجرد سياسة اقتصادية بسيطة ولكن يتعلق الامر لغرض اعادة الكومبرادورية حسب مصطلح سمير امين. مع هذا التوجه تخلت البلدان المتخلفة بما فيها البلدان شبه الصناعية عن كل محاولة واعية للتصنيع والتنمية. وما ان تم الاختيار لصالح «الاستقرار» و «التعديل الهيكلي» لم يعد الخطاب التنموي من اهتمام قادة البلدان المتخلفة. لقد تغير الزمن. ولم يعد هناك حديث سوى عن «الانفتاح على السوق العالمي» والقدرة على المنافسة وكذلك تشجيع الصادرات. ولكي تكون دولة ما تلميذا محببا لتوأم بريتون وودز (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي) ينبغي دفع الديون «بطريقة سليمة». فذلك شرط لأنقاذ البنوك الدولية ومنها النظام المالي العالمي ولاتمام ذلك ينبغي زيادة الصادرات.. ولو اتبع العالم كله هذا الاسلوب لأدى الى انخفاض مفاجىء لسعر الصادرات وتعني سياسات «الاستقرار» و «التعديل الهيكلي» بوجه عام: الانفتاح على السوق الدولي. الحث على جذب رؤوس الاموال الاجنبية. والغاء الرقابة على الاسعار والغاء الدعم وتخفيض انفاق الضرائب المفروضة على المشروعات الاستثمارية ورأس المال والثروات الكبيرة. وخصخصة المؤسسات العامة والغاء الشروط على العمل وعلى الاجور. ونفهم بسهولة ان هذه الاجراءات تخلق راس مال اكثر ولكن لا توفر شروط التقييم. وبعد فترة قصيرة من التحرر من الاستعمار عادت بلدان العالم الثالث الى وضع المستعمرات العائدة الى الكومبرادورية. وقد كانت الفترة التي عقبت عام ١٩٨٠ بالنسبة للشعوب وبلدان العالم الثالث فترة تعب [illegible] عن [illegible]. وفي هذه الفترة كانت كلمات مثل مبريالية و مستغلال و مستعمر وتنمية وان لم تختف تماما من [illegible] بصورة دعية، كل المحاولات التي من اجل اقامة شيء مختلف وجديد ومنصف وديمقراطي واشتراكي قد فشلت كما تبين سبعون عاما من الخبرة السوفييتية. لم يبق لكم الا الطاعة والتوافق مع قوانين السوق المقدسة.. يتعلق الامر هنا برسالة مصاغة بترو من قبل سدنة المعبد الجدد ينبغي لنا تجاوز هذا الخطاب البالغ في الرجعية ولانهاء ذلك ينبغي كشف زيف هذه الاقاويل الايديولوجية «لولاية» بناء على قولنا هذا لا تكون العولمة مسار اقتصادي فقط ولكن قبل اي شيء هي هجمة ايديولوجية ضد الاغلبية الانسانية وضد «معذبي الارض» انها مهمة مقبلة على عاتقنا ان نكشف تزيف الايديولوجي اذا اردنا حقا ان ننجز شيئا نافعا.

العولمة الاقتصادية بصورة التي يتم بها الحديث عنها اليوم يمكن ان نفهم كمحاولة لاعادة الحياة لرأس المال الكبير (رأس مال الشركات العبرة للقوميات) من أجل الخروج من «ازمته البنيوية». ولكن كل محاولة تنفذ بواسطة رأس المال الكبير لا تؤدي في التحليل الاخير الى استقرار الوضع. الدواء لا يفيد في شفاء المريض ولكن في ادامة الحالة الراهنة. والسياسات الليبرالية الجديدة المطبقة هنا وهناك لا تفيد في تحسين الوضع ولكنها تؤدي لتفاقمه والسبب في ان مثل هذه الادوية لا يمكنها شفاء المريض وانما استمرار حالته هو انه لا يوجد مخرج من الازمة ولكن هناك «ادارة للازمة» كما يقول سمير امين. ويمكن ان نرسم مخططا عاما لهذه الادارة ونلخصها فيما يلي: صرامة نقدية لعرقلة دوامة التضخم اولا وتصريف بأجور تقترن بها ثانيا تنتجان بتحدثة ايقاع الاستهلاك وايضا بارتفاع معدل الفائدة وهاتان النتيجتان تسببان انخفاضا في ايقاع الاستثمار المنتج وبالتالي في زيادة البطالة. ويؤدي الارتفاع المتزايد لمعدل الفائدة مع انخفاض ايقاع التنمية الى عجز هام في الميزانية العامة ولان التحرير المالي بالبقاء على معدل الفائدة مرتفعا. وكل هذا يخلق مناخا للمضاربة المالية وكذلك ايضا عدم الاستقرار قد يؤدي الى انهيار مالي كما كان الحال منذ ثمانية وستين عاما.

والنتيجة هي حدوث «الحلقة المفرغة من التباطؤ والتراكم» واذا اردنا التعبير عن الموقف نفسه بكلمات اخرى نقول ان هناك بالفعل فائضا في رأس المال في عالم يستمر فيه الطلب اي بالانخفاض بسبب التوزيع غير المتكافىء بالمرة للدخل على المستوى القومي وعلى المستوى العالمي، ولا يمكن ان تكون للفائض قيمة الا في مجال المضاربة حيث يكثر الحديث عن التكنولوجيا الجديدة. هناك حقا تنمية تكنولوجية ولكن هذه التقنيات لا تخلق في الغالب فرص عمل جديدة ولا دخولا جديدة وانما تستخدم في القضاء على المنافسة وخلق البطالة ولهذا السبب نسمع كثيرا عن تسريح العاملين وقليلا جدا عن تشغيلهم عندما تسرح شركة بعض عمالها ترتفع اسهمها في البورصة. على سبيل المثال الغت شركة موليتكس ٣٦٠٠ وظيفة وارتفعت قيمة اسهمها ٢٠٪ في جلسة واحدة. لقد مر زمن كان التسريح الضخم عارا واهانة، واليوم كلما كان هناك تسريح لاعداد كبيرة كلما كانت البورصة راضية وسعيدة (نيورويك ٢٦ فبراير ٩٦). وتسمح السياسات الليبرالية الجديدة للشركات المتعددة الجنسية ان توجد حيث تشاء وتنتج ما تعتقد انه ستبيعه بأعلى سعر. هذه السياسات الاقتصادية لم تعد ممكنة الا بفضل «الثورة المحافظة» واذا بدا ذلك غريبا بعض الشيء فان عصر العولمة يشبه فترة الفتوحات التي كانت منذ خمسة قرون. الفتوحات مستمرة كما يقول تشوفسكي ولكن الخطاب اختلف تماما.

رئيس مؤسسة منتدى تركيا والشرق الاوسط

فرنسا تقف على مفترق طرق (١ - ٢)

ادوارد بالادور

غالبا ما يساء فهم فرنسا من قبل الخارجيين. فهم يقولون انها ترفض التغيير. لكن تقسيما كهذا يغفل حقيقة ان هذا البلد الزراعي القديم، قد حول نفسه، في أقل من خمسين عاما، الى اقتصاد مفتوح على التجارة العالمية، وقادر على مواجهة المنافسة بدرجة عالية من النجاح. ويحب الاجانب التركيز على نزوع فرنسا للفوضى والعصيان المدني. لكن رأيا كهذا يعجز عن ان يدرك بالضبط الاستقرار السياسي الذي توفره مؤسسات الجمهورية الخامسة التي ورثها الجنرال ديجول. ولايزال الآخرون يسخرون من الوطنية الفرنسية. ويعكس موقف هؤلاء عجزا عن تقييم التزام فرنسا الثابت ببناء اوروبا، التي كانت فرنسا فيها. طوال الاربعين عاما الماضية. من المحركين الرئيسيين للتغيير.

والحقيقة هي ان وضع فرنسا اكثر واقل صعوبة مما يفهم عامة.

فالاقتصاد الفرنسي على طريق النهوض. واصبح الفرنك عملة تجلب الثقة. وقد رحلت تلك الايام التي كانت فيها سياستنا النقدية مزيجا من التضخم وتخفيض العملة كما ان الأسعار الحالية مستقرة. ولقد قدمت اسهامي المتواضع للدفع من أجل التغيير عندما كنت وزيرا للمالية خلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٨ ورئيسا للوزراء عام ١٩٩٣. وكان بناء على مبادرتي ان تم اتخاذ قرار بمنح بنك فرنسا وضع استقلال ذاتي. فالبلاد في وضع افضل لمثل هذا التطور، كما انها مستعدة للعب دورها في ادارة العملة الاوروبية الواحدة.

كما ان تقليص عجز الميزانية يوفر سببا للشعور بالرضا. فقد كان ذلك برهنة ليس فقط على التزامنا بانجاز معيار ماستريخت وانما ايضا لاهتمامنا بالادارة الصحية للاموال العامة. وبعد عودتي عام ١٩٩٣. شرعت في خطة عمل خمسية لتقليص عجز الميزانية. وانا سعيد لرؤية الاهداف التي حددتها وهي تتحقق.

ان تقليص عجوزات القطاع العام تحمل ضمنا تقليصات في معدلات الانفاق العام. وذلك لا يحدث بسهولة في بلد لعبت فيه الدولة، عبر التاريخ، دورا مهما. فلقد كان التدخل الاقتصادي مفهوما في عقد الخمسينات. عندما كان مخطط الدولة يسعى لاعادة بناء بلد دمرته الحرب. كما كان من الممكن فهمه خلال عقد الستينات عندما حددت فرنسا طريقها نحو التحديث الصناعي. لكن لم يترك له مكان في عقد التسعينات. فلم يعد بامكان الدولة، التي لا يقل انفاقها عن ٥٥ في المائة من الناتج القومي المحلي، السعي لادارة كل شيء بنفسها. بل يجب عليها منح المبادرة الخاصة المجال للمناورة التي بدونها لن تتحرك البلاد للأمام، ومن الامثلة الكثيرة على صرامة اقتصادنا: انه لم تتم حتى ديسمبر ١٩٨٦، ازالة الرقابة الادارية على الاسعار، التي فرضت عام ١٩٤٥.

فالدولة لا تمتلك اية مبررات قانونية تستند عليها لمباشرة سيطرتها على الاعمال في قطاعات الاقتصاد التنافسية. والجميع يعترف بذلك هذه الايام. وذلك هو السبب الذي يحتم السماح للخصخصة، التي طرحت بمفهومها الواسع عام ١٩٨٦، واعيد الشروع فيها بعد فترة توقف عام ١٩٩٣، بان تأخذ مداها كاملا. وثمة شرط مسبق مهم لهذا هو تحديث نظامنا الحالي. ولقد تم انجاز الكثير على هذا الصعيد. وكمركز مالي، فانه يمكن لباريس الآن تحمل المقارنة مع لندن او فرانكفورت. ولابد من الابقاء على هذا التوجه وتدعيمه.

التحدي الاقتصادي

وبالرغم من انه يزداد قوة بمرور الايام، الا ان الاقتصاد الفرنسي ليس نشطا وحيويا كما ينبغي. فلقد عانى من كساد عميق عام ١٩٩٣. ولايزال النهوض، الذي بدأ في ١٩٩٤، وتوقف في ١٩٩٥، هشا بعض الشيء. وفوق هذا كله. فان فرنسا قد عانت خلال العشرين عاما الماضية «باستثناء فترات قصيرة جدا من الراحة» من زيادة متواصلة في معدل البطالة. ويؤثر هذا الآن على ١٢٫٧ في المائة من قوة العمل، احد اعلى المعدلات في اوروبا.

ان البطالة هي اكثر الاشياء اثارة للقلق في فرنسا لانها تؤذي الشباب بشكل بالغ. وهذا يمكن ان ينسب الى تكلس نظام التعليم والتدريب الذي اخفق في الاستجابة لحاجات المجتمع.

كما انها تعد كذلك احد العوامل المساهمة بشكل او بآخر في التهميش، لدرجة ان طوابير العاطلين منذ امد طويل تتزايد. ويحدث التهميش بأشكال مختلفة، منها على سبيل المثال لا الحصر. التهميش الاجتماعي الذي يثير نقاشات واسعة في فرنسا. وان كانت لم تحقق اية نتائج ملموسة. والتهميش الجغرافي، الذي يحدث عندما تتركز كل المشكلات «الحساسة» للضواحي داخل مدننا.

ان أداءنا المحبط على صعيد جبهة البطالة يقطع شوطا طويلا نحو تفسير كآبة الفرنسيين. وعندما يسألون: «اتعتقدون بان اطفالكم سيعيشون حياة افضل من حياتكم»؟ فان غالبية الفرنسيين يجيبون الآن بالسلب. وفي ذلك التوازن ما بين «الخوف من السقوط» و«الامل في النهوض» الذي اعتبره البعض القوة الدافعة للمجتمعات الحرة. فان الخوف من السقوط هو الشعور السائد حاليا، وهو يشكل المجتمع الفرنسي. ويجب علينا ان نعيد للناس اسبابهم في الامل.

التحدي الكوني

ان المهام واحدة في كل مكان. وفرنسا ليست البلد الوحيد الذي يجب عليه التعامل مع عولمة التجارة. فالعالم تغير بالنسبة لنا جميعا. وتحل المرونة محل النظام الثابت القديم، والتكيف بات الفضيلة الاساسية. وعند السعي لحماية شخص ما من النتائج السلبية للتغيير. يكون هناك دافع قوي لطلب الدعم على اساس الحق الشرعي - سابقا الحقوق والمؤهلات المكتسبة في مكان العمل.

وكما حدث غالبا في تاريخها. فان فرنسا تظهر رغبة قوية في القيام بهذا الشيء. فمن الذي يعجز عن رؤية ان الدول صاحبة اسواق العمل المرنة تبلي بلاء افضل في حربها ضد البطالة؟ وان الدعم غير المشروط للحق الشرعي واسس دولة الرفاهية تضر بعملية خلق فرص التشغيل؟.

ومع ذلك، فان فرنسا لاتشجب لانها تؤدي بشكل اقل جودة من جيرانها. انها تمسك عددا قليلا من الاوراق الرابحة فهي بالرغم من كل شيء رابع اكبر اقتصاد في العالم، ورابع اكبرمصدر وواحدة من اغنى الدول على صعيد حصيلة ناتج الفرد الواحد. كما انها تحتل موقعا مرموقا في صناعات التقنية العالية: نقل السكك الحديدية (القطارات العالية السرعة) الفضاء (ايرباص. اريان) الطاقة النووية (فراماتوم كوجيما). كما ان تأثيرها الثقافي هائل وفن الحياة لديها مثار اعجاب واسع النطاق.

ولاستعادة الثقة الشعبية. التي بدونها سوف يكون النمو مستحيلا فلابد من تبني اصلاحات. ويجب ان تكون عميقة. وتلك هي الطريقة الوحيدة لجعل النمو قويا ودائما ولتقليص البطالة، وتحسين تدريب الشبان وضمان الرعاية الاجتماعية التي تقدمها الهيئات الاجتماعية. والدفاع عن البلاد مع الاستمرار في بناء اوروبا. ان التحديات التي تواجهها هي من هذا القبيل.

ولاعطاء النمو دفعة للامام، وضعت الحكومة يدها لتقليص عبء الضرائب وكان هذا ضروريا بعد الزيادات الباهظة التي فرضت عام ١٩٩٥ لكن كان لابد من الذهاب الى مدى ابدع من ذلك واسرع. ومن بين مجموعة الدول السبع الصناعية. فان فرنسا تملك اعلى معدلات الاسهامات الضريبية وتلك المتعلقة بالضمان الاجتماعي. لذلك فان الوقت مناسب لتخليص انفسنا من هذا التميز غير المرغوب فيه.

وثمة حاجة لتشجيع عمل الوقت الاضافي. وتظهر المقارنات الدولية بوضوح ارتباطا قويا مابين خلق فرص عمل الوقت الاضافي والمستويات الشاملة للتشغيل. فالدول صاحبة ادنى معدلات البطالة هي تلك التي لديها اكبر كمية عمل وقت اضافي متوفرة. ويظهر مثال الدول الاخرى بشكل واضح ان الانتشار الموسع لتشغيل الوقت الاضافي يوفر دفاعا ضد فقدان الاعمال وتآكل الوضع المهني والشخص الذي يسير معها.

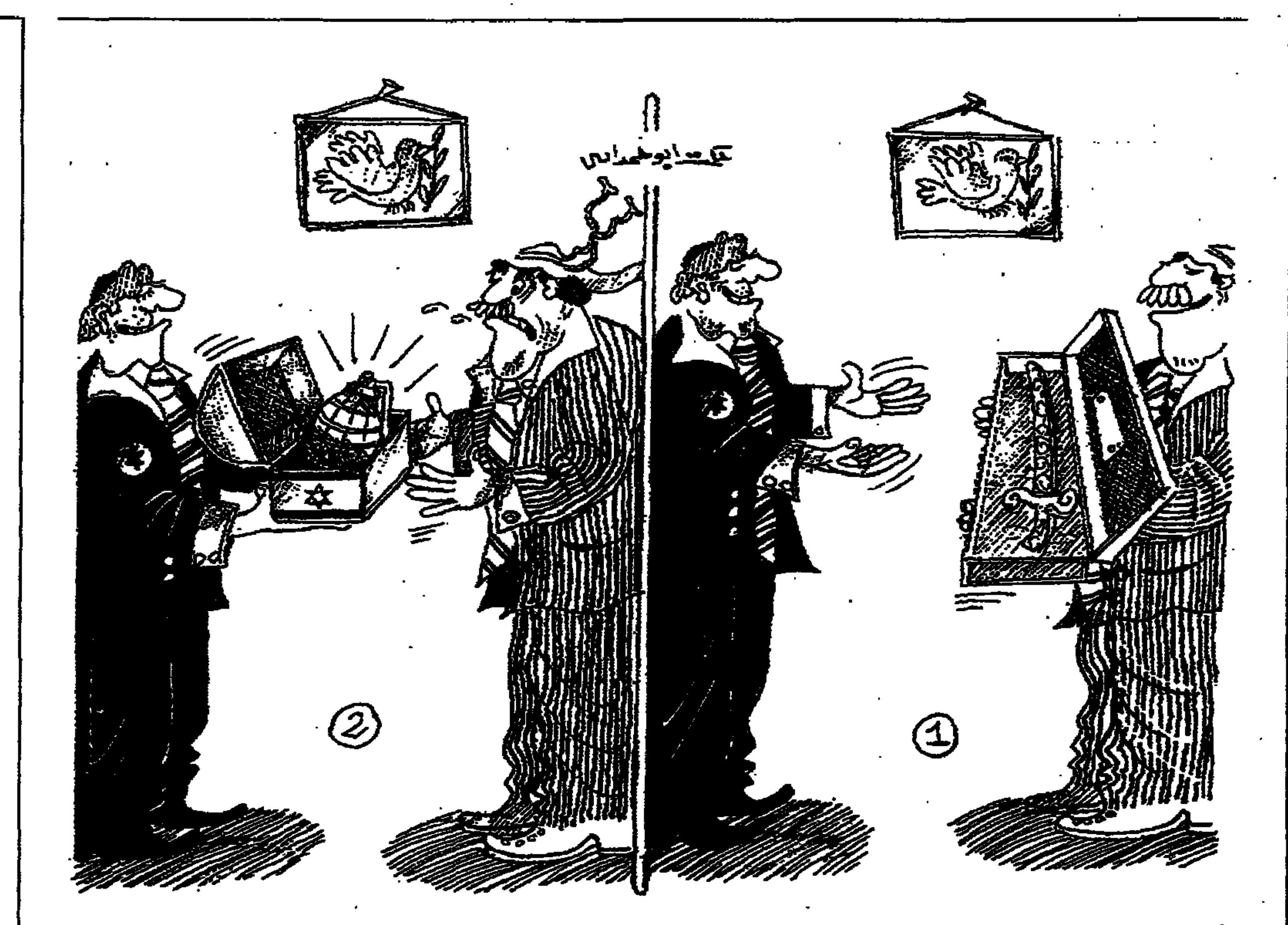
كما ان تقليص البطالة يتطلب ايضا مرونة اكبر في قانون العمل. وتقليصا في تكلفة تطبيقه (فرنسا هي البلد الوحيد في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي يوجد فيها اكبر فرق بين شركة تعين موظفا بلجر والاجر الذي يتقاضاه الموظف فعلا).

ان هذه ليست مسألة الرجوع لسياسة شرعية لتزويد العمال بشركة سلامة، وانما لاضفاء مرونة على قانون تنظيمي يوفر فرص العمل فعلا. وذلك هو السبب الذي جعلني اقترح اطالة امد عقود الفترة الثابتة وتحديث القوانين التي تحكم ممثلي الشركات (مجموعات العمال المختارة التي تشارك في اوجه الادارة المختلفة) والهدف هو تخفيف عبء العوائد او المكاسب المستندة على دفعات الضمان الاجتماعي.

رئيس وزراء فرنسا السابق
عن الايكونومست

ترجمة رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠-
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



من ثمرات اليأس والإحباط

العملية الاستشهادية الأخيرة في تل أبيب تنطوي على رسالة، ان لم يفهمها جيداً رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، فانها ستتكرر وتتكرر وتعود دورة العنف من جديد لا لتهز استقرار المنطقة وتنسفه فحسب، بل لتقضي على البقية الباقية من آمال في احتمال التوصل الى تسوية سلمية استنادا الى مرجعية مدريد واتفاقات أوسلو.

وخطر تفجر دورة العنف من جديد يتحمل مسؤوليته كاملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي مابرح منذ توليه رئاسة الحكومة في تل ابيب يرفض كل المشاريع السلمية التي كان قد تم التمهيد لها في عهد حكومة حزب العمل السابقة، ويصر على المضي في سياسة تقوم على تجريد كل الاتفاقات والتفاهمات من مضمونها السلمي، مركزاً على سياسة استيطانية تهدف الى تهويد القدس خلافا لكل القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة، ومستهينا بالسلطة الفلسطينية وبكل ماتمثله من أمان وطنية بالنسبة للشعب الفلسطيني.

لقد تمادى نتانياهو كثيرا في سلوك نهج التعنت والتصلب، وبلغت به الصلافة مؤخرا حد التهديد بطرد عرفات من منطقة السلطة الوطنية اذا صعد اعتراضه على اقامة مستوطنة «جبل ابوغنيم» في القدس العربية المحتلة.

وبسياسته هذه وضع نتانياهو الشعب الفلسطيني في حالة يأس واحباط، وقاد العملية السلمية برمتها الى حافة الهاوية.. ولم يكتف بذلك فحسب، بل دفع جرافاته الى «جبل ابوغنيم» لتقتل العملية السلمية أمام سمع العالم وبصره غير آبه بالتحذيرات التي صدرت من كل مكان.

ان العملية الاستشهادية التي تمت في تل ابيب يوم الجمعة الماضي كانت ثمرة هذا الجو من اليأس والاحباط الذي أشاعه نتانياهو.. وقد أراد منفذها أن يقول لرئيس الوزراء الاسرائيلي وبصوت عال انه وان تمكن من قتل بعض آمال السلام في المنطقة فانه لن يستطيع ابدا ان يقتل ارادة الجهاد من أجل سلام يقوم على الحق والعدل والخير لدى الفلسطينيين والعرب.

قد يستطيع نتانياهو ان يفرض الحصار على الضفة وغزة وان يقيد تحركات سكان مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، ولكنه لن يستطيع ابدا ان يحاصر روح الجهاد الكامنة في كل نفس عربية واسلامية.

يخطىء نتانياهو كثيرا اذا ظن ان سياسة القمع والقهر والكبت قد تمهد امامه طريق الاستيلاء على الحقوق الفلسطينية والعربية فالعرب لم يستسلموا يوما أمام مستبد ظالم.. ومن رحم آلامهم انطلقت عملية تل ابيب الأخيرة، وستنطلق عمليات أخرى اذا أصر نتانياهو على محاولاته فرض سياسته المتسمة بالعنف والتسلط والتعنت والاستخفاف بحقوق الآخرين..

الرسالة كانت واضحة.. فهل يستوعبها نتانياهو؟

الاتحاد

الأحزاب البريطانية تستعد لمعركة الانتخابات (١-٢).

هل يغير فوز «العمل» المتوقع وجه بريطانيا السياسي؟



مصطفى كركوتي

بات من المؤكد انه ستكون لبريطانيا حكمة جديدة في الثاني من مايو المقبل كأقصى حد، وذلك لانتهاء المدة الدستورية لحكومة المحافظين الراهنة في مطلع اليوم الاول من مايو. ولكن قد تحدث مفاجأة ما قد تضطر رئيس الحكومة البريطاني جون ميجور الى تقديم موعد الانتخابات خلال الفترة الفاصلة بيننا وبين اول مايو المقبل، لاسيما وان حكومته لم تعد تتمتع باغلبية تحميها في مجلس العموم واصبحت تعتمد على اصوات نواب الاحزاب الصغيرة التي تمثل ايرلندا الشمالية.

ووفقا للمناخ السياسي والجماهيري العام، بات من المرجح ان تكون الحكومة البريطانية المقبلة برئاسة زعيم حزب العمال البريطاني المعارض توني بلير، الذي يبدو ان حزبه اصبح يحظى باجماع الرأي العام البريطاني كقيادة بديلة عن المحافظين الذين تربعوا فوق عرش السلطة خلال الجزء الاكبر من سنوات القرن العشرين.

قرن المحافظين

فهذا القرن يمكن ان يطلق عليه اسم «قرن المحافظين» في الجزر البريطانية. وعلى الرغم من وصول «العمال» الى السلطات في بريطانيا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وعقدي الستينات والسبعينات، فان حزب المحافظين التقليدي سيطر، بشكل او بآخر، على الحياة السياسية في بريطانيا في القرن العشرين.

وعلى الرغم من الاهمية القصوى لانجازات «العمال» على صعيد بناء نظم الرفاه البريطانية - مثل الضمان الاجتماعي والعلاج الصحي والتعليم المجانيين والخدمات العامة الخ.. خلال فترات حكمهما القصيرة، فان اسماء قادة المحافظين في القرن العشرين هي الراسخة في ذاكرة الامة، مثل ونستون تشرشل وانتوني ايدن وهارولد ماكميلان وادوارد هيث ومارجريت تاتشر.

واذا كان هناك من يذكر قادة الحكومات العمالية مثل أتلي وولسون وكالاهان. فان اسماء قادة حكومات الظل العمالية المعارضة مثل مايكل فوت ونيل كينوك وجون سميث تبقى في الظل ايضا ويقتصر ظهورها في حلقات المناقشة بين المثقفين وفي طيات كتب البحوث والدراسات. انه اذا «قرن المحافظين» من دون جدال . ولانه كذلك، فالسؤال المطروح الان بين صفوف المثقفين والسياسيين والمعلقين هو: هل يستطيع فوز بلير في الانتخابات المقبلة تغيير وجه بريطانيا السياسي وهي على أبواب القرن الحادي والعشرين؟

الشيء اللافت لانتباه المراقب المحايد هو ان شيئا ما بدأ يتغير في المجتمع البريطاني، وبدأت الملامح الاولى لما يمكن تسميته بـ «بريطانيا بلير» تظهر رويدا رويدا. ولكن ما هي «بريطانيا بلير» هذه؟. الاجابة المباشرة على هذا السؤال لابد ان تنتظر يوم الانتخابات ومعرفة نتائجها. هل ستكون النتائج كاسحة لصالح «العمال» في معظم ارجاء الجزر البريطانية، ام حزب العمال المعارض سيفوز باغلبية ضئيلة في البرلمان؟

نتائج الانتخابات هي التي ستقرر مدة بقاء «حكومة العمال» في رقم ١٠ شارع «داوننغ» - حيث تقيم رئاسة الحكومة. فهل يبقى بلير في هذا المقر عشرة اشهر فقط، ام سيبقى خمس سنوات - وهي المدة الدستورية - ويعاد انتخابه لمدة خمسة اعوام اخرى؟ النتائج هي التي ستحدد ما اذا كنا سنرى عملية تغيير حقيقية للحياة السياسية في بريطانيا، او نرى مجرد ادارة موسمية ينتهي دورها بانتهاء مدتها الدستورية.

حزب مترهل

هذه اسئلة هامة واساسية. ولكن على الرغم من ذلك، فان المحافظين يتصرفون الان وكأنهم يديرون حكومة مؤقتة تقوم بتصريف الاعمال، فهناك شعور قوي بين صفوفهم بالترهل والخواء والحاجة الماسة للراحة من السلطة والحكم. «قد يكون من الافضل لنا كحكومة وحزب محافظين ان نأخذ استراحة طويلة من الحكم وننتقل الى الجانب الاخر - اي الى مقاعد المعارضة - في مجلس العموم». هذا ما قاله لكاتب هذه السطور وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيدر عشية انتخابات عام ١٩٩٢ التي توقع كثيرون ان تؤدي الى فوز «العمال» فيها بزعامة كينوك.

فالمحافظون بزعامة تاتشر، هزموا حكومة جيمس كالاهان العمالية في انتخابات عام ١٩٧٩، وهم لايزالون على رأس السلطة منذ ذلك الحين. الا ان المحافظين بدأوا يفقدون الاغلبية المطلقة في المجلس منذ انتخابات ١٩٩٢، كما بدأوا يفقدون تعاطف الناس العاديين داخل وخارج كوادر الحزب على حد سواء. وكان من المتوقع خسارة المحافظين في الانتخابات الاخيرة، الا ان «الانقلاب» الحزبي على زعامة تاتشر واستبدالها بجون ميجور في نوفمبر عام ١٩٩١ كان من العوامل الرئيسية وراء تحسن حظوظ الحزب.

ويضاف الى ذلك ان مراكز التأثير على توجهات الرأي العام البريطاني - مثل وسائل الاعلام المختلفة وحي المال في لندن the city وكبار اصحاب المزارع، فضلا عن النشاط الدعائي لاحزاب المعارضة - باتت تميل بشكل واضح نحو البديل السياسي للمحافظين، على الرغم من تحسين الاداء الاقتصادي في عهدهم في السنوات الاخيرة.

ويبدو ان هناك حالة من الملل والتوجس من المحافظين: الملل، لانهم يقودون البلاد لفترة طويلة حيث يشعر البريطانيون بالرغبة في التغيير لاسيما وان جيلا جديدا من الشباب قد نشأ خلال فترة حكم المحافظين تواق للتغيير وليس بالضرورة حبا بالعمال. اما التوجس، فهناك شعور عارم بالقلق في اوساط البريطانيين بمختلف فئاتهم جراء التفتت الحزبي و«القتال الاهلي» الدائر بين قيادات ونواب المحافظين بشأن موقع ودور بريطانيا في الاتحاد الاوروبي.

واذا قام احدنا بمعاينة اولية لحزب المحافظين الحاكم، فلنه لايجد فيه مواصفات الحزب المقاتل والمستعد للمعركة عشية الانتخابات، بل يجده حزبا تهدده النزاعات الداخلية حول قضايا لاتهم الشريحة العريضة من اعضاء الحزب او الرأي العام. والحزب المهيأ لخوض حملة الانتخابات يوجه عادة كل اسلحته نحو الخصم، الا ان قيادة المحافظين تستخدم هذا العتاد ضد بعضها البعض. وفي مناخ الانتخابات يقف القادة التقليديون من كبار السن عادة وراء قيادة الحزب، الا ان الحاصل في وسط المحافظين هو العكس تماما. وعشية الانتخابات تتضافر الجهود عادة وتتوحد الكلمة وراء زعيم الحزب، الا ان قادة المحافظين يتسابقون، او يعقدون الصفقات فيما بينهم بشأن زعيم الحزب المقبل لفترة ما بعد الانتخابات بدلا من ميجور.

انها النهاية

انها النهاية لسوء الحظ.. ولاجدال في ذلك».: هذا هو الكلام الذي بدأنا نسمعه من بعض قيادات الحزب الحاكم، وهذا اعتراف شجاع بان المحافظين وصلوا الى آخر الطريق بعد ان خوى عطاءهم انها نهاية سياسية لحزب عظيم وقوي، على الاقل لفترة عشر سنوات. وهذه مفارقة يجب التأكيد عليها، لان حزب المحافظين قاد بريطانيا لمدة ١٨ عاما متواصلا وتفوق خلالها في سياساته الاقتصادية والضريبية على الاحزاب الاخرى. وتمكن من تغيير وجه المجتمع البريطاني من عدة نواح حيث لجم الانفاق العام ووضعه تحت السيطرة، واقام اقتصاد السوق الحر وفكك ملكية الدولة وباعها للقطاع الخاص، وادخل الاباء كشريك مع الدولة في وضع سياسات التعليم الخ..

ولايستطيع المراقب المحايد الا ان يلاحظ ان الفروقات الراهنة بين المحافظين و«العمال» ليست فروقات فكرية في الطرح الفلسفي والتناول السياسي لمشكلات المجتمع البريطاني، اي انها ليست فروقات تلامس العمق وتعالج لب الاشياء. انها فروقات شكلية لاتذهب ابعد من الخلاف حول الاداء.

وبعبارة اخرى يمكن القول: ان «العمال» لن يقدموا شيئا مختلفا ولكنهم سيديرون الورشة بشكل افضل من المحافظين.

فهناك اقرار من قبل المعارضة عموما، و«العمال» على وجه الخصوص، ان سياسة المحافظين اتت ثمارها بوجود اقتصاد ينمو باستمرار. وهناك اعتراف علني من قبل «العمال» ايضا وعلى لسان المتحدث بشؤون الخزانة العالمي غوردون براون، ان اي حكومة بريطانية بزعامة حزبه لن تقوم بتغيير السياسات الجوهرية الراهنة بما في ذلك السياسة الضريبية (وهي اهم السياسات) والتخصيص - او الخصخصة. ولذلك، فان المحافظين سيقومون بتسليم البلاد الى «العمال» عند هزيمتهم المتوقعة في الانتخابات، وهي تتمتع باقتصاد متين.

وقد يسأل احدنا: اذا كان الامر كذلك ، لماذا لايصوت الناخبون البريطانيون لصالح المحافظين للمرة الخامسة على التوالي في الانتخابات المقبلة؟. واذا كان هناك اقتصاد سليم باعتراف «العمال»، كيف ينجح هؤلاء في اقناع الناخبين بانهم بديل افضل من المحافظين في هذه المرحلة من تاريخ بريطانيا؟. واذا وصل «العمال» الى الحكم، ما هي احتمالات التغيير وكيف سيكون ذلك؟

هذا حديث آخر

كاتب عربي مقيم في لندن

مسرح العمليات العدوانية ..!!



وليد العباسي

اذا سمعت بوقوع كارثة سياسية أو اجتماعية أو حرب أهلية او تدخل أو مؤامرة للتقسيم فالأغلب ان مكان ذلك هو بلد اسلامي. وكم ذرفت دموعنا على اهل البوسنة حيث قتل مئات الآلاف واغتصب حوالي مائتي ألف امرأة، وهدمت بيوت وحرقت مزارع ودمرت مساجد وقسمت البلاد وروع العباد واستبيحت الحرمات.. والأخطر من ذلك كله انه بعد كل هذه التضحيات منع أهل البوسنة المسلمين من اقامة دولة حرة لهم وحدهم. وأقاموا لهم «الدولة السندويش» حيث حصروا بين عدوين جبارين أسوأ من بعضهما وهما الصرب والكروات. معنى ذلك ان شعب البوسنة قدم تضحيات كبيرة ودفع ثمنا باهظا وكانت النتيجة مخيبة للآمال. حيث ذلك بسبب التآمر الدولي وخاصة الاوروبي على شعب البوسنة. وسبب التآمر راجع لكون البوسنيين مسلمين. وامريكا واوروبا متفقتان على ضرورة منع قيام دولة اسلامية في اوروبا. والاوروبيون تصرفوا كمقتنعين لابادة شعب البوسنة والتعامل معهم انسانيا دون تطوير هذه الفكرة الى المستوى الامريكي وهو احترام حقوقهم السياسية ولكن ضمن دولة كونفدرالية يحشر فيها المسلمون - كما اسلفنا - بين العرب والكروات.

وهذا هو روح اتفاقية دايتون ١٩٩٥.

مأساة فلسطين

وفي فلسطين طرد عرب فلسطين من اراضيهم وجلهم من المسلمين. لقد شرد اهالي فلسطين واستبدلوا بيهود جاءوا من كل بقاع الدنيا. وما مشروع بناء مساكن لليهود في جبل ابوغنيم «يقع في القدس الشرقية» الا نموذجا للسلوك الاسرائيلي الصهيوني الذي اتبعوه مع عرب فلسطين. لقد طردوا السكان العرب. ودمروا قراهم وبلداتهم واقاموا بدلا منها مستوطنات اسكنوها شعوبا غريبة عن المنطقة.

نقول شعوبا لان اليهود جاءوا الى فلسطين من كل البلاد وهم يحملون عادات وتقاليد مختلفة عن بعضها البعض حتى ان معظمهم لم يكن ينطق اللغة العبرية. وتولت ادارات خاصة في اسرائيل تعليم اليهود الوافدين اللغة العبرية.

ولاتزال معاناة عرب فلسطين ماثلة حتى الآن في اذهان العرب، نفس السيناريو مهاجرون يهود يحلون محل اهل البلاد الأصليين وتتولى القوة الصهيونية ردع عرب فلسطين ومنعهم حتى من الاحتجاج. وطبعا العالم العربي عاجز كالعادة عن ايقاف اسرائيل ومنعها من التوسع والاستيطان على حساب عرب فلسطين. وتعرض شاشات التلفزيون مناظر يومية تستفز مشاعر الانسان العربي والمسلم لكن الفعل شبه معدوم حيث لاتبالي اسرائيل وتنفذ كل ما تخططه في الاراضي المحتلة. ولا يحصل الشعب الفلسطيني الا على القليل الذي لايلبي امانيه الوطنية او يتوافق مع اي من برامج العمل الوطني التي سبق ان اتفقت عليها القيادات الفلسطينية.

وفي الفترة مابين ١٩٢٢ - ١٩٤٨ وضعت بريطانيا فلسطين في ظل مناخ وقوانين لتسهيل تنفيذ وعد بلفور الذي قال عنه جمال عبدالناصر «لقد اعطى من لايملك وعدا لمن لايستحق» وفي الوقت الذي ساعدت بريطانيا المنظمات الصهيونية على التنظيم والتدريب وفتحت فلسطين لموجات من المهاجرين اليهود كانت تحكم بالاعدام على كل فلسطيني يحمل مجرد سكين صغير للاستخدام اليومي. كان كل شيء يحدث امام جيوش الاحتلال البريطاني الذي كان يحمي اليهود ويمدهم بالسلاح. والسؤال هو لماذا فعلت بريطانيا ذلك؟. نقول انه بالاضافة الى محاولات بريطانيا استمالة الصهيونية العالمية الى جانب الحلفاء في حربهم ضد المحور، الا ان بالمرستون رئيس وزراء بريطانيا في اواخر القرن التاسع عشر اكد ان هذا المشروع الصهيوني يهدف الى اقامة جسم غريب معاد وسط العالم العربي. كان الاستعماريون يريدون لهذا الكيان الشاذ منع قيام الوحدة العربية. والهاء العرب بالصراع مع اسرائيل.

وقد درجت اسرائيل على شن حرب عدوانية توسعية على جيرانها الدول العربية كل عشر سنوات. بعد حرب ١٩٤٨ شنت اسرائيل حربا ضد مصر بالتعاون مع فرنسا وبريطانيا عام ١٩٥٦.

وفي عام ١٩٦٧ شنت اسرائيل حربا توسعية ضد مصر وسوريا والاردن. ومن يومها واسرائيل تواصل حربها ضد عرب فلسطين.

وفي عام ١٩٧٨ شنت اسرائيل حربا ضد لبنان اقامت بعدها الشريط الحدودي ونصبت احد عملائها الرائد سعد حداد الذي مات وحل محله انطوان لحد. وفي عام ١٩٨٢ شنت اسرائيل حربا شرسة ضد منظمة التحرير واحتلت خلالها بيروت الغربية، واستهدفت بذلك طرد قوات منظمة التحرير من لبنان لمنع العمليات الفدائية ضد مستوطناتها في الشمال.

وتقوم المقاومة اللبنانية منذ ذلك الوقت بنفس الدور الذي تقوم به المقاومة الفلسطينية من الجنوب اللبناني.

والسؤال المهم هو لماذا قبلت اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير وتوقيع اتفاق اوسلو وواشنطن والقاهرة وطابا مع الفلسطينيين؟.

الجواب هو ان الولايات المتحدة ارادت انهاء عزلة اسرائيل ودمجها في الوسط العربي لتقليل التكلفة. كما ان اسرائيل والمنظمة اكتشفوا استحالة تحقيق انتصار عسكري ضد بعضهما البعض ثم ان اسرائيل ارادت اختراق العالم الاسلامي ودول العالم الثالث المؤيدة للحق العربي. حدث ذلك مع الصين والهند واندونيسيا وزيمبابوي بل وفي العديد من الدول العربية نفسها، انه توجد ٥ سفارات او بعثات عربية في تل ابيب. ورغم هذه التنازلات العربية والفلسطينية فان الفصل المتشدد في المجتمع الاسرائيلي يحاول الالتفاف على اتفاق اوسلو رغم انه كسيح ولا يلبي الطموح الوطني الفلسطيني. اذن نجحت الصهيونية والاستعمار في اختراق العالم العربي دون ان تعطي الفلسطينيين حقوقهم ودون ان تقبل بالانسحاب من الجولان وجنوب لبنان. والبعض يعتقد ان التخاذل العربي هو الذي يشجع اسرائيل الليكودية على التمادي في رغبتها وجبروتها على الفلسطينيين، كما انه يجعل الولايات المتحدة غيرمبالية بما يحدث وغير راغبة في الضغط على اسرائيل. تلك مقولة صحيحة لان امريكا تتحرك فقط ان وجدت نفوذها ومصالحها مهددين في البلاد العربية والاسلامية.

الحالة الافغانية

وفي افغانستان وبعد ان انتصر المجاهدون الافغان على السوفييت بمساعدة الغرب وجدت القوى الغربية وخصوصا امريكا ان ترك المجاهدين يبنون دولة الاسلام في افغانستان فيه خطر على القوى الحليفة لامريكا وروسيا في المنطقة. فاتفق الطرفان على اجهاض التجربة وتدخلت الاصابع الغربية واوقعت بين فصائل وقيادات المجاهدين ووقعت الحرب الاهلية في افغانستان والتي لاتزال جارية فوق هذا البلد المنكوب في ابنائه. حاربوا الفصائل الافغانية التي تتبنى الخط الاسلامي البناء المعتدل وجاءوا بالمتشددين الذين اعادوا المرأة الى عصور الظلام بهدف ان يرى العالم نموذجا اسلاميا مستبدا في البناء فيزداد الحقد والاحتقار للاسلام. وامريكا تمنع الدول الاسلامية الاساسية من الاتفاق على خطة لانقاذ اخوانهم المسلمين في افغانستان. وامريكا ايضا تمنع الدول العربية والافريقية والاسلامية في العمل لانقاذ وحدة وأمن الشعب الصومالي المنكوب في قياداته المرتبطة باجهزة المخابرات الاجنبية. كثير من القيادات في افغانستان والصومال يتحدث بمنطق الاسلام. او بمنطق الوطنية الحديثة بينما ان حقيقته هو انه يعمل وفق خطة امريكية او روسية او اوروبية لضمان استمرار الحرب والقتل والدمار في بلاده.

البانيا مرة اخرى

فرح العرب والمسلمون حينما سقط النظام الشيوعي السابق في البانيا. وقد كان النظام الوحيد الذي لم يصنع البلد ولم يرتق بالشعب الى الامام. وكان البديل للنظام الشيوعي نظاما رأسماليا متطرفا اعتنق الاساليب القديمة للرأسمالية. والاخطر من ذلك هو ان الرجل الذي اصبح رئيسا «صالح بريشا» هو احد رجالات المافيا الايطالية. ولذلك حدثت عملية السرقة الجماعية لأموال المستثمرين الالبان وهم ينتمون الى الطبقة الاقل من المتوسطة. والسؤال هو هل هي قضية اموال سرقت ام نظام فاسد ام ديكتاتورية؟

الجواب هو في الحقائق التالية.. وهي ان البانيا هي الوطن الام لبضعة ملايين من الالبان المسلمين الموجودين في كوسوفو داخل صربيا «٢ مليون نسمة». والالبان المسلمون يشكلون نسبة ٤٠٪ من سكان مقدونيا. وهذا العدد الكبير والمساحات الهائلة التي ينتشرون فوقها هو رقم صعب في السياسات الاوروبية فماذا سيكون الحال لو اضيف اليهم مسلمو البوسنة والهرسك وكذلك مسلمو بلغاريا وبهذا فقد يصل عدد المسلمين في البلقان الى ٢٥ مليون نسمة. وتقديري انه لو نجح الالبان في اقامة دولة اسلامية في بلادهم فانها بذلك تحرك مشاعر المسلمين في البلقان. وهذا ما لاتريده القوى الغربية ولعل ذلك هو سر الازمة الالبانية الحالية.

النظام العالمي الجديد

ولابد ان نتذكر مشروع الرئيس الامريكي السابق جورج بوش لبناء نظام عالمي جديد. ثم اكتشف اغلبية المهتمين انه ليس هناك نظام عالمي جديد. وان الاساس في الفكرة هو تشكيل لجنة الـ ١٦. وهي الدول التي تملك التكنولوجيا ويمكنها تصديرها. والزمت امريكا هذه الدول بعدم بيع اسلحة متطورة للدول النامية وخصوصا العربية مالم يتم مشاورتها والاتفاق معها. وعاد الغرب الى نفس سياسته في الخمسينات وهوعدم تصدير السلاح الى العرب. كما لاحظنا اثار النظام العالمي الجديد على اطفال العراق وليبيا حيث يموت الناس هناك اما لقلة الغذاء او الدواء كما يحدث في العراق بسبب الحصار الذي تعيشه ليبيا بفعل قرارات مجلس الامن. ثم نلاحظ تلك المحاولات الشرسة الواقعة الان لتدمير السودان ثم تمزيقه تمهيدا للاعلان عن دولة جنوب السودان. وهذا يعني قيام اسرائيل ثالثة. والاولى قامت في فلسطين والثانية قامت في شمال العراق، فهل ستقوم الثالثة في جنوب السودان؟

وهكذا نرى ان مسرح العمليات العدوانية التي تقوم بها الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة هو العالم العربي.

وكثير من الناس ظنوا ان لا هم للغرب الا ضرب العرب والمسلمين، كما تولد لدى الشعوب العربية انطباع بأن امريكا اليهودية قد اوجدت مايسمى «النظام العالمي الجديد» فقط - لضرب القوة العربية من اجل تسهيل مرور الحل الاستسلامي على العرب عامة والفلسطينيين خاصة .

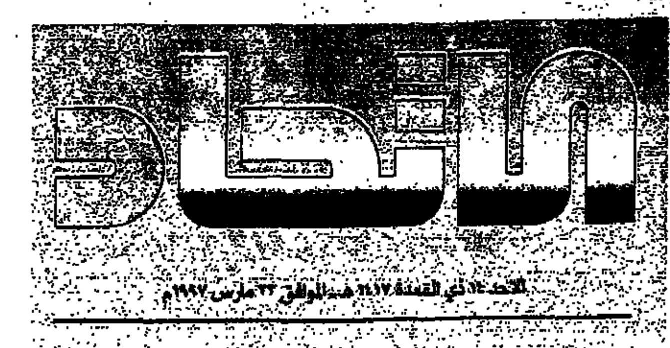
مركز الدراسات العربية والدولية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٧٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٣٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٢٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)



الاحد ١٤ ذي القعدة ١٤١٧ هـ الموافق ٢٣ مارس ١٩٩٧م

اقرأ هنا:

تحقيق محلي:

جمعيات النفع العام.. هل أصبحت بلا نفع؟

قضايا ودراسات:

الفجوة الغذائية في العالم العربي و١٠٣ مليارات دولار

أضواء:

استعراض ترشيحات الخمسة الكبار لجوائز الاوسكار

OSCAR

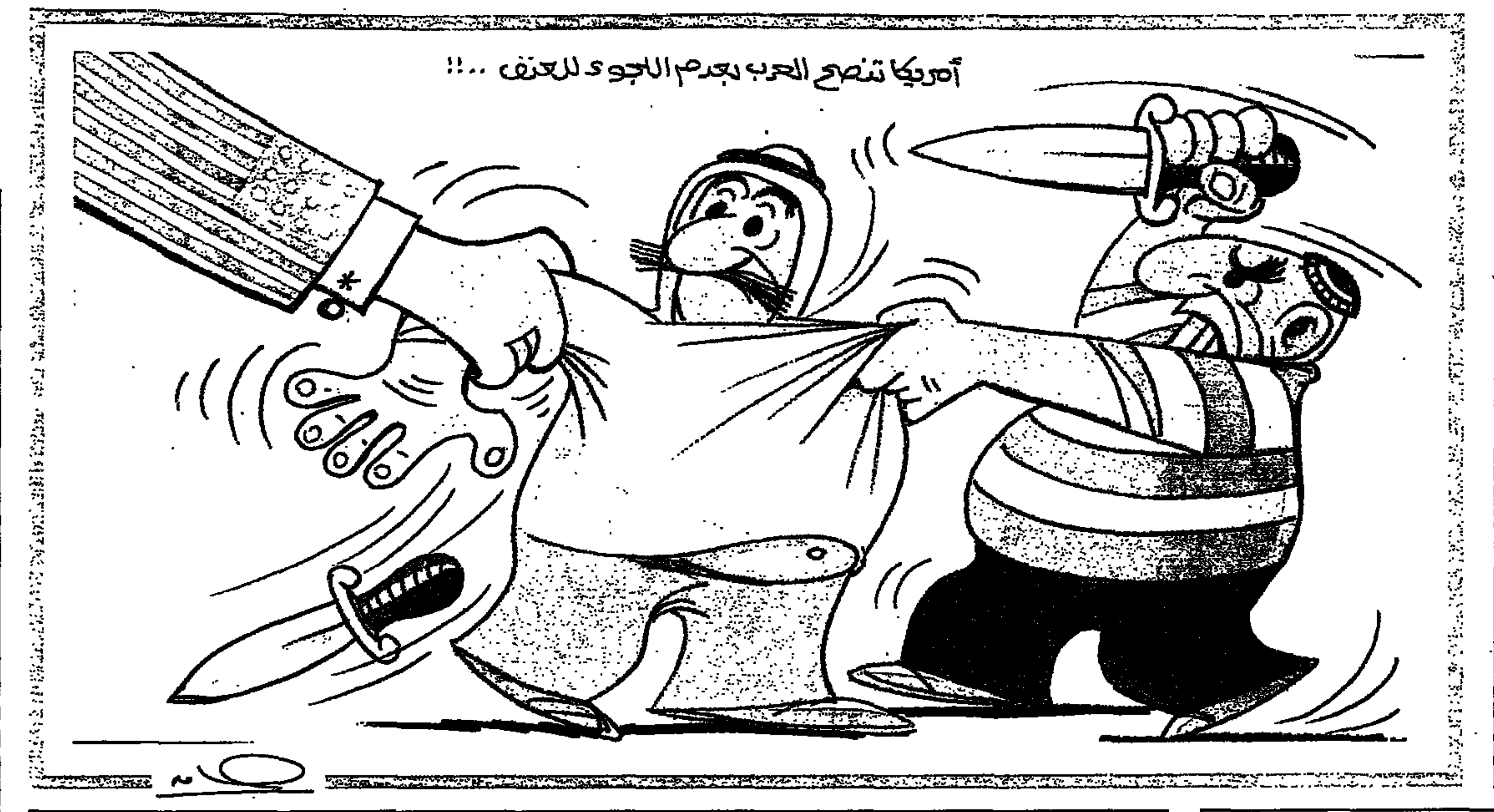
«جاو يو» عدوة الشعب تفوز بجائزة حرية الصحافة

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ اعلنت امس منظمة اليونسكو فوز الصحفية الصينية جاو يو بجائزة جيرمو كانو العالمية لحرية الصحافة من قبل لجنة التحكيم الدولية المستقلة. وكان قد تم ترشيح جاو يو من قبل الجمعية العالمية للصحف. ومن المقرر ان يقوم مدير عام منظمة اليونسكو فيدريكو مايور بتسليم الجائزة للصحفية الصينية المعارضة في الثالث من شهر مايو القادم في مدينة بيلباو الاسبانية حيث يتم الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة في اطار مؤتمر دولي ينظمه الاتحاد الدولي للصحفيين تحت عنوان «ساعة التسامح ـ الصحافة وتحدي العنصرية».

وصرح رئيس لجنة التحكيم الصحفي الفرنسي كلود موازي الرئيس السابق لوكالة الانباء الفرنسية ان «لجنة التحكيم كانت مجمعة على اختيار الصحفية الصينية جاو يو التي تناضل منذ سنوات من اجل حرية الصحافة في بلادها والتي دفعت ولاتزال تدفع من حريتها ثمن تمسكها بمبدأ استقلال وسائل الاعلام الذي تدافع عنه اليونسكو». وتوصف جاو يو في بلادها بانها «عدوة الشعب» وتم ايقافها في اعقاب احداث ساحة «تيان ان مان» عام ١٩٨٩ ثم اطلق سراحها بعد اربعة عشر شهرا لاسباب صحية، وقد اعتقلت مرة ثانية عام ١٩٩٣ وتعرضت لحكم بالسجن لمدة ست سنوات بعد محاكمتها عام ١٩٩٤ بتهمة «افشاء اسرار الدولة».

وتحصل الصحفية الصينية المعارضة البالغة من العمر ثلاثة وخمسين عاما على جائزة مالية مقدارها خمسة وعشرون الف دولار، تمنح كل عام احتفالا بذكرى الصحفي الكولومبي جيرمو كانوايسايسا الذي اغتيل اثناء قيامه بعمله.



ومن الجنون ما قتل!

اذا كان الجندي الأردني «أحمد الدقامسة»، واحدا من «المجانين» العرب، فإنه جنون بسيط على مستوى القاعدة. أما مجانين «اسرائيل»، فهم مجانين على مستوى القيادة، بدءا من بن غوريون، جولدا مائير، موشي ديان، مناحيم بيغن، شامير، زعماء المجانين في عصابات أراغون، وشتيرين، والهاجانا، المشهورة بمذابح دير ياسين وغيرها، مرورا بمائير كاهانا والبرت جولدشتاين «بطل مجزرة الحرم الابراهيمي» وحتى شمعون بيريز، بطل مجزرة قانا. وأخيرا، عصابة بنيامين نتانياهو، مجانين الاستيطان، والحصار، والتجويع، الذي لا يقل أبدا عن قتل الأفراد، لانه قتل شعب، ووطن، واغتصاب حلم تاريخي.

آخر المجانين الصهاينة، كان وزير «العدل» الاسرائيلي، تساهي هانغبي، الذي بلغ حدا من الجنون، الممزوج بالوقاحة، وهو يتوعد الرئيس الفلسطيني عرفات، بطرده واعادته إلى المنفى، وخيره بين تونس وبغداد! ومع ان يوسي ساريد، زعيم حركة «ميرتس» وصف وزير العدل، بانه «حشرة» في رد فعل طبيعي. من أنصار السلام، فالأمر لا يمكن حصره، في شيء من التنابز بالألقاب!.

فيما يتعلق بنا كعرب، فقد كنا دائما الاسرع والأقسى في رجم «مجانيننا» بل ان قسوتنا عليهم تتجاوز الادانة المسبقة، إلى الادانة الاستعراضية، وجلد الذات يتجاوز الاعتذار إلى لطم الخدود. والعقاب يمتد من الفاعل إلى أهله وعشيرته، وربما بلدته كلها!! كل ذلك تحت ضوء ساطع، مبهر من الاعلام والدعاية.

فما الذي تركناه للقضاء، حتى يأخذ مجراه؟! حين نصف الفاعل بانه «جبان وغادر»، وحين نتمنى له الموت فورا، ونلوم زملاءه لترددهم في قتله والاجهاز عليه في الحال. اي قاض سيحكم بما أنزل الله في قضية أغضبت الملك، وتولى التحقيق فيها «محمد رسول الكيلاني» والمطلوب من «أحمد الدقامسة» جندي الباقورة ان يتماسك ولا ينهار، ولا يشعر بالغبن وخيبة الأمل، أن يتحكم في أعصابه، ويلزم الثبات، المطلوب ألا «ينتحر»، وان يتقي رصاصة غدر العشيرة.

أي غطاء نوفره لعنجهية نتانياهو ليستأنف جريمة الحصار، والقتل، بجريمة اغتصاب الأرض والاستيطان، والتهديد والوعيد، بحق شركاء السلام! قبل معارضي التسوية؟ اي خدمة جليلة نقدمها لليهود باقامة مدافن لقتلاهم ونصب تذكارية والتي ستصبح في يوم من الايام مزارا يحجون إليه ويقيمون شعائرهم عنده. ثم بعد سنوات من غياب التاريخ يطالبون بأن تصبح هذه الارض يهودية بالتقادم وبما قدمت أيدينا.

أما مجانينهم، فلا تتجاوز حدود ادانة جرائمهم، أكثر من بيان خجول مطاطي. وأما جرائمهم من نوع الحرم الابراهيمي، وحرق المسجد الأقصى، وقتل الاطفال في مدرسة بحر البقر وقانا، فهي مجرد أخطاء عادية تتعلق بالتقدير والبوصلة والخرائط والأحوال الجوية!!

باختصار، جنونهم الكثير ضرب من وجهات النظر، وجنون القلة منا كفر وجريمة لا تغتفر!

و شجون

علي جاسم

بعد أقل من ثلاثة أشهر من الآن، سنكتشف فجأة وبدون سابق انذار، ان موسم الاجازات الصيفية بدأ، وان الآلاف من شبابنا وفتياتنا يحتاجون إلى برامج جادة وغير تقليدية لشغل اوقات الفراغ الطويلة فيما ينفعهم ويبعدهم عن مخاطر عدم القدرة على استثمار الوقت في انشطة تبعد عنهم الملل وتحميهم من رفاق السوء.

وسوف نفاجأ مثل كل عام بان البرامج المتاحة على الرغم من تميز بعضها ليست قادرة على استيعاب كل الابناء وان معظمها يدور في فلك بعض الاندية الصيفية المدرسية التي تتيح فرص ممارسة عدد محدود من الانشطة الرياضية والثقافية، مع عدم توفر بدائل أخرى، خصوصا للشباب العاشق للسفر او المتعطش لمعرفة تاريخ بلاده والراغب في التجول في شتى بقاع الوطن لاكتشاف معالمه وزيارة مناطقه الأثرية والتمتع برحلات البر التي لا يستطيع القيام بها منفردا.

سنكتشف كل ذلك. لاننا لا نفكر في العطلة الصيفية وفراغها الطويل، الا عندما تبدأ بالفعل، لنبحث في أوراقنا عن بعض الحلول السهلة التي تفي بالشكل ولا تهتم بالمضمون، حتى ان الحديث عن الاستعداد للعطلة الدراسية الصيفية من الآن، بل ومن اليوم الاول للعام الدراسي يبدو في نظر البعض كما لو كان حديثا سابقا لاوانه، وضربا من ضروب اضاعة الوقت في مناقشة أمور لم يحن أوانها.

ولهؤلاء نقول ماذا أعددتم لحماية المئات من شبابنا الذين يسافرون إلى الخارج خلال العطلة دون رقابة او توجيه لحمايتهم من المخاطر العديدة التي يمكن ان يتعرضوا لها نتيجة عدم الخبرة ونقص الدراية. وهي المخاطر التي قد تصل إلى حد وقوع بعضهم فريسة لمروجي وتجار السموم المخدرة!

لقد طالبنا من قبل مرارا بتنظيم رحلات جماعية إلى أماكن مختارة من العالم تتوفر فيها الرعاية التربوية والتوجيه. وتخضع لاشراف ومتابعة تربويين لنحقق لابنائنا اكتساب معارف جديدة بجانب توفير القدر المناسب من الحماية لهم. بالاضافة الى ما تحققه الرحلات الجماعية من وفر في تكلفة السفر والاستفادة منه.

وطالبنا مرارا بتنظيم قوافل شبابية لزيارة معالم الوطن والاهتمام بالسياحة والرحلات الجماعية الداخلية الموجهة للشباب. والكثير من الافكار الاخرى ولكن لا أحد يناقش او ينفذ او حتى يطرح افكارا أخرى بديلة تتسم بعدم التقليدية على الرغم من الادراك الجماعي لمخاطر اهمال الشباب في موسم الاجازة الصيفية الطويلة.

فهل يحظى شبابنا هذا العام بقدر اكبر من العناية والاهتمام؟ وهل تشهد الفترة المتبقية من العام الدراسي ظهور أفكار جديدة لشغل أوقات الفراغ؟

هذا ما نتمناه، ولايزال هناك متسع من الوقت لتحقيق ذلك.



حملة نوبل في ذكرى اكتشاف «الالكترون»

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ تجمع خمسة من العلماء الفائزين بجائزة (نوبل) للعلوم، في جامعة «كامبرديج» البريطانية العريقة. في اطار الاحتفالات الجارية حاليا، بمناسبة مرور مئة عام على اكتشاف «الالكترون».

واشترك ثلاثة من الفائزين بالجائزة الدولية للفيزياء وهم أنتوني هيويش، وكلاوس كلينزينج، و وهيرنش روهير، واثنان من الفائزين بالجائزة نفسها للكيمياء وهما رودلف ماركوس، وارون كلوج، في محاضرة واحدة حول «الالكترون»، الذي اكتشف عام ١٨٩٧ في جامعة كامبرديج نفسها على يد العالم جوزيف طومسون . وأجمع العلماء في مختلف دول العالم، على أن اكتشاف الالكترون، هو أهم اكتشاف تم في القرن الماضي على الاطلاق. لانه أصبح فيما بعد أساس كل الابتكارات التكنولوجية والتقنية المختلفة، بما في ذلك الكومبيوتر والتلفزيون والراديو والهواتف الخلوية والليزر .

وذكر العلماء المتجمعون في كامبرديج ، أنه لولا هذا الاكتشاف لما تحققت أية انجازات في مجالات الكومبيوتر. لاسيما بعد أن أصبح هذا الجهاز، بمثابة العامود الأساس لأي مؤسسة وجامعة ومدرسة ومنزل في مختلف دول العالم .

وشدد هؤلاء على ضرورة أن يركز العلماء على الاكتشافات التي تفيد البشرية، لا تلك التي تدمرها، وهاجموا بهذه المناسبة، الاختراعات الخاصة بالقنابل النووية والالكترونية التي تهدد الكرة الأرضية، بما في ذلك الجهات والدول التي تصنعها . وهاجم العلماء بعض الدول الغربية التي تسعى الى تطوير السلاح عن طريق استخدام التكنولوجيا، وتنفق مليارات الدولارات بهذا الخصوص.

طالب بريطاني يتلاعب بكمبيوتر البنتاجون

كشف النقاب عن ان طالبا بريطانيا يدرس الموسيقى هو الشخص الخفي الذي كان يتلاعب بالكمبيوتر والذي اخترق شبكة الكمبيوتر التابعة لوزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» واثار المخاوف بان الجواسيس حصلوا على معلومات هامة تتعلق بتقنية الصواريخ.

وذكر راديو لندن ان محكمة في لندن ابلغت ان ريتشارد كوي تمكن عندما كان في السادسة عشرة من عمره من التوصل الى اختراق الملفات عبر جهاز الكمبيوتر الذي يملكه في مسكنه.

ووصفت لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي عملية التلاعب هذه بانها تمثل التهديد الاخطر للامن القومي الامريكي.





تمثال الشهداء واليد المفقودة

اليد خلال معاينتها. (تصوير، أحمد الأسعد)

بعد ١٧ عاما من سرقتها .. عادت يد الشهيد

■ بيروت ـ الاتحاد ـ كانت ساحة الشهداء.. ساحة حرب.. وخطا فاصلاً بين موت وموت متبادل.. أصيب تمثال الشهداء بالكثير من الشظايا والجروح، وهوت يد شهيد تمكن أحد لصوص الحرب من سرقتها..

وعندما قررت الحكومة اللبنانية اعادة ترميم وتأهيل التمثال ليعود الى قلب الساحة الجديدة ظهرت مشكلة اليد المفقودة وتواصل البحث طويلاً حتى تم القبض على السارق واستعيدت اليد التي احيلت الى (أحد المختبرات) قبل ان تسلم للجهة التي تقوم بالترميم الكامل.

نصب الشهداء اقيم تخليداً للذين تم اعدامهم في الساحة في السادس من مايو ١٩١٦ على يد جمال باشا قائد الفيلق الرابع في الجيش التركي حيث سميت الساحة التي كانت تعرف بساحة البرج ساحة الشهداء. وتحولت الى متراس حقيقي يفصل ما بين شطري العاصمة طوال ١٧ عاماً من القتال.

٤ ملايين دولار للشخص
عطلات سياحية للفضاء اعتبارا من مطلع القرن المقبل

■ رأى مسؤولون من الوكالات الفضائية الكبرى في العالم في اجتماع عقدوه في بريمن بشمال المانيا ان طلائع السياح يمكنهم قضاء عطلة في المدار اعتبارا من مطلع القرن المقبل.

وقالت هرتموت مولر المسؤولة في اول وكالة المانية لتنظيم رحلات الى الفضاء ان «مخططات بناء اول فندق في الفضاء وضعت بادق تفاصيلها ومجموعة شيميزو اليابانية للصناعات التكنولوجية العالية تنتظر الضوء الاخضر فقط».

واضافت ان الرحلة ذهابا وايابا، ستكلف في البداية ٦ر٣ مليون دولار للشخص الواحد. ويفترض ان يتمتع السياح الذين سيدفعون هذا المبلغ بوضع افضل من وضع رواد الفضاء اليوم مع فنادق مزودة بانظمة تولد جاذبية مثل جاذبية الارض.

واوضح المتخصصون المجتمعون في بريمن ان الامريكيين واليابانيين يعملون معا بجد لتطوير وسائل نقل فضائية جديدة تلائم احتياجات السياحة ويمكن ان تصبح جاهزة بين عامي ٢٠١٥ و٢٠٢٥

ورأى هؤلاء المتخصصون ان سعر الرحلات الفضائية يمكن ان يخفض الى عشرين الف دولار للشخص الواحد اذا ارتفع عدد السياح الى نصف مليون شخص سنويا.

واختتمت هذه الندوة حول السياحة الفضائية امس.

طالبة بالثانوية في الثالثة والثمانين من عمرها

■ اجتازت جدة في عامها الثالث والثمانين اختبارا للالتحاق بمدرسة ثانوية ويحتمل ان تصبح اكبر طالبة ثانوية في اليابان الشهر القادم.

وقد اجتازت كيم يونج سون وهي كورية تقيم في اليابان على مدار الستين عاما الماضية اختبار الالتحاق بالمدرسة الثانوية في مدينة كوبي.

وقالت كيم وهي جدة لسبعة احفاد بالطبع انه من الاسهل بكثير ان تتعلم عندما تكون صغيرا ولكنني أتطلع الى الدراسة والتحقت كيم بمدرسة مسائية لتحسين مستوى اجادتها للقراءة والكتابة باللغة اليابانية.

أربعة توائم نادرة

■ قال مسؤولو مستشفى في نيويورك ان اربعة توائم اناث متماثلين ولدوا امس الاول لزوجين شابين في واقعة نادرة يعتقد انها تحدث مرة بين كل ١١ مليون ولادة.

وقامت اخصائيتا توليد هما جاري شتاينمان واديل فليتشر رئيسة قسم عمليات التوليد الخطرة بمستشفى لونج ايلاند اليهودي في نيويورك هايد بارك بتوليد التوائم الاربعة في قسم العمليات القيصرية.

وقالت شتاينمان ان ما زاد من غرابة هذه العملية هو انجاب اربعة توائم دون تعاطي ادوية لزيادة درجة الخصوبة وان المولودات متماثلات. وقالت متحدثة باسم المستشفى ان ولادة اربعة توائم متماثلة تحدث مرة كل ١١ مليون حالة ولادة. واضافت انهم بحثوا في التاريخ الطبي ولم يجدوا تسجيلات لاي حالة من هذا النوع على مدى الاربعين عاما الماضية. وولدت التوائم الاربعة قبل سبعة اسابيع من الموعد المقرر لاكتمال فترة الحمل وتتراوح اوزانهن بين ٩٥ر. كيلوجرام و٥ر١ كيلوجرام.

الجن.. يسكن البيت

■ تونس ـ الاتحاد: يتداول الناس بمنطقة منوبة الضاحية القريبة من العاصمة التونسية حكاية بيت بناه صاحبه ولم يستطع الاستقرار به نظرا لما يتعرض له مع افراد اسرته من مضايقة الجن الذي يقوم بصفع وضرب كل من يدخل البيت.

وبالاضافة الى ذلك تقوم الاشباح بنقل أثاث البيت من حين الى اخر، وتفصل التيار الكهربائي دون اي تفسير فني لذلك. صاحب البيت الذي يحاول تأجيره منذ تسع سنوات لم يفلح نظرا لنفس المضايقات التي يتعرض لها كل من يسكن البيت ولو ليوم واحد.

مائة شركة بمعرض عيد الأضحى ٩ ابريل المقبل برأس الخيمة

رأس الخيمة - عماد عبدالباري

■ تحت رعاية اللواء الركن الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني ينظم مركز رأس الخيمة للمعارض فعاليات معرض عيد الأضحى بمشاركة مائة شركة خلال الفترة من ٩ الى ٢١ ابريل المقبل بمقر المركز. اعلن ذلك السيد سعيد عبدالله مصبح مدير مركز رأس الخيمة للمعارض في المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح امس بالمركز بحضور عيسى احمد ابوشريجة نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة ومندوبي مختلف وسائل الاعلام.

[illegible]	
جنيه استرليني	٠,٦٢٦٨
مارك الماني	١,٦٩١٠
ين ياباني	١٢٢,٤
فرنك سويسري	١,٤٥٨٢
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٦,٢٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

[illegible]	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٢,٥٩	١٣٣٤,٥٥	٠,٦٤

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٥١,٧	٥,١٩
زيوريخ	٣٥١,٣	-
هونغ كونغ	٣٥١,٢٥	-

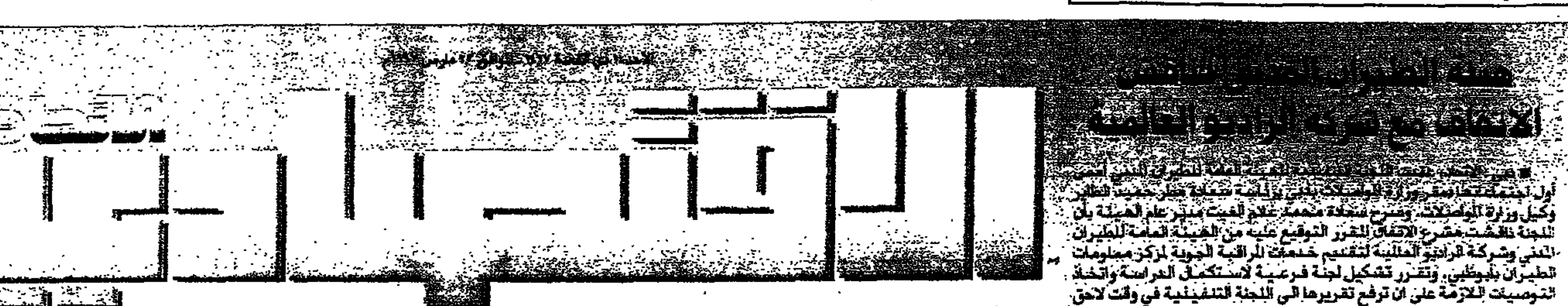
اونصة/دولار

[illegible]	
نيويورك داوجونز (٣٠ شركة)	٦٨٠٥,٩٢
لندن اف.ت	٤٢٥٤,٨
طوكيو نيكاي	١٨٦٣٣,١٦
باريس كاك	٢٥٨٨,٣٣

[illegible]	
خام برنت	٢٠,٣٠
خام تكساس	٢١,٦٥
خام دبي	١٨,٤٠
خام عمان	١٩,١٥

٥١٠ ملايين درهم استثمارات أجنبية بالمغرب

■ الرباط، قالت وزارة المالية المغربية ان الاستثمارات الاجنبية والقروض الخاصة للمغرب خلال يناير الماضي زادت الى ٥١٠ر٢ مليون درهم «٥٤ر٨ مليون دولار» من ١٦٩ر٥ مليون درهم في يناير ١٩٩٦. وقالت في بيان تلقته رويتر أول أمس ان هذه الاستثمارات والقروض تزيد بنسبة ٦٢ في المائة عن المعدل الشهري لعام ١٩٩٦. وقد وقعت شركة «دايوو» الكورية الجنوبية في وقت سابق من هذا الشهر اتفاقا قيمته ٢٨ مليون دولار تشتري بمقتضاه فندق حياة ريجنسي وهو فندق خمسة نجوم في المغرب ويسمى حاليا فندق هيلتون.



[illegible] الاتفاق مع شركة الراديو العالمية

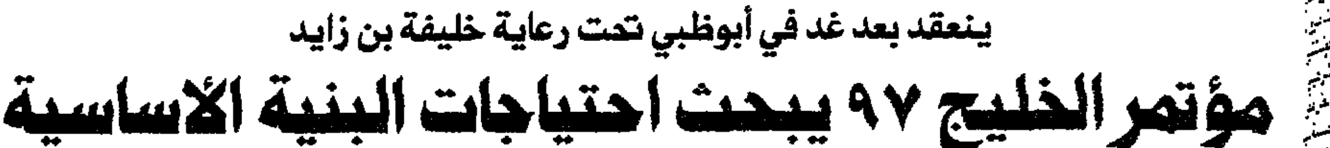
■ دبي - الاتحاد: عقدت اللجنة الفنية للهيئة العامة للطيران المدني امس أول اجتماعاتها بمقر وزارة المواصلات بدبي برئاسة سعادة مطر حميد الطاير وكيل وزارة المواصلات. وصرح سعادة محمد غلام الغيث مدير عام الهيئة بأن اللجنة ناقشت مشروع الاتفاق المقرر التوقيع عليه من الهيئة العامة للطيران المدني وشركة الراديو العالمية لتقديم خدمات المراقبة الجوية لمركز معلومات الطيران بأبوظبي. وتقرر تشكيل لجنة فرعية لاستكمال الدراسة واتخاذ التوصيات اللازمة على ان ترفع تقريرها الى اللجنة التنفيذية في وقت لاحق خلال هذا الاسبوع.

١٧٠ شركة في معرض «دبي» الدولي للمجوهرات

■ دبي - الاتحاد: يفتتح يوم الاربعاء القادم معرض دبي الدولي الثالث للمجوهرات بمشاركة ١٧٠ شركة من ٣٠ دولة ويستمر بمركز دبي التجاري العالمي من ٢٦ الى ٣٠ مارس الحالي.. وهو أكبر معرض من نوعه في الشرق الأوسط.

ويتميز معرض العام الحالي الذي تزيد مساحته بنسبة ٤٠٪ عن معرض العام الماضي بمشاركة بارزة واهتمام ودعم من مؤسسات وهيئات دولية مثل المجلس الأعلى للماس بمدينة «انتويرب» في بلجيكا ومجلس الذهب العالمي، ومجلس صادرات الذهب والاحجار الكريمة في الهند ومجلس ترويج صادرات الاحجار الكريمة والمجوهرات في هونج كونج ومجلس الذهب الاندونيسي.

ينعقد بعد غد في أبوظبي تحت رعاية خليفة بن زايد



مؤتمر الخليج ٩٧ يبحث احتياجات البنية الاساسية بدول التعاون للسنوات الخمس القادمة

كتب - حسن شرف

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ينعقد بعد غد الثلاثاء في أبوظبي «مؤتمر الخليج ٩٧» لتطوير وتمويل البنية الأساسية بدول مجلس التعاون. وصرح داني منكاش المدير المسؤول في شركة «ميد» المنظمة للمؤتمر بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وبنك الاتحاد الوطني، بانه تم الانتهاء من كافة الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر الذي يشارك فيه اصحاب القرار في ١٥ دولة وأضاف في مؤتمر صحفي عقده امس في أبوظبي ان هناك مؤشرات ايجابية بان يحقق المؤتمر الأهداف المحددة له.

وذكر ان كبار خبراء الاقتصاد والمال والطاقة سيشاركون في المؤتمر ومن بينهم احمد زكي يماني وزير البترول السعودي الأسبق ومسؤولون في عدد من المصارف وشركات البناء والتشييد على المستوى الدولي فضلا عن خبراء من البنك الدولي ودول الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة.

وأكد ان المؤتمر يوفر فرصة جيدة لتحليل وتوضيح احتياجات البنية التحتية في دول مجلس التعاون خلال السنوات الخمس القادمة وبحث خطط تطوير مشروعات الطاقة والمياه بصورة اساسية وكيفية تمويل هذه المشروعات فضلا عن مشاريع المطارات والاتصالات وغيرها. وطبقا لجدول أعمال المؤتمر فسوف يلقي سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي كلمة في الجلسة الافتتاحية كما يتحدث أيضا في الجلسة الافتتاحية بيتر نيس سوثرلاند مدير عام منظمة التجارة العالمية. وتتحدث ربيكا مارك الرئيسة التنفيذية لمؤسسة «ايزون» الامريكية حول تمويل مشاريع البنية الاساسية في منطقة الشرق الاوسط وذلك في جلسة العمل الأولى.

وفي جلسة العمل الثانية التي تعقد تحت عنوان «سياسات الطاقة والبنية الأساسية في دول مجلس التعاون الخليجي» يتحدث عدد من الوزراء المختصين بدول المجلس.

وتعقد جلسة العمل الثالثة تحت عنوان «المشاريع الأساسية وتمويلها في منطقة الشرق الأوسط».

وتركز الورقة الأولى على دور البنك الدولي في المساهمة في مشاريع البنية الأساسية ويقدمها كيمبل دريفر نائب الرئيس التنفيذي للبنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا. ويقدم الورقة الثانية خبير دولي حول دور البنوك الاقليمية.

ويقدم ميشيل جوردر الشريك في مؤسسة «أرنست آند يونغ» ورقة ثالثة حول التخصيص والطاقة في المملكة المتحدة وتعقد جلسة العمل الرابعة تحت عنوان «مشاريع الطاقة والبنية الأساسية في دول مجلس التعاون» حيث تركز الورقة الأولى على تطوير مشاريع البنية الأساسية والطاقة يقدمها نائب رئيس مؤسسة «موبيل» الامريكية فيما تركز الورقة الثانية ويقدمها كيريز سميث من مؤسسة «استون اندرو ستي» على الآفاق الجديدة لتطوير مشاريع الطاقة في الشرق الأوسط.

وتتحدث الورقة الثالثة حول دراسة حالة محددة عن تطور مشاريع البنية الأساسية والطاقة والتمويل.

ويتضمن جدول الأعمال لليوم الثاني عقد جلسة خامسة تحت عنوان «مشاريع الطاقة في منطقة الشرق الأوسط» حيث تركز الورقة الأولى على سوق مشاريع الطاقة حتى عام ٢٠٠٠ فيما تركز الورقة الثانية والتي يقدمها هنري سمرنيل من شركة فوستر ويلر على الأساليب الجديدة لتوفير التمويل لعمليات ومشاريع الطاقة. وتعقد جلسة العمل السادسة تحت عنوان «مشاريع المياه والتمويل» حيث يقدم الورقة الأولى ليون أوبرنست نائب شركة «بكتل العالمية» حول فرص ومشاريع تحلية المياه في منطقة الخليج.

وتركز الورقة الثانية على التمويل الخاص لمشاريع المياه بدول الخليج والورقة الثالثة حول تمويل مشاريع المياه في منطقة الشرق الأوسط. وتعقد جلسة العمل الأخيرة تحت عنوان «فرص المشاريع الجديدة في الشرق الاوسط» حيث تركز الورقة الأولى على تطوير مشاريع الاتصالات في الشرق الاوسط والورقة الثانية حول تطوير المطارات في منطقة الخليج. وتشير مصادر مطلعة الى ان دول التعاون رصدت ٤٣ مليار دولار لمشاريع الطاقة في العقد المقبل. وتمتلك دولة الامارات نحو ٩ر٧٪ من الاحتياطي العالمي للنفط ونحو ٤ر١٪ من الاحتياطي العالمي للغاز.

وتشير دراسات حديثة الى ان الطلب العالمي على النفط سيرتفع سنويا بمتوسط ٨ر١٪ سنويا بحيث يرتفع الطلب العالمي الى ٩٩ مليون برميل يوميا عام ٢٠١٥. ويتطلب ذلك مشاريع تطويرية في مجال الطاقة في الفترة المقبلة. ويتطرق المؤتمر الى دور البنك الدولي والمصارف في تمويل مشروعات البنية الاساسية وأساليب التمويل المقترحة. وذكرت مصادر منظمي المؤتمر ان المؤتمر سيركز على نقطتين هامتين أولاهما الآفاق الاقتصادية والمالية حتى عام ٢٠٠٠ في منطقة الشرق الأوسط وتوقعات الدخل من النفط والميزانيات العامة وموازين المدفوعات وأسعار الصرف والفوائد وأسواق الأسهم والسندات والشركات المحتملة لتنفيذ المشاريع الكبرى في منطقة الخليج.

والنقطة الثانية التي سيركز عليها المؤتمر هي مشروعات البنية الأساسية الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط والتي تشمل مشروعات الاتصالات ومشاريع انتاج وتوزيع الطاقة ومشاريع معالجة وتوزيع المياه وتطوير المطارات والموانيء.

تبلغ سرعة القطار نحو ٣٠٠ كيلو متر في الساعة وهو يتفوق على القطار الفرنسي الأسرع في العالم. «رويتر».

[illegible] اسم القطار الياباني الجديد الذي بدأ رحلته التجريبية بين أوساكا غربي اليابان و«ماكانا» في الجنوب الغربي».

«المدينة العائمة» تصل الى ميناء راشد بدبي

احمد بن سعيد يتبادل الهدايا مع قائد الباخرة «اليزابيث الثانية»

كتب - وجدي راتب:

■ وصلت الى ميناء راشد بدبي امس «المدينة العائمة» الباخرة «الملكة اليزابيث الثانية» وعلى متنها ٥٠٠ سائح من المملكة المتحدة في اطار جولة حول العالم.

وزار السفينة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني [illegible] مدير عام دائرة الطيران المدني [illegible] رئيس ومدير عام موانىء دبي [illegible] كما استمع الى شرح لتاريخ السفينة التي يبلغ عمرها ٣٠ عاما.

وفي ختام الجولة قام الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة [illegible] بمناسبة زيارتها موانىء دبي للمرة الأولى.

وكانت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وسلطة موانىء دبي قد [illegible] للسفينة [illegible] مقطوعات موسيقية شعبية قدمت [illegible] فرقة موسيقى شرطة دبي وعروض تراثية وعروض للهجن العربية الاصيلة.

وقال قبطان السفينة في مؤتمر صحفي عقده على متنها امس ان الملكة اليزابيث الثانية دشنت السفينة في عام ١٩٩٧. وان حمولة السفينة تبلغ ٧٠ الف طن.

واضاف ان «المدينة العائمة» توفر خدمات لـ ١٥٠٠ راكب كحد اقصى يخدمهم ١٠٠٠ مضيف بحري يعملون على تقديم المميزات المتوفرة على متن الباخرة التي تحتوي على قاعات وعروض ودور للسينما وكازينوهات وصالات تدريب وصالونات تجميل وحمامات للسباحة ونادي صحي ومراكز تسوق وملاعب تنس وسطح كبير للنزهة وبرامج يومية ونظمت زيارة «المدينة العائمة» الى دبي شركة ووكالات «باربر دبي» للملاحة والتي تمثل الوكيل المعتمد لخط «كيونارد» الملاحي في دولة الامارات.

كما قام السياح بجولة شملت مراكز التسوق في دبي وسوق الذهب والمعالم السياحية.

وتحدث في المؤتمر سلطان احمد بن سليم رئيس ومدير عام موانىء دبي مرحبا بالسفينة والركاب. وقال ان السياحة لعبت دورا محوريا في تنمية القطاع التجاري بدبي، وانه من حسن الطالع، ان يتوافق وصول هذه السفينة ضمن اسطول كونارد مع مرحلة تبذل فيها دبي جهودا كبيرة لتكون بجدارة مركزا دوليا يستقطب السفن السياحية، كما تقتضي توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

واضاف انه من اولى اهتمامات سلطة موانىء دبي بعد حصولها بنجاح على شهادة «ايزو ٩٠٠٢» لاعمال الحاويات والشحنات العامة، ان نوصل خدماتنا للسفن السياحية لما يحققه ذلك من طموحنا الدائم لمتابعة تطوير كل ما من شأنه الرقي بمرافق دبي وخدماتها المميزة.

ان هذا الاهتمام الملموس بتنمية القطاع السياحي له اسبابه الجوهرية فمن الملاحظ ان ازدهار هذا القطاع وعمليات التسوق النشطة المرتبطة به قد لعبت دورا محوريا في النمو الذي سجله القطاع التجاري في دبي خلال السنوات الخمس الماضية.

وقد فتح القطاع السياحي آفاقا جديدة لم تكن متاحة من قبل للقطاع التجاري، كما اصبحت دبي تتمتع بمكانة متميزة، كمركز للسياحة والتسوق في هذه المنطقة من العالم.

احمد بن سعيد خلال [illegible] الهدايا التذكارية. [illegible]

تبحث استراتيجية خليجية

دراسات حول التنسيق بين دول التعاون لاستقطاب الاستثمارات المشتركة

دبي - ابراهيم أحمد:

■ بدأت غرف التجارة والصناعة بالدولة بالتعاون مع الأمانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي واتحادات الغرف الخليجية اعداد دراسات حول اساليب تحقيق التنسيق والتعاون بين دول مجلس التعاون في مجال جذب الاستثمارات الاجنبية الى دول المجلس على أساس انها تشكل وحدة اقتصادية مشتركة.

ستكون هذه الدراسات خطوة أولى على طريق وضع واقتراح استراتيجية خليجية لاستقطاب الاستثمارات للاسهام في عمليات التنمية الاقتصادية بالتنسيق والتعاون بين اتحادات الغرف والغرف الخليجية.

ويأتي اعداد هذه الدراسة كخطوة ضمن الجهود المستمرة لجعل المناخ الاستثماري في دول المجلس جاذبا للاستثمارات خاصة وانها تتمتع بوجود بنيات أساسية ممتازة، وبالاستقرار وباقتصادات حرة وعدم وجود أي قيود على الاستثمار او تحويل رؤوس الأموال والارباح. كما ان هذه الدراسات ستكون تابعة لتوصيات الندوة التي عقدت مؤخرا في الدوحة حول تشجيع الاستثمار الاجنبي في دول مجلس التعاون الخليجي. وكان من توصياتها والتي ستتخذ اسسا لهذه الدراسات ما يلي:

● ضرورة وضوح التوجهات الاقتصادية والأولويات الاستثمارية، ويتبع ذلك ضرورة المعرفة الشاملة والدقيقة لاحتياجات التنمية من الموارد الاجنبية من ناحية، والطرق البديلة المختلفة لاستجلابها كالقروض والاستثمار الاجنبي المباشر والمشروعات المشتركة والعون الفني.. الخ من ناحية اخرى، وايجابيات وسلبيات الانماط المختلفة لاختيار أنسبها.

● اعداد خريطة استثمارية خليجية واضحة ومتكاملة، يتم تحديثها باستمرار على ضوء ما يطرأ من مستجدات بناء على دراسات ميدانية وبصورة تتيح لكل من المستثمر الوطني والاجنبي استقراء الفرص الاستثمارية بشكل جيد. وعلى ان تتضمن الخريطة المشروعات في كل القطاعات خاصة في قطاع الصناعات التحويلية.

● بما ان دول مجلس التعاون الخليجي تعتبر من الدول التي تتميز بموارد مالية كبيرة يستثمر جزء منها في الدول الاخرى فهي لا تهدف من جذب الاستثمار الاجنبي الى الحصول على رؤوس اموال في المقام الاول بل الى ما يصاحبها من تقنيات عالية ومتطورة وأساليب وممارسات ادارية وتسويقية متميزة بما يخدم خطط وبرامج التنمية الاقتصادية، واهمية النظرة بعيدة المدى للاستفادة من هذه التقنيات والممارسات في تطوير الامكانات والموارد الوطنية وذلك عن طريق الزام المستثمرين الاجانب بالمساهمة في عمليات البحث والتطوير والتأهيل وتدريب العمالة الوطنية.

● بالرغم من ان دول المجلس قد قطعت شوطا بعيدا في تحسين أطرها التشريعية والادارية المتعلقة بالاستثمارات الاجنبية الا ان المتغيرات التي تحدث في البنية الاقتصادية الاقليمية والدولية تفرض على هذه الدول العمل على تحسين مناخ الاستثمار من خلال تقنين الانظمة والتشريعات الاقتصادية التي تحد من تدفق الاستثمار الاجنبي. وتبسيط الاجراءات الادارية بانشاء اجهزة يناط بها جميع الاجراءات الخاصة بالمستثمرين الاجانب. وهذا الامر سيؤدي كذلك الى عودة رؤوس الأموال الوطنية المهاجرة.

تخريج الدفعة الأولى من المواطنين المشاركين في برامج التدريب بقطاع التأمين

■ الشارقة - الاتحاد: شهد سعادة عبد الرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة تخريج ٤٢ موظفا وموظفة هم الدفعة الاولى من الكوادر الوطنية المشاركة في البرامج التدريبية بقطاع التأمين.

وقد اعتبر سعادته تخريج هذه الدفعة خطوة اساسية للبدء في عملية التوطين في هذا القطاع المهم الذي يلعب دورا اساسيا في مجمل النشاط الاقتصادي والتنموي.

وقال في كلمة له خلال الحفل ان تخريج هذا العدد كدفعة أولى مستمر اعتبارا له دلالته في هذا القطاع المهم والمميز من قطاعات الاقتصاد الوطني لكونه يوفر قاعدة من المواطنين المؤهلين علميا وفنيا في مجال التأمين. ويأتي هذا التخريج تتويجا للجهود المشتركة التي بذلتها وزارة الاقتصاد والتجارة واللجنة العليا للتأمين ولجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين في قطاع التأمين وجمعية الامارات للتأمين ومعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية وشركات التأمين العاملة في الدولة.

محمد بن راشد: القدرة التنافسية للشركات المحلية عنصر محوري للتنمية بدبي

العبار يعلن شروط المشاركة بجائزة دبي للجودة عام ٩٧

دبي - فريد وجدي:

■ أكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ان القدرة التنافسية للشركات المحلية وفق المعايير العالمية تعتبر عنصرا محوريا في تمكين دبي من تحقيق خطتها الاستراتيجية. وقال سموه ان جائزة دبي للجودة ستبقى احدى أبرز الادوات واهمها امام الشركات المحلية لتقوم بتوظيفها سعيا لتحقيق المستويات التنافسية المتقدمة من الأداء مما يساهم في نموها اضافة الى نمو الاقتصاد المحلي. جاء ذلك في كلمة وجهها سموه للاعلان عن جائزة الجودة لعام ٩٧. ودعت دائرة التنمية الاقتصادية في دبي أمس المنشآت العاملة في دبي الراغبة في الترشيح لجائزة دبي للجودة وبرنامج دبي لتقدير الجودة لعام ١٩٩٧ الى التقدم للدائرة لاتمام الاجراءات المطلوبة لعملية الترشيح والتي ستتم عبر مرحلتين وسيتم الاعلان عن الفائزين في نهاية العام الحالي.

وصرح محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية وعضو اللجنة العليا لجائزة دبي للجودة ان توجه دبي نحو الجودة والالتزام بها يشكل خطوة استراتيجية تهدف الى تجهيز المنشآت المحلية امام المنافسة العالمية التي يتسم بها الاقتصاد العالمي في هذه الحقبة الزمنية جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده سعادته للاعلان عن الجائزة. وقال العبار نهدف من خلال جائزة دبي للجودة التي انطلقت في عام ١٩٩٤ والتي تأتي انعكاسا الى توجهات وعزم حكومة دبي نحو تعزيز وترويج حركة الجودة الى تمكين الشركات والمؤسسات المحلية الى اقتحام الاسواق الخارجية وهي تتمتع بقدرات تنافسية تتيح لها التواجد والتعامل مع هذه الاسواق بكل مرونة وثقة واستمرارية. واشار العبار الى ان الشركات والمؤسسات التي ترشحت في العامين الماضيين للجائزة لاشك انها قد استفادت عبر التقارير التقييمية التي قدمتها اللجنة الفنية لها وهذا ما يساعدها على التكيف مع متطلبات ومستلزمات الجودة من حيث المعايير والمستوى والتطبيق وغير ذلك.

واوضح عيسى كاظم مشرف تنفيذي أول في ادارة الدراسات والتخطيط في الدائرة والمنسق العام لجائزة دبي للجودة انه تم تبسيط الاجراءات باعداد نظام جديد هذا العام يهدف الى تشجيع مختلف المنشآت الى الترشيح للجائزة حيث سيكون على مرحلتين ذلك على المرحلة الأولى حيث يقوم المرشح باستكمال استبيان مبسط معد باسلوب الاختيارات المتعددة ويستغرق ساعات قليلة واعادته الى سكرتارية الجائزة مستكملا قبل ١٥ مايو وبعد ذلك تقوم سكرتارية الجودة بمنح المرشح علامات يستحقها ويتبع ذلك تحديد المرشحين الى المرحلة الثانية والاخيرة.

وذكر المنسق العام للجائزة تم تصميم المرحلة الأولى لتتيح لأي منشأة الاستفادة من تخطيط عمليات التحسين التي توفرها اجراءات الجائزة دون تسخير وقت كبير في استكمال وتقديم الطلب حيث ستبادر سكرتارية الجائزة الى اعداد تقرير تقييم قصير يحدد نقاط الضعف ونقاط القوة في المنشأة ويقدم مقترحات بشأن جوانب ومجالات التطوير والتحسين. وحول المرحلة الثانية يوضح منسق عام جائزة دبي للجودة «بناء على نتائج المرحلة الأولى يتم في منتصف العام الاعلان عن اسماء المرشحين للمرحلة الثانية وهي الاخيرة حيث يقوم المرشح باستكمال طلب الترشيح الكامل للجائزة شاملة مجموعات معاييرها السبع «١٠٠٠ نقطة» ولبرنامج دبي لتقدير الجودة شاملة مجموعات معاييره الثلاث «٥٠٠ نقطة» على ان يعيدها مستكملا الى سكرتارية الجائزة قبل شهر سبتمبر وبعد ذلك سيقوم فريق من المحكمين بزيارة ميدانية للمنشأة المعنية ولحتساب العلامات التي احرزتها وتزويدها بتقرير شامل عن مستويات الجودة فيها، وبناء على ما تقدم من اجراءات واستنادا لتقارير اللجان الفنية تحدد اللجنة العليا اسماء الفائزين الذين سيعلن عنهم رسميا في حفل رسمي في اواخر العام.

واشار المنسق العام للجائزة انه يتوفر لدى سكرتارية جائزة دبي للجودة كتيبا باللغتين العربية والانجليزية يتضمن معلومات وافية عن الجائزة كشروط الترشيح، المعايير، الاهداف، وغير ذلك. كما سيتم توزيعه مجانا على المنشآت المهتمة قريبا.

الجدير بالذكر ان هناك سبع مجموعات من المعايير لجائزة دبي للجودة وهي القيادة. المعلومات والتحليل. التخطيط الاستراتيجي للجودة. ادارة الموارد البشرية. ادارة العمليات. نتائج الجودة والتشغيل. التركيز على العميل ورضائه.

ولبرنامج دبي لتقدير الجودة ثلاث مجموعات من المعايير وهي القيادة. ادارة الموارد البشرية. والتركيز على العميل ورضائه. ويتاح الترشيح للجائزة والبرنامج للفئات العاملة في القطاعات التالية وهي: القطاع المهني، القطاع المالي، القطاع التجاري، والقطاع الانتاجي، الخدمات. السياحي، والمقاولات.

مهرجان دبي للتسوق يبدأ الخميس المقبل

■ دبي - الاتحاد: يجرى حاليا وضع اللمسات النهائية لاستقبال زوار مهرجان دبي للتسوق الذي يبدأ الخميس القادم في الوقت الذي اعلنت فيه لجنة المعارض والمؤتمرات خطتها خلال المهرجان واعلنت اللجنة العليا المنظمة عن جوائز أصحاب الافكار الخلاقة في مجال التصميم والترويج للمحال التجارية واعلنت بيبسي كولا عن بطولة بيبسي سيفا للشرق الأوسط.

وتضم قائمة المؤتمرات والمعارض مؤتمر دبي حول التعاون العربي الاوروبي من أجل تعزيز مسيرة السلام ومؤتمر تجارة اسواق الذهب العالمية ومؤتمر الأطفال: وندوة السياحة والتسوق. ومعرض الكتاب الاسلامي ومؤتمر التقدم والشراكة.

وقال سلطان المنصوري رئيس اللجنة «راعينا خلال اختياراتنا لأنشطة اللجنة لهذا العام عملية مناسبتها مع فعاليات المهرجان فجاءت متميزة وتصب في اهداف المهرجان نفسه، فمؤتمر تجارة أسواق الذهب الدولية الذي يقام في غرفة دبي في الفترة ٢٦ - ٢٧ابريل ٩٧ يركز على تجارة الذهب وأهم أسواقها في العالم وعلى دور دبي في سوق الذهب، واثر سوق الذهب العالمي على اسعار النفط والاقتصاد والسياسة، ويشكل مضمونه فائدة كبيرة لتجار الذهب مؤكدا دور دبي كمدينة الذهب حيث بلغت وارداتها منه العام الماضي ٣٥٠ طنا فيما بلغ حجم اعادة التصدير ٣٠٠ طن.

وأشار المنصوري الى ان اللجنة لم تغفل الجانب الديني والثقافي في اطار نشاطاتها مؤكدا على أهمية معرض الكتاب الاسلامي الذي تنظمه جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في مقر الجمعية في الفترة ١ - ٩٧/٤/١٥ في نشر الوعي الديني والثقافي. ويشمل المعرض الاصدارات العملية والأدبية والعلوم الانسانية من كتب وأشرطة ويتضمن ٢٠ الف عنوان بمشاركة ١٠٠ دار نشر و٣٠ مكتبة.

ومن جهته تحدث فهد القرقاوي نائب رئيس اللجنة مسؤول قسم المعارض والمؤتمرات في غرفة تجارة وصناعة دبي عن أهمية مؤتمر دبي حول التعاون العربي الاوروبي من أجل تعزيز مسيرة السلام الذي يقام في غرفة تجارة وصناعة دبي تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بالتعاون والتنسيق مع جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي في الفترة من ٣ - ١٩٩٧/٤/٥.

وقال القرقاوي: «يعد هذا المؤتمر من أهم الأحداث الرئيسية العالمية التي تتناول موضوع السلام نظرا لشموليته وتعدد أهدافه. ويعزز دور دبي عالميا كونها أول مدينة عربية تنظم مثل هذا المؤتمر بموضوعه وحجمه وتنوع اختصاصات المشاركين به حيث يجمع صناع قرار في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وذكر القرقاوي أن المؤتمر سيتناول اهم المشكلات المطروحة على الساحة الدولية من النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية التي تشكل عائقا أمام تعزيز التعاون الدولي وايجاد الحلول المناسبة لها. كما سيتم خلال المؤتمر بحث مواضيع السياسية والدبلوماسية والنظم الاقتصادية والتجارية واثر التعليم والمعلومات في مجال الابداع العلمي ونقل التكنولوجيا والفكر والثقافة والتاريخ.

٢٠٠ شركة تشارك في معرض الامارات - جبل علي ٩ يونيو القادم ببيروت

■ دبي - وجدي رزق:

■ تشارك أكثر من ٢٠٠ شركة من الامارات والمنطقة الحرة بجبل علي في معرض الامارات - جبل علي الذي يقام خلال الفترة من ٩ الى ١٢ يونيو ١٩٩٧ في قاعة «فوروم دبي» ببيروت تحت رعاية دولة الرئيس رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته مؤسسة «عبر القارات» لادارة المعارض بفندق متروبوت دبي حضره وليد صالح المدير التنفيذي للمؤسسة المنظمة للمعرض وبحضور الدكتور محمد عبدالرحمن البنا المدير الاقليمي لمنطقة أوروبا بادارة المبيعات والتسويق بسلطة المنطقة الحرة لجبل علي ونادر دياب مدير فرع المؤسسة بدبي.

وقال د. البنا ان سلطة المنطقة تقوم بدعم هذا المعرض وتروج له بهدف التعريف بالمزايا والتسهيلات المتاحة في المنطقة الحرة بجبل علي وجذب المستثمرين. واضاف ان هناك اكثر من ١٠٥٠ شركة قائمة في المنطقة حاليا ٢٥٪ منها شركات صناعية وان عدد الشركات اللبنانية العاملة في المنطقة الحرة يبلغ حاليا ١٤ شركة منها ٥ شركات صناعية وان جناح المنطقة في المعرض والذي سيقام على مساحة ١٠٠ متر مربع سيضم نشرات ومعلومات عن المنطقة الحرة والشركات القائمة بها ومتخصصين للرد على جميع الاستفسارات.



بمشاركة ٣٢ متدرباً من ١٦ دولة
المناعي يفتتح دورة تصميم برامج الاستقرار والتصحيح الاقتصادي بأبوظبي

■ كتب - سعد جمعة

■ افتتح سعادة الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة ومدير عام صندوق النقد العربي بمقر الصندوق بأبوظبي أمس دورة «تصميم برامج الاستقرار والتصحيح الاقتصادي» والتي ينظمها معهد السياسات الاقتصادية التابع لصندوق النقد العربي، ويشارك فيها ٣٢ متدربا من العاملين في وزارات المال والاقتصاد والمصارف المركزية ومؤسسات النقد في ١٦ دولة عربية، وتستمر حتى التاسع من ابريل القادم. وتشمل موضوعات الدورة مراجعة واستعراض عناصر الحسابات الاقتصادية الكلية والترابط بينها ومراجعة عامة للسياسات الاقتصادية النقدية والمالية والتجارية واسعار الصرف والتنسيق بينها، وكذلك عرضا لعناصر برامج الاستقرار في التصحيح الاقتصادي وتطبيقها على دراسة بعض الحالات.

وتهدف الدورة الى صقل وتعميق معرفة المشاركين في استخدام اساليب التحليل الاقتصادي الكلي واختيار السياسات الاقتصادية المساعدة على الاستقرار والنمو المستمر، وكذلك تقييم آثارها على الاداء الاقتصادي.

وفي كلمة القاها المناعي خلال افتتاحه للدورة أكد على ان اهمية هذه الدورة تأتي لارتباطها المباشر بعمل الصندوق ونشاطه في مجال الاقراض المدعوم ببرامج تصحيحية، وتركيزها على تعميم برامج التصحيح الاقتصادي من خلال مناقشتها للسياسات المؤثرة في الانتاج وهياكله وسياسات سعر الصرف والتجارة الخارجية والسياسات الاستثمارية والمالية وسياسات الاسعار. وقال المناعي ان برنامج معهد السياسات الاقتصادية للعام الجاري يتضمن دورة للاحصاءات النقدية والمصرفية في ابريل ودورة للحسابات القومية في يونيو، وفي سبتمبر سيقدم المعهد حلقة عمل حول السياسات وادارة اسعار الصرف في البلدان العربية. وكذلك دورة لاحصاءات ميزان المدفوعات تقام في اكتوبر، ودورة في الرقابة المصرفية تنظم في نوفمبر.

واضاف ان الهدف من جميع تلك الدورات هو مساعدة الدول الاعضاء في الصندوق على تطوير اجهزتها الفنية في مجال استقراء وتحليل اوضاعها الاقتصادية ومن ثم وضع وتنفيذ السياسات النقدية والمالية الهادفة الى تحقيق التصحيح اللازم ودفع عجلة النمو الاقتصادي السليم، وتوحيد نظم اعداد الاحصاءات وتسهيل التنسيق بين الدول في مجال تطبيق السياسات الاقتصادية.

وزير الاقتصاد الألماني في حديث خاص للاتحاد:

الامارات ثاني أهم شريك تجاري لالمانيا في العالم العربي وعلاقاتنا الاقتصادية متميزة

الشركات الالمانية تنطلق من «دبي» للتوسع في الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية

■ أكد الدكتور جونتر ريكسروت وزير الاقتصاد الألماني في حديث خاص «الاتحاد» أن العلاقات التجارية بين الامارات والمانيا متميزة للغاية، وقال ان الامارات تعد ثاني أهم شريك تجاري لبلاده في المنطقة العربية بعد السعودية، مشيرا الى أهمية الامارات كمركز اقليمي لاعادة التصدير ومركز دولي للمؤتمرات مما يمكن ان يساعد بلاده كثيرا في التوسع بمنطقة الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية..

وأوضح الوزير الالماني الذي يزور البلاد اليوم ان فرص نمو العلاقات الاقتصادية بين الامارات والمانيا كبيرة للغاية بالوضع في الاعتبار كبر حجم السوق الالماني واستعداده لاستيعاب الصادرات الاماراتية، وقال انني مقتنع ان شركات الامارات لديها العديد من الفرص التي يمكن ان تستفيد منها في السوق الالماني، كما ان عددا كبيرا من الشركات الالمانية تستفيد من الامارات كمركز توزيع واعادة تصدير رئيسي بالشرق الاوسط.

واشار وزير الاقتصاد الالماني الى ان بلاده مهتمة للغاية بتطورات العملية السلمية في الشرق الاوسط، مؤكدا ثقته في ان السلام سيدعم التنمية الاقتصادية ويحقق الرخاء لدول المنطقة بلا استثناء.

وأوضح في الوقت نفسه انه لايوجد حتى الآن مايبرر عدم اتمام الوحدة النقدية الاوروبية في الموعد المستهدف، وهو اوائل ١٩٩٩، وقال ان المانيا تبذل الكثير من الجهود لتكون من اوائل المنضمين لهذه الوحدة.

واشار الوزير الالماني الى ان «اليورو» سيكون احدى العملات الرئيسية العالمية، وان الحكومة الالمانية واثقة من انه سيكون عملة قوية ومستقرة شأنها شأن «المارك» حاليا، الأمر الذي يمكن ان يطمئن القطاعات الرافضة لليورو داخل المانيا..

وفيما يلي نص الحديث....

● كيف تقيم العلاقات التجارية بين الامارات والمانيا، وماهي آفاق تطورها في المستقبل؟.

●● تعتبر العلاقات بين البلدين جيدة للغاية، وتسير بشكل جيد، وتأتي الامارات في المرتبة الثانية ضمن قائمة أهم الشركاء التجاريين لالمانيا في العالم العربي بعد السعودية، حسب احصائيات ١٩٩٥، ورغم وجود عجز تجاري لصالح المانيا، الا انني أؤكد أن السوق الالماني سوق كبير ومفتوح ولديه قدرات هائلة على استيعاب الواردات، وأنا مقتنع أن الشركات الاماراتية يمكنها الاستفادة من الفرص المتاحة في المانيا اذا ماراقبت السوق بشكل جيد، واختارت المدخل الصحيح له.

وأتوقع ان يساهم معرض «المانيا والخليج» الذي يقام للمرة الثانية في دعم التبادل التجاري بين المانيا والامارات وتوفير فرص اعمال جديدة للشركات الالمانية في الامارات والدول العربية.

● في تصورك ماهي الأهمية التي تمثلها الامارات كشريك تجاري لالمانيا؟.

●● كما قلت، تعد الامارات ثاني اكبر شريك تجاري لالمانيا في العالم العربي، وهذا الامر له أهمية اقتصادية كبيرة بالنسبة للتجارة الخارجية الالمانية، اضافة الى ذلك فان عددا كبيرا من الشركات الالمانية يستفيد من الفرص التي تقدمها الامارات بصفة عامة ودبي بوجه خاص كمركز توزيع ومركز للمعارض بحيث يمكن الانطلاق من هذه المدينة الى شبه القارة الهندية.

● في رأيك ماهو الدور الذي يمكن ان تلعبه المانيا في دعم التعاون الاقتصادي بين الامارات والاتحاد الاوروبي؟.

●● تعتبر المانيا اكبر اسواق الاتحاد الاوروبي وهي تقف بقوة في وجه أي اجراءات «حمائية» داخل الاتحاد، وذلك من أجل تأمين تجارة عالمية حرة، وحرية التجارة تساعد الامارات في محاولاتها للاقتراب من الاتحاد الاوروبي وتطوير علاقاتها التجارية بدول الاتحاد.

● باعتبار المانيا انشط اعضاء الاتحاد الاوروبي، ماذا يمكن أن تفعل لتطوير التعاون الاقليمي في الشرق الاوسط، وماهو تصوركم للسوق الشرق أوسطية، وماهي رؤية المانيا للمنطقة على ضوء التعثر الحالي لعملية السلام؟.

●● رغم الصعوبات الحالية التي تواجهها عملية السلام في الشروق الاوسط، فاننا نضع آمالا كبيرة على عملية التسوية السلمية ولدينا توقعات طيبة بشأنها، ونحن مقتنعون بأن التسوية السلمية ستساهم في رخاء جميع دول المنطقة، بما فيها الامارات، خاصة في ظل أهميتها كمركز للمعارض الدولية، ومركز توزيع وأعادة تصدير اقليمي.

● كيف يمكن ان تساعد المانيا في دعم الشراكة بين دول الاتحاد الاوروبي، والعالم العربي؟.

●● نحن نشارك في المفاوضات الدورية بين الطرفين، ونؤيد وندعم بكل قوة المبادرة الاوروبية المتوسطية لتطوير التعاون بين الدول المطلة على البحر المتوسط، كما ندعم المفاوضات المستمرة بين الاتحاد الاوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي بشأن التبادل التجاري، وقد عقدت آخر جولة من المفاوضات في قطر منتصف فبراير الماضي، واستطيع ان اقول انها ساهمت في تقريب وجهات النظر بين الجانبين حول الكثير من القضايا.

● تعلن المانيا دائما، التزامها بأمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط، ولكننا نشعر أن دورها سيكون اقتصاديا أكثر منه سياسيا، خاصة عند تحقق التسوية السلمية فماهي وجهة نظركم في هذا الصدد؟.

●● يمكنني التأكيد على أن الحكومة الالمانية لديها اهتمام كبير بتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط، ونحن نؤيد وندعم التسوية الشاملة التي تنهي جميع الصراعات الحالية، وانا على ثقة من ان التنمية الاقتصادية في المنطقة ستساهم في تحقيق المزيد من الاستقرار.

● بعيدا عن قضايا الشرق الاوسط هل تعتقد في امكانية تحقيق الوحدة النقدية الاوروبية في الموعد المستهدف؟.

●● انني على ثقة من ان الوحدة النقدية سيبدأ تنفيذها في الموعد المستهدف وهو أول يناير ١٩٩٩، وقد قطعت الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي خطوات مهمة على طريق تحقيق معايير اتفاق ماستريخت، كما ان الاستعدادات «الفنية» للوحدة النقدية تسير بشكل جيد.

● وفي اعتقادك ماهي الدول التي ستلحق بقطار الوحدة النقدية في محطته الاولى؟.

●● يصعب في الوقت الحالي القطع برأي والقرار بشأن الدول التي ستتمكن من الوفاء بمعايير ماستريخت من أجل تبني العملة الموحدة سيتم اتخاذه في ربيع ١٩٩٨، وعندما تظهر الى الوجود الاحصاءات الخاصة بالاداء الاقتصادي في ١٩٩٧، ورغم ان العجز في الموازنات مازال أعلى من المستويات المطلوبة، في معظم دول الاتحاد بما فيها المانيا، فان هذه الدول تبذل جهودا كبيرة للوصول الى معايير «ماستريخت» في الموعد المستهدف، وبالنسبة لالمانيا تحديدا، لا أرى سببا يحول دون لحاقها بقطار الوحدة النقدية في محطته الاولى.

● هناك تحفظات داخلية قوية بشأن تطبيق الوحدة النقدية، وظهور «اليورو» بديلا للمارك، ماذا ستفعل الحكومة الفيدرالية الالمانية في مواجهة هذه التحفظات؟.

●● أنت على حق تماما، فهناك قطاعات من المواطنين الالمان تبدي مخاوف ازاء استقرار «اليورو» مستقبلا، ولكن يبدو لي ان هذه المخاوف ستفسح الطريق امام سلوك اكثر ايجابية تجاه العملة الموحدة اذا ماحصل المواطنون الألمان على تأكيدات بأن «اليورو» سيكون عملة قوية ومستقرة مثل «المارك».

وهذا الامر يفسر الحساسية الشديدة التي تبديها الحكومة الالمانية ازاء أي محاولات للمساس باستقلالية البنك المركزي الاوروبي المرتقب.

ونعتقد ايضا ان الانضمام للوحدة النقدية يجب ان يقتصر على الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي التي تتمتع بأوضاع اقتصادية مستقرة وقوية، كما انه يجب التأكد من قدرات هذه الدول وأوضاعها الاقتصادية على المدى البعيد قبل انضمامها للوحدة النقدية.

● في اعتقادك ماهي التأثيرات المتوقعة لليورو على النظام النقدي باوروبا؟.

●● من جانبي أتوقع أن يصبح اليورو أحدى العملات الرئيسية في العالم، ومن المقرر وضع نظام نقدي أوروبي جديد يمثل نسخة مصورة من آلية أسعار الصرف الاوروبية الحالية، بحيث يكون اليورو هو العملة المحورية في هذه الآلية وسنعمل على تضييق هوامش التقلب في اسعار الصرف بين اليورو وعملات دول الاتحاد التي لن تشارك في الوحدة النقدية، وهذا النظام الجديد سيلعب دورا مهما في تأمين السوق الاوروبية الموحدة.

● خلال ١٩٩٦ واجه الاقتصاد الالماني مشاكل عديدة وأظهر تراجعا مقارنة بالسنوات السابقة، ماهي خطط الحكومة الاتحادية الالمانية لانعاش الاقتصاد على ضوء الاوضاع الراهنة؟.

●● استطيع ان اقول ان اندماج دول وسط وشرق أوروبا في الاقتصاد العالمي، وتزايد أهمية الدول النامية والدول غير الصناعية في اسواق العالم، وكذلك عملية الاندماج الاقتصادي بين دول اوروبا، وتوفر المزيد من الحرية للشركات لاختيار مواقع الانتاج أدى الى حدوث تحول في الموازين الدولية بشأن قوى العمل.

والآن أصبح عند الدول التي تعتمد على العمالة المدربة جيدا والتكنولوجيا في تزايد مستمر، وأصبحت المنافسة الدولية أكثر حدة، وفي ظل هذا الوضع فان هؤلاء الذين يتمسكون بالدفاع عن مواقع الامتياز سيخسرون في النهاية، وعلى العكس فان هؤلاء الذين يعبرون عن قوتهم بشكل جيد من خلال تقديم افكار جديدة، وابداء المزيد من المرونة والعمل الجاد سيستفيدون كثيرا من النمو الايجابي وتأثيرات التحول في سوق قوى العمل عالميا.

والآن دعني اوضح لك العناصر الاساسية للسياسة الاقتصادية الالمانية واستراتيجيتها من اجل زيادة القدرة التنافسية وتحقيق النمو الاقتصادي على ضوء الوضع العالمي الذي وضحته لك.. المحور الأول في استراتيجية الحكومة الالمانية هو تقليل العبء الضريبي، فتطبيق النظام الجديد الخاص بالاصلاح الضريبي في مجال ضريبية أقل وضرائب الشركات بحلول اول يناير ١٩٩٩ سيخفف ٣٠ مليار مارك من الأعباء الضريبية، كما ان الغاء ضريبة التجارة على رأس المال وتخفيض ضريبة التجارة على الايرادات سيبدأ اعتبارا من اول يناير ١٩٩٨، كما سيتم خفض الضريبة الاجتماعية بنسبة ٢٪ في نفس الوقت.

اما المحور الثاني فهو انتهاج سياسة خاصة تعتمد على خفض النفقات وتحسين مناخ العمل لتوفير المزيد من فرص العمل، ويهدف تطبيق هذه السياسة الى تبني نظام ضمان اجتماعي شامل بنهاية العام الحالي وتطبيق المرحلة الثالثة من خطة اصلاح نظام الرعاية الاجتماعية الذي تبنته الحكومة الائتلافية في خريف ١٩٩٦.

والمحور الثالث يتمثل في ادخال تحسينات على نشاط الشركات المساهمة ويتم حاليا اعداد مشروع القانون الثالث للأسواق المالية، والذي يحمل الكثير من التحسينات بالنسبة لنشاط الشركات المساهمة.

والعنصر الرابع في الاستراتيجية الاقتصادية الالمانية دعم القدرات التنافسية، حيث سيتم ادخال تعديلات بشأن قيود المنافسة، والغاء الاحتكارات في مجال الكهرباء والغاز، كما انه يجري حاليا اعداد مشروع قانون لتنظيم النظام البريدي، والغاء الاحتكار في هذا المجال بنهاية العام الحالي.

وستواصل الحكومة الالمانية جهودها لتقليل حصصها في الشركات واتمام عمليات الخصخصة في اقرب وقت ممكن، وتهدف خطة الحكومة نقل العديد من المؤسسات العامة الى القطاع الخاص سواء على المستوى الفيدرالي أو على مستوى الولايات والمحليات، ويشمل ذلك اعادة صياغة حدود المسؤولية في قطاعات الانشاء والصيانة والتشغيل وتمويل بناء الجسور والانفاق وتشغيلها بشكل تجاري، وهذا سيؤدي الى تنمية البنية الأساسية وتحديثها بشكل أسرع.

وتهدف الحكومة الالمانية ايضا الى دعم مبدأ التجارة الحرة على الصعيد العالمي استنادا لنتائج دورة أوروجواي ومقررات «الجات».

● هذا عن السياسة الاقتصادية بوجه عام، ولكن نريد معرفة بعض التفاصيل بشأن ما سمته الصحافة العالمية بإجراءات الطوارىء التي اتخذتها الحكومة الالمانية للوصول بمستوى العجز في الموازنة الى الحد المستهدف حسب اتفاقية ماستريخت؟.

●● وفقا للتوقعات الاقتصادية السنوية التي أدخلنا عليها تعديلات ونشرناها في يناير الماضي في التقرير الاقتصادي السنوي للحكومة، فان الحكومة الالمانية تتوقع ان يصل العجز الاجمالي هذا العام الى ٢,٩٪، ورغم الضغوط في الميزانية لاسباب عديدة منها التحديات التي تواجهنا في القطاع الشرقي، والزيادة الحادة في معدلات البطالة، فان الحكومة ستبذل كل مافي وسعها للوصول الى المستوى المستهدف للعجز، ومن أجل تحقيق هذا الهدف، ستواصل الحكومة سياستها الرامية الى تقليل الميزانية.

وقد فرضت الحكومة الالمانية العديد من الأجراءات التي تطبق هذا العام والعام المقبل، وهي تتجاوز مجرد خفض الانفاق للوفاء بمعايير «ماستريخت»، فالمسألة تتمثل حاليا في ضمان وجود سياسات مالية قوية ومتزنة لزيادة الثقة في القطاع الخاص، وفي هذا الاطار يأتي تخفيض الضرائب المرتفعة، والرسوم، وتقليل الانفاق من خلال خفض حجم النفقات الحكومية، وهذا هو السبيل الوحيد لتحسين البيئة الاقتصادية وتأمين النمو وتوفير فرص العمل على المدى البعيد.

● أصدرت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي تقريرا يتوقع ان يصل متوسط النمو في ١٩٩٧ الى ٢,٣٪ ليرتفع الى ٢,٨٪ في ١٩٩٨، فهل تتفقون مع هذه التوقعات؟.

●● بالنسبة لي أرى ان توقعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي معقولة للغاية وواقعية، وفي المانيا نتوقع نموا نسبته ٢,٥٪ هذا العام، وسوف تزيد معدلات النمو بفضل التحول الاقتصادي وزيادة ديناميكية الاقتصادات الاوروبية.

● في رأيك ماهي آفاق النمو الاقتصادي العالمي على ضوء «العولمة»، وماهي التأثيرات المتوقعة لمقررات منظمة التجارة العالمية على التجارة الدولية؟.

●● اعتقد ان فرص نمو الاقتصاد العالمي بصورة اكثر ديناميكية جيدة للغاية، واتصور ان ظهور مناطق تجارة جديدة، وانفتاح دول وسط وشرق اوروبا والتقدم الكبير في اتجاه تحرير التجارة العالمية كل هذه عوامل ساعدت على تحسين المناخ من أجل النمو الاقتصادي في جميع انحاء العالم.

وبلاشك فان تزايد «عولمة» الشركات وانتعاش عمليات التصدير، وتزايد الاستثمارات الاجنبية المباشرة والتطورات الكبيرة في أسواق المال العالمي تعكس بقوة طبيعة مسار الاقتصاد العالمي في المرحلة المقبلة، ومن يعتقد ان أي دولة قادرة على عزل اقتصادها عن هذه التطورات مخطىء، فالعزلة اجراء سلبي، وعلى الحكومات ان تشجع الناس على المشاركة بقوة والاستفادة من فرص العولمة، واعتقد انه من الضروري مواصلة العمل لتقليل الحواجز التجارية واتصور ان هذه النقطة تمثل أحد أهم تحديات السياسة الاقتصادية العالمية.

وفي اعتقادي فان استمرار عولمة الاسواق سيوفر المزيد من الفرص لجميع الشركاء التجاريين، من خلال تحرير التجارة كما ان تزايد المنافسة سيؤدي الى توفير سلع وخدمات أرخص، وبالطبع فانه من المهم للشركاء التجاريين التأكد من استمرار محافظتهم على قدراتهم التنافسية، والتغلب على حالات خفض القدرات التنافسية التي تعاني منها بعض القطاعات.

ويتعين على منظمة التجارة العالمية التعامل مع تحديات العولمة، وعليها التركيز على قضايا جديدة مثل «التجارة والاستثمار» و«التجارة والتنافس».

وأحد تأثيرات «العولمة» هو الاهتمام المتنامي من جانب الشركات متعددة الجنسيات بالاستثمار في دول العالم الثالث، كما بدأت العديد من هذه الدول تهتم بجذب الاستثمارات الأجنبية، وبالطبع فان عليها تهيئة الظروف الملائمة لذلك، وفي الوقت نفسه يؤكد تلك الحاجة لمناقشة قضية العلاقة بين التجارة والاستثمار من خلال منظمة التجارة العالمية.

من جهة أخرى فان استمرار مؤشرات «العولمة» يلقي بالمزيد من الأضواء على قضايا المنافسة، ومن المهم ان نعرف ماهية قواعد المنافسة التي يتعامل بها الشركاء التجاريون، ويجب الوضع في الاعتبار طبيعة نشاط الشركات الدولية لأن هناك علاقة مباشرة بين التجارة والمنافسة ومن المطلوب أن تركز منظمة التجارة العالمية على هذه القضية.

ولهذا السبب فقد قرر المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في سنغافورة مناقشة قضايا الاستثمار والمنافسة من خلال مجموعات العمل التابعة للمنظمة، والتي يتم تأسيسها حاليا، وسوف تشارك المانيا بقوة في هذه المناقشات والتي ستصل في النهاية الى قرار عما اذا كان من الملائم توسعة نطاق المفاوضات لتشمل مفاوضات متعددة الاطراف حول اتفاقات في هذا الصدد بين الدول الاعضاء في المنظمة.

قطار الوحدة النقدية ينطلق في موعده ولاتوجد مبررات للتأجيل

«اليورو» سيكون عملة رئيسية ولن يقل قوة عن «المارك»

أسواقنا تقدم فرصا كبيرة للشركات المحلية اذا اختارت المدخل الصحيح



حوار: عاطف فتحي

ريكسروت في سطور

● عمل لمدة ١٢ عاما في غرفة التجارة والصناعة الألمانية من ١٩٦٨ وحتى ١٩٧٩.

● ترأس المجلس الأعلى للدائرة الصناعية والاقتصادية في برلين لأربع سنوات.

● عين سكرتيرا عاما لمجلس الصناعة والاقتصاد الفيدرالي في الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٥.

● ترأس مجلس ادارة «سيتي بنك» في فرانكفورت من ١٩٩٠ الى ١٩٩٣، وكان قبلها عضوا في حزب العمل الديمقراطي الألماني.

● تسلم وزارة الاقتصاد الألمانية في عام ١٩٩٣.

على هامش مهرجان دبي

سليمان المزروعي يفتتح ندوة السياحة والتسوق بغرفة دبي

■ دبي - الاتحاد: يتحدث هيرمان شوفلر رئيس المجلس الألماني للسياحة ووزير البيئة والنقل والمواصلات في مقاطعة بادن دورتمبرج بألمانيا في ندوة السياحة والتسوق، ويلقي الكلمة الرئيسية في الندوة التي ينظمها ملتقى الامارات الدولي على هامش مهرجان التسوق ٩٧ يوم ٧ أبريل المقبل بغرفة تجارة وصناعة دبي وموضوعها السياحة والتسوق مركز الامتياز.

سليمان حامد المزروعي

يفتتح الندوة سليمان حامد المزروعي المنسق العام لملتقى الامارات الدولي ويلقي كلمة الافتتاح خالد أحمد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، ثم يلقي الوزير الالماني كلمة الندوة الرئيسية.

يرأس الجلسة الأولى للندوة تريفور وارد العضو المنتدب لشركة بي دي أو للاستشارات الفندقية بالمملكة المتحدة ويتحدث عن النمو السياحي الجديد الطاقات والفوائد.. ثم يقدم وحيد عطاالله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي ورقة عن الاعمال والسياحة التجارية ـ الاستراتيجية والتخصص، ويقدم كلايت ستيفنز مدير عام وندر لاند بدبي ورقة عن اغراءات السياحة الجديدة الابداع التطور ونفسية التسوق السياحي الدولي.

ويرأس الجلسة الثانية الوزير الالماني ويتحدث عن السياحة في المدن ثم يقوم ماجد سيف الغرير رئيس مركز برجمان ورقة عن تنظيم شبكة السفر الاقليمي للتسوق وتعاون تجار التجزئة والفنادق وشركات الطيران، ويقوم نيل سوهوغلو مدير عام فندق شيكاغوبيتش ورقة عمل مشروع جيل جديد من الاعمال والخدمات لمدينة دبي وتختتم الندوة التي تستمر يوما واحدا.

«طيران الخليج» توفر رحلات اضافية خلال موسم الحج

■ توفر شركة «طيران الخليج» رحلات اضافية لنقل حجاج بيت الله الحرام خلال الفترة من ١٠ مارس الى ١١ أبريل القادم، وذلك في اطار الاستعدادات الخاصة باستقبال موسم الحج لهذا العام وسوف يتم تسيير هذه الرحلات الى جانب الرحلات الجوية المنتظمة والتي توفرها الشركة من مختلف مطارات الدول الى المملكة الى جدة والمدينة المنورة.

ومن المقرر ان تقوم الشركة بتسيير الرحلات الاضافية مناصفة من الخطوط الجوية السعودية بموجب الاتفاقية المبرمة فيما بينهما، وبهذه المناسبة فقد اصدرت دائرة خدمات المسافرين بالشركة عددا من الارشادات الهامة التي ينبغي على جميع المسافرين الالتزام بها لتسهيل اجراءات السفر.

«اموكو» تزيد استثماراتها في فنزويلا

■ تعتزم شركة أموكو استثمار نحو «٣٠٠» مليون دولار في مشاريع نفطية في فنزويلا خلال السنوات الخمس المقبلة، وقال الكس ويسليبرج رئيس مجلس ادارة شركة أموكو فنزويلا في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الدول المصدرة للبترول «أوبكنا» ان الشركة حصلت على عقود لتشغيل حقلي جاسيبين وجوارافيتشي بولاية موناجاس شرقي فنزويلا بالاضافة الى مشاريع أخرى.

وأوضح أن الحكومة الفنزويلية منحت الشركة شروطا مناسبة لتطوير عدد من المشاريع النفطية في البلاد.. مشيرا الى ان الشركة تستثمر حاليا «٦٠» مليون دولار في عدد من تلك المشاريع ومن المتوقع ان تتوسع في نشاطاتها تلك خلال السنوات المقبلة. «ق. ن. ا».

الحكومة اليابانية تؤيد سوق تعاقدات النفط الآجلة

■ قالت وكالة أنباء كيودو أمس ان الحكومة اليابانية وضعت تقريرا يقول ان سوق التعاقدات الآجلة في النفط يمكن ان تصبح وسيلة فعالة لتحديد أسعار عادلة في الاسواق في اليابان.

وقالت وزارة التجارة الدولية والصناعة ووكالة الموارد والطاقة التابعة لها في تقرير مشترك ان سوق التعاقدات الآجلة في النفط في الولايات المتحدة ساعدت في الشفافية في أسعار النفط.

ولم تذكر وكالة كيودو متى صدر التقرير ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولين بالوزارة ولا وكالة الطاقة للحصول على تعليق.

الا ان التقرير ذكر ان شركات النفط في اليابان تعارض السوق الآجلة لأن مثل هذه الاسواق في اليابان تحدث فيها عمليات مضاربة كثيرة.

غير ان كيودو ذكرت ان لجانا تابعة للوزارة ستبدأ دراسة أسواق التعاقدات الآجلة في النفط في الولايات المتحدة وأوروبا في الشهر القادم. «رويتر».

المنتدى العالمي للمياه بالمغرب

خبراء الامم المتحدة يتوقعون أزمة مياه عالمية خلال القرن المقبل

■ مراكش - المغرب حض خبراء الامم المتحدة الذين اجتمعوا اول امس في مراكش بالمغرب على اتخاذ التدابير المناسبة سريعا لتفادي ازمات مياه اقليمية تشكل اولى بوادر ازمة عالمية في هذا المجال خلال منتصف القرن المقبل.

ويشارك في المنتدى العالمي الاول للمياه الذي يعقد في المدينة المغربية بالتزامن مع احياء اليوم العالمي الاول للمياه الذي صادف امس السبت، خبراء في هذا المجال وممثلو حكومات ٦ وكالات تابعة للامم المتحدة ومصارف تنمية. ويهدف المنتدى الى وضع استراتيجية لئلا تتحول قضية المياه الى مشكلة يصعب على البشرية حلها.

واكد الخبراء ان الموارد من المياه العذبة لم تنقص ولو انها في الاساس محدودة اذ ان نسبة ٩٧,٥ في المائة من مياه الكرة الارضية مالحة. لكن الاستهلاك زاد ستة اضعاف مابين ١٩٠٠ و ١٩٩٥ بسبب ارتفاع عدد سكان الارض. وزيادة نسبة استعمال المياه للري. ويتوقع ان يبلغ عدد سكان الارض، وهو حاليا ٥,٧ مليار ويرتفع الى ستة مليارات في علم ٢٠٠٠ و ٨,٣ مليار في ٢٠٢٥ ونحو عشرة مليارات في ٢٠٥٠.

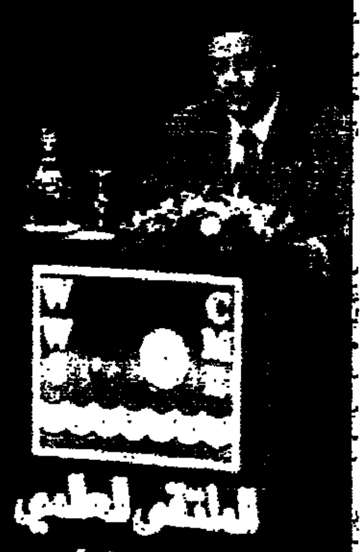
كذلك زادت نسبة تلوث المياه بشكل كبير. واكد الامين العام لمنظمة الارصاد العالمية ان تلوث المياه يتسبب سنويا في وفاة نحو ٢٥ مليون شخص وخصوصا في الدول النامية ولاحظ ان نصف الامراض الاكثر انتشارا في العالم تنقل عدواها مباشرة او غير مباشرة بواسطة المياه. ويموت اكثر من خمسة ملايين شخص سنويا جراء امراض تتسبب بها المياه التي لا تتوافر فيها الشروط الصحية.

وبلغ نقص المياه، منذ الآن، مبلغا خطرا جدا، اذ لا تتوافرمياه الشرب لنسبة ٢٠ في المائة من سكان العالم، في حين ان ٥٠ في المائة منهم لا يملكون وسائل التعقيم المناسبة. وبدأت تبرز نزاعات بين الدول الشاطئة حوضا مائيا واحدا، وكذلك تتنافس القطاعات المختلفة، الزراعية والصناعية والمنزلية، اذ يسعى كل منها الى استخدام اكبر مقدار للمياه.

ويستهلك الري وحده ٧٣ في المائة من المياه العذبة معدلا وسطا، في حين تستخدم نسبة ٢٠ في المائة للصناعة، ولا تتجاوز نسبة الاستهلاك المنزلي ٧ في المائة.

وفي بعض الحالات، تصل نسبة المياه المستخدمة للري الى ٨٠ في المائة «باكستان» وحتى ٩٠ في المائة «مصر».

وثمة هدر هائل للمياه في القطاعات كافة، تبلغ نسبته في الري ٦٠ في المائة من الكمية المستخدمة لهذا الغرض. وقد تصل نسبة التسرب من انابيب المياه المنزلية الى ٥٠ في المائة احيانا، ليس فقط في الدول النامية «أ ف ب»



● وزير الزراعة المغربي حسين ابوايوب خلال افتتاحه المنتدى العالمي للمياه في مراكش «رويتر»

هكذا من الأصل

هيئة الاستثمار المصرية تتلقى ١٨ مشروعا جديدا

■ القاهرة: قال الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار في مصر ان الهيئة استقبلت خلال الاسبوع الماضي (١٨) مشروعا جديدا وعددا من التوسعات وزيادة رؤوس اموال المشروعات القائمة واضافة عدد من الانشطة الاخرى.

واوضح رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار في تصريح له اول امس ان من بين هذه المشروعات الجديدة (١٣) مشروعا تعمل بنظام الاستثمار الداخلي و (٥) مشروعات تعمل بنظام المناطق الحرة.

واشار الى ان من بين المشروعات التي استقبلتها الهيئة مشروعا جديدا لانتاج الاسمنت بنظام الاستثمار الداخلي على مساحة (٧٠٠) الف متر مربع بالسويس رأسماله ٦٢ مليون جنيه واستثماراته تبلغ (١٨٠) مليون جنيه ويوفر هذا المشروع (٣٠٠) فرصة عمل جديدة للمصريين.

واوضح فوزي ان الهيئة استقبلت ايضا خلال الاسبوع الماضي معملا جديدا لتكرير البترول بالمنطقة الصناعية بالسويس برأسمال مرخص يبلغ (١٢٥) مليون دولار والمصدر (٢٧) مليون دولار والتكاليف الاستثمارية (٧٥) مليون دولار يوفر (٤٥٠) فرصة عمل جديدة للمصريين.

واوضح ان من بين مشروعات هذه المناطق مشروعا جديدا لانتاج محابس وبلوف ولوازم شبكات المياه والصرف الصحي والحريق والبترول على مساحة ٤٥٠٠ متر بالمنطقة الحرة العامة بمدينة نصر يوفر ٤٠ فرصة عمل جديدة. (ق.ن.أ)

استمرار اتجاه الاسعار الى الانخفاض ببورصة القاهرة

■ القاهرة، اشار التقرير الاسبوعي للهيئة العامة لسوق المال المصرية الى استمرار الاتجاه الهبوطي للاسعار للاسبوع الرابع على التوالي وبدرجة فاقت الاسابيع السابقة.

واظهر التقرير الذي صدر اول امس انخفاض المؤشر العام للاسعار بالسوق بنحو ١٨,١٩ نقطة ليصل الى ٣٧٨,٦٨ نقطة وزيادة الانخفاض بمؤشر شركات الاكتتاب العام لينخفض بنحو ٥٨,٢٣ نقطة ويبلغ ٥٩٤,٩٩ نقطة في حين انخفض مؤشر شركات الاكتتاب المغلق بنحو ٥,٥٥ نقطة ليصل الى ٢٥٩,٤٤ نقطة.

ومن بين ١٢٦ ورقة مالية تم التعامل فيها انخفضت اسعار ٥٩ ورقة مقابل ارتفاع اسعار ٣٢ ورقة وثبات ٣٥ ورقة.

وبلغت قيمة التعامل ٥١٥,٨ مليون جنيه مقابل ٢,٣٩٣ مليون في الاسبوع السابق وانخفضت كمية الاوراق المالية المتداولة الى ٣,٣ مليون ورقة من ١٠,١٨ مليون ورقة وهو اقل معدل منذ الاسبوع الثاني للتعامل في العام الحالي وبلغ عدد الصفقات ٢٧٥٢٧ من ٣٢١٨٠ صفقة. وانخفضت قيمة تعاملات السندات الى ٤,٢٨ مليون جنيه من ٢٠,٨ مليون بالاسبوع السابق واستحوذت سندات الخزانة ٢٠٠٠ على اغلبية التعامل بقيمة ٣,٣ مليون جنيه وظهرت سندات البنك المصري الامريكي بعد غياب طوال العام الحالي وشاركت سندات الاسكان وسندات التنمية الوطنية في التعامل.

ورغم الاتجاه الهبوطي للاسعار ارتفعت اسعار اسهم تليمصر بنسبة ٢١,٥ في المائة وجرافينا بنمو ١٩ بالمائة وايكون بنحو ١٥,٣ في المائة والاهلية للغزل بنمو ١٢,٦ في المائة والبويات والصناعات الكيماوية بنمو ١١,٦ في المائة. وفي اسهم البنوك ارتفعت اسعار خمسة بنوك مقابل انخفاض اسعار عشرة بنوك حيث ارتفع سهم بنك التعمير والاسكان بنمو ٢١,٥ في المائة وبنك فيصل الاسلامي بنمو ١٥,٢ في المائة وبنك مصر العربي الافريقي بنمو ١٥,٧ في المائة والبنك المصري الخليجي بنمو ١٥,٦ في المائة وبنك الدقهلية التجارية بنمو خمسة في المائة.

وانخفضت اسعار بنوك التجاري الدولي بتراجع ١٤,٤ في المائة وقناة السويس بتراجع ١٨,٢ في المائة والعمال بتراجع ١٤,٧ في المائة والوطني للتنمية بتراجع ١٤,٤ في المائة والتمويل المصري السعودي بتراجع ١٣ في المائة ومصر الدولي بتراجع ٧,٢ في الماء والمصري الامريكي بتراجع ٧,٥ في المائة والمهندس بتراجع ستة في المائة والاهلي سوسيتيه جنرال بتراجع اربعة في المائة والوطني المصري بتراجع ثلاثة في المائة. (رويتر)



مركز الوثبة للاسهم والسندات ذ.م.م
AL Wathbah Shares & Bonds L.L.C
وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

اتصالات	٩٤٠	شركة عمان للتأمين	٨٩٠	بنك أم القيوين الوطني	٢٢٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤١٠	شركة دبي الوطنية للتأمين	٣٠٠	بنك دبي التجاري	٥٩
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٥٠	بنك دبي الوطني	٦٦٠	بنك المشرق	٧٧٠
شركة طيران ابوظبي	٦٦٥	بنك أبوظبي الوطني	٤٩٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠
شركة ابوظبي الوطنية للموادالغذائية	٢٤٠	بنك الإتحاد الوطني	٣٦٠	بنك أبوظبي التجاري	٣٦٠
شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	١٠٢٠	بنك الإمارات الدولي	٢١,٥	بنك دبي الإسلامي	١٦٨
شركة الامارات للتأمين	٦٢٠	البنك العربي المتحد	٢٢٥	بنك الشارقة	١٩٢
شركة العين الاهلية للتأمين	١٤٥٠	بنك الإستثمار	١٩٥	شركة الإتحاد العقارية	١٩
شركة الظفرة للتأمين	٨٦٠	بنك رأس الخيمةالوطني	٢٢	شركة دبي للإستثمار	١٥
شركة الخزنة للتأمين	٢٩٥	بنك الشارقة الوطني	١٢	شركة أبوظبي لصناعة السفن	٤٦

انخفاض أسعار النفط العالمية بسبب وفرة المعروض

■ لندن : انخفضت اسعار النفط الخام أول أمس بسبب الوفرة من المعروض التي اثارت عمليات بيع كبيرة فاق اثرها عمليات الشراء من جانب صناديق استثمار.

وهبط سعر مزيج برنت خام القياس العالمي للتعاقدات الآجلة في بورصة البترول الدولية بلندن ١٩ سنتا ليبلغ ٢٠ دولارا للبرميل.

وتأثرت الاسعار بسبب الاعلان في بغداد عن عقد نفطي بين العراق وروسيا قيمته ٣,٥ مليار دولار تطور شركات روسية بمقتضاه حقل نفط بجنوب العراق.

وقال وزير النفط الروسي بيوتر رودينوف ان العقد الذي وقعه مع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد في بغداد سينفذ بغض النظر عن عقوبات الأمم المتحدة على العراق التي تحظر الاستثمار فيه.

وقال متعاملون ان العقد لا يعني زيادة المعروض النفطي في السوق على المدى القصير ولكن احتمال ان تنشق روسيا عن عقوبات الأمم المتحدة يثير القلق. «رويتر».

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٨٨
ريال سعودي	٥,٤٦	٥,٥٩	٥,٧٨	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٠	٥,٥٩	٥,٦٥	٦,٠٢
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨٨	٦,٢٥
دينار كويتي	٦,٦٢	٥,٦٨	٥,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٨٩٥٢	٢,١٧٨٥	٠,٠٢٩٩	٠,٦٤٦١	٢,٥٢٠٩
ريال سعودي	٣,٧٤٩٥	٦,٠١٧٩	٢,٢٢٣٩	٠,٠٣٠٦	٠,٦٥٩٦	٢,٥٧٣٤
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦١٨٧٠	٠,٢٢٨٦٤	٠,٠٠٣١٤	٠,٠٦٧٨١	٠,٢٦٤٥٧
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٠٤٩٢	٠,٢٢٣٥٥	٠,٠٠٣٠٧	٠,٠٦٦٣٠	٠,٢٥٨٦٨
دينار كويتي	٠,٣٠٣٥٠	٠,٤٨٧١٢	٠,١٨٠٠١	٠,٠٠٢٤٧	٠,٠٥٣٣٩	٠,٢٠٨٣٠
جنيه مصري	٣,٣٨٩٠	٥,٤٣٩٣	٢,٠١٠١	٠,٠٢٧٦	٠,٥٩٦٢	٢,٣٢٦٠
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٨٧,٧٥	٩١٩,٣٤	١٢,٦٤	٢٧٢,٦٧	١٠٦٣,٨٣
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٣٧١	٠,٤٢٠٢	٠,٠٠٥٨	٠,١٢٤٦	٠,٤٨٦٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٣٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	١٢٤٠ ٥
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٣
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦٢٣١	١,٦٨٦٠	١٢٢,٦٥	٥,٦٨٤٥	١,٤٥٧٠
جنيه استرليني	١,٦٠٥٠		٢,٧٠٦٠	١٩٦,٨٥	٩,١٢٣٦	٢,٣٣٨٥
مارك الماني	٠,٥٩٣١	٠,٣٦٩٥		٧٢,٧٥	٣,٣٧١٦	٠,٨٦٤٢
ين ياباني	٠,٠٠٨٢	٠,٠٠٥١	٠,٠١٣٧		٠,٠٤٦٣	٠,٠١١٩
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٩	٠,١٠٩٦	٠,٢٩٦٦	٢١,٥٨		٠,٢٥٦٣
فرنك سويسري	٠,٦٨٦٣	٠,٤٢٧٦	١,١٥٧٢	٨٤,١٨	٣,٩٠١٥	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٩٤	٦,٠٦
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨
ين ياباني	٠,٧٥	٠,٨٨	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٣,٦٣	٣,٧٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	٢,٣٨	٢,٥٠	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,٢٨	٧,٣٨	٧,٣١	٧,٤٠	٧,٣١	٧,٣٩	٧,٢١	٧,٣١	٧,١٦	٧,٢٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

«جزيرة اليوم السابق» لامبرتوايكو بين الباروكية والبوليسية (١ ـ ٣)

قراءة وتقديم: سعيد علوش *



■ عندما ينشر الكاتب الايطالي أمبرتوايكو (٢٧) مليون نسخة من رواياته الثلاث: (اسم الوردة) (١٥)، (بندول فوكو) (٧)، و(جزيرة اليوم السابق (٥). فلا يسعنا إلا ان نسلم بمفارقات الارقام، بين روائي يطلع علينا من قلب العصور الوسطى وآخرين يتعثرون وراء الشجرة المحتملة لحداثة مريبة.

المفارقة الادهى احيانا هي تعامل المنابر الثقافية العربية مع حدث صدور آخر روايات ايكو، إذ يكون الإعلان عنها بمثابة أقبار لها وتخلص من اشكالياتها. ففي مصر تقتصر جريدة ادبية على ترجمة لحوار (لوموند) الفرنسية مع الكاتب كما تقتصر في المغرب ملحق ثقافي على ترجمة نفس الحوار وآخر بمجلة (القراءة) ناهيك عن توزع ترجمات عنوان الرواية بين:

- جزيرة الأمس
- جزيرة اليوم الذي قبل
- جزيرة اليوم السابق

وكلها مسميات لمسمى واحد هو (Lil du jam di-auant) (١٩٩٦) التي ظهر نصها الايطالي الاصلي سنة ١٩٩٤. وهذا يعني ان المتابعة الصحفية العربية تتم عبر قنوات اللغة الثانية الوسيطة، والتي انجزها الفرنسي جان نويل سيغانو مدير المعهد الفرنسي الحالي بنابولي، وهو روائي ومترجم موارافيادو تزامورانت و سفيقو وسياسيا كذلك.

واذا كانت الترجمة الفرنسية متأخرة عن مثيلاتها. فلان المترجم طلب مهلة سنة حتى ينخرط في لغة ونصوص القرن السابع عشر زمن رواية (جزيرة اليوم السابق) (٤٦١) صفحة التي اعتبرت بحق أوديسا هذا القرن. فهي رواية مغامرة وتكوين ورواية الرواية. ويعتبر امبرتوايكو ان ايطاليا لم تكن لها رواية بوليسية إلا في وقت قريب، لاعتقادها الدائم ارتباط الرواية الجميلة بمشابهة القصيدة. لان كل روائي محض كان يعتبر نفسه بشكل مغال تقنيا. لذلك كان التشكك العميق في كل ما هو روائي. مع استثناءات (موارافيا ـ سفيقو ـ سياسيا ـ كالفينو). من ثم يعتبر موارافيا بأن جويس مثلا لم يكن ممكنا ان يولد في ايطاليا.

ويظهر ان متعة كتابة الرواية التي تستمر قرابة اربع سنوات عند امبرتوايكو بالنسبة لرواية (بندول فوكو) ستمتد الى ست سنوات فيما يخص رواية (جزيرة اليوم السابق). التي استحوذت على كاتبها. إذ لم يبدأ هذا النوع من الكتابة إلا بعد منتصف قرن من حياته. رغبة منه في تجريب الحلول الروائية المختلفة، ذلك ان امبرتوايكو كان يستدعي ويحكي الثقافة في رواية (اسم الوردة) آخذا قراءة على حين غرة. مقدما عمله كنسخة مشكوك فيها وجزئية لمخطوط اختفى. بينما تنجح رواية (بندول فوكو) في تقديم شهادة بطل.

وخلافا للروايتين السابقتين. حيث كان الروائي يعرف مسبقا بداية وسياق ونهاية الرواية. فإنه لم يكن يملك في رواية (جزيرة اليوم السابق) مخططا اجماليا و نهائيا. لذلك كان يبتكر الفصول. الواحد تلو الآخر. تاركا للرواية تلقائيتها. اذا كان التركيز كليا على الحالة النفسية للابطال. اكثر من الانشغال ببنية الرواية.

ورغم ان الروائي غالبا ما يصنف مؤرخا وفيلسوفا وسيميائيا. يختص بالاشكال الادبية. إلا انه يقترح علينا في عمله الأخير اقامة في جنة الروائيين الفلسفية متحولا من الثقافي الى الطبيعي والتسجيلي. فقد كان يتجول في جزيرة فيدجي (Fidji) بمسجلته مدونا ملاحظاته البريئة كلما اختبرها. فبعد كتابة روايتيه السابقتين حول اكتشاف لغز معين. ها هو يرتئي في (جزيرة اليوم السابق) ترك الثمن محيمنا على النهاية. على شاكلة الكتابة المفتوحة. التي تخيب توقعات القراء والنقاد على السواء. وهم يتكئون دائما على المعرفة الكتابية التي تهيمن على الانشغالات الروائية. وهي موجودة دون شك. إلا ان امبرتوايكو يجعلها تمنح من الانفعالات والاحاسيس الخاصة. لحد ان بعضهم يعتبر رواياته روايات بيوغرافية مقنعة. حين يقبل القيام برحلة بحرية عبر السفينة التي يكرهها. ليتعرض طويلا لنفحة الشمس. حتى يحس تحت جلده ما يستشعره بطل روايته روبيرتو في (جزيرة اليوم السابق). منشئا بذلك تصدع حيث الدراية العالمية الكبرى والجماهيرية. ورغم ان استاذ السيميائيات بجامعة نابولي لم يفارق طموحاته الموسوعية والاستعارية فهو يقترح رواية ضخمة من (٤٦١) صفحة. يمزج فيها بين لغتي قرنين (١٧/٢٠) كما يكتب جزءا من الرواية بلغة تيبوغرافيي الفترة الباروكية. وذلك عبر الافاضة في الصنعة البلاغية. التي تبرز في الرواية كعقبة، تكشف له تبين أن أصبحت اليفة، تجلت في جوهر الرواية عبر اكتشاف المتعة الذاتية المجهولة للتعريب والتاريخي والفنائي.

ويظهر ان امبرتو الاستاذ الذي درس مونت كريستو وأرسين لوبان و جيمس بوند، يغازل في روايته أدب الرواية الشعبية. رغم انه لا تنعدم في روايته مادة تاريخية وفلسفية وأدبية لا تعود إليها. لكن اعجابه بالكسندر ديما ورواية المغامرة والرواية البوليسية يمثل في نحته ميكانيزمات الرواية الشعبية المدعومة بالسخرية والشواهد، ومع ذلك فمن الصعب تفسير نجاح الرواية لديه بعنصر الالغاز والمغامرة، مع ان امبرتوايكو تعرض نظريا الى ذلك بالتحليل في كتابه (Lect ter in Fabula) مما اوصله الى التمييز بين قارئين: الأول سيمياني، يؤول الاحداث بحثا عن المعرفة.

الثاني جمالي، يعود الى النص ويكشف عن دروس أو متع خارج المحكي.

فالمحرك الدرامي للرواية مقتبس عن رواية المغامرات الكبرى (روبنسن كروزو) و(جزيرة الكنز) من خلال تجربة العلم ووعي المجتمع. ففي الانطلاق نحو العالم الجديد للمعرفة، نكتشف حيوانا غريبا هو الأنا بشكه ورغباته ولا وعيه. من ثم يعيد امبرتوايكو انتاج مرحلة الفكر الفلسفي لتتحول روايته الى أوديسا معرفيه (فيزيائية ـ ميتافيزيقية) تنخرط في قضايا الزمن، (اكتشاف جاليلي ـ كوجيطو ديكارت). عبر طبع القارىء بخطاب وانفعال النصف الأول من القرن ١٧، من خلال البحث عن فضاء جزيرة فيدجي. التي اكتشفها الهولندي (تاسمان) في نفس القرن.. أي ان الروائي شعر بالحاجة الى التغيير بعد روايتيه حول الثقافة، والانتقال بالقارىء الى رواية الطبيعة، باعتماد على توظيف اجواء جزيرة مهجورة. وعندما وجد بأن الفكرة قد استهلكت في انتاجات كتاب أمثال (ديفو) و(تورنجا) وغيرهما. فقد تخيل سفينة شراعية مهجورة جنب الجزيرة، وعلى متنها رجل وحيد لا يعرف السباحة. انها رواية تقوم على مشكل الابعاد والمسافات واستحالة بلوغ الهدف. من ثم، فهي رواية تحكي عن الرغبة التي لا تتحقق وهي بذلك ليست تعبيرا مجازيا عن أحوال نهاية القرن، بالمقارنة مع عصر سباق (القرن ١٧). ما دام الأمر يرتبط بفترتين تضيع فيهما نقط الاستدلال. لان العنصر المنظم والمستخلص من العلم والمعرفة والتقنية يمثل الخلفية الفكرية الاولى. على حين يمثل العنصر غير المنتظر للخيال والفانتازم الخلفية الادبية الثانية.

ان امبرتوايكو يعتبر ان مادة استدلالات العلماء تنهل من أقصى الهذيانات لذلك فهو يستلهم من تاريخ العلم والتقنية أشياء اكثر روائية مما هو موجود في عالم الرواية. لذلك لم تعوز الروائي التجليات، فهي مأخوذة من مخطوطات الفترة للقرن (١٧). ومن تجارب كبار العلماء. لذلك كان ما يبهجه اكثر في عمله الروائي هو ان يجعل القراء يقبلون بشكل طبيعي على بعض الاشياء المجهولة والخفية. كما انه يدين في بعض رسائل بطله روبيرتو بالكثير الى رسائل كتبها الكاتب سيرانو دي برجراك، ويستعير من (ايمانويل تيزورو) ـ كاتب ايطالي من القرن (١٧) ـ ومن الشعر الباروكي فن الايهام، لان نظرية المعرفة الباروكية تحول مشكل الادراك الى الرؤية. لقد جاءت رواية (جزيرة اليوم السابق) لرد الاعتبار الى القرن (١٧). الذي ظل رغم غناه محتقرا في ايطاليا لمدة طويلة، بالنسبة لقرن الانوار الثامن عشر.. لذلك كان اختيار العصر الباروكي اختيارا للغة. اذ بعد فراغ الروائي من عمله كان عليه قضاء ستة اشهر في التحقيق واستقصاء معاجم الحقبة. مما احاط عمل المترجمين بصعوبات شتى.

ورغم ان الكاتب لم يخط الرواية بلغة الباروك لصعوبة فهمها الآن، فإن البطل يتكلم لغة الباروك المتعجبة. إلا ان السارد يستعمل لغة أشد حياء. وحين تهتم الشخصية بفلسفة العلم ومحاكاة لغة ديكارت وباسكال. فإن تعابير السارد تتحول الى الباروكية. ومع كل هذا وذاك فعلى القارىء الاوروبي ـ الذي لم يستأنس باللاتينية ـ ان يقفز فقرات وصفحات عديدة لن يفهمها. وقد وضعت خصيصا لتحقيق هذه الغاية بالذات. لان امبرتوايكو يستعيد متعمدا نفس التجربة التي خاضها في رواية (اسم الوردة). لأن الروائي كان يفكر في هذه القراءة المزدوجة وهي تضعه امام موقفين. اما ان يحذف هذه الفقرات المكتوبة باللاتينية كما طلب منه ذلك. بدعوى ان اغلب القراء لن يفهموها. إلا ان هذه اللاتينية بالنسبة له تعد بمثابة مؤشر وعلامة تساهمان في المناخ الروائي. وأما ان يثبتها ما دامت لا تحمل كشفا جوهريا، ولم يكن هذا ليزعجه ان يقفز القراء على هذا المقطع. فهو قد أدى مهمته في جعلهم يقفزون عليها في الرواية السابقة (اسم الوردة). فليقفزوا عليها مرة ثانية في رواية (جزيرة اليوم السابق). ما دامت الغاية تتحقق في انجاز مؤشر وعلامة تساهم في مناخ الروائي والعريب. الذي يشتغل داخل المألوف.

تتكون الرواية من اربعين فصلا. يحمل كل واحد منها عنوانه الدال. المتوزع بين الالفة والغرابة بين الجغرافي والتاريخي والايحامي. وهي كالتالي: (الآلهة المتخفية / ما حصل في مونتفيرا / معرض الاندهاشات / التحصن الواضح / متاهة العالم / الفن الكبير للضوء والظل / رقصة البنفان / الارسطية.. / جغرافيا وجغرافيا ـ مائية مستصحة / فن الحذر / انفعالات الروح / خريطة بلاد العشق / مقال علم الاسلحة / الساعات بعضها اهتزازي / خطاب حول مسحوق الود / علم خط الطول المرغوب فيه / فضول غير مسموع / الفن البحري يشع / تجربة الكلب المجروح / فن العبقرية أو النكهة / نظرية الارض المقدسة / حمام بلون برتقالي / آلات مختلفة وصناعية / حوار حول الانظمة الانظمة الاساسية / تقنية الفضول / مسرح العملات / اسرار مد البحر / عن اصل الروايات / روح فيرانت / عن مرض الحب او حنين العشق / مطالعة السياسات / حديقة الملذات / عالم تحت أرضي / حوار داخلي عن جموعية العالم / عزاء البحارة / غرائبيات / رجل متأهب / انشاء في شكل مفارقة حول نمط تفكير الاحجار / حول الطبيعة ومكان الجحيم / مسار افتتاني سماوي / كولوفون مدينة من آسيا الصغرى. تشير العناوين الى اكثر من لغة وحقل ثقافي. وتكشف عن موسوعية تنزع الى اثارة فضول قارئها المحتمل. لرواية مليئة بالمغامرات والنزعات الفروسية والمخاطر البحرية والطبيعية. ذات الغرائبية التي يظاهر فيها (حمام بلون برتقالي) و(حديقة الملذات) و(خطاب حول مسحوق الود). من هنا تصبح هذه العناوين بمثابة محطات لوضع علامات وقف وابتداء النص الروائي الباروكي الموهم بالانفتاح النصي.. وتبدأ الرواية استرجاعية تستعيد تاريخ الحروب ما قبل الاوروبية. في شكل رواية البيكاريسك أو رواية (الفرسان الثلاثة). حيث المغامرة الجسدية والقوة تعتبران مفتاح البطولة: (الاسبان يا بني سادة كبار. يقول بوزو. وهم لذلك تعتبر محاربتهم متعة. ومن الحظ. اننا لسنا في عهد شارلمان وهو يقاتل الموريسكيين. حيث كانت الحرب. اقتل انت. لكي أقتل أنا. أما هذه الحرب فهي بين مسيحيين) (٣٤/٣٣) ويتعمد امبرتوايكو التذكير بالحروب العبثية، التي تتحول فيها البطولة من هدف عقائدي أعمى الى هدف في حد ذاته، أي حرب بين الاخوة ـ الاعداء: (وبايجاز في امكان الجميع الانتصار.. أما الآن. لنتناول شربتنا. فالحصار في بدايته والمؤونة لا تنقصنا. ولن نأكل الفئران إلا فيما بعد..) (٣٩). ويظهر ان خطاب السخرية بازدواجيته (انتصار الجميع / أكل الفئران) يعمل على تحويل المادة التاريخية الى جوهر روائي. يستفيد من البعدين الزمني والمعرفي في صناعة متخيله الباروكي. فبطل الرواية روبيرتو يشكر والده على تخليصه من موت محتم حيث يقتل فيه قاتله. لكن والده يمنحه فلسفة خاصة للموت: (شكر روبيرتو والده. ونزل من على سرج فرسه. ماذا يده الى والده ليشكره.. فشد والده بوزو عليها بلا مبالاة قائلا: ـ أسف لهذا الاسباني الذي كان شخصا شهما. بيد ان الحرب كلعبة قدرة. لهذا تذكر دائما يا بني: نعم ان تكون طيبا. ولكن اذا مشى احدهم فوقك لقتلك. فهو المخطئ: اليس كذلك؟) (٣٥). فرغم قذارة الموت. فإن البادئ اظلم. ويتفق على هذا المحارب ورجل الدين: (علق الراهب الحارس حنب روبيرتو) «ان كلاب ونيور الوادي لا تثير الضجيج الذي تثيره بصيحتك».. ويظهر ان الروائي يتعمد الالحاح على طابع الرواية عند الكسندر ديماس. بالافاضة في تفاصيل الفروسية. حيث كانت بطولة السيف تصنع في مخيلة جمهورها التفاصيل اللازمة للبطولة الحقيقية، التي تصنع بطولة المحاكاة الروائية. تحضرنا ضربة النورس ضربة السيف السريعة. إذ أصاب مقبض السيف وجه القس من جذره إلى الأنف والشفة، مشققا الجهة اليسرى من الشارب. انخذل القس كما لم يقم بذلك أبداً أي أبيقوري، وظهر سان ـ سافان معلنا الخلاص، فقد صفق الحاضرون لضربة المعلم التي انجزها) (١٣٢).

فالمبارزة التي كانت مقياس اللياقة البدنية تتحول في (جزيرة اليوم السابق) إلى مقياس للإثارة واستعادة أدب المغامرة وبلاغة تعبير ضربات المعلم: (ضربة النورس) التي تكون عبارة عن خدشة عميقة تحول الوجه الى قفا. فلأي احساس ابيقوري وأي فرجة (تصفيق) تطهر قارءها من رتابة القراءة الافقية وتضعه في رحابة استعادة البطولات التاريخية الضائعة. كما يلجأ الروائي الى حكاية الحكايات، التي تعكس الصراع المسيحي ـ الاسلامي للمرتد ـ المخبر ـ المسافر تحت قناع تاجر برتغالي. يخفي لغز الصراع العقائدي وعلائق القوى بين الشرق والغرب، دون أدنى رغبة من الكاتب في توظيفها لغاية ايديولوجية محضة. بل لمجرد ابراز ازدواجية الادوار والتماهيات، التي تدفع اليها باروكية الرواية التي تحتفي بالقرين والزائف. ما دام الباروكي على العموم هو فن الايهام، لان نظرية المعرفة الباروكية تحول شكل الادراك في اتجاه الرؤية.

من ثم، يكتسي طابع الحكي شكل تهديد صليبي. يقف فيه (محموت) ـ تحريفا لاسم محمد ـ العربي الاسلامي بطلا يحمل قناع المرتد البرتغالي والواشي التركي ومكتشفه الغربي: (ففي زحمة الميناء، التقى مسافرا من البندقية. وتعرف عليه ليكتشف في وقت وجيز بأن هذا الاخير لم يكن في الحقيقة سوى (محموت)، وهو مرتد اعتنق المحمدية في المشرق. لكنه يتخفى في هيئة تاجر برتغالي.، يجمع المعلومات عن البحرية البريطانية. على حين يقوم مخبرون آخرون بأكثر من ذلك في فرنسا لحساب الباب العالي العثماني.. وللتدليل على حسن نيته. كان في امكانه اخبار رؤسائه الجدد ان فرنسا قد حصلت على معلومات عن الموانىء البريطانية. من خلال (محموت)، وهو واش تركي، يعيش في لندن مدعيا انه برتغالي. وعند ايقاف محموت. الذي قبض عليه في عين المكان، وجد بحوزته تقييدات عن الموانىء البريطانية. من ثم اعتبر فيرانت شخصا يستحق كل الثقة (٣٤٢/٣٤٣) فمحموت والديانة المحمدية كانا المفتاح الاساسي للاثارة او التحفيز: (فاندهاش الجميع أفرح الراهب. الذي قال ان سر هذه المادة كشفها له أحد العرب. ويتعلق الأمر بدواء اكثر قوة من ذلك الذي يعرفه المسيحيون..) (٢٧). والحكاية هنا ذات وظيفة فرعية. تتعلق بزمنية الرواية. أكثر مما تعلق بالقصة الأساسية للرواية. لأن الروائي يريد رسم ملامح فلسفية وتاريخية.

غلاف الرواية

* ناقد من المغرب

مطر آخر

صفية ... (توقيع)

المطر... غربة رمادية
سكبتها متاهات الحزن المتربصة
في الورقة الأخيرة
من الغياب الخائن لابتهاجات
الحضور
***
المطر امرأة
سقطت في كأسي المغلقة
من ممر خائن ايضا..
لم يشهد ظلي الواقف في
دهشته
يراقب رفضي لكل الشموع
العاشقة فكرة الانتهاء
***
المطر امرأة
علقت في قريتي بمؤامرة الشعر
سوف اخبرها
انني ـ منذ ثلاث سنوات ـ
احمل حصى بناتها على ظهري..
وحدي..
كي تندم..
***
المطر اغنية
كأنها حزينة
كأنها تمزق الورد المتمرد
بين يدي
كأنها تعفر صوتي الحائر
بالرماد المبلل بثقله
***
المطر شعر
والمطر شاعر...
كلاهما ذهب بعيدا
بعيدا
وريشة الظل كانت مغسولة
بألوان منحازة
الى التقائهما المرني في
اشرعة الدخان
كانت توبخني هكذا،
يا أنت... مالك ولمتاهتهما
الحرة؟!
***
المطر هذا الصباح..
ليل آخر
لم يتحرر من نسبه
والحق ذاكرتي به
منحني زاوية لبيت...
فقد أبوابه...
ونوافذه
وغرفه...
فرحت ابحث عن ثياب
قبل ان يصبح
نهارا آخر
***
المطر جميل
احبه...
ولكنه جاءني اليوم
في موعد آخر

مسابقة (النصوص المسرحية) لمسرح رأس الخيمة الوطني



جانب من الاجتماع

■ انطلاقا من الدور المنوط بمسرح رأس الخيمة الوطني والذي ينص على المساهمة الفاعلة في نشر الوعي المسرحي والفني بين أبناء المجتمع، وسعيا نحو تحقيق الارتقاء بأبناء الامارات من خلال شحذ هممهم وتشجيعهم على روح الابداع والتفكير، ولا سيما في القضايا ذات العلاقة بشؤون الحركة المسرحية بالدولة. وايمانا من مجلس ادارة مسرح رأس الخيمة الوطني في ابراز المواهب الابداعية لابناء الامارات ورفدهم للحركة المسرحية بالنصوص المسرحية الهادفة ذات القيمة الادبية والفنية التي تعكس الفكر الابداعي لابناء الامارات في مجال الكتابة للمسرح فقد قرر مسرح رأس الخيمة الوطني تنظيم مسابقة حول كتابة النصوص المسرحية على ان تقتصر هذه المسابقة على ابناء الامارات المقيمين في الجمعيات والكليات والمدارس الثانوية والاعدادية والمعاهد وفق الشروط التالية:

١ - تقتصر هذه المسابقة على ابناء الامارات في الكليات والجمعيات والمدارس الحكومية منها والخاصة (الاعدادية والثانوية).

٢ - يجب الا يزيد عمر المتسابق المشارك في المسابقة عن ٢٥ عاما.

٣ - يتقدم المشارك في المسابقة بنص مسرحي واحد يتناول فيه قضية اجتماعية او مشكلة ما وكيفية معالجة هذه المشكلة.

٤ - لا يقل عدد صفحات النص المشارك عن ثلاثين صفحة (فولسكاب) مطبوعة بالكمبيوتر او الآلة الكاتبة او مكتوبة بخط اليد بشكل واضح.

٥ - للمشارك الحق في الكتابة باللغة العربية او اللهجة المحلية.

٦ - تحصل الاعمال الفائزة للتحكيم لجنة يتم تشكيلها بهذا الشأن وتتم مناقشة الفائزين في المسابقة. وتتم مناقشة كتاب النصوص الفائزين في المسابقة.

٧ - للمسرح الحق في طباعة ونشر وتنفيذ الاعمال الفائزة وتكون جميع النصوص المشاركة في المسابقة ملكا لمسرح رأس الخيمة الوطني.

٨ - وترسل النصوص المشاركة في المسابقة على ص. ب ٩٠٠ رأس الخيمة - مسرح رأس الخيمة الوطني او تسلم باليد الى سكرتارية المسرح الكائن بالقرب من دوار القصيدات بمنطقة النخيل برأس الخيمة وآخر موعد لاستلام الاعمال المشاركة هو يوم الجمعة الموافق ٢٥ / يوليو / ١٩٩٧م مرفق معه صورة من جواز السفر.

ولقد رصد المسرح جوائز مالية عينية قيمة للفائزين الأوائل وشهادات تقدير للمشاركين والمشاركات على مستوى المرحلتين التعليميتين والجوائز على النحو التالي:

* المرحلة الجامعية:
الفائز الاول ٣٠٠٠ درهم
الفائز الثاني ٢٠٠٠ درهم
الفائز الثالث ١٠٠٠ درهم
* المرحلة الثانوية والاعدادية:
الفائز الاول ٣٠٠٠ درهم
الفائز الثاني ٢٠٠٠ درهم
الفائز الثالث ١٠٠٠ درهم

للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال: هاتف ٢٢٢٢٦٤ / ٠٧ / فاكس ٠٧٢٢٨٥٣٦

«التنمية الفكرية» جماعة ثقافية جديدة في دبي

■ دبي ـ مني مطر:

■ تشكلت مؤخرا في دبي مجموعة من الشباب المعنيين بالثقافة والشعر وتنمية الابداع.. اطلقت على نفسها جماعة التنمية الفكرية وتتكون من ستة اعضاء هم:

ابراهيم الشريف واحمد اليوسف وماجد سعيد وعزالدين اليوسف وعمك اليحر.. وحفظة امان.

وبدأت البداية في عام ١٩٩٥م، بمعرض فني تشكيلي لهواة فيه في مكتبة الرشيدية في دبي.

ثم اعقبته امسية شعرية للهواة ايضا في نفس المكتبة مساء الاربعاء الماضي ١٩٩٧/٣/١٩م

وضمت اصواتا متفاوتة بين الشعر العمودي والنثر الحر والقصيدة الحديثة ـ اي تفاوت المستويات في الموهبة والابداع.

الجماعة تشكلت بهدف:

● ايجاد موهب حقيقية ضمن الاحياء السكنية.
● تم تعريف هذه المواهب الى المؤسسات الثقافية المعنية بشؤون الابداع.
● تفعيل الاحياء السكنية في الدولة من خلال الانشطة الثقافية المتنوعة.

ويبدو ان الجماعة تهدف الى توسيع القاعدة الجماعية في الاحياء السكنية في الامارات الأخرى.. اي ليست قاصرة على دبي..

مع التنسيق المستمر بين افراد الجماعة المختلفة في تخصصاتهم. هدفنا كما يقول حفظة امان المشرف على الجماعة..

● هدفنا ان نوضح للمجتمع والمؤسسات المهتمة بالثقافة ان هناك مواهب مهمشة في هذه الاحياء السكنية بحاجة لمن يأخذ بيدها تجاه النور.. باتجاه صقل ورعاية هذه الامكانيات خصوصا شبابنا.

من هذه المواهب المتقدة الشاعر محمد حسن أحمد من رأس الخيمة والذي قدمته الامسية الأخيرة.. الواعدة بلغة متقدة.. ترى.. كم من المواهب الحقيقية تستطيع الجماعة ان تقدمها حقا للناس والمؤسسات؟ خاصة بعد ان اختلط الحابل بالنابل. كما رأينا في الامسية.. وبعد أن قدمت أصواتا لا تمت للموهبة الشعرية بأي صلة!! اي بحاجة لرفق هذه المرة..؟

حيث نعود للاشيء
أعود مع اشياء كثيرة
تصلي ركعتين على الخطيئة
ولان جسدي فاكهة

وبيتي من رماد
سميت تجاعيدي عاقلة
والجبل الاخضر
ليلة العيد.. بعمر الاغاني المدخنة
وسار يصرخ بالله
هل تعرفون وطنا يخرج من حذاء طفل
هل تعرفون شاعرا يقوده سكير
هل تعرفون شاعرا كتب عن ملامح الوطن
«الله ياوطني»
وهل تعرفون قبيلة تمرر في الطيارات الورقية
في مدارس الاطفال
في الشاحنات
وهل تعرفون من سيعود لصدر منجبته
لوطنه..
لامه..
نحن ابناء الجانط
ولان العاصمة ادرى
من الخرائط
اجفف ثيابي الثاكلة في حوارات النساء
حيث المنازل كؤوس سكر
حيث يبنون المقاهي للسجناء
ومن غبر عادتها
تصحو الكواكب المشدودة في قميصي
تترك بخشتنا وطولا
ولهذا اقول
ربما أعود للزنابق للمعنش
للاكلات الشعبية
للاشياء الممدودة للصور الملوعة
من بيتنا الطيني
ربما أعود
الى حديثنا الاول
عن النبات، الزهور، المزهرية
عن وقفتنا الاخيرة
حول الشبابيك الخشبية
عندما تركتني
أعصي كل شيء
اصلي على كل شيء
مع ذلك
عدت مع اشياء كثيرة
وما تعير شيء

في أولى الأمسيات الثقافية بالنادي السوداني بدبي..

خمسة أصوات شعرية نسائية واحتفالية غنائية - راقصة

● دبي ـ خيرية ربيع:

■ أولى أمسيات النشاط الثقافي بالنادي السوداني بدبي امسية شعرية غنائية بدت كتيلة سودانية امتزج خلالها الحرف والنغم، وأخيرا حديث الجسد حين تمايلت القامات والاطراف سفرا روحيا.. يقينا كانت في عودة ما الى الجذور، وان بدا تناثرها ومن ثم التحامها كلمحات عابرة يقبض عليها احيانا كما هي حالة الهجرة والعودة الى اصل المساحة لدى الفنان.

حفلت هذه الامسية بخمسة اصوات شعرية نسائية غلبت عليها الصبغة الاقليمية حيث ضمت الى جانب الشاعرة السورية مها عبد الغني اربع شاعرات سودانيات هن خلود كبيدة، سميحة صديق الغراي، محاسن عبيد، وعوضية احمد يوسف.

وباختلاف تجربة الشاعرات جاء التنوع واختلاف الاسلوب وتفاوت المستوى الفني، والالتحام بصورة و باخرى من خلال قصائد التنوع، وعليه فقد امتد وقت الامسية في العديد من قصائد الشاعرات.

قامت بادارة الامسية الشاعرة عوضيه احمد يوسف. وقد تخللت بدايتها اغنية:

ازيكم.
زيكم؟
كيف انكم،
أنا لي زمان ما شفتكم.

وجاءت الاغنية بصوت طفلة سودانية. وكانت كلماتها محورة بما يتناسب لتقديمها كتحية من الشعب السوداني الى شعب الامارات خلال مهرجان دبي للتسوق.

اما في نهاية الامسية فقد صدح بالاغنية ذاتها الكبار من نساء ورجال دون انتقاص من خصائصها السودانية فكان الاحتشاد الراقص تأكيدا على صدقها والسؤال الذي يطرحه الحنين.







من لوحات الفنان الالماني

معرض للرسام الألماني كريستوف في الشارقة

■ دبي ـ الاتحاد انه الفنان الصديق للدائرة الثقافية بالشارقة.. بل الصديق لكل العرب بتحيزه الواضح للثقافة العربية والشرقية عامة... وبجهده المبذول محليا في سبيل النهوض الثقافي والفني منذ بداية الثمانينات.

هذه المرة تقدم الدائرة الثقافية.. الدعوة لحضور افتتاح المعرض التشكيلي استشفاف للرسام الالماني كريستوف ـ مائيات وتخطيطات. وذلك في السابعة من مساء اليوم الاحد الموافق ٢٣ مارس ٩٧ م في متحف الشارقة للفنون.

هذا المعرض يستمر لغاية ٣ ابريل القادم ٩٧م.

ويقدم فيه كريستوف اعماله المتعلقة بملامح من قريته الصغيرة في المانيا اضافة الى اعماله الخاصة بالعمارة القديمة في الشارقة.

اسلوب كريستوف يندرج تحت مسمى الواقعية.. ولكنها الواقعية التي تحمل بصمته الخاصة في الالوان وفي مزج الطبيعي بالفاكهة او الخضار مثلا.

او في ادخال نمنمات شرقية في خلفية غربية.

انه بارع باستخدام قلم الرصاص، الحبر.. فرشاة الرسم.. الماء.. والطبيعة هي احد موضوعاته المحببة. الا انه اثناء الرسم يقوم بتنقيتها ويحاول رصد الاجزاء الجوهرية فيها... انه ابن الطبيعة البار بها. الا انه يقدم انطباعه الخاص عنه ومزجه اللوني الحار فيها.

ولقد اقام كريستوف في الشارقة (٨١ ـ ٨٣م) وقام بدراسات في الابنية العربية التاريخية. ولقد حاز على جوائز عدة في الرسم على الجدران والنحت والنوافير المائية... وله العديد من المعارض الشخصية والجماعية في اوروبا وفي الخارج.

اعمساف

كثيرا ما اسمع احتجاجات البعض على «انتشار التفرقة» بين الناس والاحظ عدم رضاهم عن ذلك. وتساءلت هل هم على حق في ذلك..؟ وهل عدم وجود مساواة بين البشر شيء غير طبيعي.. أم هو شيء طبيعي يجب ان يكون؟!! فكانت النتيجة.. ان ليست هناك مساواة مطلقة بين البشر.

وكما نعرف يولد البشر متساوين ولكنهم لا يعرفون كيف يبقون متساوين.. وهذه حقيقة. فالمساواة بين الناس نسبية.. وعندما توجد فانها تكون صورية ومجرد شكل أو شعار.. فالناس جميعا يختلفون عن بعضهم بعضا في كل شيء ماعدا في الحقوق والواجبات.. ويجب أن ندرك في مسألة المساواة، انه يجب انزال الناس منازلهم فالناس مستويات ودرجات وكل يجب ان يعامل حسب منزلته.. اما من يبحثون عن المساواة التامة بين البشر فندلهم على مكان واحد يتساوى فيه الجميع بلا استثناء وبدون ان نفكر في منازلهم.. انها المقبرة فهناك الجميع في منزل واحد.

اذا فوجود فروق بين البشر شيء طبيعي جدا.. وبين الناس هناك من نستطيع أن نشبههم بالحصى وهناك من نشبههم بالجواهر.. وهناك سؤال من حق أي انسان ان يسأله.. كيف اصبح اولئك حصى وكيف اصبح الآخرون جواهر؟؟

والاجابة ان الانسان يكون حصاة لا اهمية لها او جوهرة ثمينة بأربعة اشياء.. بأخلاقه وعطائه وعمله ومعاملته مع الآخرين.

فالانسان صاحب الاخلاق الحميدة والعالية لاشك انه جوهرة ثمينة ولا يمكن ان يتساوى مع ذلك الانسان السيىء الخلق الذي هو مجرد حصاة غطاها الغبار فاندثرت ملامحه.

والانسان الذي يعطي المحتاج بلا حدود سواء من علمه أو ماله أو وقته او حتى من اهتمامه هو الجوهرة.. اما الجاهل والبخيل ومن يدعي انشغاله الدائم لا يقدم المساعدة لاحد فهو ليس سوى حصاة مشروخة ليس منها ادنى فائدة.

والانسان الذي يعمل باخلاص وتفان. وبرغبة في مساعدة الآخرين هو الجوهرة ولن يتساوى ابدا مع ذلك الكسول المهمل في عمله والذي لا تهمه سوى مصلحته الشخصية فهذا ليس سوى حصاة وحيدة في أرض قاحلة.

والانسان الذي يعامل الآخرين بحب وصدق وبشاشة وابتسامة دائمة هو الجوهرة ولا يمكن أن يتساوى مع ذلك الحسود الكاذب العابس الوجه الذي لا يتعدى ان يكون حصاة حقيرة لا تستحق حتى الالتفات اليها..

بتلك الامور يختلف الناس عن بعضهم ولا يتساوون بل يجب ألا يتساووا ابدا.. فهل عرف الغاضبون لماذا لا يتساوى الناس.. وهل هم مقتنعون الآن انهم يجب ألا يتساووا ابدا..

حكمة قالها العرب.. من ساواك بنفسه فما ظلمك.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص. ب (٧٩١ أبوظبي)

مصائب المصايد

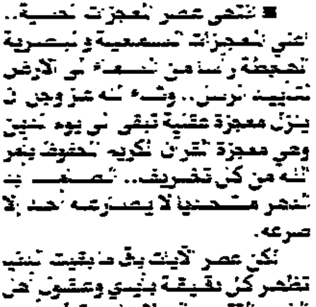
■ ردا على مقال الاخت مها ابوظبي المنشور في رأي الناس بتاريخ ٩٧/٢/١٨م تحت عنوان يامرخص الحريم.

تطرقت الاخت مها ابوظبي الى موضوع مهم بالنسبة للرجال والنساء هو الزواج. وقالت ان الفتاة بمجرد ان تتعرف بالشاب دون علم الأهل تاركة تعاليم الدين الحنيف الذي ما من شيء فيه خير الا ودل عليه وما من شر إلا وحذر منه ويتم التعارف باي وسيلة بين الفتاة والشاب وتبنى آمال كبيرة وتدور الافكار والهواجس وكيف يتحقق الحلم الذي طال انتظاره.

يا أخت مها ان بيت الزوجية اذا لم يبن على قواعد وأسس بينها الشارع فسرعان ما ينهار هذا البيت ويدمر كل شيء فلا تغتري ببعض شباب اليوم الذين ليس لهم شغل سوى ملاحقة الفتيات يستقلون سيارات فاخرة باهظة الثمن ثم شراؤها بالدين للتفاخر ومعظم هؤلاء الشباب الذين تتكلمين عنهم عملهم سهر بالليل ونوم بالنهار كالخفافيش لا تخرج إلا في الظلام لتصيد وعندما يريد المصروف يأتي الى والده او والدته لاعطائه النقود لاجل التزود بالوقود وهؤلاء لو درست حالاتهم لوجدت ان اغلبهم مصاب بأمراض نفسية بسبب قلة الوعي الديني عندهم.

انظري لسلبيات الامر وعواقبه الوخيمة فكم من فتاة سقطت في شباك المصيدة فلم تستطع ان تتخلص منها.

وليس هذا فقط بل ان الشاب بمجرد ان يتعرف على فتاة يبدأ في نشر سيرتها امام زملائه مشهرا بها ومعظم هؤلاء الشباب اصحاب هذه العادة يتخفون تحت اسماء وهمية ليست اسماءهم فلا تتسرعي يا أخت مها فان الله يعلم ما في قلوب العباد ولابد ان يأتي نصيب الانسان اليه عندما يبدي صدق التوجه فالمرأة في الاسلام كالجوهرة لا يراها إلا صاحبها فالفتاة بلا اخلاق كالشجرة بلا أوراق واثقل ما يكون في ميزان العبد يوم القيامة تقوى الله وحسن الخلق.



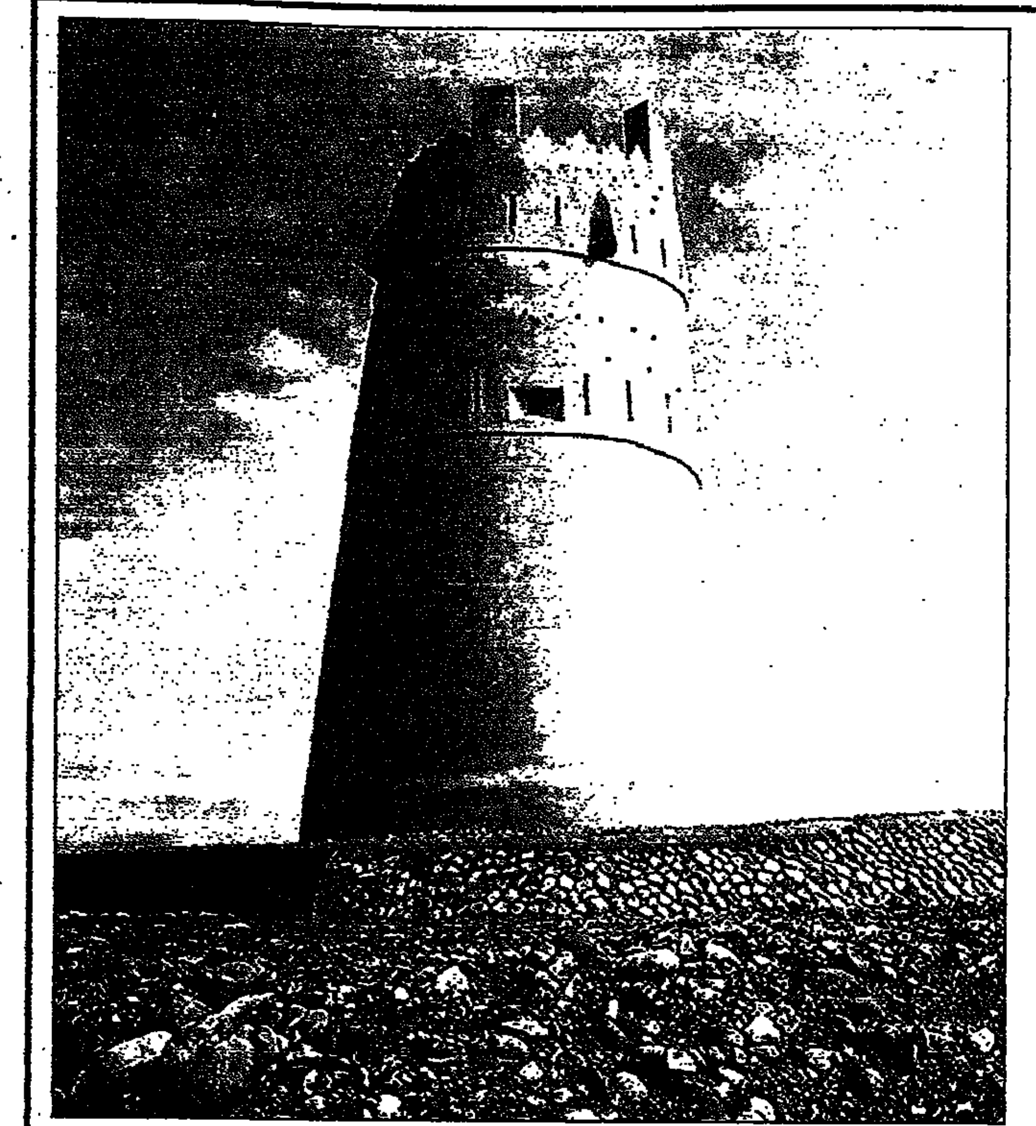
محمد سعيد الكعبي - العين

حديث الكاميرا

شموخ الحصون

القلاع والحصون المنتشرة في بلادنا تؤكد ان اباءنا واجدادنا كانوا دائما في رباط وعلى أهبة الاستعداد.. وانهم لم يكونوا ابدا في حالة استرخاء ولم يركنوا الى الترف والدعة ولم ينغمسوا في امور الدنيا والرفاهية وانما ظلوا في حالة يقظة وترقب وحذر وذلك ما ادى الى صيانة ارضنا والحفاظ على ترابنا حرا ابيا.. ان القلاع والحصون دروس من الماضي للاجيال الحاضرة.. ومن تلك الحصون المنيعة القديمة حصن الجزيرة الحمراء الذي يمثل الشموخ.

تصوير: عيسى الطنيجي



ردود في حدود

■ القارىء علي حمد سيف ناصر.. وصلتنا رسالتك عن طريق الفاكس ولكنها غير واضحة.. نتمنى اعادة ارسالها.

■ القارىء جمال عبدالله سعيد.. اهلا بك في رأي الناس وننتظر مساهماتك الاجتماعية.

■ القارىء.. ع. أ. م وصلتنا رسالتك ونعتذر عن عدم نشرها ونتمنى ان تكتب اسمك الصريح الى جانب الرمز الذي اخترته.

■ القارئة أمل احمد ارجو الاتصال برأي الناس للضرورة.

■ القارىء موظف مواطن.. رسالتك مجهولة تماما وكل شيء فيها بالرموز نتمنى في حالة رغبتك في نشرها ان تكون واضحة اكثر.. والاطراف المختلفة محددة.

■ القارىء ابوعلي ننتظر اتصالك برأي الناس.

■ طالب القارىء خالد علي - ابوظبي صاحب القلم المتميز في رأي الناس بان نوضح انه صاحب القلم الدائم في رأي الناس وان الصورة التي نشرت في مجلس الناس لخالد علي هي لقارىء آخر. ونحن نوضح ذلك ونحيي خالد علي صاحب المقالات المتميزة. ونشكر خالد علي الذي حضر الى مجلس الناس.. ونتمنى ان يتفقا على حل ويعقدا معاهدة لفك اشتباك الأسماء.

ما خاب من استشار

■ التشاور من المواهب التي اختص الله بها عباده وهو فن ظريف ونفيس معا بواسطته تحل المشاكل الصعبة ونجد الاجابة الصحيحة لها ويفتح الابواب المغلقة للمسائل غير القابلة للحل.

ويستفاد من هذا الفن في جميع الامور سواء كانت خاصة او عامة، شخصية او اجتماعية وهو الوسيلة الأهم للنجاح والفلاح في عصرنا.

في خضم التشاور يتسبب تصادم الافكار ومقاومة الآراء في ظهور وشروق شعاع الحقيقة وتتفتح عين البصيرة على حقائق الاشياء ويتعمق الانسان في المسائل المجهولة فهو الوسيلة المضمونة لارشاد الفهم واضاءة الافكار والآراء والوصول الى المصالح العامة.

لذا لا ينبغي للانسان ان يتكدر او يحزن عند سماعه الرأي الآخر خاصة اذا كان مخالفا لرأيه.

أثناء التشاور يمر الانسان بمرحلتين هما التحول او التبديل ومن ثم التقدم والتكامل. فالتحول يتطلب تغيير طريقة تفكير الانسان ونظرته بالنسبة للامور والتي كان ينظر اليها بصورة مختلفة تماما وقد كانت تخيره من قبل واثناء التشاور تتفتح امامه حقائق لم يكن يعلمها من قبل.

اما التقدم والتكامل فيتضمنان وصول الانسان الى المرحلة التي تحقق له السعادة الحقيقية والفوز والفلاح.

ولكي يتمكن اصحاب الشورى من الوصول الى الحلول الناجعة للمسائل التي تطرح للنقاش يجب عليهم التحري الكامل عن الموضوع دون تحيز او تعصب لجهة على حساب جهة أخرى.

ولا بأس من تداول الموضوع مرارا وتكرارا الى ان يتم الوصول الى الحل الصواب ومن ثم يتم وضع القرارات المتخذة حيز التنفيذ.

ولكي تكون المشورة مثمرة لابد لاصحاب الشورى من ان يتحلوا بعدة خصائص منها على سبيل المثال النية الخالصة اثناء التشاور وتفضيل المصلحة الكلية والعمومية على المصالح الخاصة وان ينقطع الانسان عما سوى الله والتباحث بكل الخضوع والخشوع والصبر والتحمل في سبيل تنفيذ القرارات المتخذة وان يراعي كل عضو الاحترام والوقار بالنسبة للآخرين والتكلم بكل هدوء ولين وعدم التصيح اثناء الكلام. واخيرا ان يترك الامور لله تبارك وتعالى فانه المؤيد الهادي الى الصراط المستقيم.

نويد سمندر - رأس الخيمة

توطين العرق

■ اذا اردنا ان نقيس مستوى تقدم الشعوب فلننظر الى ما تعمله بيديها العاريتين لا الى ما تدفعه للآخرين من اموال للقيام بتلك الاعمال نيابة عنها.

بمعنى آخر ان الشعوب التي تمتلك اليد الماهرة هي الشعوب التي تستحق الحياة اما تلك الشعوب التي توظف ايادي غيرها للبناء والعمل نيابة عنها فانها شعوب آيلة للانهيار والانقراض لان مقومات بقائها هي ما تحتويه جيوبها فقط ويوم ان تفرغ الجيوب تتكشف العيوب التي طالما سترتها اوراق البنكنوت التي طارت بفعل خريف السنين الكونية التي تجعل دوام الحال من المحال.

ينطبق ذلك على مجتمعنا الخليجي الذي يمتلك ثروات هائلة دفعته ولازالت تدفع به ليسير قدما نحو التقدم والرقي لكنه في الوقت نفسه وعلى الرغم من جمال جسده وضخامته الممتدة من البحر الاحمر الى الخليج يحتوي على صدى ربع قرن بناه جيل ليس به حاجة من الاعتناق المهنية والحرفية لحد الآن فانه لازال هو البيتي يعتمد في وقوفه على اقدام الآخرين وليس في ذلك مجتمع تقدي اعتاد ان يستخدم جيبه ومحفظته اكثر من استخدامه ليديه.

قد يبدو هذا الكلام غريبا ومستنكرا للوهلة الاولى لكنها الحقيقة التي لا يمكن اخفاؤها. وتننا عندما نتحدث عن يد مجتمعنا الخليجي فاننا نعني بها تلك اليد المهنية والحرفية المواطنة التي بسبب فقدنا لها اصبحنا عبارة عن رجل يعتمد في تعاطيه للدواء على من يحضره له الى سريره واذا لم يجد من يقدمه اليه يبقى ينتظر اجله لانه لا يعرف اسم الدواء الذي يتعاطاه ولا مكانه الذي يحفظ فيه.

الانتقادات والتعليقات التي يطلقها علينا من يعيشون بيننا سواء كانوا من اخواننا العرب ومن غيرهم من المقيمين ليست قدحا وتدخلا في خصوصياتنا بقدر ما هي ستثيرات مشروعة لمستقبلنا فيما لو رحل عن بلادنا الجزار والنجار والخباز والكهربائي والميكانيكي والسمكري والسباك ... والحلاق والبقال والغسال والبناء والصباغ وجميع اصحاب تلك المهن الحرفية والمهنية التي تعتمد على خدماتهم اعتمادا كليا.

لذا وحتى هذه اللحظة لا نرى بوادر تغيير في موقفنا تجاه هذه المهن ويظهر اننا لم ولن نفكر في يوم من الايام ان نخوض في دهاليز تلك المهن ونرتدي اردية ونتظر الى الحياة من خلال عيونها وذلك لاننا نهتم بلسماتنا واحسابنا وانسابنا من ان تنالها الالسنة في الوقت الذي استمرأنا فيه وقفات الذل على ابواب البنوك نستدين منها قيمة سيارة فارهة تتلاءم الوانها مع الوان احذيتنا وساعاتنا ولو علمنا ما تدره تلك المهن الشريفة من اموال تتجاوز بكثير قيمة الوظيفة الشهرية التي اشبه ما تكون بحصالة نقود لطفل رجل ميكانيكي او سمكري لتدافعنا نحوها. ولو اننا تعلمنا هذه المهن وغرسنا حبها في مجتمعاتنا كما يفعل غيرنا لكانت واجهات منازلنا عبارة عن ورش عمل بدلا عن مجالس التفاخر والتكاثر. ولكانت تطربنا اصوات المطارق والمحركات بدلا من اصوات رنين الهواتف النقالة والبيلجر التي تطاردنا حتى في احلامنا. ولكانت روائح الكاز والديزل احب الينا من روائح العطور والبخور.

لم تكن تلك المهن الشريفة التي تتنافس عليها جميع شعوب الارض بلا استثناء عدا شعبنا الخليجي مهنا تجلب لاهلها العار ولو كانت كذلك ما وقفنا على ابواب اصحابها وبصورة دائمة متأدبين نستجديهم خدماتهم. انها مشكلة تطل برأسها على مجتمعنا الخليجي وان لم تحل جذريا فان خليجنا سوف يقع اسيرا للعاملين في هذه المهن الذين قد يرحلون عنا يوما من الايام بسبب خلاف سياسي مع حكوماتهم او بسبب تحسن الاحوال المعيشية في بلادهم او بسبب عدم قدرتنا على دفع مرتباتهم وعندما تحدث مثل هذه المشكلة المتوقعة في اي لحظة فان الوقت سيصبح متأخرا جدا لعلاج هذا الفراغ الوظيفي.

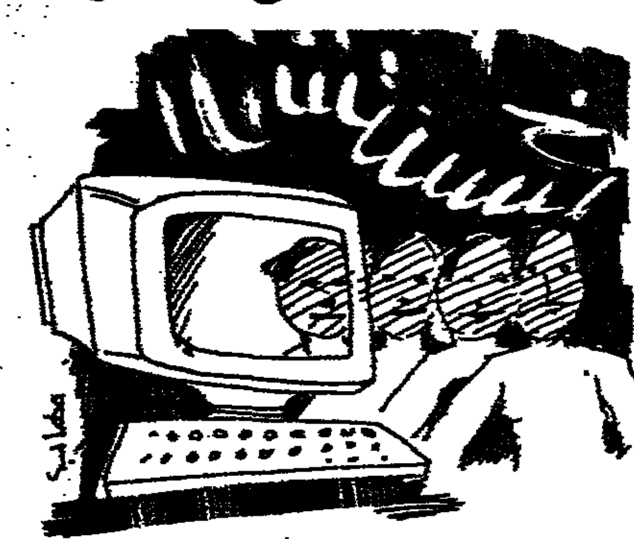
ان حجم المبالغ التي تحولها هذه الفئات من العمال تقدر ببلايين الدولارات فلماذا لا تكون هذه القضية من اولوياتنا وان نسعى لاقامة مؤسسات مهنية حكومية تأخذ صفة الالزامية بدلا من الاجتهادات الفردية لبعض المؤسسات الخاصة التي لايزال ينظر الى خريجيها بعين الشك من قبل بعض ارباب العمل.

سلمان الحربي



أصنام على «الموضة»!!





■ نعيش عصر المعجزات الحسية.. اعني المعجزات السمعية والبصرية المحيطة بنا من السماء الى الارض ... وشاء الله عز وجل ان ينزل معجزة عقلية تبقى الى يوم الدين وهي معجزة القرآن الكريم المحفوظ بامر الله من كل تحريف.. المتحدي به الدهر متحديا لا يصارعه احد إلا صرعه.

لكن عصر الآيات لم ما بقيت الدنيا تظهر كل دقيقة بشيء ويعقلون اهل الخير والتقوى والصلاح ويعقون ويتيه اهل الشر والكفر والانحراف والغواية.

الآيات في الآفاق وفي الانفس باقية متجددة سواء كانت آيات خير او آيات شر.. وقد فتح الله تعالى الباب على مصراعيه لهذه الآيات التي يريد منها البعض ان تنقض شريعة الله وتحز ايمان المؤمنين.. لكنها مهما بلغ الشر فيها فانها ترسخ الايمان وتزيد اليقين.. وليس الاستنساخ إلا آية من الآيات.. ولن نتوقع حدودا ولا نهاية لتلك الآيات لاننا على يقين لا يتزعزع من ان كل تلك التي ظهر وكل ما سيظهر يصب في خانة الآيات ويؤكد حقيقة تقول: اذا كان ذلك صنع المخلوق فما بال صنع الخالق.. اذا كانت تلك قدرات البشر فماذا عن قدرات رب البشر.

لكن للاسف هناك من يتزعزع من تلك الآيات وتتسارع دقات قلبه ويتتابه احساس بان يقينه يهتز وايمانه يرتج ويسيطر عليه شعور شيطاني بان الانسان يوشك ان يخترق الحجب ويهتك الأسرار والأستار.. ويقول في نفسه او يوسوس له الشيطان بعبارات الشك والريبة ويبدأ في الترنح حتى يسقط في هاوية الكفر والخروج من حظيرة اليقين والايمان.

ولقد عدنا دون ان ندري الى عصر الاصنام.. فنحن نفعل كما فعل الاولون.. نصنع الاصنام بأيدينا ونسميها ثم نعبدها.. لكن اصنام الاولين كانت من حجر وحديد وخشب وحلوى وسموها هبل او اللات او العزى او مناة او ود او سواع او يغوث ويعوق.. اما اصنامنا التي نصنعها اليوم فهي أصنام عقلية مصنوعة من العقل البشري ونسميها العلم والعقل والحضارة والعصر الحديث والتكنولوجيا والتقدم والكمبيوتر والنظريات والتليفزيون والاقمار الصناعية.

واصنام اليوم اخطر من اصنام الامس لان اصنام الامس لم تكن تملك ضرا ولا نفعا ولا نطقا ولا قولا ولا سمعا ولا بصرا اما اصنام اليوم فهي تضر وتنفع وتنطق وتفكر وتحيي وتميت وتقوي وتضعف وتصلح وتفسد وتبني وتهدم وتدمر وتعمر وتطعم وتسقي وتمرض وتشفي.

فما حجة من يتصدى لتحذير الناس منها وصرفهم عن عبادتها..؟ كان الرسل في الماضي يقولون لاقوامهم، كيف تعبدون من دون الله ما لا ينفعكم ولا يضركم ولا يغني عنكم ولا يهديكم سبيلا.. وحطم ابراهيم عليه السلام معظم قومه وتحداهم ان يدافعوا عن انفسهم او ينطقوا ويذكروا اسم من حطمهم.

واصنام اليوم وصنعتها في حاجة الى عقول غير العقول التي كانت تدعو اقوام الامس لان اصنام اليوم اخطر واعظم اثرا واشد بأسا.. فهي تدافع عن نفسها وتتصدى لمن يحاول ان يحطمها وتقارع حجتنا بحجج اقوى وتضرب بشيمة وتتجبر كما يقال.

ومنا من استسلم لها واستسلم لجبروتها وقوتها.. ومنا من يتصدى لها بفكر قديم وحجج مستهلكة متهالكة اهترت من كثرة الاستخدام.. العدو يتطور ويتقدم ويتعمق وانا اواجهه بأسلحة بالية قديمة ضعيفة.. اواجه الاسد بما لا يصلح إلا لمواجهة ذبابة.. فانهزم واظن ان السبب في هزيمتي قوة عدوي بينما السبب هو ضعفي انا وهزالي وسوء حالة سلاحي.

وهناك فريق منا يهوى اللعب على الحبلين والرقص على السلم وهو فريق المذبذبين الذين لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء.. وذلك هو الفريق الاكبر للأسف.. هو الفريق السائد والطاغي الذي يسعى الى ما يسمى حلا يرضي جميع الاطراف فتراه يسعى الى عمل خلطة مقززة من السمك واللبن والتمر هندي.

وهذا الفريق هو الذي تسود نظرياته الآن على الساحة ونجد اذانا مصغية لانه يسعى الى عقد زواج شرعي بين الحق والباطل وعمل مصالحة بين الخير والشر وعقد صداقة واقامة علاقة حب بين الحرام والحلال.. ويطلق شعارات تؤكد نظرياته مثل قولهم الدين لا يتعارض مع العلم.. وهي محاولة حسنة او سيئة النية لجعل الدين تابعا لما يقوله العلم وهو الصنم الأعظم او هو كبير الآلهة في عصرنا.. فالشعار مضمونه ان الدين لابد ان يكون حيوانا أليفا مستأنسا مروضا لما يقوله العلم.. وما علينا في هذه الحالة إلا ان نبحث في الكتب الدينية عما يفيد ما قاله العلم.. واذا لم نجد رحنا نلوي اعناق النصوص ونكسر اذرعها ونجبرها غصبا عنها على الموافقة وقبول ما جاء به العلم.

صار الدين طبقا لنظرية الاصنام الجديدة موظفا عند كبير الاصنام - العلم - صار الدين سكرتيرا للعلم يرتب له مواعيده ويكتب له رسائله على الآلة الكاتبة ويرد على هواتفه.

صارت مهمة من يسمون رجال الدين - اي دين سماوي هي البحث المستمر والتواصل في كتبهم عما يؤيد العلم ويوافقه ويبارك خطواته.. فالدين هو الحاكم الصوري او الاسمي في عصرنا بينما الحاكم الفعلي هو العلم او كبير الآلهة المصنوعة في عصرنا.

والذين يقولون ان الدين لا يتعارض مع العلم كثيرون ومنهم علماء الدين الاسلامي الذين يحاولون ان يبدوا مستنيرين والذين دخل بعضهم دون ان يدري سباق اعلان الولاء والبيعة والطاعة لكبير الآلهة وهو العلم.

وكثيرون للانصاف يرددون تلك العبارة بحسن نية وسذاجة ولا يدركون معناها الخطير لان قائليها الذين اخترعوها لهم مرام في غاية الخبث أهمها تنحية الدين عن عرشه ومنها تنصيب العلم قائدا للدين وموجها له.. وعلى الدين ان يقول ما يوافق العلم أو يصمت.. ومنها ان هؤلاء افترضوا مسبقا ان كلام العلم نهائي لا يأتيه الباطل ولا الخطأ من بين يديه ولا من خلفه وعلى الدين ان يوافقه.. فاذا وافق الدين.. ثم توصل العلم بعد ذلك الى نظرية مناقضة للسابقة التي وافق عليها الدين.. يستطيع المغرضون ان يقولوا ان الخلل في الدين وليس في العلم.

فالعلم يجري والدين يجري وراءه يهتف له ويباركه.. اذا دخل العلم يمينا دخل الدين وراءه واذا اتجه يسارا اتجه الدين وراءه.. والحجة ان الدين لا يتعارض مع العلم.. والمعنى الذي في بطن القائل ان الدين لا يجب ان يتعارض مع العلم.. وظيفة الدين في عصرنا ان يقول للعلم سمعا وطاعة في الشيء ونقيضه فاذا كان هناك تناقض ينسب للدين واذا كان توافق ينسب للعلم.

وهي نظرية شبيهة الى حد كبير وبعيد بقول مشركي الامس انهم لا يعبدون الاصنام لذاتها وانما يعبدونها لتقربهم من الله زلفى.. وتحت هذه النظرية وذلك القول صارت الاصنام هي الآلهة لان عبدتها بدأوا بمحاولة عقد زواج بين عبادتها وعبادة الله.

وهكذا قولهم ان الدين لا يتعارض. صارت او لا يجب ان يتعارض مع العلم.. ولا ينبغي ان يتعارض مع العقل.. وقولهم: نحن لا نؤمن إلا بما نقتنع به.. أما ما يرفضه العقل فلا نؤمن به.. جعلوا المتغير ميزانا للثابت وجعلوا المخلوق حكما على الخالق وجعلوا الناقص قيما على الكامل.. والسفيه وصيا على كامل الأهلية.

تغيرت حروفهم وتشابهت قلوبهم في الماضي والحاضر.. فهم يتقربون الى الله زلفى بما صنعوا.. ويقدمون القرابين لكبير الآلهة.. وأهم تلك القرابين ان يعلن الدين ولاءه للعلم ويصبح من حاشيته.

المفترض عقلا وقلبا ومنطقا ان العلم هو الذي ينبغي الا يتعارض مع الدين لان الدين هو الثابت والعلم هو المتغير.. لكنهم يعتبرون العلم هو الإله الاعظم في عصرنا.. لم يقولوا ذلك صراحة لكنهم مارسوا فعلا وسلوكا.. يعتبرون ان العلم هو الاحدث الذي ينبغي ان يجب الاقدم وهو الدين.

انهم يسعون جاهدين الى الضغط بكل قوة على نصوص الدين وعصرها واعتقالها وتعذيبها حتى تعترف بانها موافقة على ما يقوله العلم.. مع ان تاريخ العلم يقول انه دائم الخطأ والرجوع في كلامه ودائم ابتكار النظريات وتناقضها في آن واحد ودائم الكذب والتلعثم والغش ويعتمد كثيرا على الهوى والغرض فكيف يوثق به وكيف نوظف عنده الدين خادما له.. على الرغم من ان العلم رجع في كلامه مئات المرات في قضية واحدة هي ما يسمى بنظرية النشوء والارتقاء بينما الدين لم يرجع في كلامه ولا مرة في اي قضية.. والعلم يلف ويدور ويدوخ السبع دوخات وينفق الملايين والبلايين لاثبات نظريات خاطئة ويعود بعد هذه الدوخة الى ما قاله الدين.. فلماذا الرعب من الاستنساخ والخلق والابداع..؟ لماذا وقد قال الله تعالى ان الانسان قادر على الخلق.. ألم يقل الله تعالى في كتابه العزيز «فتبارك الله أحسن الخالقين» معنى ذلك ان هناك خالقين لكن الله تعالى أحسنهم وأعظمهم.. فمن يخلق من موجود ليس ابدا ولن يكون كمن يخلق من عدم و«السالفة» لن تنتهي عند هذا الحد ومازلنا في انتظار آخر صيحة في موضة الاصنام.

■ نظرة:

كلنا نستطيع ان نفتح أذرعنا لعناق واحتضان الآخرين

لكن بعضنا ينقل لهم حبا وبعضنا الآخر ينقل لهم مرضا.

نور - العين

الاختـــلاف يفسد الود

■ لقد اكتشفت اخيراً ولأول مرة كذب تلك المقولة التي تقول «الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية» فهذه المقولة اصبحت وهماً كاذباً لا يمت للواقع بصلة.. واذا لم يكن كذلك فلماذا الغضب عند توجيه أي نقد لنا؟.. ولماذا نعتبر ان هذا النقد جريمة لا تغتفر؟.. وقد يصل تفكيرنا إلى محاربة من ارتكب هذه الفعلة الشنعاء بشتى الطرق.. أليس هذا كاف لكي نكذب هذه المقولة ونمحوها من حياتنا؟.

فنحن عرب ولا نحب ان يواجهنا احد بعيوبنا فنحن نستمتع كثيرا بعبارات المديح حتى لو كنا نعلم انه مديح كاذب ولكنه يرضي غرورنا ويشبع رغبتنا في المفاخرة والتفشور في حين انه وجه أحد لنا نصيحة او واجهنا أحد بعيب موجود فينا فاننا نثور ونغضب ونعتبره عدوا لدودا لا يحبنا ويريد ان يحطمنا ونعتقد انه يقول ذلك لأنه يحسدنا حتى ولو كنا على يقين بأنه يقول الحقيقة. وهذا ليس ذنبنا فهذه طبيعتنا وهذا ما اعتدناه. ومما لا شك فيه ان هذا هو عيبنا الأكبر وهو الذي يجعلنا من الأمم المتخلفة فنحن لا نستفيد من النقد الموجه لنا في اصلاح تركيبتنا كما تفعل الأمم الأخرى.

واعتقد ان هذا العيب لا حد له فنحن لا نستطيع ان نقنع حتى انفسنا بأننا مجرد أناس عاديين. فنحن نوهم أنفسنا بأننا خير من كل الناس وهم يحقدون علينا ويكرهوننا. لذلك قلت وأقول ان الاختلاف في الرأي يفسد للود قضية.

زينب . ابوظبي

تعالوا إلى السعادة

■ هل السعادة وهم أم حقيقة، ان كل انسان على هذه الارض يسعى الى السعادة ولكن يختلف الناس في الطريق الذي يسلكونه في سبيل الوصول الى السعادة.

انني اتساءل كثيرا عن السعادة ترى اين هي؟ هل في المال وجمع الثروات؟

لا.. فكثير من اصحاب المال والثروات يعيشون في شقاء وتعاسة دائمة في حياتهم الدنيا لانهم يخافون على هذا المال من اي مكروه.

اذن هل السعادة في الشهرة؟

لا. لان الشهرة شقاء لا سعادة لان الشهرة لا حقيقة لها ان لم ترتبط بتقوى الله سبحانه وتعالى وان الذي يتقي الله لا يريد الشهرة لانها يمكن ان تزول سريعا واذا زالت عن صاحبها عاش في شقاء وتعاسة.

اين السعادة؟ ربما كانت في الحصول على اعلى المناصب المرموقة غير انني اقول لا اتدرون لماذا لان المسؤولية هي في الدنيا وإن لم يقم صاحبها بحقها فهي حسرة وندامة يوم القيامة. وهكذا نرى ان السعادة الحقيقية ليست في المال ولا في الشهرة ولا في المناصب. اذا اين تكمن السعادة؟ ان السعادة الحقيقية في نظري تكمن في تحقيق مفهوم الايمان بالله والعمل الصالح، والايمان بالقدر خيره وشره، والاكثار من ذكر الله وقراءة القرآن فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: «ألا بذكر الله تطمئن القلوب» وايضا السعادة الحقيقية في الاحسان الى الناس وتقديم العون لهم عند الحاجة ولكي تحس بالسعادة الحقيقية عليك ايضا النظر الى من هو دونك في امور الدنيا والى من هو فوقك في امور الآخرة وعليك باليقين بان السعادة الحقيقية في الآخرة لا في الدنيا واخيرا ان الكلمة الطيبة ودفع السيئة بالحسنة والالتجاء الله عز وجل وكثرة الدعاء كلها من اسباب السعادة.

موزة العيساني قسم الاعلام - العين

طفل الأمس أسعد

■ لاحظت انكم تكلمتم عن كل شيء مما يجري في الشارع وفي العمل بالاضافة الى كتابتكم عن الاسرة وعن الحب وارائكم حول كل ما يقع ولكنكم نسيتم اهم موضوع او بالمعنى الصحيح اهم عنصر وهو الطفل الذي هو اساس الاسرة والوطن وهو الذي يصبح من الشباب الذين يعتمد عليهم في جميع المجالات والتي تتسابق الدول في النهوض بها حتى تكون في مصاف دول العالم المتقدمة.

ولقد رأيت ان طفل اليوم محروم من اشياء كثيرة وفرت لطفل الامس فطفل الامس تفرغت له امه تعتني به في كل ما يخصه، يأخذه ابوه عندما يكبر ليعمل ويأخذ الخبرات اللازمة للحياة كما انه تربى على ثقافة دينية بحتة وتعلم القرآن وحفظه كله غيبا كما انه نشأ على الصحة البدنية فالهواء صحي والطعام خال من التلوث وطبيعي ١٠٠٪ هذا بالاضافة الى عمله الذي يحرك كل عضلات جسمه ولا ننسى انه نشأ في الايقاع الهادئ المتلائم مع فطرة الانسان.

أما طفل اليوم فهو طفل التطور والتقدم محاط بأشياء لا حصر لها من الالعاب والآلات وتحد من عقله وانطلاقة خياله وابتكاره واصبح مستهدفا من قبل غزو خارجي من خلال اجهزة الاعلام الخارجية سواء البصرية او السمعية كما انه محاط بحروب وتلوث وغيرها مما يجعله عرضة للدمار النفسي والمعنوي فانعدم المبدعون على الرغم من الامكانيات لأن كل شيء بمساعدة الكمبيوتر وليسوا كمبدعي الماضي الذين نشأوا من اللاشيء وأبدعوا اشياء هي اسس وبداية كل ما عندنا الآن وبأبسط الاشياء ودون مساعدة من أحد.

الطفل ينشأ على حسب بيئته فالبيئة التي توفق في ان تجعله ينطلق ويتعلم تجني ثمارا افضل.. اما البيئة التي تفضل شيئا على الآخر أو لا تعتني بالطفل فهي ستجني ثمارا سيئة وتخلفا في كل مجالاتها.

الطويل ابوليلة - الفجيرة

أسبـــاب الغيـــاب

■ ذكر الأخ / خالد علي، ان الجانب النسائي لم يكن موجودا في مجلس الناس رغم انهن يطالبن بحقوقهن، وانا لا اريد ان اخوض في موضوع حقوق المرأة المسلمة هنا ولكن سأذكر بعض الاسباب التي اعتقد انها اسباب الاغلبية لعدم الحضور، فبالنسبة لي كنت اود حضور اجتماع مجلس الناس يوم الخميس. ولكن للأسف الشديد، ما منعني هو الوقت المحدد وكما علمت فان الاجتماع قد تأخر ساعة اخرى، اذا فكيف لنا نحن الفتيات الحضور بهذا الوقت المتأخر خاصة وان مقر جريدة الاتحاد بعيد عن منزلي وعن مركز المدينة اجمالا. قد يكون هذا ايضا هو مبرر بعض الفتيات اللاتي لم يستطعن الحضور، ولكن قد يكون هناك سبب آخر وهو ان الشباب يستطيعون الخروج من منازلهم وقتما يشاءون دون اعتراض من احد ولكن نحن الفتيات في مجتمع فيه بعض الأسر التي لا تسمح لبناتها بالخروج إلا مع مرافق من الأهل كالأم او الاب وفي حالة كهذه، قد يكون الاب في العمل، وان لم يكن فإنني اعتقد انه من الصعب موافقته على حضور اجتماع قد يكون الأب لا يرى داعيا له وقد يراه غير مهم وغير ضروري، وكما تعلمون ان نكتب فهذا شيء سهل بالنسبة لنا ولكن الخروج من المنزل قد يكون صعبا لبعضنا بسبب الأهل وان عاصوا وجهتنا. واخيرا، فأنا سعيدة جدا لانعقاد المجلس والذي رأيت من خلال ما قرأت انه ناجح، واتمنى ان أكون موجودة في موعده الشهر القادم بإذن الله.

أميرة . ب / ابوظبي

أمهات على الورق

■ كنت جالسة في احدى الليالي اتصفح بعض المجلات التي كانت ملقاة أمامي. واثناء تصفحي السريع لها لفتت نظري مقالة للكاتبة عصمت طوقان تحت عنوان «قطار الامان» تتحدث فيه عن مشاهدتها لفيلم عن قصة طفل يعيش مع خادمته في القصر وانشغال الاهل عن المشاركة في تربيته لطبيعة عمل كل منهم، وذكرت ان الخادمة كانت هي المسؤولة الاولى عن ادارة المنزل وتلبية كل حاجات ومستلزمات الطفل اي مكانتها بمكانة الأم «الحاضرة الغائبة» وشاءت الظروف ان تسهم في تفرقة الطفل عن الخادمة «الأم» الا انه أبى ذلك وارادها بكل جوارحه لشعوره بالامان معها والذي افتقده من ذويه.

وفي نهاية سردها للقصة الفيلم، ذكرت ان الشعور بعدم الامان للفرد كفيل بالتسبب بالانحرافات والامراض النفسية والانتحار.

وهذا ما استفز قلمي للكتابة عن هؤلاء الآباء والامهات الذين يركضون وراء مصالحهم وأعمالهم، وهذا كله بحجة خوفهم على مستقبل اطفالهم ورغبة منهم في توفير ما يلزم لمستقبل زاهر، متناسين ان الحاجة الحقيقية التي يرغب بها الطفل خاصة في سنواته الاولى بان يكون قريبا من والديه ويشعر بالامان في كنفهم، ولهذا تعد المرحلة الاولى هي الركيزة الاساسية التي باعتقادي تسهم في ابراز جيل قوي يواجه الحياة بثقة.

فيجب على الأهل أن يأخذوا بيد أطفالهم وان يسعوا جاهدين الى زرع بذور الخير في نفوس فلذات أكبادهم حتى يشبوا اجيالا صالحة.

سعاد النجار العين -

شـــارقة الخيــر والابداع

■ بشوق كنت أتطلع الى المشاركة والحضور الى مهرجان الشارقة الاول للمعاقين المبدعين، ولكن تشاء الاقدار بحرماني من المشاركة باصابتي بوعكة صحية طارئة. ولكنني في كل الاحوال، تابعت عبر القراءة والمشاهدة التلفازية مختلف فعاليات المهرجان، وبالاخص فعاليات توزيع الجوائز التي كرم فيها اولئك الزملاء من الاخوة والاخوات المعاقين، والذين أبدوا بالفعل قدرتهم على العطاء والابداع في كافة مجالات الابداع الانساني.

ان الابداعات الانسانية المختلفة لا تقتصر على اشخاص معينين. بل ان الابداع قاسم مشترك، يشترك فيه الاسوياء والمعاقون (وان كنت شخصيا لا اميل الى هذا التصنيف) اي تصنيف كلمتي اسوياء.. ومعاقين. ولكن على كل حال. هما كلمتان لهما دلالتهما اللغوية والمعنوية. فكم من سوي في نظرنا هو في حقيقته ربما يمثل أسوأ اعاقات الفكر والشواهد على ذلك كثيرة عبر التاريخ الانساني.

هناك عوامل عدة تؤدي الى دفع فئات المعاقين الى الابداع، ومن تلك العوامل بالطبع اثبات الوجود من خلال اظهار القدرات الكامنة التي يتمتع بها اولئك المعاقون. فالمعاقون جزء من المجتمع لابد لهم ان يتفاعلوا معه في مختلف اوجه الحياة. وذلك التفاعل يدخل في كافة اوجه ومضامين الحياة.

ولو تطرقنا قليلا الى الحديث عن نظرة المعاق الى اوجه الحياة المختلفة فاننا سنرى انها نظرة فطرية سليمة تنبع من ايمان عميق. وذلك الايمان هو الاساس القوي الذي يحرك وجدان مختلف فئات الاعاقة فلاعجب اذن أن تلك الفئات بما تحققه من انجازات وابداعات انسانية خلاقة. فهي تتحرك وفق قواعد سليمة. ولكننا نؤكد هنا ان تلك القواعد هي بحاجة الى عامل المساندة والتشجيع فهذا العامل لا يقل أهمية. بل هو من العوامل الاساسية التي تدخل في اطار تنمية قدرات تلك الفئات.

منابع الخير والعطاء في النفس الانسانية كثيرة ومتعددة. وأكثر ما تتجلى في نفوس أولئك المعاقين، ومن على هذه الارض الطيبة.

وبفضل الله وبفضل المساندة والتشجيع المستمرين تنطلق وبثقة ايمانية تلك المنابع والعطاءات الخيرة والشواهد على ذلك كثيرة. وآخر ثمار ذلك التشجيع المستمر ما شاهدناه وعايشناه في مدينة الشارقة بحيث تفاعلت معه الساحة المحلية على كافة المستويات اجتماعيا وثقافيا ورياضيا. ذلك هو مهرجان الشارقة الاول للمعاقين المبدعين. والذي تم في نهايته تكريم نخبة من المعاقين المبدعين في كثير من فروع الابداع الانساني بين الثقافة والفكر والرياضة وما يدخل في اطار الخدمات الانسانية.

لقد نال اولئك الاخوة والاخوات التكريم على يد رجل آمن كل الايمان بقدرات الانسان. مهما كان وضع ذلك الانسان سليما او معاقا. ذلكم هو صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والذي طالما نادى وينادي دائما بالمساندة الفعالة. والوقوف بجانب المعاقين بمختلف فئاتهم. ولاشك ان الجهود المخلصة التي يبذلها سموه وغيره من قادة هذه الارض الطيبة في مجال رعاية وتأهيل المعاقين قد اثمرت الثمار الطيبة ويتمثل ذلك فيما حققه ويحققه المعاقون من انجازات طيبة في مختلف فروع العطاء والابداع الانساني.

فبوركت تلك الجهود المخلصة والأيادي البيضاء والتي طالما سعت الى توفير الرعاية الكريمة لمختلف فئات الاعاقة. فيا شارقة الخير والابداع المستمر تشرقين دائما في الوجدان والخاطر بعطاءاتك الانسانية المتدفقة فالتحية والشكر لتلك الجهود. ونبارك لكل الاخوة والاخوات الذين نالوا التكريم من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة فجزاه الله سبحانه وتعالى خير الجزاء. والى المزيد من التقدم والعطاء في مختلف مجالات البناء الحضاري.

صالح بن سالم اليعربي مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

كارتـــون في المدارس

■ اذا كنت تعاني من الملل، واتجهت الى التلفاز لعلك تجد ما يرفه عن نفسك. فأمسكت بجهاز التحكم لتختار ما ستشاهده. وكان أحد الأطفال بجانبك. وبينما تنتقل بين المحطات، كانت احداها تعرض الرسوم المتحركة، قد تنتقل الى محطة اخرى بسرعة، ولكن اذا لاحظها الطفل فسيصرخ طالبا منك ان تتوقف عن رحلتك، وان تستقر عند تلك المحطة، قد تشفق عليه، وتنصاع لرغبته. وقد تصرخ فيه، وتطلب منه ان يتسلى بأي شيء آخر. اذا فعلت ذلك فأنت مخطئ.

صحيح ان حوالي نصف اليوم تقضيه العائلة مجبرة مع افلام الكارتون وخاصة في الاجازة، وصحيح ان للافلام الكارتونية سلبياتها. ولكن هذا لا يعني ان نغفل جانبا من ايجابياتها. فأنا أرى انها تلعب دورا هاما في تفتح ذهن الطفل نحو العالم الخارجي. وفي التعرف على اسماء الحيوانات والحشرات والنباتات والمهن والبلدان والكواكب والنجوم. وغير ذلك، كما ان معظمها يدعو الى حب الخير، ومحاربة الشر. ويظهر تأثيرها في اشكال متعددة. فبعض الاطفال يحب نوعية معينة من الحيوانات مثل القطط والاسود والنسور والكوالا والباندا والسلاحف والحلزون والسناجب.. الخ. وبعض الاطفال يحب انواعا من الرياضات وان كانوا لا يجيدونها مثل كرة القدم والبيسبول والفروسية والجمباز والجري.. الخ. وتأثيرها يظهر ايضا في استخدامهم لكلماتها في اثناء اللعب مثل القراصنة والحيزبونة والشبح وايضا العاصفة والثلوج والفيضانات والزوبعة وقد يفاجئك البعض بزهرة قوس قزح والحصان الطائر وبيت الشوكولاتة وبساط الريح.. الخ.

واذا طلبنا من احد الاطفال ان يرسم بيتا، فسيرسم مربعا أو مستطيلا وفي اعلاه مثلث ومدخنة يخرج منها الدخان. وهنا يظهر تأثير الكارتون في رسومات الاطفال أيضا.

وبعض الاطفال اذا أعجب باحدى الشخصيات الكارتونية قد يحاول رسمها الى حد الاتقان. وقد يحاول عزف لحنها على آلته الموسيقية المحببة. وقد يحفظ أغنيتها غيبا ليظل يرددها من حين الى آخر. وهذا كله تعبير عن حبه لهذه الشخصية. وهذا يدل على ان الكارتون يسهم في احياء روح الابداع لدى الاطفال. وفي حثهم على ابراز مواهبهم، وهواياتهم.

واذا تابعت مسلسلا للاطفال. وسألت طفلا عن توقعاته عما سيحدث في الحلقة الاخيرة. عندها سيختار النهاية التي تعجبه بالتفصيل او باختصار. وهذا يدل على قدرة الكارتون على توسيع دائرة الخيال في ذهن الاطفال. وخروجها الى آفاق أرحب.

وقد يستغل الطفل هذا الخيال في تأليفه للقصص والروايات في المستقبل. كما ان الكارتون يشجع اقبال الاطفال على قراءة الحكايات والقصص العالمية وبعض الاطفال قد يفتح الأطلس للبحث عن البلد الذي تعيش فيه شخصياته الكارتونية المحببة. وقليل منهم عندما يكبر. يهتم بكاتب القصص الكارتونية التي يحبونها والتي ظلت خالدة في ذهنهم، حيث تجدهم يبحثون بشغف عن مؤلفيها للتعرف على حياتهم، وهذا كله يدل على مدى ارتباط الكارتون بعقلية الطفل.

وأخيرا، وبعد ان اصبح هنالك العديد من الشركات العربية المتخصصة في انتاج الكارتون. أتمنى من وزارة التربية والتعليم ان تتعاون مع هذه الشركات في المستقبل. لاستغلالها في انتاج وسيلة تربوية جديدة تعتمد على الكارتون في التدريس. لانها ستخلق نوعا من المحبة تجاه المدرسة وتجاه بعض المواد النظرية المملة التي تعتمد على الحفظ. هذا اذا ارادت وزارة التربية والتعليم نفض الغبار عن وسائلها التعليمية الحالية.

عائشة المهيري

أصدقاء الريشة

الطريقة المثالية للتنقل حسب الأحوال الجوية

يوم ماطر (بعض الإمارات)

يوم صحو

بريشة: محمد البياتي

القلم خادم القلب

■ القلم خادم مطيع، ينبع ما يختلج داخل الصدور، ويتكلم بدون لسان.. وهو الوسيلة لرسم مشاعر واحاسيس من يستعمله فهو اذن رسول القلب.. ويقال ان القلم أقوى من حد السيف. فلحسن - وعلى له - استعمال هذه الأداة، وليكن قلمك - يا من عندك الموهبة على رسم الفكر - مفيدا بالخير وذا فائدة تعم الجميع.

وجميل ان تنتقى الافكار التي تخدم الناس وتزيد من صقل مواهب من يهوى او يحترف الشعر والكتابة. قال الكاتب الكبير أمين الريحاني «الكلمة ان لم تكن صادقة تمت قبل ان تولد».

همسة:

ولا تكتب بخطك غير حرف

يسرك في القيامة ان تراه

عدنان جميل الصحناوي

سقطة شعرية

■ الشعر محبب عند معظم الناس. يسمعونه ويرددونه ويتغنون به، وشيء جميل ان يطرح الشاعر في قصيدته النصيحة التي تنفع الانسان في دينه ودنياه ولكن ان يسرح الشاعر وتتفاعل مشاعره مع الشيء الذي يريد ان يعبر عنه في قصيدته كما يوقعه في الخطأ والحرام ايضا، والعياذ بالله - وهو لا يدرك ذلك في كلمات قصيدته، ويرددها الناس دون شعور، فذلك ليس جميلا ابدا.

وقد حصل هذا مع شاعر معروف بقصائده الرائعة. ففي احدى قصائده الوطنية المعروفة والتي يقدمها التلفزيون ويغنيها مطرب خليجي هناك عبارة تقول «ومن بعد الله نعبدك» - وهنا عبر الشاعر عن شدة محبته لبلاده بالعبادة. ويكون بذلك قرن الشاعر البلاد مع الله جل جلاله في العبادة والعياذ بالله. ولذلك فإن الانسان مسؤول أمام الله عن كل قول يتلفظ به.

شيخة . العين



غافلون مغفلون

■ عبادة الشيطان شعار مخالف لمبادئ الدين ونداء الفطرة.. فكيف يكون حال ومصير من يعتبر نفسه عبدا طائعا مختارا لوساوس الشيطان الرجيم، ولكنها المؤامرة والحقد الأزلي الذي اعلنه الشيطان منذ بدء الخليقة.

وهذه الظاهرة ما هي إلا صورة مصغرة أو نموذج واضح للانتكاس الروحي والفراغ الفكري الذي يعانيه الكثير من شباب وشابات الأمة وان كنا قد سمعنا وقرأنا عن هذه المجموعة التي ظهرت في بعض اجزاء بلادنا العربية والاسلامية وسواء كانت هذه الظواهر الشاذة دخيلة علينا او تربت واستفحلت فيها فإنها تقودنا وتفرض علينا ان نراجع أنفسنا من مواقع المسؤولية كل حسب طاقته وصلاحياته وان نحصن أبناءنا وشبابنا ضد هذه الأوبئة الفتاكة حتى لا يعم ضررها المتعدي ويزداد ضحاياها الغافلون والمغفلون.

فإن عرفنا بان هؤلاء عبدة الشيطان الظاهرين فإن جذورهم تعمقت بتحريض وتحرك من عبدة الشيطان المتخفين ممن يمدون أهواءهم وشهواتهم ولا يفكرون إلا في مصالحهم الخاصة بطريقة أنانية محضة ممن يشجعون الشباب على الانحراف والفساد والوقوع في مصايد الرذيلة فهم يتبعون الاساليب الشيطانية بطرق مزينة ومغلفة بزخارف المتعة الزائلة التي سرعان ما يجني صاحبها ثمرتها أمرة واشواكها المؤذية.

وتجنبا لمثل هذه المساوئ علينا ان نبدأ جميعا كآباء ومعلمين بوضع أول لبنات التحصين الوقائي من داخل بيوتنا وفي مواقع مدارسنا بحسن تربية الأبناء والبنات منذ نعومة أظافرهم على قيم الفضيلة ومحاسن الأخلاق ونغرس في قلوبهم حب العقيدة الاسلامية والاخلاص لها والذود عنها حتى يدافعوا عن أنفسهم بسلاح العلم والايمان ويستطيعوا التصدي لسهام الاعداء المسمومة ولوساوس الشيطان المحمومة حمانا الله وإياكم منها.

عبدالرحمن صقر . رأس الخيمة

صافحني لاعرفك

■ هل فكرت يوما وانت تصافح صديقا او قريبا او زميلا انك تمارس عملا يعكس شخصيتك وما قد يحتوي عليه من الشخصية من مشاعر واحاسيس وصفات؟ علماء درسوا المصافحة. ووجدوا ان المصافحة الاعتيادية الخالية من ... [illegible] يكون صاحبها في الغالب شخصا ... ويشد على اصابعك الى حد الألم فهو شخص عنيد ... ان تكون عليه عملية المصافحة. في حين ... فوجدوا ان الليونة والمرونة توحي بالتطلف وسرعة الاستجابة للمتغيرات الجديدة. اما المصافحة السريعة فتوحي بأن صاحبها غير مبال.. اما من يصافحك وتبقى يده قابضة على يدك فذلك يعني انه رجل متردد، حائر، ... ومع ذلك فليس مطلوبا منك ان تغير من طريقتك. فالمهم ان ... تعبيرا عن المودة، حتى لو اتهموك بالعصبية ...

- فلنوع تحية صورة.. اذا عرفنا كيف نرى الوجه الجميل فيها فقد عرفنا كيف نعيش.

علي العيسى

رسائل لا تصل

■ نحن بحاجة إلى البوح وإلى اظهار الغضب وإلى كسر القيود، وإلى تحطيم السكون، اريد ان تصل مشاعري إلى من حولي إلى أمي وأبي وأخي الحبيب فكل منهم يعيش داخل زنزانة قد اغلقها عليه ومارس بها ما لذ وطاب. فأخي حجز نفسه وراء نظارة سميكة لا يستغني عنها إلا ساعة النوم فهو دائما يجلس أمام العابه الالكترونية يمرح بها طوال النهار لا هم له سوى العابه فقط، وأمي خبأت وجهها بالاقنعة الملونة التي تتفنن في رسمها لتتعامل بها صديقاتها فهي دائما تنشغل عني بالحديث مع صديقاتها عبر التليفون أو بالزيارات لهن. وأبي اصبح رهين المكتب حقيبة العمل بجهة والاوراق بجهة وتكتب بجهة.. اكره ذلك المكتب اللعين الذي شغل والدي عني، وانا هنا وحيدة اتأملهما، ابعث إليهما برسائل مغلفة بمشاعر المحبة ولكنها تعود دون ان تقرأ فمشاعري لا تصل وكلماتي لا تسمع اريد ان أحطم كل القيود أن تنبيها مشاعرنا المتدفقة.

أريد ان ادخل غرفة أخي والعب معه إلى أن يعمينا التعب وننام. أريد أن تأخذني أمي إلى المطبخ لتعلمني وأن أجلس بين احضانها دون اقنعة، أريد ان اركض الى ابي عندما يعود من العمل ويضمني إلى صدره وآخذ قلمه لأرسم أسرة سعيدة هي كل ما أريد.

أمل سالم . الشحامة

لنا الاسم ولهم الفعل

■ احب المفكر محمد عبده عندما سئل عن الفرق بين الشرق والغرب، «يوجد في الغرب اسلام ولا يوجد مسلمون، بينما يوجد في الشرق مسلمون ولا يوجد اسلام».

لقد اختصر المفكر محمد عبده كل ما كان ممكنا ان يقال في هذه الجملة الخفيفة في تعتيمها والمريرة في معناها. ولو فسرنا الجملة بشكل ادق.. لقلنا ان الدين معاملة، وسلوك، ونحاول قيمة. لنأخذ بعض الأمثلة.. منها:

● هل تصدقون انتظر من موعد.. ولم يأت احدا، فماذا سوف تقول؟! «انها مواعيد عرب - ليس كذلك؟!!!

ولكن اذا اتى في الموعد بالضبط والدقيقة.. تقول له: «مواعيد انجليز»!! والعبرة في ديننا الاسلامي ... ان من صفات المنافق «خلف الوعد».

● مثال آخر.. اذا كنت في سيارتك واردت ان تجاوز الى الطريق الآخر. اذا تسألت احد الشرقيين فلو دعت تجاوز «ولو على جثته» بمعنى «حتى لو اضطره الأمر الى ارتكاب حادث»، ولكن اذا كان من تجاوز امامه عربيا.. فإنه يفضلك بكل .. ان حتى الابتسامة يبخل بها الشرقي على الشرقي رغم انها صدقة.. والكثير من الأمثلة التي نمر بها.. فكيف تكون امة مسلمة نزل عليها اعظم الكتب السماوية وتتبع نبيها خير البشر.. ويكون هذا سلوكنا؟!.. وكيف يتصرف الكثير من بعض الأجانب، وتروج بيننا التسامح والمحبة والمعاملة الحسنة؟!.. كيف يقولون مسلمة بيننا رغم انهم غير مسلمين، ونصعب على بالابتعاد عن ديننا وهجر جميع ما فيه وكل شيء يتصل بالاسلام، مساجدنا.. ملابسنا.. مناسباتنا.. ... وعبدنا؟!!!! أم اننا نشأنا فوجدنا أهلنا يصلون، ويلتزمون بالدين الاسلامي، فقلنا «هذا هو الموجود» متناسين دون ان نأخذ في اعتبارنا ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي، واتبعنا ما تمليه علينا الأفلام والمسلسلات من ان ... وجهك فهو يريد منك مصلحة ما، واذا تسامحت مع «علان» وتجاوزت عن زلاته فذلك لأنك ضعيف وساذج، وان من يستسلم مرة ويسامح ... «الأهداف»؟!!!

لقد قست قلوب الكثير من الناس، فصاروا ينظرون للاحسان للآخرين - حتى ... الابتسامة - على انه مسح للشخصية وتقليل من الشأن، والمواجب على انه ... ويعد ... في يوم من الأيام؟!

... الدعوة إلى اصل الدين.. وهو كتاب الله وسنة رسوله لنتعلم من ... «الدين المعاملة»، وحتى لا ندع فرصة للآخرين بان يقولوا باننا مسلمون ... والاسلام منا بعيد.

عائشة محمد - الشارقة

همـــوم

■ كعادتها دائماً تحاول الأخت عائشة - العين طرح مواضيع جديدة جريئة.

فقد قرأت لها بتاريخ ٨/٣/٩٧ مقالاً بعنوان (مواسم الفرح ومواسم الحزن) والذي استطعت ان استنتجه من خلاله هو انه بقدر ما يوجد في الحياة اناس يتكبدون اقسى انواع المعاناة ويعيشون اسوأ الظروف إلا انهم يتشبثون بالوجود من أجل اثبات الوجود وبالمقابل يوجد اناس يخلقون لانفسهم معاناة من فراغ ويبحثون عن ثغرات الحزن في حياتهم ليصلوا إلى عالم الاحباط والاكتئاب والتشاؤم. فبالنسبة لي ارى ان المعاناة نوعان نوع يولد مع الانسان ويكبر معه تدريجيا ونوع آخر مكتسب نتيجة الظروف القسوية التي يمر بها الانسان.

وقد زادت قناعتي هذه عندما سمعت قصيدة للامير الشاعر خالد الفيصل يقول مطلعها.. يا لين خبرتي عن امر المعاناة.. هي من صميمه ثابتة ولا اجنبية؟!.

فعندما تأمل هذا البيت اشعر انه عبارة عن رؤية مسعية ومحاولة لتشخيص المعاناة بمفهومها العميق.. اعتقد ان هناك اناسا يعانون في حياتهم ليس بسبب ما يواجهون من متاعب ومشاكل وانما معاناتهم هذه تكون من هم الآخرين فهؤلاء تتقطع قلوبهم عند رؤية غيرهم يكابد الذل والمهانة في سبيل الحصول على لقمة العيش.. قلوب هؤلاء تتفطر عند رؤيتهم اناسا يتجرعون كأس الذل والهوان.. انهم يعانون لانهم ثكل من حب الآخرين. انهم الذين عنيت عندما قلت انهم موهوبون وانهم يحملون في قلوبهم معاناة بمعنى انهم يحملون بين اضلعهم قلوبا غنية في الرقة والشفافية اشبه ما تكون بالزجاج يخدشها أي شيء ويكسرها ادنى شيء.. تنبض بحب الآخرين. هؤلاء الناس يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ما لديهم ليس لهم. لكن برغم حالات المعاناة الكثيرة التي يعيشونها ويتعايشون معها إلا انهم ايضا تتجدد لديهم مواسم الفرح في كل يوم فتزهر حقولهم حبا وصدقا ومع ان معاناتهم من اجل الآخرين مستمرة إلا انهم سعداء فمجرد مشاركة الآخرين حتى في احزانهم اعتبره نوعا من الشعور بالغبطة والزهو اما بالنسبة للنوع الثاني من المعاناة فهي الاجنبية كما سماها الشاعر او المكتسبة نتيجة الظروف الحياتية المختلفة وما يمكن ان تحمله من أمور تجعلنا نشعر بصعوبة العيش وعدم القدرة على التأقلم مع الآخرين وهذا النوع يتطلب منا ايمانا مطلقا بالخالق عز وجل ونظرة تفاؤلية للوجود ككل والبحث عن الاشياء الجميلة في حياتنا واعتبار تلك المعاناة نوعا من التحدي لذواتنا وقدراتنا لامكان ان نكسب الرهان ونثبت لانفسنا وللآخرين اننا قادرون على تلوين الاشياء من حولنا بألوان زاهية.

منى صالح - أبوظبي

رأي نفس

... لا تعني ان تتوصى معك دائما يا اخت مني ولا تعليني العيب.

أحـــلام الحليـــم

■ تعليقا على موضوع الاخ ابمن محمود تحت عنوان حلم بالألوان والذي تطرق فيه لحرية الانسان في ان يفعل ما يشاء عن طريق ادق خصوصياته وتمنى ان يخترع العلماء الحبوب الشافية من مرض الواسطة والكذب والعزل الديني إلى آخر تلك الصفات الذميمة التي تشوه معالم الحياة. وبداية اسمح لي أخي الكريم ان افسر لك احلامك بكل صدق وبعيدا عن المجاملة. فمن الجميل حقا كما ذكرت ان نتخلص من تلك الشوائب والتي تعتبر معظمها آفة تصيب الفرد فتجعله مجوفا يرتكز على اقدام هزيلة ننتظر من الوقت للآخر ان يهوي ويسحق معه الزين والشين. ولكن من القبيح أيضا ان نرفع أيدينا بالراية البيضاء ونسند وجهنا على أيدينا متحسرين واذا ما انهكنا التعب طلقنا اهدابنا وحلمنا وقبل ذلك هربنا ليصبح كل ما نتمناه مجرد احلام لا ترنو على نضج سويعات كما ذكرت في موضوعك. وحتى نحول هذه الاحلام الى حقيقة مستمرة دون انقطاع يجب ان نصل احلامنا بصفة الحلم بمعنى ان تكون حلما في تمنياتك وتعاملاتك مع الآخرين والمحيطين بك فمشكلتنا تكمن في اننا نحلم فقط دون ان نكون حلماء على انفسنا واحلامنا نستعجل الامور نريد الحلول دون عناء او تعب تتمنى ان يخترعوا لنا حبوبا ضد الواسطة والكذب والنفاق هم يصنعون ونحن نبتلعها لا يهم كيف ومتى لا يهم هل نستطيع نحن صناعتها أم لا؟ المهم اننا نتمنى ونريد وهذه مشكلتنا الكبرى والمدمرة في نفس الوقت انت تمنيت كل تلك لكن ما كلفت نفسك عناء التفكير في الوسيلة لتحقيق ذلك دون ان تحلم. هل حرصت ان تكون حليما وتتريث وتتوقف قليلا لتوجد لنا حلا بدل الاحلام الملونة. والحل بسيط لا يحتاج لاكثر من كلمة حق تقال وتتخلص تأتي وتطبيقه بجميع تعاملاتك. كل الحلول التي ذكرتها في موضوعك اذا ما فتحت الكتب والاحاديث النبوية ستجدها واقعا وحقيقة لا تحتاج إلى برهان او احلام بل الى تطبيق فعلي لكل الامر الديني من ناحية التعاملات الاجتماعية. فالدين الاسلامي يحثنا على عدم الكذب و النفاق والرشوة والواسطة وخطوات اخرى اذا ما طبقت وصلت معها الى بر الامان. ولكن قبل ذلك يجب ان نواجه انفسنا بضعفنا وسلبيتنا واستعدادنا في الحلم والوضوح حيننا نتنازل عن بعض المبادئ التي نؤمن بها وان كنت لم تقتنع بكلامي فاسمح لي ان اسأل سؤالا لو انك تمنيت يوما منصبا او وظيفة ما وجاءتك عن طريق الواسطة هل سيكون ردك؟ سترك الاجابة والسؤال عن نفسي لا الى ارفض ولا انكر ان الواسطة سحبت الى امور كثيرة وحينها تعثر في معاملة ما ابحث عن من يستطيع ان يسند ظهري ويحمي مصلحتي ليس حبا في الواسطة بل شعور بالخطر فقد تكون اوراقي سليمة ومعاملتي تستحق الانتهاء ولكن هناك نعمل اسلم شعار «قل لي من معك قل لك كم تساوي» وبالطبع هذه صفة من صفات كثيرة ذكرتها استطيع ان ابرز لك وجودها بيننا ولكن ليس عن قناعة مني لانك تعودت عليها واعتبرناها امر الحلول. وكلمة اخيرة اسمح لي ان اوجهها لك فانت ستنت في موضوعك هذا ستصبح وانت تحلم بعد ان يخترع العلماء تلك الحبوب المذكورة وتوقعت انك حينما تخرجت من نفسك ان تحلم لنا ايضا بوصفة هذا العالم بعد ان يتعبر حيث يصبح عالما نظيفا يعني الكلمة او مدينة فاضلة كما تمنينا دوما، ولكنني فوجئت برؤية غريبة هي اول ما تعلمه ستقول ستخرج انك قميص وتزوجت التي تستقر في البيت لا حول لها ولا قوة وكان يوم اسود ساعة ما تزوجت - وان كنت يا اخي تحلم باحتراق هذه الحبوب فاحبذ لاسباب فقد فكنت لك ان تحلم لنفسك بعالم خاص بك.

عبير حسين - أبوظبي

الأردن

نزيه الشرايدة: حركة تهريب المخدرات زادت عبر الأردن

عمان - الاتحاد: قال مسؤول أمني اردني انه تم ضبط ١٢٤٨كيلوغراما من الحشيش و٦٨ كغم من الهيروين و٤٢ كغم من الافيون وخمسة ملايين حبه من العقاقير الخطرة خلال العام الماضي.

وقال مدير ادارة مكافحة المخدرات والتزييف العقيد نزيه الشرايدة ان حركة التهريب عبر الاردن تنامت بشكل ملحوظ. لدى مقارنة الكميات المضبوطة بتلك التي تم ضبطها في الاعوام الاربعة الماضية التي جاءت حصيلتها جميعها ١٢٤٥٦ كغم حشيش و٣٦ كغم هيروين و١١ كغم افيون ومليوني حبه عقار خطر. واضاف انه ومن خلال ٣٢٦ قضية مخدرات على صعيد الاتجار والتعاطي والترويج والحيازة والاستيراد تم القاء القبض على ٣٥٦ متورطا وقال: ان عمليات التنسيق والمراقبة الدولية التي تقوم بها ادارته مع الهيئات والمؤسسات الدولية كفرنسا والمانيا وبريطانيا والسعودية ومصر وسوريا ولبنان والولايات المتحدة الامريكية وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني اثمرت عن ضبط ٣٩ كغم من الحشيش ومليوني حبه كبتاجون. كما تم القاء القبض على مطلوبين. وحول قضايا التزوير اوضح العقيد الشرايدة ان ٦ قضايا تم التعامل معها تتعلق بتزوير جوازات السفر الاردنية والسعودية وتأشيرات السفر. اما فيما يتعلق بالنقد المزيف فقد تم ضبط ٢٣٠ دينارا اردنيا. و١٨٠ ريالا سعوديا و٨٥١ الفا و٣٠٠ دولار امريكي وخمسة الاف ريال يمني و٥٠٠ درهم اماراتي.

استنكار انتهاك حرمة مقبرة «زيب» الاسلامية

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان عضوي المجلس البلدي في بلدية عكا سمير بوبو. وعباس ذكور. وجها رسالة شجب واستنكار الى سلطة الحدائق الوطنية التابعة لوزارة الزراعة والبيئة في ضوء الاعتداء الغاشم على قدسية وحرمة المقبرة الاسلامية في قرية زيب التي هجر اهلها منها عام ٤٨.

ومن الجدير بالذكر ان سلطة الحدائق الوطنية منحت المستوطن المدعو ايلي افيغي تصريحا موقعا لاقامة منشآت مختلفة على ارض المقبرة. وقرية الزيب. تقع الى الشمال من عكا. ومازال توجد فيها شواهد على عروبتها واسلاميتها ابرزها المقبرة والمسجد.

قوات الاحتلال تداهم قرى في محافظة جنين

■ داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلية قبل ايام العديد من قرى محافظة جنين وقامت باعتقال العديد من الشبان الفلسطينيين. وشملت المداهمات قرى عقابا وسيريس وميثلت الشهداء. وقد شجب قائد منطقة جنين العقيد الركن فايز عرفات هذه المداهمات الاستفزازية واعتبرها مخالفة للاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل وفلسطين. واضاف «من غير المعقول ان تقوم قوات الاحتلال وبدون اي تنسيق مسبق باقتحام قرانا واعتقال المواطنين». وطالب عرفات سلطات الاحتلال باطلاق سراح المعتقلين فورا والتوقف عن مثل هذه الاجراءات الاستفزازية وبشكل خاص تجاوز السلطة الفلسطينية ونقض الاتفاقات الموقعة معها.

تجديد الاعتقال الاداري للعواودة وعبد الجواد

■ جددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري للمعتقل الضرير سلامة العواودة من بلدة دورا للمرة الثالثة على التوالي. ويذكر ان عواودة يعاني ايضا من عدة امراض وقد ندد العديد من المؤسسات الحقوقية والانسانية بهذا القرار.

كما جددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري للزميل الصحفي حسن عبد الجواد. ويذكر ان عبد الجواد امضى حتى الان سنة ونصف في الاعتقال الاداري وهذه هي المرة الخامسة التي تم التجدد فيها للصحفي عبد الجواد من مخيم الدهيشة.

توسيع مستوطنة معاليه ادوميم على حساب الاف الدونمات العربية

■ اكدت دائرة الحكم المحلي في محافظة القدس الفلسطينية ان مخطط سلطات الاحتلال لتوسيع مستوطنة معالية ادميه سيتم على حساب الاف الدونمات العربية التي تمتد من شرق القدس حتى منطقة النبي موسى وحدود قرى الزعيم والعيزرية وابو ديس.

واوضح تقرير «الدائرة» ان مساحة هذا المشروع مقسمة على النحو التالي ٢٠٠٠ دونم مساحات مخصصة للسكن الاستيطاني. وتقع شرق قرية عناتا. و٨٠٠ دونم محاجر تقع الى الغرب من عناتا في حين ان هناك ٢٠٠ ودنم تجاري. تقع بمحاذاة الشارع الموصل من «معاليه ادوميم» الى الزعيم.

واضاف التقرير ان هناك الف دونم مناطق سياحية ومدينة رياضية تقع شرق رأس العيازرة و١٨٠٠ دونم مناطق حرجية خضراء في حين يتبقى ٧٠٠ دونم. بين خدمات عامة ومراكز صحية وشرطة وجامعة في منطقة رأس العيازرة. واشار الى ان الحدود المقترحة تتصل مع حدود الزعيم والعيسوية والطور وشرق العيزرية وابوديس وتضم اراضي ابوديس الشرقية.

واكدت «الدائرة» التي قامت بنشر هذا التقرير. على ان خطورة المخطط المقترح تمكن في حصر التجمعات السكانية في المناطق المأهولة بالسكان. وعدم امكانية توسعها في المستقبل. خاصة في مناطق الزعيم والعيزرية وابوديس وعناتا والسواحرة الشرقية اضافة الى تحويل هذه التجمعات الى «كنتونات» سكانية. وربطها بجبل ابو غنيم للسيطرة على منطقة الخان الاحمر حتى البحر الميت وفصل شمال الضفة عن جنوبها.

عن البعث السورية

انجاز مشاريع لمياه الشرب في محافظة السويداء

■ يعتبر فرع الشركة العامة للري ومياه الشرب ربما في محافظة السويداء من الفروع النشطة والهامة حيث يقوم بدور هام وبارز في تنفيذ المشاريع الحيوية والاكثر اهمية في حياة المواطنين وقد نفذ عدد كبير من المشاريع تركت على على ساحة المحافظة نتائج ايجابية مشكورة مشاريع مياه وري وسدود سطحية وصرف صحي وابنية وغيرها.

ومن خلال الارقام والازمنة المنفذة والمحققة تبوأ فرع الشركة في محافظة السويداء مكانا مرموقا بين فروع الشركة في المحافظات.

ويرجع ذلك الى الاحساس الكبير بالمسؤوليات الملقاة على عاتق الفرع من ادارة وعاملين والدعم الكبير الذي يلقاه من السيد محافظ السويداء حيث يتابع تنفيذ خطوات المشاريع بشكل يومي ومن السيد المدير العام للشركة الذي اغدق على الفرع كافة مستلزمات العمل وتسهيلاته.

صرح المهندس نبيل العيسمي مدير فرع الشركة العامة للري ومياه الشرب في محافظة السويداء انه تم انجاز كافة مشاريع الشركة في المحافظة ضمن المدة العقدية وبجودة فنية عالية وكان اهم هذه المشاريع مشاريع المياه:

(١) لترميم خط جر مياه المزيريب السويداء بكلفة بلغت قيمة خمسين مليون ليرة سورية حيث كان الضخ قبل انجاز المشروع لايتجاوز ١٥ ساعة يوميا واصبح اليوم سبعين ساعة ضخ عبر خمس مضخات اي على مدار اليوم تقريبا وقد كانت نسبة فاقد الماء ٧٠٪ واصبحت الآن لاتتعدى ٥٪.

٢ - تنفيذ خطوط مياه الآبار قيصما وربطها بمحطة سد جبل العرب لارواء المنطقة الجنوبية بمياه الشرب خاصة وان السدود السطحية في المحافظة تتعرض للنفاذ سنويا نتيجة قلة الامطار وهنا يبرز الدور الهام لهذا المشروع في تأمين مياه الشرب للنصف الجنوبي من المحافظة وتعتبر هذه التوسيعة هي الامثل في الوقت الحاضر وقد بلغت كلفة المشروع ٨ ملايين ليرة سورية وقد تم وضع المشروع في الاستثمار الفعلي.

٣ - مشروع جسر مياه سد الغيضة الى قرى ناحية شقا بكلفة ٢٥ مليون ليرة سورية.

٤ - يجري حاليا تنفيذ مشروع ربط سد تخبية ذات المياه العذبة النقية الى محطة التصفية مباشرة في سد الغيضة كلفة المشروع ٣٠ مليون ليرة سورية.

٥ - مشروع شبكات المياه داخل مياه مدينة السويداء من بواري الفونت المرن. بقيمة ١٥ مليون ليرة سورية.

٦ - مشروع تنفيذ جزء من شبكة مياه مدينة شهبا بكلفة ثلاثة ملايين ليرة سورية.

٧٠ ألف دولار لازالة اضرار السيول في شبام حضرموت

■● قدم البنك الدولي لليمن ٧٠ الف دولار امريكي لازالة اضرار السيول في قنوات الري وحواجز المياه بمدينة شبام في محافظة حضرموت ويجري العمل حاليا لاصلاح واعادة منجرفته السيول من الحاجز الحجري (اصله سعيدية) غربي شبام وللقناة الرئيسية في يونيو الماضي والتي تضررت وانهارت بفعل تضررها اجزاء من الطريق الرئيسي للسيارات وكذا مخارج مياه السيول.

وقال الدكتور محمد عبدالغني اسماعيل كبير مستشاري مشروع تطوير وادي حضرموت الزراعي ان هذه الاعمال تنفذ مباشرة وعبر لجنة من أهالي المدينة الذين ساهموا مساهمة لا بأس بها في التكلفة.

جدير بالذكر أن المشروع سيساعد على زيادة مخزون المياه ويعتبر بمثابة الحماية لمدينة شبام من الفيضانات.

افتتاح فندق ميريديان بصنعاء نهاية العام الحالي

■● وقعت شركة الاستثمارات السياحية اليمنية مؤخرا عقدا مبدئيا مع شركة «فورتي جراند» الامريكية صاحبة فنادق ميريديان على ادارة فندق ميريديان صنعاء والذي تم اختيار موقعه من عدد من قصور اسرة الحلالي ببئر العزب في صنعاء وكان مقرا للسفارة الامريكية. وقد تمت اضافة مبان جديدة الى القصور ذات الطابع اليمني القديم من نفس النمط بحيث يكون عدد غرف الفندق ذات الخمسة نجوم ١١٠ غرف وتصل تكلفة المشروع الى ١٥ مليون دولار امريكي ولم يتبق سوى اختيار الاثاث والديكور ليبدأ تشغيل الفندق نهاية العام الحالي.

نجاة صياد واختفاء آخرين بعدغرق قاربهما

■● غرق قارب صيد قبالة ساحل مدينة شقرة بمحافظة أبين وعلى ظهره اثنان من الصيادين من ابناء شقرة وذلك بسبب الرياح الموسمية التي تؤدي الى ارتفاع امواج البحر في الاعماق لنحو ٥ - ٦ امتار.

وقد تمكن احد الصيادين من النجاة عندما وصل فجر اليوم الثاني الى الشاطيء الا انه لم يتم العثور على زميله الآخر حتى الآن برغم الجهود الكبيرة التي يبذلها الصيادون والمسؤولون في المحافظة.

اقفال اكشاك الهاتف غير الشرعية

■ بيروت - الاتحاد: أوعز الرئيس رفيق الحريري بصفته وزيراً للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بإزالة اكشاك الهاتف غير الشرعية التي ركبت في بعض شوارع العاصمة وبيت كلها اكشاك تابعة للوزارة. وتأتي هذه الخطوة بعد انتهاء المرحلة التجريبية للاكشاك التي وضعتها شركة تنمية الاتصالات في لبنان «سونيتيل» ملتزمة مشروع تعميم اكشاك الهاتف في لبنان.

واوضح المدير العام للشركة لويس حبيقة ان الشركة هي الوحيدة المخولة نشر كشك هاتفية في لبنان والمكلفة انشاء غرف التخابر للعموم في كل المناطق اللبنانية واستثمارها والقيام وصيانتها.

وقد ركبت نماذج هاتف للعموم في كل من مراكز الهاتف في رأس بيروت والاشرفية والجديدة وجونية وطرابلس المينا وبيت الدين ودير القمر وعاليه وحمانا وسوق الغرب. كما تركب نماذج في مطار بيروت الدولي.

وقال انه في غضون المقبل ستركب ٢٥٠ غرفة هاتف للعموم في كل المناطق اللبنانية. على ان تركب ٥٠٠ غرفة سنويا ليصل العدد الى ٤٠٠٠ غرفة. وستجهز بأحدث التقنيات المعمول بها في الدول الاوروبية المتقدمة. بالتعاون التقني مع شركة «فرانس تيليكوم».

ولا تستعمل النقود المعدنية في الاكشاك بل يستعاض عنها ببطاقة ذاكرة لا يمكن تزويرها او تقليدها وتستخدم للمخابرات المحلية والدولية معا. وثمة ثلاثة انواع منها: بطاقة سعرها ١٢ الف ليرة فيها ٤٨ وحدة محلية ودولية. وبطاقة سعرها ٢٥ الف ليرة فيها ١٠٠ وحدة. وبطاقة سعرها ٣٠ الف ليرة فيها ١٢٠ وحدة.

وتبلغ كلفة مشروع تركيب ٢٥٠ غرفة هاتف للعموم ٦٠٠ الف دولار.

«غرين بيس»: معامل شكا بؤرة تلوث للكورة

■ بيروت - الاتحاد: كشف ممثل «غرين بيس» في لبنان فؤاد حمدان ان الصناعة في لبنان تنتج اكثر من ٣٢٦ الف طن من النفايات الصناعية سنويا. وكمية غير محددة من النفايات السامة. مشيرا الى انه «من المحتمل ان يؤدي النمو الصناعي المتوقع الى زيادة في النفايات تصل الى مليون طن سنويا في حدود سنة ٢٠١٠».

وقال «ان كل هذه النفايات الصناعية السامة ترمى حاليا في البحر المتوسط. وفي عشرات المكبات في مناطق عدة من لبنان». معتبرا ان الصناعيين اللبنانيين مسؤولون عن هذا التلوث وعليهم المساعدة في حل المشكلة.

وأشار الى «ان التلوث الاساسي في لبنان سببه معامل الترابة والاترنيت في شكا وشركة الكيميائيات اللبنانية في سلعاتا. لافتا الى ان تقريرا علميا اعدته «غرين بيس» اثبت ان صناعة الترابة وانابيب الاسمنت المحتوية على مادة الاسبستوس القاتلة في شكا. اضافة الى الصناعة الكيميائية في سلعاتا تشكل مصدرا رئيسيا لتلوث البحر والتربة والهواء في منطقة الكورة.

واضاف: «ان تحاليل اجريت في مختبرنا في جامعة اكستر في بريطانيا. اثبتت ان المياه في الآبار السطحية في شكا ملوثة وتحتوي على انواع عدة من المواد الكيميائية السامة. في حين ان الدخان والغبار المتصاعد من معامل الترابة يلوثان هواء البحر المتوسط ومياهه».

واوضح «ان المعامل الملوثة ليست مقتصرة على منطقة شكا وسلعاتا في شمال لبنان. فجبل لبنان يعد مركزا لمئات المصانع التي تصب انابيب صرفها في خليج جونيه. كما ان معمل سبنين في منطقة الشوف مازال يعتمد المعدات القديمة. اما في البقاع. فان معامل الورق كمعمل ميموزا. والمدابغ وغيرها من المصانع تلوث مياه نهر الليطاني وبحيرة القرعون».

تجار الحمراء يقررون فتح محالهم حتى العاشرة ليل كل جمعة

■ بيروت - الاتحاد: عقدت جمعية أصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء جمعيتها العمومية العادية في صالة سينما «سارولا» برئاسة رئيسها فؤاد تويني. وقومت نشاطاتها العام الماضي وأبرزها مشاريع الزينة التي نفذتها في الاعياد واقامة مهرجان في يونيو الى رعايتها الشجيرات على جانبي الطريق وازالة الاسلاك التي كانت ممتدة من اعمدة الكهرباء والاتفاق مع مؤسسات اعلانية لتغذية صندوق الجمعية وغير ذلك.

وأفاد تويني ان موازنة ١٩٩٦ بلغت ٨٥ مليون ليرة. فيما هي ١٣٠ مليون لسنة ١٩٩٧.

وقرر التجار فتح المحال يوم الجمعة من كل أسبوع حتى العاشرة ليلا. افساحا في مجال التسوق للسياح العرب وخصوصا للزوار السوريين والاردنيين الذين تصادف عطلة بلادهم الرسمية يوم الجمعة.

هبوط بمليون درهم!

■■ تلقيت مكالمة هاتفية من مشجع كلباوي يعقب على ما أوردناه في زاوية «صباح الخير.. يا امارات» امس عندما اكدنا ان بقاء اتحاد كلباء وبني ياس ضمن اندية الدرجة الاولى لا يعد انجازا عكس الحال بالنسبة لفريقي الاهلي والجزيرة اللذين حققا انجاز الصعود بعد موسم أهلاوي واحد بالدرجة الثانية وموسمين جزراويين بعيدا عن الاضواء والشهرة.

■■ ويبدو ان قارئنا العزيز لم يرق له ما ذهبنا اليه واتهمنا بمحاولة التقليل من شأن «انجاز» اتحاد كلباء، من منطلق انه ليس من اندية العاصمة أو دبي مؤكدا ان فوز الفريق ببطولة دوري مشترك الدرجة الأولى انجاز بكل المقاييس ويكفي انه فاز بالبطولة بفارق نقطتين عن الاهلي صاحب المركز الثاني!.

■■ وبطبيعة الحال فاننا نحترم الرأي والرأي الآخر ولكننا نتمسك بما طرحناه أمس مؤكدين فان كل ما فعله فريق اتحاد كلباء أو بني ياس في دوري مشترك الدرجة الاولى، لا يتجاوز حدود نجاحهما في الاحتفاظ بموقعيهما في المسابقة. بعد ان تعرضا لخطر الهبوط نتيجة عدم فوزهما بأحد المراكز الستة الأولى في دوري الدرجة الاولى وان فوزهما بمركزين ضمن المراكز الأربعة الاولى في الدوري المشترك لا يعني سوى نجاتهما من مأزق الهبوط على اعتبار ان كلباء وبني ياس كانا ضمن دوري الدرجة الاولى في الموسم الحالي، ١٩٩٧/٩٦ وسيستمران ضمن نفس المسابقة في الموسم القادم ١٩٩٨/٩٧.

■■ ولم يكن الدافع لتأكيد مثل هذه المفاهيم سوى تحديد مفهوم الانجاز بعد ان اختلطت الاوراق في ختام مسابقة مشترك الدرجة الاولى.

■■ وتحضرني بهذه المناسبة. رواية سمعتها مؤخرا تفيد بان لاعبي أحد الفرق يتمنون الهبوط. ليحصلوا فيما بعد على مكافآت الصعود قناعة بان الفوز بأحد المراكز في وسط الجدول لا يسمن ولا يغني من جوع! ومن منطلق ان الفوز ببطولة الدرجة الثانية يضمن حصول النادي على مكافأة مقدارها مليون درهم من الحكومة المحلية!!

حروف متفرقة

■■ فريق الجزيرة هو الفريق الوحيد في مسابقاتنا الكروية الثلاث الذي استثمر منحة الثلاث نقاط التي اهداها اتحاد الكرة لكل فريق يتصدر احدى مسابقاته الثلاث، بينما أخفق فريق حتا في استثمار هذه الميزة، عندما تصدر دوري الدرجة الثالثة واحتل في نهاية المطاف المركز الثالث في مشترك الثانية بعد فريقي الامارات وعجمان كما لم يستثمر الفريق الوحداوي منحة الثلاث نقاط التي حصل عليها بفوزه ببطولة المرحلة الاولى عن جدارة، فأنهى الدوري الممتاز مكتفيا بالمركز الثالث بفارق الاهداف عن النصر وصيف الوصل بطل ٩٧.

عصام سالم

اللجنة الاولمبية تجتمع مع الاتحادات الرياضية لبحث المشاركة بالدورة العربية بلبنان

■ استنادا الى قرار مجلس الادارة في جلسته رقم ٩٧/٢ بتكليف لجنة التخطيط والمتابعة بعقد سلسلة من الاجتماعات مع الاتحادات الرياضية المعنية بشأن الاعداد والمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان.

ومن منطلق التشاور وتبادل الرأي والمشاركة في المسؤولية وصنع القرار في مثل هذه المناسبات ستبحث اللجنة في هذه الاجتماعات جميع الجوانب المتعلقة بالاعداد والمشاركة اداريا وفنيا وماليا والتوصيف الموضوعي والعلمي للمستوى الراهن للاعبين والفرق بما يكفل التمثيل المشرف وبما يتوافق مع الامكانيات المادية المتاحة. مع الحرص الكامل على المساهمة بفعالية في انجاح هذه التظاهرة الرياضية العربية التي ستقام على ارض لبنان الشقيق. وقد تم تحديد مواعيد الاجتماعات المشتركة بين لجنة التخطيط والمتابعة وممثلي الاتحادات الرياضية في مقر اللجنة على النحو التالي: اتحادات الكاراتيه والتايكوندو والتنس والسباحة وكرة الطائرة غدا الاثنين.. كرة الطاولة والجولف وألعاب القوى والدراجات والرماية الثلاثاء المقبل.. كرة القدم ورفع الاثقال والفروسية وكرة السلة يوم الاربعاء المقبل.

الفردان يرأس اجتماع لجنة المسابقات الكروية اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة اجتماعها برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان رئيس اللجنة في الخامسة عصر اليوم بمقر الاتحاد بدبي. وذلك لمناقشة المواضيع المدرجة على جدول اعمال الاجتماع.

الأهلي يهنيء كلباء والجزيرة وبني ياس

■ ارسل سعادة قاسم سلطان البنا برقيات تهنئة لكل من كلباء والجزيرة وبني ياس بمناسبة صعودهم الى دوري الدرجة الاولى لكرة القدم اعتبارا من الموسم القادم.

حسم وابراهيم حسن يرفضان التوقيع للاهلي

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في اجتماعهما امس مع ثابت البطل مدير الكرة بالنادي الاهلي رفضا التوأم حسام وابراهيم حسن التوقيع على تجديد عقديهما مع الفريق الاول.

واوضح البطل انهما لم يبديا اي اسباب للرفض مما اضطره لواجهتهما بما نشر في الصحف عن مفاوضتهما الزمالك فنفى اللاعبان ذلك.

واكد البطل ان اجتماعا آخر سيعقد مع اللاعبين بحضور اعضاء لجنة الكرة قريبا.

منتخب الناشئين يغادر اليوم للمشاركة في بطولة ايطاليا الدولية

وحداوي يكسب الوصل بفارق ٢٢ نقطة ويتوج بطلا لدوري الستة في كرة السلة



هذا اسم الأصل
١

المشاركة مجانية لجميع الجنسيات والاعمار

نقل مباشر في الطريق والميل لمهرجان التسوق ٩٧

توقع اقبال جماهيري واسع بسباق الطريق (الماراثون)

■ يحظى سباق الطريق (الماراثون) وسباق الميل (النخبة) والذي سيقام في الخامس عشر من شهر ابريل القادم ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ باهتمام جماهيري واسع من كافة الجنسيات والاعمار.

وقد اكد سعادة العميد/ محمد حسين علي رئيس اللجنة الرياضية ان اللجنة حرصت على ان تكون المشاركة مجانية سعيا منها لتحويل السباق الى مهرجان رياضي كبير خاصة وان تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي سوف ينقل فعاليات السباقين على الهواء مباشرة الى مختلف بقاع العالم ضمن القناة التي تم تخصيصها للمهرجان وتبث بواقع (٨) ساعات يوميا.

واشار سعادته الى ان هناك سباق الطريق وهو مفتوح للجميع سواء للجنسيات او الاعمار او المعاقين.. اما سباق الميل فهو للنخبة فقط ولايزيد عدد المشاركين فيه على ١٢ متسابقا ممن لهم باع طويل ونتائج سابقة في مثل هذا النوع من السباقات حتى نضمن للسباق القوة والاثارة.

ومن جانبه قال المقدم/ خميس سعيد خميس عضو اللجنة الرياضية والمشرف على السباق ان باب التسجيل مفتوح باتحاد العاب القوى بدار التحدد بجانب المحطة الكبرى وبالقرب من دوار الملاياز.

وافاد: ان اتحاد العاب القوى سوف يشرف على السباقين اداريا وفنيا وسيقوم بتعيين اطقم الحكام وهو حريص كل الحرص على نجاحهما.

وذكر خميس سعيد ان اللجنة الرياضية قامت بمخاطبة جميع المدارس الحكومية بدبي والشارقة وعجمان وام القيوين الى جانب المدارس الخاصة بدبي والاندية والهيئات الرياضية بالدولة لحثها على المشاركة.. وقد اكدت هذه الهيئات رغبتها في المشاركة وبعدد كبير من منتسبيها مما يؤكد النجاح الجماهيري المتوقع لسباقي الطريق و الميل المصاحب له.

« حفنة » أخبار طازجة من المعقل الوحداوي

أحمد راضي ومنصور مفتاح يقودان الوكرة القطري أمام الوحدة الخميس

اتصالات مع لجنة المسابقات بشأن عقوبة أميرالدو وهلال بديلا لعبد الله صالح

حفلة ضربات جزاء في افتتاح دورة الناشئين الدولية وعرض « لتقنيات » مدرسة الناشئين

■ الاخبار في المعقل الوحداوي تترى.. العمل كالعادة يتم على عدة جبهات داخل النادي الذي يحتضن اربع لعبات اولمبية كلها ترفع شعار المنافسة.. وفي حضن العنابي الذي يقبع فوق منجم من الناشئين كيف لا ورئيس النادي نفسه يبدأ دوامه داخل الصرح الكبير اعتبارا من الثالثة عصرا ولسان حاله يقول دائما اصبروا وصابروا.. النتائج آتية لا ريب فيها والا يكفيكم فخرا وجود ١٤ لاعبا دوليا في كل منتخباتنا الكروية بعد زمن كان نيل لاعب واحد فحسب من منطقة ابوظبي شرف ارتداء فانلة المنتخب نوعا من الاجراءات الفلكلورية البروتوكولية!



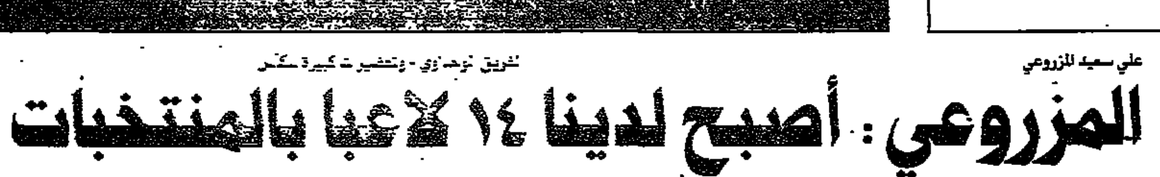
علي سعيد المزروعي

والوحداويون الذين شاهدوا فريقهم الكروي الاول يعتلي قمة ترتيب الدوري الممتاز في معظم مراحله حتى وثمانية من نجومه الدوليين مشغولون برحلتي سيول ثم مسقط واخيرا كأس آسيا، ثم وجمهورهم يرى رأي العين كيف ان اثنين من نجومه الصاعدين (عبد السلام وعادل مطر) يصبحان ركيزتين اساسيتين بالمنتخب الاول خلال مباراة لبنان. اسرة العنابي لن يهدأ لها بال قبل ان يأتي زمن البطولات ان لم يكن في الكأس القادمة التي يضعها العنابي في البال والا فان غدا لناظره قريب.

وفي ثلاثة مبارياته التحضيرية استعدادا لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة يخوض الوحدة مباراة تندرج تحت استراتيجية اللقاءات متدرجة القوة، والمباراة موعدها الخميس القادم وطرفها الوكرة القطري الذي يقوده النجم المخضرم منصور مفتاح ويضم خط هجومه ايضا العراقي احمد راضي - وفي الطريق ايضا فريقا الشباب ثم الطائي السعوديان ولاحظوا ان كل الفرق القادمة تضم في صفوفها لاعبين اجانب.

وفي نفس السياق سألت السيد علي سعيد المزروعي امين السر العام

فريق الوحداوي - وتتضمن كبيرة مكثر



المزروعي: أصبح لدينا ١٤ لاعبا بالمنتخبات

متابعة: محمد علي حسين

الوحداوي العاشق للنجاح في صمت الزاهد في التصريحات توضيحا فيما يخص البرازيلي اميرالدو وماذا تم في شأن مذكرة تخفيف العقوبة عن كاهله وقد بلغت ١٦ مباراة قضى نصفها او اكثر خارج الملعب والاجابة تلقينا وعدا بدراسة الموضوع من خلال توصية لجنة المسابقات الجنينية بمجلس ادرة اتحاد الكرة وحسب رأي امين السر، امير نحو قد يخرج من نفق حيث من منطق حرصه على ...... ورغبته الدافعة في دفع فريقه للفوز ...... خلاصته ...... تعرف ......

وتوضيح آخر في شأن عملية الاحلال والتعديل التي طالت الجهاز الاداري ويتحدث عنها المشرع الرياضي والتوضيح يؤكد ان ظروف عبد الله صالح مدير الفريق السابق الرجل الذي يقطر اخلاصا هي التي ادت لاحداث عملية التبديل والبديل هو هلال سالم لاعبنا السابق وبشكل مؤقت حتى نهاية مسابقة الكأس.

وكان لابد ان نعرج على الدورة الدولية وفي طيات الخبر معلومة تقول ان حفل افتتاح البطولة الشهر القادم سيكون غنيا بالمفاجآت فمن حفلة لركلات الجزاء على شكل مسابقة بين فرق قادمة من آسيا وافريقيا واوروبا الى استعراض شامل «لكنوز» مدرسة الناشئين الكروية التي تأخذ كل وقتنا ووقت سمو رئيس النادي ومجلس الادارة، وهذا العام يغيب ساوباولو البرازيلي والفرق المشاركة هي منتخب السودان والترجي التونسي والزمالك المصري فضلا عن ليفركوزن الالماني وباريس سان جرمان الفرنسي وبارما الايطالي علاوة على فريقين يمثلان الوحدة وكلاهما تحت ١٧ سنة والعلاقات الوطيدة بين الوحدة وهذه الاندية الشهيرة في سنة خامسة دورة دولية تدفع لابرام الاتفاقات مبعها فقط بالتليفون وفي العام المقبل ربما تم التوصل لاتفاق لان تتحمل الفرق القادمة تذاكر سفرها الباهظة الثمن قياسا بسمعة ومستوى الدورة ناهيك عن ان المعاملة تتم عادة بالمثل عندما يذهب فريق الوحدة الى اوروبا كما حدث في رحلة الناشئين الى ايطاليا العام الماضي، وهذا العام شركة التعليم ستتولى التمويل والرعاية كما حدث العام الماضي وكل تفاصيل الدورة سيكون مكانها مؤتمرا صحفيا يعقد الثلاثاء القادم.

بطولة صديقي للسنوكر

الجوكر وشهاب يواصلان تألقهما

■ اقيمت مساء امس اربع مباريات ضمن تصفيات بطولة صديقي السابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر باشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٥٠ لاعبا.

وقد جاءت مباريات يوم امس كما يلي.

في المباراة الاولى يواصل المصنف الاول نجم المنتخب محمد الجوكر تألقه وتقدمه ليصعد الى تصفيات دور الثمانية بعد ان حقق الفوز بجدارة على اللاعب عيسى السيد بنتيجة ٤/١ وقد قدم محمد الجوكر مباراة قوية المستوى واستغل جميع نقاط الفوز.

وفي المباراة الثانية وبعد مباراة قوية تعتبر من اقوى مباريات البطولة حتى الآن حقق المصنف السابع في البطولة لاعب المنتخب محمد شهاب الفوز على اللاعب ...... بنتيجة ...... وقد حقق محمد شهاب الفوز بالمباراة بعد ان حقق الفوز بالشوط ...... ٣ وبهذا الفوز صعد شهاب لدور الثمانية وفي المباراة الثالثة حقق اللاعب المصنف الثاني في البطولة ماثيو توماس الفوز على اللاعب ...... خوري بنتيجة ٤ صفر وبهذا الفوز صعد توماس لدور الثمانية.

وفي المباراة الرابعة صعد اللاعب روشن ...... لتصفيات دور الثمانية بعد ان حقق الفوز على اللاعب مروان ...... بنتيجة ٤/٠.

هذا وسوف تقام اليوم اربع مباريات قوية ضمن تصفيات دور الثمانية وفيها يلتقي المصنف الاول محمد الجوكر مع الفائز من مباراة (عبد العزيز ...... مع مصطفى ......) وفي المباراة الثانية يلتقي محمد شهاب مع الفائز من مباراة (عبيد خليفة مع ...... المزروعي) وفي المباراة الثالثة يلتقي ماثيو توماس مع اللاعب روشن ...... وفي المباراة الرابعة يلتقي الفائز من مباراة عبد الله بن حيدر مع شبير حسين مع الفائز من مباراة ...... مع ......

برعاية اتحاد الشطرنج

بطولة المدارس تختتم اليوم

■ تختتم اليوم بطولة المدارس الخاصة للشطرنج بمشاركة المناطق التعليمية على مستوى الدولة ...... والاعدادية والثانوية للبنين والبنات وبمشاركة اكثر من ٨٠ طالب وطالبة.

...... في المرحلة النهائية من التصفيات في ...... بصالة النادي الاهلي ...... البطولة في ...... حيث يقوم اتحاد الامارات للشطرنج ...... لكؤوس ...... والفائزات في كل بطولة.

هوامير الوصل يلتهمون بطولة العمومي للسباحة

■ كتب - أسعد المدهون:

■ اختتمت على مسبح نادي الجزيرة الاولمبي بطولة الدولة الشتوية للسباحة مرحلة العمومي والتي شهدها الشيخ ...... القاسمي رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للسباحة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

وكعادة التهم هوامير الوصل بطولة وهم المتخصصون لبطولات العمومي وبرصيد ١٣٠٣٨ نقطة حسب الجدول الاوروبي وحل نادي الوحدة وصيفا برصيد ١١٥٤٢ نقطة والعين ثالثا برصيد ١١٣٣١ نقطة فالجزيرة ٩٠١٧ نقطة والنادي الجديد الشارقة برصيد ٢٩٥٨ نقطة ثم اهلي الفجيرة ٢٧٢٨ نقطة فالامارات ١٥٨٣ نقطة والتي حصل عليها السباح عبد اللطيف ابو بكر بمفرده ثم اخيرا دبا برصيد ١٠١١ نقطة.

وبالرغم ان المركز الاول كان محسوما الا ان صراعا خفيا بين الوحدة والعين للحاق بمركز الوصيف الذي حسمه الوحدة لصالحه في السباقات الاخيرة الثلاثة ٤٠٠ م فردي متنوع و٢٠٠ متر صدر وتتابع ٤ X ١٠٠ متر حرة وبنتائجها اطمأن لمركز الوصيف.

وفيما يلي النتائج الفردية:

● ١٠٠ متر صدر
الاول/ عبد الله جاسم جابر/ الوحدة وسجل زمنا ٢٣, ١٩, ١ دقيقة
الثاني/ نبيل عبد الله اليافعي/ الجزيرة وسجل زمنا ١٩, ٢٢, ١ دقيقة
الثالث/ عبيد جمعة الاحبابي/ الوحدة وسجل زمنا ٤٣, ٢٢, ١ دقيقة

● ١٠٠ متر فراشة
الاول/ خالد المنى/ الوصل وسجل زمنا ١٣, ٠٧, ١ دقيقة
الثاني/ سلطان سعيد/ الوصل وسجل زمنا ٦٠, ٠٩, ١ دقيقة
الثالث/ ماجد خلفان/ العين وسجل زمنا ٦٣, ١١, ١ دقيقة

● ١٥٠٠ متر حرة
الاول/ ابراهيم جاسم/ الوصل وسجل زمنا ٤٧, ٣٩, ١٩ دقيقة
الثاني/ محمد احمد عبيد/ الوحدة وسجل زمنا ١٩, ١٤, ٢٠ دقيقة
الثالث/ سيف محمد سيف/ الجزيرة وسجل زمنا ١٥, ١٥, ٢٠ دقيقة

● ٢٠٠ متر ظهر
الاول/ عبد الله سعيد/ الوصل وسجل زمنا ٦٦, ٣٥, ٢ دقيقة
الثاني/ ...... / الوصل وسجل زمنا ...... دقيقة
الثالث/ ...... / الوحدة وسجل زمنا ...... دقيقة

● ٢٠٠ متر حرة
...... الوحدة ...... نادي الوحدة وسجل زمنا ...... دقيقة
...... الوحدة/ الوصل وسجل زمنا ٣٨, ٢٨ ثانية ......

● ٥٠ متر حرة
الاول/ ايوب ...... / الوصل وسجل زمنا ...... ثانية
الثاني/ ...... / الوصل وسجل زمنا ٣٨, ٢٧ ثانية
الثالث/ صالح بخيت ...... / الوحدة وسجل زمنا ٧٨, ٢٧ ثانية

● ٤٠٠ متر فردي متنوع

...... وسجل زمنا ...... دقيقة

● ٤ X ١٠٠ متر تتابع حرة
الاول/ نادي الوصل وسجل زمنا ...... دقيقة
الثاني/ نادي الوحدة وسجل زمنا ...... دقيقة
الثالث/ نادي العين وسجل زمنا ...... دقيقة

وفي ختام البطولة قام الشيخ/ ...... القاسمي رئيس اتحاد الامارات للسباحة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد وعبد الله خميس عضو مجلس ادارة نادي الجزيرة بتقليد الفائزين الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية بالاضافة الى كؤوس المراحل السنية ١١، ١٣، ١٥ سنة لنادي الجزيرة وكأس بطولة الناشئين ومرحلة ١٧ سنة وكأس العمومي وكأس المركز الثاني للناشئين لنادي الوصل وكأس المركز الثاني للعمومي لنادي الوحدة وكأس الثالث للناشئين والعمومي لنادي العين الرياضي.

وستقام يوم الجمعة المقبل بطولة الدولة للسرعة على مسبح الجزيرة الاولمبي بدلا من مسبح العين نظرا لاعمال الصيانة بالمسبح.

« حمدان بن محمد » تفوز بكأس السلة

مدرسة المعزر الاعدادية بدبي تفوز ببطولة المدارس لكرة القدم

■ فازت مدرسة المعزر الاعدادية للبنين بمنطقة دبي التعليمية ببطولة سنكرز لكرة القدم والتي نظمتها ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم ضمن خطة نشاط العام الدراسي الحالي ١٩٩٧/٩٦.

وجاءت في المركز الثاني مدرسة خليفة بن زايد الاعدادية بمنطقة العين التعليمية وحلت في المركز الثالث مدرسة عبدالله بن الزبير، مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية.

وكانت ملاعب النادي الاهلي بدبي قد شهدت نهائيات اللعبات الجماعية «كرة قدم، سلة، طائرة، يد، كرة طاولة» واسفرت نتائجها عما يلي:

كرة الطاولة:

المركز الاول مدرسة الامام الشافعي بمنطقة دبي التعليمية
المركز الثاني مدرسة مالك بن انس بمنطقة العين التعليمية
المركز الثالث مدرسة الرمس بمنطقة رأس الخيمة التعليمية

كرة اليد

المركز الاول مدرسة الصديق بمنطقة رأس الخيمة
المركز الثاني مدرسة الشعباء بمنطقة الشارقة
المركز الثالث مدرسة القرطبي بمنطقة ابوظبي

الكرة الطائرة

المركز الاول مدرسة المهلب بمنطقة دبي التعليمية
المركز الثاني مدرسة الرمس بمنطقة رأس الخيمة
المركز الثالث مدرسة المعتصم بمنطقة ابوظبي

كرة السلة

المركز الاول مدرسة حمدان بن محمد بمنطقة ابوظبي
المركز الثاني مدرسة المهلب بمنطقة دبي
المركز الثالث مدرسة خالد بن الوليد بمنطقة رأس الخيمة

اما الشريف الثاني فقد فازت به مدرسة خليفة بن زايد من منطقة العين التعليمية وفاز عمر محمد نصيب من مدرسة عبدالله بن الزبير بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بكأس افضل حارس مرمى بينما فاز سالم سعد مبارك من مدرسة المعزر الاعدادية بمنطقة دبي التعليمية بكأس افضل لاعب في البطولة في كرة القدم.

وعقب النهائيات قام د. ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بالوزارة وابراهيم مبارك رئيس قسم التربية الرياضية واحمد بيومي مدير التسويق بشركة سنكرز العالمية وموجهو التربية الرياضية بالدولة والعاملون بادارة التربية الرياضية بتكريم وتتويج الفائزين.

نتائج طيبة للبطولة الفرقية للرجال لالعاب القوى

الوصل في الصدارة والشباب يحل ثانيا



العميد محمد حسين علي



خلال المنافسات

■ شهد سعادة العميد محمد حسين علي رئيس مجلس الشرطة الرياضي بدبي نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد العاب القوى والسادة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد البطولة الفرقية للرجال (عموم) لالعاب القوى (مضمار وميدان) والتي اقيمت يومي الخميس والجمعة الموافقين ٢٠ و٢١ مارس ٩٧ باستاد نادي ضباط شرطة دبي الجديد.

وقد شهدت البطولة نتائج طيبة بالرغم من حالة الطقس التي شهدتها ارجاء الدولة طوال الاسبوع الماضي، الى جانب استعداد فريق الوصل للمشاركة في بطولة التعاون ممثلا لاندية الدولة.

وكان فريق نادي الوصل قد تصدر البطولة برصيد ١٨٩٣٨ نقطة يليه فريق نادي الشباب في المركز الثاني برصيد ١٣٠٨٣ نقطة ثم فريق نادي الاهلي في المركز الثالث برصيد ٩٥٠٣ نقاط ففرق العين، النصر، الشارقة، رأس الخيمة.

نتائج المسابقات كالتالي:

■■ ١١٠ م/ح:
(١) محمد سليمان ـ النادي الاهلي ٧ر١٤/ث، (٢) عبدالله غلوم ـ نادي الوصل ٩ر١٤/ث. (٣) جاسم محمد علي ـ النادي الاهلي ١ر١٥/ث.

■■ ١٠٠م/ عدو:
(١) علي خميس ـ نادي العين ٧٩ر١٠/ث. (٢) علي امان ـ النادي الاهلي ٠٢ر١١/ث. (٣) احمد سلطان ـ نادي العين ٠٧ر١١/ث.

■■ ٤٠٠ م/ عدو:
(١) علي احمد حسين ـ نادي الشباب ٤٧ر٥٠/ث. (٢) اسماعيل خليل ـ نادي الشباب ٨٩ر٥٠/ث. (٣) محمد سيف حمود ـ نادي الوصل ١٦ر٥١/ث.

■■ ٥٠٠٠ م جري:
(١) يوسف احمد ـ نادي الوصل ٣٩ر١٤ر١٥/ق.
(٢) محمد راشد غانم ـ نادي الوصل ٩٩ر٣٠ر١٥/ق.
(٣) عبدالله سعيد ـ النادي الاهلي ١٦ر٠٧ر١٦/ق.

■■ ٤X١٠٠م تتابع:
(١) النادي الاهلي ـ ١٩ر٤٢/ث. (٢) نادي الوصل ـ ٨١ر٤٣/ث. (٣) نادي الشباب ـ ٢٠ر٤٤/ث/

■■ الوثب العالي:
(١) طاهر حسن محمد ـ نادي الشباب «٢ متر»، (٢) احمد جابر علي ـ نادي الوصل «١٧٥سم»، (٣) محمد احمد النجار ـ نادي الوصل «١٧٥سم»، (٣) احمد راشد علي ـ نادي الوصل «١٧٥سم».

■■ قذف القرص:
(١) حسين عبدالله حسن ـ نادي الوصل ٥٦ر٤٦/م. (٢) محمد احمد قمبر ـ نادي الوصل ٩٨ر٤٠/م.

■■ وثب ثلاثي:
(١) نادر راشد علي ـ نادي الشباب ٩٠ر١٣/م.

■■ رمي الرمح:
(١) احمد سالم سعيد ـ نادي الوصل ٢٨ر٥٢/م. (٢) عادل سالم بياحة ـ نادي رأس الخيمة ٨٢ر٥٠/م، (٣) جاسم محمد فيروز ـ نادي الشباب ٧٨ر٥٠/م.

■■ ٤٠٠م / ح:
(١) عبدالله غلوم قمبر ـ نادي الوصل ٦٤ر٥٣م

■■ ٢٠٠ / م عدو:
(١) علي خميس راشد ـ نادي العين ٢٨ر٢٢/ث. (٢) منصور فاضل ـ نادي الوصل ٨٥ر٢٢/ث.

■■ ١٠٠٠٠ / م جري:
(١) يوسف احمد علي ـ نادي الوصل ٠٠ر٠٩ر٣٢/ق. (٢) عبدالسلام احمد ـ نادي الوصل ٨٦ر٣٥ر٣٣/ق

■■ ٨٠٠ / م جري:
(١) علي سليم حمدان ـ نادي العين ٢ر٥٨ر١/ق، (٢) علي احمد حسين ـ نادي الشباب ٧ر٥٨ر١/ق. (٣) فاروق مبارك ـ نادي الوصل ١ر٥٩ر١/ق.

■■ ٣٠٠٠ م/م:
(١) محمد راشد غانم ـ نادي الوصل ٧٦ر١٥ر٩/ق. (٢) خليفة حارب سيف ـ نادي العين ٧٢ر١٩ر١٠/ق. (٣) مبارك سعيد محمد ـ نادي الوصل ٧٦ر٢٧ر١٠/ق

■■ ٤X٤٠٠ تتابع:
(١) نادي الشباب ـ ١٣ر٢٧ر٣ ق. (٢) نادي الوصل ـ ٠٠ر٢٨ر٣/ق.

■■ القفز بالعصا:
(١) ابراهيم ناصر ـ نادي النصر ٦٠ر٤/م. (٢) اسماعيل جعفر ـ نادي الاهلي ٩٠ر٣/م. (٣) طارق خميس ـ نادي الشباب ٦٠ر٣/م.

■■ دفع الجلة:
(١) فهد محمد حسن ـ نادي الشباب ٠٠ر١٣/م. (٢) حسين عبدالله حسن ـ نادي الوصل ٩٠ر١٢/م. (٣) محمد احمد قمبر ـ نادي الوصل ٧٨ر١٢/م.

■■ وثب طويل:
نادر راشد ـ نادي الشباب ٤٠ر٧/م. (٢) سنشين جعفر ـ نادي الاهلي ٩٧ر٦/م. (٣) طاهر حسن ـ نادي الشباب ٦٧ر٦/م.

■■ مطرقة:
(١) خالد محمد سالم ـ نادي الشباب ٠٢ر٤٤/م.

هذا وستقام بطولة الدولة الفردية لالعاب القوى مضمار وميدان يومي الخميس والجمعة الموافقين ٣ و٤ ابريل القادم.

برئاسة قاسم سلطان

اجتماع هام لمجلس ادارة الاهلي اليوم

■ يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعه الاعتيادي اليوم الاحد برئاسة سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس الادارة، وذلك لمناقشة البنود الواردة على جدول الاعمال ومحاضر اجتماع لجنة المتابعة والتنفيذ، وما يستجد من اعمال.

سيطرة مصرية في دورة الوفاء الدولية للفروسية

■ سيطر ابطال مصر على بطولة مسابقتي اليوم الاول من دورة الوفاء الدولية بالفروسية التي انطلقت مسابقاتها امس الاول في دمشق بمشاركة نحو ٢٥ فارسا وفارسة من مصر ولبنان والكويت والاردن وسوريا.

ففي مسابقة الفئة الاولى للقفز على الحواجز ارتفاع ١٢٥ سم جاء الفارس المصري ادهم حماد اولا تلاه مواطنه خالد عاصم واحل السوري يسر الشريف ثالثا.

وفي مسابقة الفئة الثانية للحواجز ارتفاع من ١١٥ وحتى ١٢٠ سم جاء المصري كريم الزغبي اولا الاردني هاني بشارات او السوري شادي غريب.

واقيمت امس السبت مسابقة «اختر نقاطك» للفئتين الاولى والثانية، وتختتم البطولة غدا بمسابقة الجائزة الكبرى التي ينال الفائز الاول فيها ٣٠٠ الف ليرة سورية (٦الاف دولار) والثاني ٢٠٠ الف ليرة (٤ الاف دولار) والثالث ١٥٠ الف ليرة (٣ الاف دولار).

برامج « قناة أبوظبي الرياضية » اليوم

■ الساعة ٧ صباحا بث مباشر لسباق الهجن من دبي
■ الساعة ٣٠ر٢ ظهرا بث مباشر لسباق الهجن من دبي
■ الساعة ٧ بث مباشر من نادي ابوظبي للفروسية لنقل سباق الخيول.
■ الساعة ٠٠ر١٠ برنامج عالم جيلت
■ الساعة ٣٠ر١٠ النشرة الرياضية
■ الساعة ٤٥ر١٠ رسالة الزوارق الشراعية
■ الساعة ٣٠ر١١ بث مباشر لمباراة من الدوري الايطالي

ولنا كلمة

عندما تتوحد الأهداف..!

■ بدءاً من اليوم، وحتى اشعار آخر، تتفرغ ساحتنا الرياضية لمتابعة ومراقبة استعدادات منتخباتنا الوطنية الكروية بمختلف مراحلها وفئاتها، التي تنتظرها تحديات عدة وعلى مختلف الأصعدة خلال الفترة المقبلة.. بعدما اخذت المراحل الحاسمة من المسابقات المحلية نصيب الأسد من الاهتمام والمتابعة خلال الأيام الماضية.. الى ان اتضحت الرؤية ووصل الجميع لخط النهاية.. ليتفرغ بعدها الكل لما هو أهم وينتظر منتخباتنا الوطنية من مشاركات وبطولات دولية هامة.

■ وبدءاً من اليوم، ستصبح الحركة في أروقة اتحاد الكرة غير طبيعية نتيجة النشاط المكثف المرتبط بالمنتخبات الوطنية.. حيث تغادر صباح اليوم بعثة منتخبنا الوطني للناشئين متوجهة الى مدينة بولونيا الايطالية للمشاركة في الدورة الدولية المقامة هناك.

■ وغداً يبدأ منتخبنا للشباب خطواته الفعلية في طريق اعداده للمشاركة في نهائيات كأس العالم التي صعد اليها.. من خلال معسكره الداخلي في رأس الخيمة والمشاركة في المباراة الودية على كأس المرحوم الشيخ محمد بن خالد.

■ وفي الوقت نفسه يواصل منتخبنا الاول للكرة تكثيف تدريباته اليومية لتحقيق حلم الامارات بأسرها من خلال تكرار ذلك الصعود التاريخي لنهائيات كأس العالم والتي ستبدأ الخطوة الاولى نحوه، في مطلع الشهر القادم حيث لقاء البحرين والاردن في دور الذهاب في العاصمة البحرينية المنامة.

■ وأمام ذلك الكم الكبير من التحديات والمشاركات الدولية لمنتخبنا لاسيما منتخبنا الاول.. فان آمال وطموحات الامارات بأكملها في أيدي لاعبينا الذين سيكون لهم شرف ارتداء شعار الدولة والدفاع عنه امام كل ما هو قادم من تحديات من شأنها ان تؤثر في رسم خارطة كرة القدم الاماراتية ومستقبلها.

■ ومن أجل ذلك والوصول الى مستقبل مشرف مليء بالانجازات والنجاحات لابد من تضافر الجهود وتكاتفها.. فاليوم نحن مع الابيض فقط وهو اللون الذي سننتمي اليه جميعا، لانه في الاساس انتماؤنا الأول والأخير.. لانه يمثل دولتنا ويحمل شعارها.

■ ومن اليوم لن يكون هناك أي تواجد لغير اللون الابيض الذي سيكون موقع اهتمامنا ومصدر حرصنا في توفير كل ما من شأنه ان يضمن مسيرة ناجحة وخطوات موفقة لبلوغ القمة التي هي أمل وطموح الامارات بأكملها.

■ وبالتوفيق يا شبابنا.. نحو كل ما من شأنه ان يجعل اماراتنا وعلمها وأبناءها في المقدمة دائما.. بعون الله وتوفيقه.

كلمة أخيرة

■ كم هو جميل ورائع، عندما تتوحد الكلمة ويصبح الهدف واحدا، والاهتمامات مشتركة.. والأجمل، عندما يتحقق ذلك من اجل الوطن والامارات.

■ فالوطن هو هدفنا وأملنا، وتشريفه والرقي به ومعه من واجبتنا كأبناء لهذا الوطن الغالي.

محمد جاسم

بعد اقل من ٤٨ ساعة..

شباب كلباء يتوجون أبطالاً للدولة.. على حساب الشارقة ركلات الترجيح وملعب الشعب أرادها صفراء.. ففاز ٥/٤

■ كتب - محمد جاسم:

■ بعد اقل من ٤٨ ساعة فقط من تتويج الفريق الأول بالنادي بطلاً لدوري مشترك الأولى، نجح شباب كلباء في اضافة انجاز آخر لرصيدهم بتحقيقهم بطولة شباب الكرة تحت ٢١ سنة بعد فوزهم في المباراة النهائية على فريق الشارقة بضربات الجزاء الترجيحية ٥/٤، في اللقاء الذي جمع بين الفريقين على استاد خالد بن محمد بنادي الشعب الذي شهد تتويج يوم الخميس الماضي تتويج الفريق الاول. وعاد وبعد أقل من ٤٨ ساعة لتتويج فريق الشباب بانجاز آخر وبطولة اخرى، الأمر الذي جعل من جماهير كلباء ان تتفاءل كثيرا باستاد الشعب الذي رسم الفرحة لجماهير الاصفر في حديثين كبيرين وفي فترة زمنية قصيرة جدا.

والمباراة باختصار شديد جاءت حذرة في شوطها الأول الى ان انتهت سلبا بدون اهداف، وفي الشوط الثاني بادر فريق الشارقة بالتسجيل بواسطة سالم عاشور في الدقيقة الثامنة. اثر خطأ دفاعي استغله عاشور ليحرز هدف التقدم لفريقه، وبعد ذلك فرض الشارقة سيطرته التامة على مجريات ...

محمد ترخاني، الذي لجأ الى اسلوب «تمويت» اللعب وجر المباراة الى الوقت الاضافي ومن ثم الى ضربات الجزاء التي كان يهدف اليها قد نجح. واستطاع الفريق في النهاية من الفوز بالمباراة التي حضرها جمهور لا بأس به من جانب الفريقين.

ادار المباراة طاقم حكام مكون من ...



تصوير: منور جعفري

وحضرها ايضا عدد من اعضاء اتحاد الكرة وهم عبيد سالم ومحمد عبدالعزيز واسماعيل عبدالله.. الذين شاركوا في تتويج ابطال دوري الشباب.

سعيد القاسمي

دعم سمو حاكم الشارقة.. وراء كل انجازات النادي

تصوير: شوكت علي

منتخبنا الوطني يستأنف تدريباته بمدينة زايد

اكتمال الصفوف بانضمام الطلياني ونجوم مشترك الاولى

ساندري: المباريات التجريبية خطوة للوقوف على تشكيلة الابيض فقط

■ كتب: محمد عيسى:

■ استأنف منتخبنا الوطني عصر امس تدريباته بعد الاجازة التي حصل عليها اللاعبون لمدة ٤٨ ساعة بنهاية مباراة منتخبنا الوطني امام نظيره اللبناني التي قدم خلالها منتخبنا الوطني مستوى مطمئنا.. ولاول مرة اكتمل امس لاعبو منتخبنا الوطني بعد اسبوعين من التجمع الثاني للمنتخب بقيادة البرازيلي لوري ساندري حيث ...

الساعة الرابعة عصرا.

ويتدرب بالوحدة والمدينة

وسوف يجري المنتخب السوري خلال تواجده بالدولة وقبل ان يلعب المباراتين تمارينه بمدينة زايد الرياضية وستاد آل نهيان بنادي الوحدة.

المباراة باستاد آل نهيان

... نهيان بنادي الوحدة وذلك قبل سفر المنتخب للبحرين بيوم واحد للمشاركة في تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة المؤهلة للدور الثاني من التصفيات لكأس العالم ٩٨ بفرنسا.

ساندري والتجربة

وبعد التجربة الاولى التي خاضها الابيض امام شقيقه اللبناني والتي انتهت لصالح منتخبنا الوطني بهدفين من بخيت سعد وعادل مطر ابدى المدرب لوري ساندري ارتياحه للتجربة التي وصفها بمثالية الخطوة الاولى وقال ان التجربة الاولى والتي اتت بعد ايام قليلة من التجمع الثاني حققت اهدافها وكانت مكسبا كبيرا لنا في خطوة الاعداد للمرحلة المقبلة وقال بعيدا عن ...

سوريا يصل الثلاثاء

وقد تلقى اتحاد الكرة مساء امس رسالة من نظيره السوري تفيد بتغيير موعد وصول الوفد الضيف الذي سيلتقي منتخبنا في مباراتين وديتين يومي ٢٦ و٢٩ من مارس الجاري بأبوظبي والشارقة، حيث اخبر الاتحاد السوري وصوله ليوم الثلاثاء المقبل وعن طريق مطار ابوظبي الدولي في ...

... الايجابية التي حققها المنتخب في اول مباراة تجريبية له ادى الخمسة والعشرون لاعبا تمارين الامس بالملعب الفرعي لمدينة زايد الرياضية. وشهد التمارين سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد الكرة وعبدالمحسن الدوسري.

سيؤثر عليه ايجابا اي ان المنتخب البحريني سيختلف مستواه عن الشكل الذي تابعناه في مبارياته التجريبية ولن نغفل هذه النقطة لذلك اتوقع ان تكون المباريات بالمجموعة قوية جدا.

الفريق مكمل لبعضه

وحول ظروف الاصابات الصعبة التي طالت المنتخب في الفترة الاخيرة وخسر من خلالها نجما خط الوسط ...

ساندري

... المنتخب في التصفيات الآسيوية ولذلك النتائج لاتهمنا بقي اهتمامنا بتجديد المنتخب واعداده بالشكل المناسب التي يضمن لنا كسب ورقة الترشيح.

تابعت الاردن والبحرين

وحول المعلومات التي حصل عليها عن منتخبي البحرين والاردن من خلال متابعته الشخصية لمباريات المنتخب البحريني ومتابعة الكابتن احمد عبدالله مساعده لمباريات المنتخب الاردني قال ساندري استطعت ان اكون فكرة عن المنتخبين والمعلومات التي بحوزتي تؤكد ان المنتخب الاردني يمتاز بالخطط الجيدة اثناء المباريات والتي يفوق نظيره البحريني الذي سيلعب على ارضه ووسط جمهوره كما سيعطيه دافعا قويا

قائمة الابيض

... للمنتخب (٢٥ لاعبا) وهم زهير بخيت وناصر خميس واسماعيل راشد ومحمد عمر ومنذر علي (الوصل) وعدنان الطلياني وعبدالرحمن ابراهيم وحسن الدوخي (الشعب) وزكريا احمد ومحمد عبيد (حمدون) وعمر غريب وفهد علي (العين) ومحسن مصبح وعبدالعزيز العنبري (الشارقة) وبخيت سعد وجمعة راشد (الشباب) وعبدالسلام جمعة وعادل مطر (الوحدة) وعادل محمد وحسن سعيد (كلباء) وجمعة درويش (رأس الخيمة) وخالد شهداد (الاهلي) وحسن سهيل ومحمد ربيع وكاظم علي (النصر).

فيما غاب عن التمارين علي حسن (الوصل) بعد الوعكة الصحية التي تعرض لها الاسبوع الماضي وسلامات يالوحسن وماتشوف شر.

في الطريق إلى اللقب الـ ٢٥

سلة الوحدة تكسب الوصل «فرق ٢٢» وتتزعم دور الستة

فاصل «سرقة كرات» للنحلة.. وغياب بلال أسقط في يد الأصفر

■ كتب - محمد علي حسين:

■ توج الوحدة بطلا للمستوى الاول لدوري السنة الماراثوني المركب وحظي بفرصة ذهبية لاستضافة نهائي المربع الذهبي الذي ينطلق الاربعاء المقبل ... امس فوز كبير على اقرب منافسيه الوصل بفارق ٢٢ نقطة ٨٤/٦٢ (الشوط الاول ٤٧/٢٨) وهو الفوز الرابع للوحدة على الوصل هذا الموسم ...

السحرية والالعاب الاكروباتية. كما بدا خليفة الشيبة الوصلاوي اسماعيل غير مسمى فهو في ادائه شاب وليس شيبة يقطر حماسا وقد انفرد بتسجيل أغلب نقاط فريقه الذي هبطت معدلات التسجيل والرباوند لديه في ظل غياب نجم الارتكاز يوسف بلال وفي غيابه خسر الوصل أمام الاهلي ثم الوحدة كما عانى خيام عبدالعزيز نجم الرمية الثلاثية الامرين من فرط الضغط القوي على رمياته «برس ضاغط» ولو كان بلال يلعب لخف الضغط كثيرا عن كاهل خيام.

وشهدت المباراة خروج لاعبين بالخمسة اخطاء شخصية هما الخضر عبدالله الوحداوي ومحمد حسن الوصلاوي آخر الوقت وسجل الوحداويون ٤ مرات من خارج القوس لكن منازل عبدالله ابراهيم انصف ملكا لهذه الرميات خارج ...

لتقديم التهنئة

وفد اداري من عجمان يزور الامارات اليوم

■ يقوم وفد من مجلس ادارة نادي عجمان الرياضي الثقافي مساء اليوم بزيارة نادي الامارات لتقديم التهنئة بمناسبة صعود الفريق الاول لكرة لدوري مشترك الشبية وصعوده لدوري الدرجة الثانية في الموسم المقبل. وتأتي هذه المبادرة انطلاقا من حرص ادارة نادي عجمان لتوطيد اواصر التعاون بين الاندية وكان الناديان (الامارات وعجمان) يتنافسان في الاسبوع الاخير من المسابقة على صدارة الدوري الذي تمكن من الفوز به الامارات فيما حل عجمان وصيفا وصعد معه لدوري الدرجة الثانية.

فريق الوصل يغادر إلى الدوحة اليوم للمشاركة في بطولة التعاون لالعاب القوى

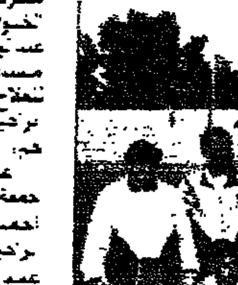
■ تغادر ... بعد ظهر اليوم الى الدوحة بعثة نادي الوصل لالعاب القوى للمشاركة في البطولة ...

محمد حسن والزميل صديق عباس «الخليج» صحفيا مرافقا و١٥ لاعبا هم: عبدالله غلوم واحمد جبر وسعيد اسماعيل ومحمد حمزة هاشم وحسن عبدالله ومحمد احمد قمبر وجمال احمد راشد وعبدالسلام احمد عبدالله ومنصور قاسم الحاج وقيصر ... حسن واحمد سالم سعيد ومحمد احمد ... واكد صالح علي سلطان اداري الفريق ان البعثة ستجتمع بمقر النادي صباح اليوم استعدادا للتحرك لمطار دبي الدولي في الثانية عشرة ظهرا.

الميناء السياحي يشهد تحدي الارادة

المعاقون في مواجهة مع الأسوياء في أصعب جولات بطولة العالم

■ في سابقة هي الاولى من نوعها تشهدها دولة الامارات في بطولة عالمية يخوض خلالها رئيس الاتحاد الدولي ... كربان ...



يشارك في دورة دولية مع سويسرا وايطاليا والويلز

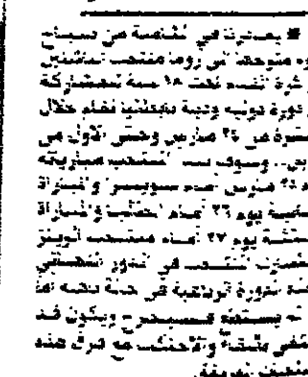
منتخب الناشئين الى ايطاليا اليوم والبدور رئيسا للبعثة

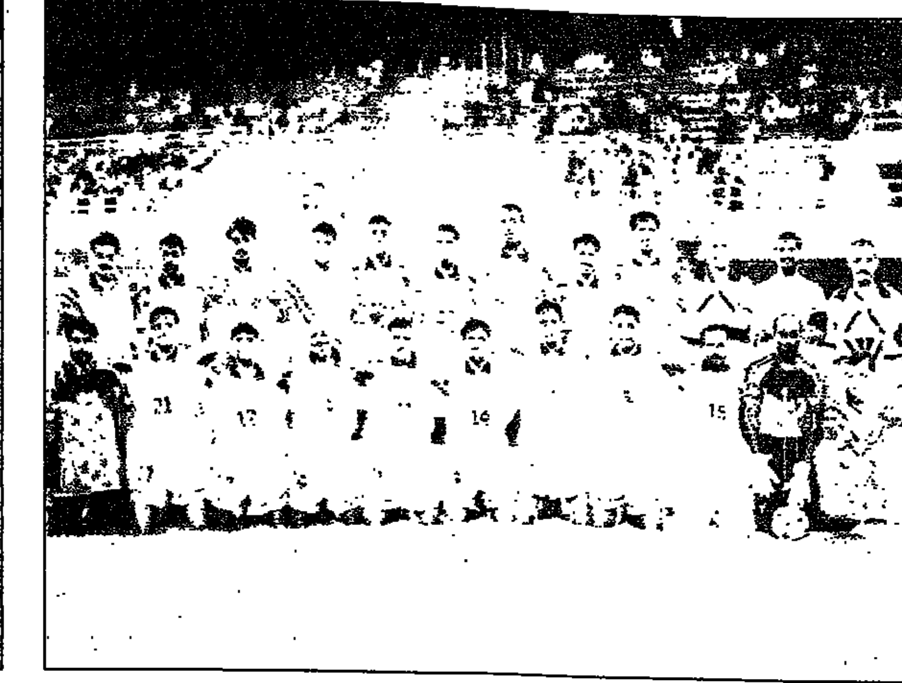
تجربة ما قبل السفر تنتهي بالفوز على النصر بهدفين

■ كتب - محمود الربيعي:

■ يغادر في الثامنة من صباح اليوم متوجها الى روما منتخب الناشئين في كرة القدم تحت ١٨ سنة للمشاركة في دورة دولية ودية بايطاليا ...






فريق اتحاد كلباء




فريق الاهلي


فريق الجزيرة

كلباء استحق اللقب.. والاهلى عاد الى مكانه الطبيعي
الجزيرة حقق المعادلة.. وكسب معركتي البناء والصعود
بني ياس نجح في التعامل مع طبيعة المسابقة وأقتنص الورقة الرابعة

الجولة الختامية لمشترك الأولى تطوي صفحات أسخن موسم كروي

اعداد: ابراهيم العسم

■ طوت الجولة الختامية لمشترك الدرجة الاولى اشرعتها قبل يومين واعلنت انتهاء الموسم وطوت بذلك صفحات اسخن واقوى دوري في موسم ٩٧/٩٦ .. الموسم الذي لقب بموسم المفاجآت والاحداث الساخنة.. موسم تقرير المصير واثبات الذات.. موسم التقلبات والتوتر العصبي والضغط النفسي.. موسم لعبة الكراسي الموسيقية.. نعم انتهى الموسم وحدد ملامحه النهائية بشكل منصف.. كلباء فارس المسابقة استحق البطولة عن جدارة بعد ان تصدر الترتيب العام برصيد ٣٦ نقطة.. فيما عاد الاهلي ادراجه الى مكانه الطبيعي في دوري الاضواء والشهرة بعد موسم حافل بالمشقة وصعد عن جدارة واستحقاق وحافظ على مركز الوصيف برصيد ٣٤ نقطة.. كما نجح الجزيرة في اكمال المعادلة الصحيحة وكسب معركة الصعود ومعركة البناء معا وصعد بعد غياب دام موسمين عن الاضواء.. اما بني ياس فرسم منذ البداية مكانه بين المربع بعيدا عن الضغوط وعرف كيف يتعامل مع المسابقة حتى آخر انفاسها ونجح في نهاية المطاف وصعد ضمن الاربعة عن المركز الرابع وبرصيد ٣١ نقطة.

ونطوي نحن بدورنا آخر اشرعة رصدنا ورؤيتنا للمسابقة التي اختارت الاثارة والمفاجآت منذ انطلاقتها.. اختارت الاحداث المثيرة والساخنة قبل ان تطوي يوم الخميس الماضي آخر صفحاتها وتحدد مراكزها في المقدمة او حتى المؤخرة.. وتختار اربعة فرق هي كلباء والاهلي والجزيرة وبني ياس كممثلين لها في دوري الاضواء والشهرة.. ولكن نشكر وكلماته نوجهه لاتحاد كرة القدم الذي نجح في اقامة مثل هذه المسابقة ولجهودهم الكبيرة في ايصال المسابقة الى بر الامان.. والتحية نوجهها الى مجالس ادارات هذه الاندية على الصبر والمثابرة والتعب في سبيل نجاح المسابقة ونجاح فرقهم ومن المعلوم بان الجميع خاض موسما طويلا حافلا بالاحداث المثيرة والمفاجآت حتى آخر جولة.

فارس المسابقة

نبدأ بفارس المسابقة فريق اتحاد كلباء الذي استحق بطل المسابقة عن جدارة.. كلباء بكل تأكيد خاض موسما شاقا وقويا في ظل الظروف التي مر بها بايقاف خمسة من لاعبيه الاساسيين.. الظرف الذي كاد يفقده هو والجزيرة معركة الصعود.. لكن فريق منجم المواهب الواعدة رفض كل هذه الظروف ولم يستسلم لها. ورفض كل التوقعات التي طالت احلامهم وامانيهم.. واكد بما لايدع لشك بانه قادر على كسب المعركة ببقية النجوم.. وفعلا نجح وكسب بطولة ثمينة وغالية وسط هذا الكم من الاثارة والسخونة.. ولعل المنعطف الاول الذي حول طموح كلباء الى رغبة كبيرة لحسم المعركة لصالحه هو مباراته امام الجزيرة في الدور الاول والثاني.. الاولى والتي شهدت مذبحة العقوبات التي راح ضحيتها من جانب كلباء ٥ من ابرز نجوم الفريق ابرزهم حسن سعيد.. هذا المنعطف حمل لاعبي كلباء الباقين مسؤولية كبيرة وزاد من مطالب جماهيرهم بتحقيق حلمهم وعودتهم من جديد الى سماء الدرجة الاولى السبب الذي دفع بابناء كلباء الى تكثيف الجهود والمحافظة على موقعهم بين الاربعة الاوائل طيلة المسابقة.. وكان الفريق يتناوب مع الجزيرة في صدارة المسابقة.. اما المنعطف الثاني والذي مهد طريق كلباء الى البطولة واحراز اللقب.. هو المباراة الثانية التي جمعته مع الجزيرة والتي كسبها ١/٢ ووسعت طريقه الى احراز الكأس الغالية.. هذه المباراة صعدت بكلباء قبل انتهاء المسابقة بأسبوع وابقت الجزيرة في صراع نحو حسمه لمسألة الصعود وبالتالي اكمل كلباء سمفونية الصعود والحق بالشعب الجريح فوزا بلغ ٢/٦. كما خلالها الكلباوية احقيتهم باحراز لقب الغالي.

الاهلي استحق لقب الوصيف

فريق الاهلي استحق ان يكون الفارس الثاني للمسابقة بعد فريق كلباء.. ونجح الاهلاوية في ترجمة اهتمام مجلس الادارة ورجال الاهلي الاوفياء في تحقيق رغبتهم سريعا وعودتهم الى الاضواء.. نعم استحق الاهلي مركز الوصيف نظير اداء متناغم ورغبة كبيرة في ذلك ونجح جهود الاهلي بعد ان تحت سيطرتهم وتركيزهم في هز الشباك وسجلوا عشرة اهداف من مباراتين وفي في من ٧٢ ساعة.. كما ان خطوط الفريق ترابطت بشكل جميل ومتناغم فكانت لها دور كبير في حسم صعود الاهلي وعودته من جديد الى الاضواء.. ولعل الاهلي بذل جهود كبيرة قبل ان يحسم موقعه ضمن الاربعة الكبار الصاعدين وبذلت ادارته الجهد الاكبر وتحملت صعوبات المشقة في دوري المظاليم ومن ثم المرحلة الثانية التي خاض خلالها الفريق اسخن موسم ربما في تاريخ النادي

ومن هنا الاتجاه نرى ان الاهلاوية استحقوا الصعود.. واستحقوا الوصيف عن جدارة.. وليس هذا فقط فان التجربة المريرة التي خاضها فريق كبير مثل الاهلي في غياهب الدرجة الثانية كانت كفيلة بان تضع الامور في شكلها الطبيعي في هذا الصرح الكبير والذي من المؤكد استفاد جيدا من هذه التجربة واستوعبها جيدا..

الجزيرة يكمل المعادلة

الجزيرة وبعد ان خاض موسمين في غياهب الدرجة الثانية استطاع في هذا الموسم ان يكسب معركتي الصعود والبناء معا واكمل المعادلة التي بدأت منذ هبوط الفريق الى الدرجة الثانية.. وتحت قيادة ادارة واعية ومدرب قدير تمكن الجزراوية في كسب المعركة الاولى وهي الصعود وكسب معها معركة البناء.. وفي موسم استثنائي قدم خلالها الفريق العديد من التضحيات واثبات مكانته بين اندية الكرة في الامارات.. الجزيرة حافظ على بقائه متصدرا للمسابقة منذ ان كسب المرحلة الاولى متصدرا الفرق بفارق ٧ نقاط. وحافظ على هذا التصدر حتى الجولة الاخيرة التي خسر خلالها الفريق مباراته امام كلباء وقبل امام اهلي الفجيرة.. لكن العنكبوت بشبابه وبتشكيلته الممزوجة بالشباب واصحاب الخبرة خاضوا اقوى تجربة واشدها وهي تقرير مصيرهم من الصعود امام الخليج في الجولة الاخيرة وتمكنهم من اقتناص التعادل ومن ثم تأكد صعودهم الى دوري الاضواء والشهرة.. الجزيرة هو الاخر استحق الصعود نظير جهود وتعب ورغبة كبيرة لتحقيق هذا الانجاز.

بني ياس اكمل المربع

اما فريق بني ياس فقد اكمل المربع الذهبي للصعود واقتنص المركز الرابع الذي ظل محافظا عليه طوال ايام المسابقة العصيبة وان خرج في بعض الجولات من المربع الا انه عاد سريعا للمربع.. بني ياس منذ البداية تعامل مع المسابقة بمفهوم متوازن وعرف كيف يخرج منها. في نهاية المطاف صاعدا وعائدا من جديد اليها .. بني ياس لعب موسما حافلا بالمفاجآت ومنذ ان اقتنع بهبوطه في المرحلة الاولى عمل على اعادة الامور الى نصابها سريعا، وتمكن من المحافظة على مركزه ضمن الاربعة الاوائل.. وهذا تجلى في نهاية الدور الاول المشترك الاولى والتي حقق خلاله الفريق على رصيد خلية من الخسارات وسجل ٥ تعادلات في هذا القسم.. وفي الدور الثاني وعلى بداية بني ياس عريقته على شكل اكثر وبصورة تعكس حدة فهم من المسابقة وتعاملوا بشكل ناجح مع طبيعة هذه المسابقة ونجحوا في نهاية مشوارهم بتحقيق المركز الرابع وبرصيد ٣٠ نقطة.

الشعب والخليج

الشعب والخليج وجهان لعملة واحدة.. كلاهما تكبد مشقة كبيرة خلال هذه المسابقة.. وكلاهما تكبد العديد من الخسائر منذ انطلاق المسابقة

ولم تشفع التضحيات الاخيرة بان يقتنص حتى البوقت الاربع.. فخسر الشعب امام بالصعود امام الاهلي.. بينما صارع الخليج حتى آخر ثانية من عمر الجولة الاخيرة فتعادل مع الجزيرة وتأكد بقاؤه.. لكن الخليج اتيحت له فرصة ذهبية لم يقتنصها وهي المنعطف الاول الذي اتجه بالفريق نحو البقاء.. الا وهي مباراته التي خسرها امام العروبة صفر/١ في واحدة من مفاجآت الجولة الاخيرة للمسابقة.. نعم بوادر الهبوط ظهرت على الفريق منذ ان اهدر الفرصة امام العروبة وخسر المباراة بنتيجة كبيرة.. حيث كان الخليج مهيأ كثيرا للصعود قبل مباراته امام العروبة ودخل اللقاء وفي رصيده ٢٥ نقطة الرصيد الذي كان سيرتفع الى ٣١ نقطة قبل دخوله الى المباراة الاخيرة امام الجزيرة باعتبار ان الخليج حقق فوزا غاليا على اهلي الفجيرة.. لكن هذه هي كرة القدم فضلت فريقا على الاخر.. وانصفت البعض وتخلت عن البعض الاخر.. اما الشعب فقد تاهت وتاهت خطواته منذ انطلاقة المسابقة وبالتحديد في القسم الثاني وخسر نقاطا سهلة على ملعبه وامام فرق المؤخرة ولم يستغل تلك المباريات السهلة الى حد ما وبالتالي كان عليه ان يخوض ثلاث مباريات مع ثلاث فرق هي الاقوى في المسابقة.. فتحمل ضغطا شديدا وهو ينهي جولة بعد جولة الى ان حسمها الاهلي بفوزه ووضع حدا لآمال الشعب التي تبخرت بهزيمته ٥/صفر من الاهلي.

فرق المؤخرة لعبت دورا كبيرا

ولان المسابقة لم تعترف بالفرق الصغيرة او الكبيرة فقد شهدت العديد من المفاجآت والتقلبات وهي تنهي آخر جولاتها.. فقد لعبت فرق المؤخرة وهي اهلي الفجيرة والخيماوي والرمس والعروبة دورا بارزا في تحديد الشكل النهائي للترتيب العام.. وربما ساهمت بشكل كبير في ذلك فالعروبة مثلا فاز على الخليج وهو في امس الحاجة الى الفوز وبالاربعة.. كما خسر الجزيرة من اهلي الفجيرة بثلاثة اهداف مقابل هدف. الخسارة التي تسببت في احراج فرقة العنكبوت.. عموما خاضت هذه الفرق المسابقة وهي تترك تصفية ترتيبها في الجدول العام.. فقد نجح اهلي الفجيرة في آخر جولة من اقتناص المركز السابع بدلا من الخيماوي الذي تراجع الى الثامن بينه فريقا الرمس والعروبة في المركزين التاسع والعاشر.


فريق بني ياس

صالح الشرقي يهنئ الفرق الصاعدة

■ الفجيرة -الاتحاد: ارسل الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس نادي اهلي الفجيرة برقيات تهنئة لرؤساء واعضاء مجلس اندية اتحاد كلباء والجزيرة والاهلي وبني ياس بمناسبة صعود فرقهم للاضواء.

كما ارسل المقدم سعيد خماس نائب رئيس النادي برقيات تهنئة لادارة الاندية الصاعدة. كما هنأ الشيخ صالح بن محمد الشرقي ادارتي نادي الامارات وعجمان بالصعود.

يعروف .. يهنئ بالصعود

■ كما بعث محمد احمد يعروف رئيس مجلس ادارة نادي دبا الحصن برقيات تهنئة لرؤساء واعضاء مجلس ادارة اندية اتحاد كلباء والجزيرة والاهلي وبني ياس بمناسبة صعودهم . كما هنأ ادارة ناديي الامارات وعجمان بالصعود.

.. والعروبة يهنئ

■ وارسل احمد خليفة الشامسي رئيس مجلس ادارة نادي العروبة ؛ برقيات تهنئة لرئيس واعضاء مجلس ادارة اندية اتحاد كلباء والجزيرة والاهلي وبني ياس بمناسبة انجازات فرقهم لكرة القدم بدوري الدرجة الاولى المشترك وصعودهم للاضواء. كما ارسل عبدالله علي يوسف امين سر العروبة برقيات تهنئة للاندية الاربعة.

.. واتحاد المؤسسات يهنئ الفرق الصاعدة

■ بعث معالي سيف بن احمد الهاملي «رئيس مجلس ادارة الاتحاد» برقيات تهنئة الى الاندية التي حققت الصعود هذا العام فقد بعث معاليه الى سمو الشيخ راشد بن حمدان رئيس نادي الجزيرة الرياضي والشيخ سيف بن بطي ومعالي خلفان غيث المحيربي رئيس مجلس الادارة والكابتن محمد حبروش مدير الفريق والجهاز الفني والاداري واللاعبين وجمهور نادي الجزيرة..

كما بعث معاليه برقية تهنئة لمعالي الشيخ سعيد بن طحنون رئيس نادي بني ياس والجهاز الفني والاداري والشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس نادي اتحاد كلباء ونائبه الشيخ هيثم القاسمي والجهاز الفني والاداري واللاعبين.

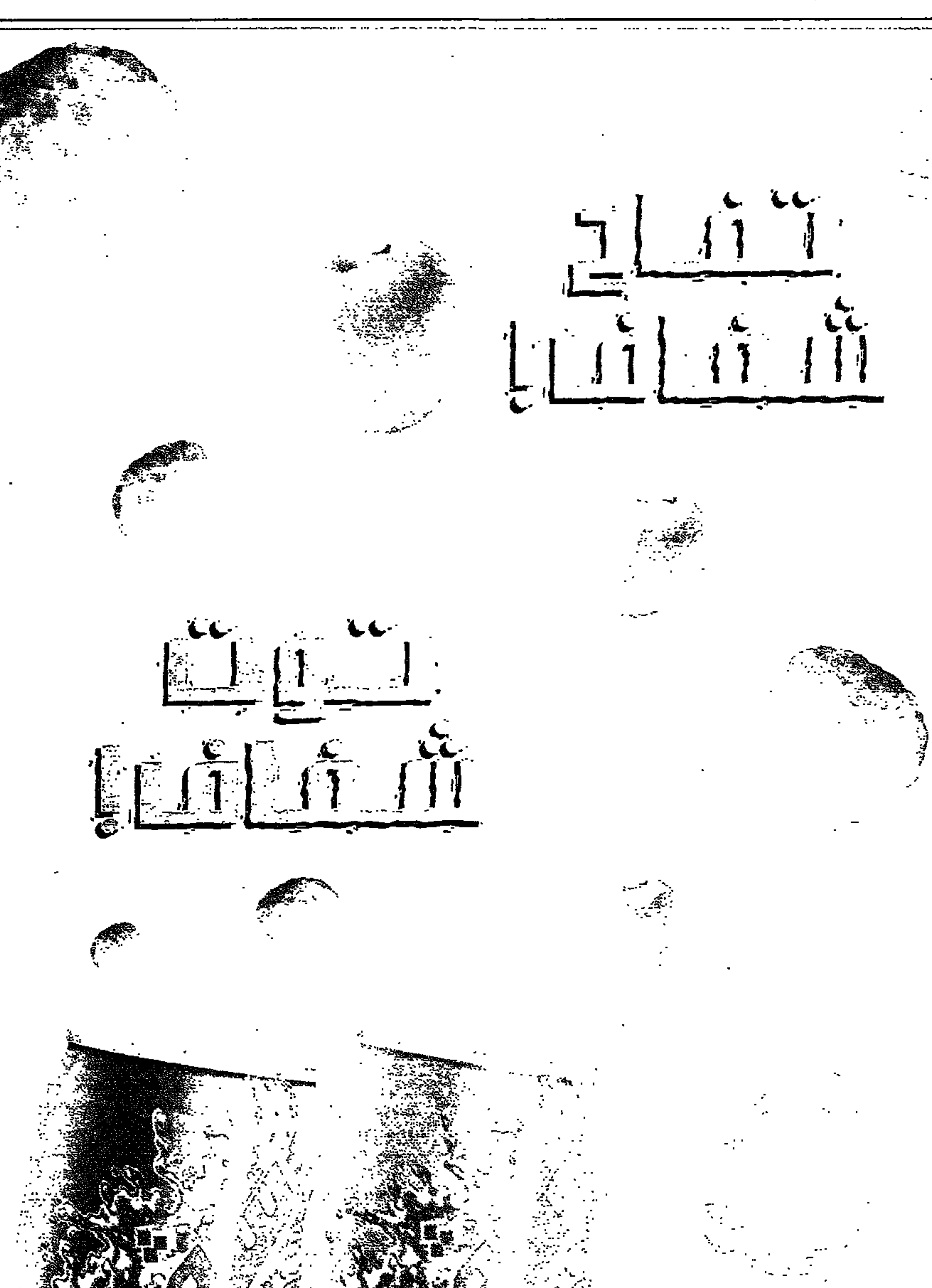
ولسعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي وجميع اعضاء الجهاز الفني والاداري واللاعبين وجمهور النادي.

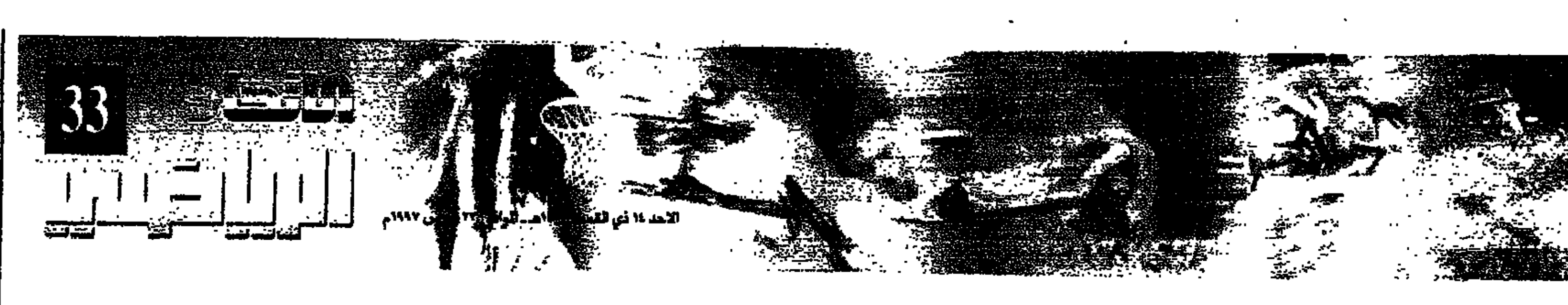
وقد هنأ معاليه الاندية وحثهم على مزيد من الجهد والعرق من اجل البقاء في مصاف اندية الدرجة الاولى وهو الوضع الطبيعي لتلك الاندية العريقة.

كما بعث برقيات مماثلة ايضا كل من سعادة خليفة ناصر السويدي نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد وسعادة ضاحي السويدي امين السر العام بالاتحاد.

جدول ترتيب الفرق في نهاية المسابقة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
كلباء	١٨	١٠	٦	٢	٣٠	١٣	٣٦
الاهلي	١٨	٩	٧	٢	٣٠	٩	٣٤
الجزيرة	١٨	٨	٥	٢	٢٢	١٩	٣٢
بني ياس	١٨	٨	٧	٣	١٧	١٠	٣١
الخليج	١٨	٨	٥	٥	١٩	١٧	٢٩
الشعب	١٨	٦	٦	٦	٢٤	٢٦	٢٤
اهلي الفجيرة	١٨	٥	٦	٧	١٨	١٨	٢١
رأس الخيمة	١٨	٥	٤	٩	٢٦	٢٦	١٩
الرمس	١٨	٣	٣	١٢	١٣	٣٠	١٢
العروبة	١٨	١	٥	١٢	١٣	٣١	٨





تحت رعاية مجموعات شركات الفطيم

اليوم السباق الثالث عشر لنادي ابوظبي للفروسية

٤٥ جوادا تتنافس على جوائز قيمتها ٣٠٥ آلاف درهم

■ يشهد مضمار نادي ابوظبي للفروسية الليلة سباقه الثالث عشر والذي يجري تحت رعاية مجموعة شركات الفطيم.. السباق يتضمن ستة اشواط تبلغ قيمة جوائزها ٣٠٥ الآلاف درهم، ثلاثة منها مخصصة للخيول المهجنة الاصيلة وثلاثة للخيول العربية الاصيلة.. ويبلغ عدد الجياد التي ستشارك في الاشواط الستة ٤٥ جوادا.

الشوط الاول يشارك فيه ١١ جوادا من الخيول المهجنة الاصيلة ويجري على جائزة سانيو لمسافة ١٦٠٠ متر. والمنافسة في هذا الشوط مفتوحة امام الجميع.. ويأتي في المقدمة الجواد «فسالي» للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم و «تجديد» لصاحبه حبيب محمد الرضا و «دالوود» لصاحبه سعيد الكندي عاشق المركز الثالث والذي حصل عليه في خمسة سباقات متتالية.

ومع تلك الخيول هناك «بيمونيتوري دريم» و «سايبريان» و «ويديكومبي هيل» و «هلرليش» و «جروفيقار فلاير» و «هيث دوبنسون» و «امير الليل» و «امير الميدان».

الشوط الثاني يجري على جائزة فامكو للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر وجوائزه تبلغ ٥٥ الف درهم وتشارك به ستة خيول يتقدمها «بينيفنتو» لصاحبه محمد راشد المرشح الاقوى للفوز بالجائزة الاولى لهذا الشوط.. وبعده يأتي كل من «وسام» لصاحبه محمد سهيل و «انتداب» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.. ومع هؤلاء هناك ايضا «فيلايت» لصاحبه خلفان محمد بن لاحج و «صهيل» و «رافيركيس رولس».

آخر الاشواط المخصصة للخيول المهجنة الاصيلة هو الثالث الذي يعد ايضا اطول اشواط السباق حيث تصل مسافته الى ٢٤٠٠ متر وتبلغ قيمة جوائزه ٦٠ الف درهم، وبرعاية شركة الفطيم المحدودة.

المشاركة في هذا الشوط مقصورة على اربعة خيول فقط يتقدمها «كوبورج» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وهو الاقرب للفوز بجائزة هذا الشوط من خلال نتائجه التي حققها في السباقات السابقة.. ومعه «لثام» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم و «فحل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم «وسليل» للشيخ احمد بن راشد آل مكتوم.

الشوط الرابع هو اول الاشواط المخصصة للخيول العربية الاصيلة ويجري برعاية شركة عمان للالكترونيات على جائزة ناشيونال بانا سونيك وقيمتها ٥٠ الف درهم لمسافة ١٢٠٠ متر وتشارك فيه ٩ خيول عمر اربع سنوات فما فوق.

اقوى الخيول المرشحة للفوز بالجائزة الاولى هما «سي. آر. فالنتينو» لسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان و «سكاي روكيت» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

وبعدها يأتي «تاك» لصاحبه محمد جوعان البادي و «ايزجوتيكي» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، وهناك ايضا «زعفران» و «رحيل» و «ياشيمر» بينما يشارك لاول مرة الجوادان «اسزهاي» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان و «سعدي دي بورنيس» لسمو الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم.

الشوط الخامس يجري على جائزة هوندا للخيول العربية الاصيلة وقيمتها ٥٠ الف درهم وبمشاركة سبعة خيول لمسافة ١٦٠٠ متر.. واذا سارت الامور مسارها الطبيعي في هذا الشوط فسيكون الفوز لامحالة للجواد «ايزيل» لصاحب السمو رئيس الدولة.. اما بقية الخيول المشاركة والتي ستسعى لتحقيق المفاجأة على حساب «ايزيل» هي: «دجوو مورو» و «تي. إف. دمسكوس» و «بيلينو دبي بيبول» و «فينيكرينج فلاير» و «تذكار» و «ايشاني ايبينس».

آخر اشواط السباق سيجرى جائزة تويوتا وتبلغ قيمتها ٥٥ الف درهم وتشارك به ثمانية خيول لمسافة ١٤٠٠ متر..

وربما ما يميز هذا الشوط هو ان معظم هذه الخيول قد التقت معا في السباقين الاخيرين بنادي ابوظبي للفروسية هذا الاسبوع.. والتنبؤ صعب في هذا الشوط لتقارب المستويات ولكن يبدو الاقرب هو الجواد «المبهم» لصاحب السمو رئيس الدولة و «اوريو» للشيخ احمد بن راشد ال مكتوم.. ومعها هناك «فيرنينو» و «كنتري دوك» و «ايشاكرو كسنور» و «ريدان احمد» و «قيروان دبي جوس».

١,٢٠٠ متر

برعاية : عمان للالكترونيات / مجموعة الفطيم

سباق تكافؤ للخيول عمر اربعة سنوات فما فوق والمصنفة ما بين صفر -إلى- ٨٥

الجوائز (درهم) ٥١,٠٠٠ — الأول: ٢٥,٠٠٠ درهم — الثاني: ١٢,٥٠٠ درهم — الثالث: ٧,٥٠٠ درهم — الرابع: ٥,٠٠٠ درهم

الرقم	الحصان والتفاصيل	السجل	البوابة	الوزن
1	سعد دي بورنيس (فرنسا) — فحل أزرق - ٦ سنوات — سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم — المدرب: كيه. بي. ماكلاجلين — جيه. سي. اوباس	-	[7]	59.0 كلجم
2	سكاي روكيت (بريطانيا) — فحل أزرق - ٦ سنوات — سكاي كروسادر (بريطانيا) / سابرينا سكاي (بريطانيا) — سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم — المدرب: كيه. بي. ماكلاجلين — آر. هيلز	-2-1-2-2-9	[2]	59.0 كلجم
3	تاك (كندا) — خصي أزرق - ٧ سنوات — السيد / محمد جوعان البادي — المدرب: إس. بيري — إس. أوحورمان	-3-3-3-1-4	[4]	51.5 كلجم
4	سي. آر. فالنتينو (الولايات المتحدة) — فحل أزرق - ٧ سنوات — سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان	-1-2-3-1-5	[5]	50.5 كلجم
5	ايزجوتيكي (الولايات المتحدة) — سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم	-3-3-2-3-8	[8]	50.5 كلجم
6	زعفران (الولايات المتحدة) — فحل كميت - ٧ سنوات — السيد / علي راشد الزاكي	-4-3-5-8-6	[6]	50.0 كلجم
7	اسزهاي (الولايات المتحدة) — فحل أزرق - ٥ سنوات — صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان — آر. لايس	-	[9]	50.0 كلجم
8	رحيل (الولايات المتحدة) (الارجنتين) — فحل أزرق - ٧ سنوات — المدرب: اسماعيل سيحان	-8-4-7-7-2	[3]	50.0 كلجم
9	ياشيمر (بريطانيا) — خصي أزرق - ١٠ سنوات — المدرب: اسماعيل سيحان — عبد الستار	-4-5-3-8	[1]	50.0 كلجم



١,٦٠٠ متر

برعاية : الفطيم للالكترونيات

سباق تكافؤ للخيول عمر ثلاثة سنوات والمصنفة ما بين صفر -إلى- ٧٠ وللخيول ما فوق ثلاثة سنوات والمصنفة ما بين صفر - إلى - ٣٥

الجوائز (درهم) ٣٥,٠٠٠ — الأول: ١٧,٥٠٠ درهم — الثاني: ٨,٧٥٠ درهم — الثالث: ٥,٢٥٠ درهم — الرابع: ٣,٥٠٠ درهم

الرقم	الحصان والتفاصيل	السجل	البوابة	الوزن
1	فسالي (الولايات المتحدة) — سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم — ام. كلارك	-6-2-1-5-4	[8]	62.0 كلجم
2	بيمونيتوري دريم (كندا) — خصي كميت - ٨ سنوات — السيد / محمد بن احمد خليفة اليوسف — المدرب: جي. ريلوسكي	-8-0-6-7-4	[10]	62.0 كلجم
3	سايبريان (بريطانيا) — فحل كميت - ٥ سنوات	-2-4-4-6-0	[3]	60.5 كلجم

١,٢٠٠ متر

برعاية : فامكو / مجموعة الفطيم

١,٦٠٠ متر

برعاية : المشاريع التجارية / مجموعة الفطيم

٢,٤٠٠ متر

برعاية : الفطيم المحدودة

رسالة سلطان بن خليفة تفرض نفسها على اجتماعات موناكو

استنفار داخل لجان الاتحاد الدولي بعد فكرة مؤتمر السلامة

■ أحدثت رسالة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية دويا هائلا في أروقة لجان الاتحاد الدولي والمنعقد اجتماعاتها حاليا في مدينة «موناكو». حيث اكدت الرسالة حرص سموه على سلامة أرواح المتسابقين وايضا على استمرارية الرياضة في المستقبل. كما اشاد المجتمعون بفكرة سموه لاقامة مؤتمر دولي للسلامة ترعاه دولة الامارات العربية المتحدة بحكم دورها القيادي في هذا المجال وايضا لموقعها كقلعة نابضة للرياضة في تلك المنطقة. واشاد ريتشارد ريداوت رئيس لجنة الزوارق بفكرة المؤتمر الدولي لسلامة كبائن القيادة



اللواء سيف الشعفار — فاضل المنصوري — سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

وقال انه سيعطي اولوية لهذا الموضوع وايضا للدراسة التي تقدم بها اتحاد الامارات ممثلا في لجنته الفنية واعتبر ريداوت ان اللجنة الفنية لاتحاد الامارات ستكون المسؤولة عن هذا الموضوع برمته. وطالب بدوره كافة الاتحادات في العالم بان تقوم بعمل دراسة خاصة لكبائن القيادة وارسال ملف تلك الدراسة الى اتحاد الامارات بصفته صاحب الفكرة. هذا وقد قام سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية بتقديم رسالة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال الاجتماع الذي عقد مساء امس اثناء انعقاد لجنة الزوارق السريعة.

مناقشات ساخنة حول ناقل الحركة

كما قامت لجنة الزوارق السريعة بمناقشة أهم الموضوعات المدرجة على أجندة اعمالها وكان «ناقل الحركة» الذي تم اتخاذ القرار فيه بعدم استخدامه بعد توصية الاتحاد الانجليزي بذلك. كما اثار حقيقة فريق الفيكتوري تيم الاماراتي وقدم المسؤولون الفنيون في الفريق دراسة عن المخالفات والمعلومات الخاطئة التي قدمها الاتحاد الانجليزي والتي تدعي بان ناقل الحركة يزيد من السرعة وانه مكلف وغير متوفر في الاسواق.

بينما اكدت التجارب خلال العامين المنصرمين مع اصحاب الزوارق ذوات المحركات الداخلية بان ناقل الحركة يشعرهم بالامان وانه متوفر في الاسواق وباسعار في متناول الجميع.

وبعد مداولات طالب المجتمعون باعادة الموضوع وتحويله الى الجمعية العمومية لاعادة التصويت عليه مرة اخرى. ولكن ظهرت جبهة معارضة من الانجليز والطليان تطالب الجمعية بعدم اعادة الموضوع بعد اتخاذ قرار رسمي فيه وهو مايخالف اللوائح والقوانين.

وهنا تصدى الوفد الاماراتي لاعتراضات الانجليز والطليان بحجة ان الدراسة التي قدمت الى الاتحاد الدولي لم تكن صحيحة واكد هذا الرأي ادواردو بولي رئيس لجنة المتسابقين وقال بان ناقل الحركة اصبح من وسائل السلامة الضرورية داخل الزوارق وهذا ما اثبتته التجربة خلال الاستعمال لاكثر من ٤ سنوات في الفئة الاولى. ودعم سعيد حارب الموقف الاماراتي بهذا الصدد قائلا.. انه من الصعب الوقوف امام تيار التطور العلمي وان رياضتنا البحرية لابد ان تواكب كل ماهو جديد حتى لاتصاب بالجمود وايضا لضمان اكبر لعامل السلامة.

وبعد مداولات ساخنة نجح الوفد الاماراتي مبدئيا في الحصول على اغلبية الاصوات التي تؤيد رفع القرار الى الجمعية العمومية تمهيدا للتصديق عليه. وقد صدق على القرار في لجنة الزوارق ٤ دول مقابل ٣ والدول التي صوتت هي الامارات ونيوزيلندا وامريكا بينما صوت ضد اعادته كل من بريطانيا. وايطاليا. واسبانيا وكسر تعادل الاصوات تأييد رئيس لجنة الزوارق السريعة لوجهة نظر الامارات وبذلك يعاد موضوع ناقل الحركة الى الجمعية العمومية لكي تسحب قرارها السابق الذي صدقت عليه في اجتماع طوكيو العام الماضي.

الاتحاد الدولي يضع ثقته في المنصوري

ثقة الاتحاد الدولي في كوادر ابناء الامارات تتزايد يوما بعد آخر وذلك لقدرتهم الفائقة التي تخطت حدود المحلية ورصيدهم في البطولات العالمية من تنظيم متميز للسباقات البحرية وتعاونهم الصادق مع الاتحاد الدولي وكلها صفات جعلتهم متواجدين دائمين في لجان الاتحاد الدولي فبالامس تم اختيار ابن الامارات فاضل المنصوري ليكون عضوا في لجنة الفورمولا «١» وهي من اهم لجان الاتحاد الدولي ويعتبر انضمام المنصوري احد مكاسب دولة الامارات.

وصول الشعفار

وصل الى موناكو امس الاول سعادة اللواء سيف الشعفار رئيس وفد الامارات لحضور اجتماع مجلس ادارة الاتحاد والجمعية العمومية. وسوف يناقش المجلس العديد من القرارات الهامة والتوصيات المرفوعة من اللجان وخاصة موضوع ناقل الحركة. بينما يغادر اليوم الى تونس سعيد حارب لمناقشة استضافة تونس لجولة من جولات بطولة العالم للفئة الاولى بناء على تكليف من الاتحاد الدولي.

مناقشة تقرير الهاملي

اما على مستوى اللجنة الفنية فقد ناقشت التقرير الفني الذي قدمه مندوب الامارات محمد الهاملي وتم اعتماد الكثير من البنود التي جاءت في التقرير والخاصة بمعدات الأمن والسلامة في الزوارق والتي لم تكن مستخدمة من قبل.

الحكم علي صالح يتابع عن قرب الكرة خلال مباراة الوصل والوحدة.

الحكم المحظوظ

■ نجح الحكم علي صالح في ادارة قمتي الممتاز والمشترك الاولى حيث ادار مباراة تتويج بطل الممتاز بين الوصل والوحدة وانتهت ٥/٣ وفاز خلالها الوصل ببطولة الممتاز. كما ادار علي صالح لقاء تتويج بطل المشترك بين الشعب وكلباء والتي انتهت بستة اهداف مقابل هدفين لصالح الفرقة الصفراء التي فازت ببطولة مشترك الاولى وبذلك يكون حكمنا علي قد نال شرف ادارة قمتي الممتاز ومشترك الاولى. وقد ادار اللقاءين بكفاءة عالية وكان قريبا من كل شاردة وواردة لمباراتين استحق خلالهما اشادة الجميع للمستوى الجيد الذي ظهر عليه في الوقت الذي ثارت فيه زوبعة على التحكيم. ويعد هذا الظهور والتألق للحكم علي صالح تأكيدا جديدا لحكمنا انه يشق طريقه نحو النجومية وانه يسير على خطى حكمنا المونديالي الدولي علي بوجسيم.

اليوم بأديس أبابا

مهمة صعبة للزمالك أمام سان جورج

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

رغم الفوز بهدفين للاشيء في لقاء الذهاب بالقاهرة الا ان مهمة صعبة للزمالك اليوم حيث لقاء الاياب امام سان جورج الاثيوبي في دور الـ ٣٢ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري. وصعوبة المهمة الزملكاوية ترجع الى الاحداث الاخيرة عقب الهزيمة من المقاولون في الدوري وايقاف ٣ لاعبين اساسيين.. فحالة فقد التركيز في المباراة ماقبل سفر متأخر وايضا تصريحات اعضاء مجلس الادارة بقائمة فيرنر المدير الفني في حالة نجاح حملة امام في الانتخابات.

ومع ذلك وطبقا للاخبار الواردة من اديس ابابا فان فيرنر نجح الى حد ما في ازالة الاثار النفسية السيئة عند اللاعبين وطالبهم بالفوز والحرص على سمعة الزمالك كبطل للقارة الافريقية.

تقام المباراة في الثالثة بعد الظهر بتوقيت القاهرة.. ويخوض الزمالك المباراة كبطل للقارة الافريقية.

تقام المباراة في الثالثة بعد الظهر بتوقيت القاهرة.. ويخوض الزمالك المباراة بتشكيل من: حسين السيد في حراسة المرمى. تامر عبد الحميد ونبيه محمود وسامي الشيشيني ومعتمد جمال وعصام مرعي. سماعيل يوسف واحمد الكاس واسامة نبيه ومحمد صبري. يمن منصور وقاسي سعيد ومعهم عمرو عبد السلام ومدحت عبد الهادي وخالد الغندور وطارق مصطفى واحمد عبد الله.

بطولة رولان جاروس: بيع ٢٨٥ الف بطاقة

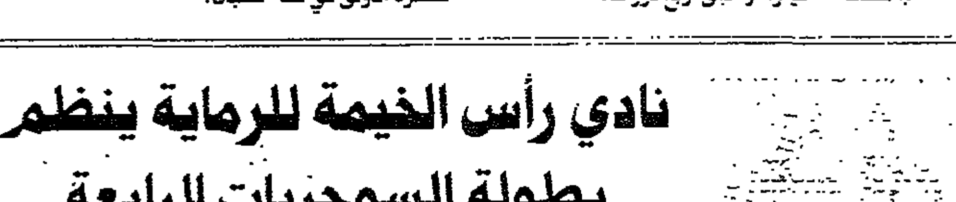
■ بيعت حتى امس ٢٨٥ الف بطاقة لحضور مباريات بطولة فرنسا لكرة المضرب التي ستقام من ٢٦ مايو الى ٨ يونيو المقبلين على ملاعب رولان جاروس. وكان ٣٦٣ الفا و٤٠٠ متفرجين حضروا بطولة العام الماضي.

سباق القدرة الثاني بند الشبا يقام تزامنا مع مهرجان التسوق

■ دبي ـ وام: بناء على توجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يقام سباق القدرة الثاني لمهرجان دبي للتسوق بمضمار الهجن بند الشبا تزامنا مع مهرجان التسوق.. ويقام السباق على مرحلتين الاولى للخيول العربية الاصيلة والثانية للهجن المحلية.

ويقام السباق الاول المرحلة الاولى سباق الهجن المحلية موعدنا مخطوط فقط اول ابريل القادم على مضمار الهجن بند الشبا لمسافة ٤٠ كيلومترا على اربع دورات.

وقد خصصت الجوائز للمراكز الثلاثين الاولى في السباق. ويقام السباق الثاني المرحلة الثانية للخيول العربية الاصيلة فقط عمر خمس سنوات فما فوق يوم ٣ ابريل القادم على مضمار الهجن بند الشبا لمسافة ٤٠ كيلومترا على اربع دورات مع نقطة توقف بعد العشرين كيلومترا الاولى لمدة نصف ساعة يجري خلالها الفحص البيطري على الخيول وقد خصصت جائزة عينية لافضل حصان لائق طبيا وبدنيا بعد نهاية السباق. وقد خصصت الجوائز للمراكز العشرة الاولى في هذا السباق.



نادي رأس الخيمة للرماية ينظم بطولة السوجريات الرابعة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم قائد لواء بدر الثاني ينظم نادي رأس الخيمة للرماية بطولة السوجريات الرابعة وذلك في ثالث ايام عيد الاضحى المبارك وتأتي هذه البطولة بعد النجاح الذي حققته بطولة البندقية (سكتون) عيار ٢٢ والتي شارك فيها ٨٠ متسابقا من مواطني دولة الامارات وحددت اللجنة المنظمة العليا للبطولة تعليمات المسابقة حيث يرمي كل متسابق ٣٠ طلقة موزعة على جلستين:

اولا: ٢٠ طلقة من وضعية الركود.

ثانيا: ١٠ طلقات من وضعية الجلوس.

وتشمل الجولة الثانية (التصفيات النهائية) للستة الاوائل فقط على ٢٠٠ طلقة موزعة وقد حددت اللجنة المنظمة العليا لهذه البطولة جوائز قيمة فمنحت على عبيد بن ترشيد الكتبي حيث يحصل المركز الاول على بندقية عيار ٢٢ (سكتون) + ١٠٠٠ درهم.

الثاني: يحصل على ٢٠٠٠ درهم

الثالث: يحصل على ١٥٠٠ درهم

الرابع: يحصل على ١٣٠٠ درهم

الخامس: يحصل على ١١٠٠ درهم

السادس: يحصل على ١٠٠٠ درهم

بطولة الامارات الدولية المفتوحة للبولنج

القبيسي يفوز بجائزة الالف دولار محققا اعلى مجموعة للاسبوع الثاني على التوالي

■ للاسبوع الثاني على التوالي فاز محمد خليفة القبيسي بجائزة الالف دولار المخصصة لاعلى مجموعة اسبوعية في بطولة الامارات الدولية المفتوحة للبولنج والمقامة بصالة النادي السياحي في ابوظبي قبل ان يفقد صدارة اعلى مجموعة للاسبوع الثالث للاعب القطري حمد شاهين.

.. القبيسي سجل خلال فترة التصفيات بعد ظهر يوم امس الاول ان يحطم رقمه للاسبوع الثالث التي سجله محمد عزيز من قطر وبنتيجة ١٣٦١ مسجلا ١٣٨١ لكن التصفيات المسائية شهدت شاهين يسجل ١٣٩١ نقطة متصدرا اعلى مجموعة للاسبوع الثالث ومن المتوقع ان تشهد الايام الثلاثة المتبقية من الاسبوع الثالث الفرص لجميع اللاعبين في محاولة تحطيم الرقم وتحسينه طمعا في جائزة الاسبوع.

.. وكان القبيسي قد فاز بصفقة الالف دولار بتذكرة سفر الى الولايات المتحدة مقدمة من شركة امريكا ايرلاينز والتي قدمت تذكرتي سفر لتشجيعها لنجوم البطولة. وقد تقدم احمد عبد الكريم مدير البطولة بالاعراب عن شكر وتقدير اللجنة المنظمة للعب شركة امريكان ايرلاينز على تقديمها الكريمة.

.. وكان عبد الكريم وجعفر التقصب رئيس اللجنة الفنية باللجنة التنظيمية للبولنج واحمد الكومي مدير مجموعة العتيبة قد قاموا بتكريم نجوم الاسبوع وهم اضافة للقبيسي ـ حليمان الحاملي والذي فاز بخمسمائة دولار لتسجيله اعلى شوط في الاسبوع الثاني وبنتيجة ٢٨٩ نقطة ثم قدموا جائزتي مجموعة العتيبة والمخصصة لفئة الشباب حيث فاز بجائزة اعلى مجموعة اللاعب محمد داوود بتسجيله ١١٨٦ نقطة ليفوز بالجائزة للاسبوع الثاني على التوالي ثم نايف عتلب بجائزة اصغر لاعب مشترك.

.. وقال الكومي ان مجموعة العتيبة وضعت في اعتبارها ضرورة الاهتمام بقطاع الناشئين والشباب سعيا لدعم قاعدة المنتخبات الوطنية ونشر اللعبة على اوسع نطاق.

.. ومع تسجيل شاهين لاعلى مجموعة للاسبوع الثالث فان القبيسي واللاعب القطري ناصر الرميحي يحتفظان باعلى شوط للاسبوع والبالغ ٢٧٩ نقطة.

انطلاق شاهين

.. وفي حين ظل ؟؟ محمد خليفة القبيسي محتفظا بصدارة الترتيب العام برصيد ١٤٦١ نقطة انطلق احمد شاهين بسرعة الصاروخ من المركز التاسع ليحتل المركز الثاني مسجلا ١٣٩٩ نقطة وبشارك صونجان وراحد فقط عن اللاعبين محمد الهندي وعبد الرحمن سالم وكل منهما ١٣٩٨ نقطة. وعن القطريين محمد عزيز ١٣٦١ وسعيد الهاجري ١٣٥٨ ثم الثاني بهجت عفيف ١٣٥٠ ثم سعيد عبيد ١٣٤٥. محمد علي المرزوقي ١٣٤٠ سلطان المرزوقي ١٣٢٩. احمد عتيق ١٣٢٠. عبد الله علي ١٣١٨. سيد ابراهيم ١٣٠٥. حليمان الحاملي ١٢٩٠ وعبدالاله الكندي في المركز الخامس عشر برصيد ١٢٨٠ نقطة.

ترتيب النساء

مازالت الفنلندية مينا كالجاس تتصدر ترتيب النساء، واللاتي بلغ عددهن ٣٢ متسابقة منهن ١١ من الامارات. برصيد ١٢٢٠ نقطة وان كانت قد فقدت مقعدها مع اللاعبين الثلاثين الاوائل في الترتيب العام وجاءت في المركز الثالث والثلاثين..

وزاد عدد المتسابقات بدخول اللاعبة اللبنانية غادة الاسمر والتي سجلت في محاولتها الاولى ٩٣١ نقطة احتلت بها الترتيب الحادي عشر.

رحمة مبارك مازالت تتصدر اللاعبات المواطنات برصيد ٩٢٨ نقطة تليها الدكتورة علا غالب ٨٦٠ ثم فريال مختار ٨٣٨ وهي بالمناسبة والدة الدكتورة علا.. ثم نجوى عبدالله ٨٢٠ نقطة، سميرة عبدالله ٧٧٩ وميثاء الرميثي ٧٧١ نقطة.

الثلاثاء اخر يوم للمواطنين والمقيمين

.. يوم الثلاثاء بعد غد ٢٥ مارس الحالي هو آخر يوم لمشاركة اللاعبين المواطنين والمقيمين في الدولة ومن يوم ٢٦ مارس وفي آخر ايام التصفيات التمهيدية في اول ابريل القادم ستمنح الفرصة للاعبين القادمين من خارج الدولة بمن فيهم القادمون من دول مجلس التعاون. وذلك بحيث يدفع اللاعب ١٥٠ دولارا للمشاركة الاولى و ٥٠ دولارا لكل محاولة اخرى ولن يسري التخفيض الذي تم منحه للاعبي دول مجلس التعاون خلال الاسبوع الاخير اذا ارادوا المشاركة.

البطولة تنتقل للشيراتون

.. اجتمع احمد عبدالكريم مدير البطولة وعلي حسن الحوسني نائب مدير البطولة مع ادارة فندق شيراتون ابوظبي فندق البطولة امس لوضع آخر ترتيبات انتقال اللجان الى شيراتون تمهيدا لاستقبال الضيوف والذين سيبدأ توافدهم بداية من يوم بعد غد اضافة الى التجهيز لعقد اجتماعات الاتحاد.

دورة كي بيسكاين للتنس

فوزان صعبان لهينجيز وسيليش.. وآخر سريع لايفانيسيفيتش

■ حققت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى والامريكية مونيكا سيليش المصنفة رابعة فوزين صعبين في المرحلة الثانية من دورة كي بيسكاين الامريكية في كرة المضرب.

وقد خسرت هينجيز التي ستحتل صدارة تصنيف اللاعبات المحترفات في نهاية الشهر الحالي مكان شتيفي جراف بغض النظر عن نتائجها في هذه الدورة. المجموعة الاولى امام الكندية باتريسيا هي ٣ - ٦. لكنها فازت في المجموعتين الثانية والثالثة ٦ - ٣ و ٦ - ٢.

وتأخرت المباراة خمس ساعات بسبب المطر. وتمكنت هي من كسر ارسال هينجيز في الشوط الثالث من المجموعة الاولى لتتقدم ٢ - ١. ثم نجحت في كسر ارسال السويسرية مرة ثانية في الشوط السابع وحافظت على تقدمها لتحسم هذه المجموعة في مصلحتها بسهولة ٦ - ٣.

وردت هينجيز بكسر ارسال الكندية ثلاث مرات في المجموعة الثانية التي فازت بها لتعادل النتيجة ١ - ١. ولم تجد صعوبة في حسم المجموعة الثالثة والمباراة في مصلحتها.

وستبلغ هينجيز السادسة عشرة وستة اشهر تماما في نهاية الشهر الحالي وستصبح بالتالي اصغر لاعبة تحتل المركز الاول. علما بان الرقم القياسي السابق مسجل باسم سيليش (١٧ عاما و٣ اشهر و ١٩ يوما) منذ ١١ مارس ١٩٩١.

وكانت هينجيز خرجت من المرحلة الاولى لهذه الدورة العام الماضي بخسارتها امام اليابانية نانا مياغي.

يذكر ان الفارق بين هينجيز ومتصدرة الترتيب الالمانية شتيفي جراف هو ٣٩٢ نقطة حاليا. لكن جراف حاملة اللقب في السنوات الثلاث الماضية ستخسر الكثير من النقاط لعدم دفاعها عن اللقب. وبالتالي فان الفرصة سانحة امام هينجيز لخلافتها على عرش كرة المضرب.

وكان جراف غابت عن المنافسات بعد اعلان انسحابها من دورة طوكيو الدولية لاصابة في ركبتها اليسرى في الاول من فبراير الماضي عشية المباراة النهائية مع السويسرية مارتينا هينجيز التي توجت بطلة للدورة. يذكر ان جراف ستعود الى الملاعب في دورة هامبورج الالمانية الشهر المقبل.

وقالت هينجيز التي حققت فوزها الخامس والعشرين على التوالي منذ مطلع السنة الحالية: لقد واجهت بعض الصعوبة بالانتقال من دورات داخل قاعة الى دورات في الهواء الطلق. ولم اجد التوقيت المناسب لرد الكرات».

واضافت: «علي ان اقدم مستوى افضل اذا اردت ان استمر في هذه الدورة».

وستلتقي هينجيز في مباراتها المقبلة مع الامريكية الناشئة فينوس وليامس (١٤ عاما) او مواطنتها جنيفر كابرياتي (٢١ عاما) التي بدأت تستعيد مستواها السابق تدريجيا.



عودة سيليش

وتكللت عودة الامريكية مونيكا سيليش الى الملاعب بعد غياب طويل لاصابة في كتفها وكسر في اصبعها بالنجاح بفوزها على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦ - ٣ و ٦ - ٢.

وكانت سيليش خاضت آخر مباراة لها في نوفمبر الماضي ضد اليابانية كيميكو داتي في بطولة الماسترز الماضي. وعانت بعد ذلك وضعا نفسيا صعبا لاصابة والدها ومدربها كارولي سيليش بسرطان في المعدة. وقالت سيليش: «بدأت التدريب قبل اسبوعين فقط. وكنت عصبية لانني لم اخض مباراة رسمية منذ فترة طويلة». واضافت: «كانت مباراة صعبة».

وستلعب سيليش مباراتها المقبلة مع الامريكية ايمي فرايزر او الالمانية بربارا ريتنر.

وفي المباريات الاخرى. فازت البلغارية ماغدالينا مالييفا على الامريكية ليندساي لي ٦ - ٣ و ٦ - ٣. والامريكية ماري جو فرنانديز على الاسترالية انابيل ايلوود ٦ - ٤ و ٦ - ٤.

رجال

وحقق الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا فوزا سريعا على بايرون بلاك من زيمباوي ٦ - ٣ و ٦ - ٣ وبلغ المرحلة الثالثة.

وكان ايفانيسيفيتش اضطر الى الانسحاب من المباراة النهائية لهذه الدورة العام الماضي امام الامريكي اندريه اجاسي لاصابته في عنقه عندما كانت النتيجة صفر - ٣ في المجموعة الاولى.

ويتضمن سجل ايفانيسيفيتش ٢٤ فوزا و ٥ هزائم منذ مطلع العام الحالي. وهو سدد ٤٤٩ ارسالا نظيفا.

وفي مباراة اخرى ضمن المرحلة الثانية فاز الجنوب افريقي واين فيريرا المصنف تاسعا على التشيكي بيري نوفاك ٦ - ٤ و ٦ - ٢.

وفي المباريات الاخرى في المرحلة الاولى. فاز الاسترالي مارك فيليبوسيس على التشيكي مارتن دام ٧ - ٥ و ٧ - ٦ (٧ - ٤). والسويدي نيكلاس كولتي على الجنوب افريقي ماركوس اندروسكا ٦ - صفر و ٦ - ٢. والالماني طومي هاس على الفرنسي غي فورجيه ٧ - ٦ (٧ - ٣) و ٧ - ٥. والاسترالي مارك درايبر على الهولندي سيينغ شالكن ٦ - ٢ و ٧ - ٦ (٧ - ٥). والاسترالي ساندون ستول على الاسباني ماركوس اوليفو جوريتس ٦ - صفر و ٦ - ٧ (صفر - ٧) و ٧ - ٥.

وفاز ايضا الامريكي كريس وودروف على الالماني اليكس رادوليسكو ٦ - ٤ و ٦ - ٤. والاسباني جوليانو الونسو على الامريكي ستيف براين ٦ - ٤ و ٦ - صفر. والفرنسي جيروم جولمر على مواطنه غيوم راوو ٦ - ٢ و ٦ - ٢. والكندي سيباستيان لارو على الاسترالي مارك وودفورد ٦ - ٢ و ٦ - ٤. والجنوب افريقي جرانت ستافورد على الهندي ليندر بايس ٧ - ٦ (٧ - ٤) و ٧ - ٦ (٧ - ٥).

تصفيات مونديال ٩٨

تشكيلة اسكتلندا لمباراتيها مع استونيا والنمسا

■ شكلت اسكتلندا منتخبها للمباراتين امام استونيا والنمسا في تصفيات كأس العالم ٩٨ للمجموعة الاوروبية الرابعة في ٢٩ آزار / مارس الحالي و ٢ نيسان / ابريل المقبل من:

لحراسة المرمى: جيم لايتون (هيبرنيان) وسكوت جاوي (مذرويل) ونيل سوليفان (ويمبلدون).

للدفاع: طوم بويد (سلتيك) وكولن هندري (بلاكبيرن) وكولن كالدروود (توتنهام) وبراين ماكاليستر (ويمبلدون) وتوش ماكينلي (سلتيك) وايان ماكلارين (رينجرز).

للوسط: كريغ بيرلي (تشلسي) وجون كولينز (موناكو) وايان فيرغوسون (رينجرز) وسكوت غيمل (نوتنغهام) وبول لامبرت (دورتموند) وبيلي ماكينلي (بلاكبيرن) وبول ماكستاي (سلتيك) وغاري ماكاليستر (كوفنتري).

للهجوم: دنكان فيرغوسن (ايفرتون) وكيفن وغالاكر (بلاكبيرن) وداريين جاكسون (هيبرنيان) وايون جس (كوفنتري) وآلي ماكويست (رينجرز) وجون ماكغيلني (بولتون) وجون سبنسر (كوينز بارك رينجرز).

بطولة المانيا:

شتوتجارت في الصدارة

■ احتل شتوتجارت صدارة الدوري الالماني لكرة القدم مؤقتا بعد فوزه على مضيفه فورتونا دوسلدورف ٤-صفر امس الاول في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين.

وسجل البلغاري كراسيمير بالاكوف (٤٨) وماتياس هاغنر (٥٥) وفريدي بوبيتش (٦٤) والبرازيلي جيوفاني اينبير (٨٨) الاهداف الاربعة.

ويملك شتوتجارت ٤٧ نقطة بفارق نقطة واحدة امام بوروسيا دورتموند وبايرن ميونيخ. ولعب دورتموند ضد ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ أمس السبت. وبايرن ضد مضيفه كارلسروه اليوم.

وانفرد بوبيتش بصدارة لائحة الهدافين برصيد ١٧ هدفا. ويملك اينبير ١٤ هدفا وبالاكوف ٩.

وفي مباراة ثانية. خسر فيردر بريمن امام دويسبورغ بهدفين سجلهما تسايلر (٤٠) والتوغولي بشيرو سالو (٥١).



اليوم تنطلق في عمان تصفيات كأس العالم

نيبال مع مكاو وعمان مع اليابان في الافتتاح

■ مسقط - صلاح جابر:

■ تبدأ اليوم في مسقط تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة المؤهلة لكأس العالم ٩٨.. بمشاركة منتخبات عمان واليابان ومكاو ونيبال.

وتفتتح التصفيات بمباراتين، الاولى بين نيبال ومكاو في الساعة الرابعة والنصف، تليها مباشرة مباراة عمان واليابان في تمام الساعة ٦٫٣٠ مساء.

وقد أنهت الفرق الاربعة استعدادها لانطلاق التصفيات حيث عقد يوم امس اجتماع اهلية اللاعبين برئاسة ابراهيم مطر مراقب التصفيات وتم تحديد كافة الامور المنظمة للمباريات.. وسبق الاجتماع مؤتمر صحفي شارك فيه مدربو الفرق الثلاثة «اليابان ومكاو ونيبال» الى جوار فهد الرئيس امين صندوق الاتحاد العماني للكرة وعبدالله بامخالف منسق الاتحاد اعلن فيه كل طرف عزمه على تقديم افضل ما لديه من اداء ونتيجة وان كان الكل قد أجمع على ترشيح المنتخب الياباني للفوز بالجولة الاولى من التصفيات والتي ستعقبها الجولة الثانية باليابان في شهر يونيو القادم.

ورغم ان كل الترشيحات تنصب على المنتخب الياباني الا ان الامل يراود المنتخب العماني ومدربه الجوهري الذي يسعى بكل جهده ان يترك ذكرى حسنة له مع الكرة العمانية قبل ان يغادر مسقط يوم ٢٨ مارس لكي يقود المنتخب المصري في رحلة تصفيات كأس العالم ايضا.

وخاض الجوهري في خطته للتصفيات ٦ مباريات ودية تجريبية «مع الاردن والبحرين والنرويج الاولمبي» وذلك بهدف تحقيق الانسجام بين اللاعبين الجدد وما بقي من اللاعبين القدامى ولاعداد الفريق للتصفيات والمواجهات. لكن المباريات الودية جاءت مخيبة للآمال حيث لم يتمكن المنتخب العماني او الجوهري من تحقيق اي فوز وخسر في خمس مباريات من الست وتعادل في واحدة امام فريق «ملارتنز» المغمور احد فرق الدرجة الثانية في الدوري السويسري ودخل مرمى الفريق ١٧ هدفا فيما لم يحرز سوى هدف واحد من ضربة جزاء سجلها محمد عامر امام الاردن.

ومع ذلك الطموح يحدو الجوهري والفريق في ان تكون المباريات الودية صورة غير دقيقة لحقيقة الفريق ولذا ما زال الامل مشروعا وقد يكون اليابان يمر بنفس الظروف ولا يبقى سوى الترقب للمباريات وما سيحدث في الملعب.

وبرر الجوهري خسائر المباريات الودية بكثرة المباريات وتواليها وقوة الفرق المنافسة وقلة الخبرة لدى الفريق.

ويضم الفريق ٥ لاعبين فقط من منتخب كأس الخليج هم حارس المرمى جمعة صالح واللاعبون احمد خميس وعادل فليفل وسعيد شعبان والطيب عبدالنور فيما بقية اللاعبين من منتخبي الشباب والناشئين.

ويبقى في النهاية هناك سؤال مهم هو: هل سينجح المنتخب العماني في عمل شيء امام اليابان؟ وسؤال آخر، هل سيترك الجوهري ذكرى مناسبة له مع الكرة العمانية ام انه سيغادر مسقط دون اي ذكرى او نتيجة يعتز بها العمانيون معه؟ الأمر مرهون بما سيحدث في اللقاء الاول مع اليابان تحديدا.

منتخب اليابان

حضر المنتخب الياباني الى مسقط تتقدمه كوكبة من رجال ونساء الاعلام الياباني وصل عددهم الى مائة فرد او يزيد قليلا.

والفريق معه كل النجوم المعروفة في الكرة اليابانية أبرزهم ايهارا وميورا وتاكاجي وكوزاكي وهم ابرز نجوم الكرة اليابانية. وخاض الفريق ٦ مباريات تجريبية اربع منها في بطولة ملك تايلاند ولعب فيها امام رومانيا وتعادل صفر - صفر وخسر من السويد صفر - ٢ وتعادل مع تايلاند ١ - ١ ولعب مع نادي باستياسنترال السنغافوري وفازت اليابان ٤ - صفر واختتم المباريات الودية بالخسارة امام تايلاند ٣ - ١.

ورغم النتائج السلبية في المباريات الودية يظل الفريق الياباني مرشحا فوق العادة لانتزاع ورقة المجموعة ويضع امام عينه انه سينظم كأس العالم عام ٢٠٠٢ بالمشاركة مع كوريا وهذا يدعوها لكي تكون في فرنسا لكي تقدم نفسها التقديم المناسب.

وأكد مدرب الفريق شوكاموا ان الفريق في تصاعد عقب نهائيات كأس آسيا بالامارات.

مكاو

أحد المنتخبات الغامضة في المجموعة لكن واقع الكرة في مكاو يجعل الفريق في دائرة بعيدة عن الترشيح وسيكون الفريق مهما للمشاركين في المجموعة بما سيدخل مرماه من اهداف ستكون حاسمة في لحظة ما يكون الحكم للاهداف.

لعب الفريق ٤ مباريات ودية. فاز في مباراتين على فريق كون راك الصيني ٥ - ١ وعلى فريق اشي كي رانجرز من هونج كونج ١ - صفر وخسر في مباراتين امام كانتون الصيني ٣ - ٢ وخسر من شانج هاي من هونج كونج ١ - صفر.

نيبال

ما قيل عن مكاو يقال عن نيبال وكان الفريق استعد للتصفيات بالمشاركة في دورة ودية وفاز بها بعد الفوز على باكستان ٣ - صفر وعلى بنجلاديش ٢ - صفر وخسر امام الهند صفر - ١.

منتخب عمان

بطولة عمان

تعادل روى والنصر ١-١

■ عاد روى الى المركز الثاني عشر الاخير اثر تعادله مع النصر ١-١ في اختتام المرحلة السادسة عشرة من بطولة الدوري العماني لكرة القدم.

وتقدم روى في الدقيقة الرابعة بعد حصوله على ركلة جزاء نفذها زاهر سالم بنجاح.

ومنح الدولي محمد خميس عكعك فريق النصر نقطة ثمينة عندما سجل هدف التعادل (٧٦). وصار رصيد النصر ٢٢ نقطة ورصيد روي ١٥ نقطة.

استعدادا للمونديال:

سوريا والاردن وديا اليوم

■ يلتقي منتخبا سوريا والاردن لكرة القدم في مباراة دولية ودية اليوم على استاد العباسيين بدمشق في اطار استعداداتهما لتصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨. واللقاء هو الخامس والعشرون بين المنتخبين حيث فازت سوريا ١٥ مرة والاردن ٤ مرات وتعادلا في ٥ مباريات.

الزمالك هزم الاهلي وحصل على درع الطائرة

■ مساء امس الاول كان الفريق الاول للكرة الطائرة بنادي الزمالك على موعد مع درع بطولة الدوري العام للرجال فقد فاز الفريق على منافسه التقليدي الاهلي ٣ / صفر في مباراة تسيدها الزمالك تماما وكان الافضل والاخطر. حضر المباراة جمهور كبير وقام د. عمرو علواني رئيس الاتحاد المصري بتسليم كأس البطولة لنهاد شحاته كابتن الزمالك.

تركيز اردني على الالعاب الفردية للمشاركة في الدورة العربية بلبنان

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ قدرت اللجنة الاولمبية الاردنية حجم نفقات المشاركة الاردنية في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان خلال الفترة من ١٢ - ٢٠ يوليو القادم، بنحو مائة الف دينار اردني الامر الذي يتطلب دعم المؤسسات الوطنية الاردنية كي يتسنى مشاركة الاردن في الدورة وفق حجم المشاركة المقرر من قبل اللجنة الفنية الاولمبية في الاردن.

ويذكر ان اللجنة الفنية كانت قد اعتمدت بصورة مبدئية المشاركة في [illegible]

النصر السعودي

الدوري السعودي

النصر يمطر مرمى الهلال بثلاثة اهداف

■ حقق النصر فوزا كبيرا على جاره الهلال ٣/صفر في مباراة كرة القدم التي جمعت بين قطبي الرياض امس الاول على استاد الملك فهد الدولي في ختام المرحلة التاسعة عشرة من الدوري السعودي الممتاز.

وسجل محسن الحارثي وحسين هادي والسنغالي بابا ملك الاهداف الثلاثة في الدقائق ٢ و ٥ و ٣٨.

واقترب النصر الذي صار ثانيا برصيد ٣٨ نقطة من الاتحاد المتصدر الذي خسر امس الخميس امام الاتفاق صفر ١/ ووقف رصيده عند ٤١ نقطة في حين يملك الهلال الذي صار ثالثا ٣٥ نقطة.

وقدم النصر عرضا هجوميا قويا في الشوط الاول وتألق منه على وجه الخصوص عبدالله القرني ومالك وهادي وطلال الغردوس والحارثي وخالد الفرحان. وارتد الى الدفاع في الشوط الثاني فنجح في الحفاظ على نظافة شباكه. اما الهلال فحرمته العارضة ثم القائم كرتين في الشوط الاول بعدما كان متأخرا صفر /٣ وارتكب اكثر من خطأ في الدفاع والوسط خصوصا.

وضغط النصر منذ البداية عن طريق الجناحين العيسي والغردوس وكذلك هادي الذي تحرك على قوس منطقة الجزاء بمساندة من مالك والقرني. وبعد دقيقتين فقط تبادل الغردوس وابراهيم الشويع الكرة من ركلة ركنية ثم رفعها الاخير وقابلها الحارثي برأسه مسجلا الهدف الاول.

وبعد خمس دقائق. قطع مالك الكرة وسط الملعب ومررها الى القرني الذي اندفع بها ثم اعادها خلفية الى هادي فانفرد بالحارس السلومي وسددها زاحفة داخل شباكه.

وضغط الهلال بعد ١٠ دقائق وسدد صفوق التميماط في يد الحارثي بعد ١٥ دقيقة. وخرج النصر من ملعبه في الدقيقة ٣٤ وسدد هادي بين يدي السلومي الذي حولها ركنية. ورفع العيسي الكرة الى الغردوس فحولها الى مالك الذي خطفها بباطن قدمه قبل البيجا ليتانا في سقف الشباك مسجلا الهدف الثالث.

وضاعت فرصتان من الهلال حيث ردت العارضة كرة رأسية للمغربي صلاح الدين بصير وصد القائم الايمن كرة سددها صفوق التميماط.

وضغط الهلال في الشوط الثاني انما من دون خطورة على الحارس مضحي الدوسري. وسنحت للنصراوي الغردوس فرصة من تمريرة للقرني لكن الرشودي ابعدها من امامه في اللحظة المناسبة.

واجرى مدربا الفريقين اكثر من تعديل هجومي ودفاعي. ودافع النصر بثمانية لاعبين وتوالت الركلات الركنية للهلال من دون تعديل في النتيجة.

مثل النصر: مضحي الدوسري، خالد الفرحان وابراهيم الشويع «اسماعيل النفعي» ومحسن الحارثي ومصطفى ادريس وعبدالله القرني «ماجد الدوسري» واحمد نصيب وبابا مالك وطلال الغردوس «فهد الدوسري» وحسين هادي وابراهيم العيسي.

مثل الهلال صالح السلومي، سليمان الرشودي واليجا ليتانا وتركي الضويلع وفيصل ابو اثنين وخالد الرشيد ومنصور الموينع وابراهيم حزازي «عبده الصبيلاني» وصفوق التميماط «يوسف الحيالي» ونواف التميماط «فهد الحميد» وصلاح الدين بصير.

وفي مباراة ثانية، على ملعب الراكة في الخبر، تعادل القادسية والرياض ٢/٢ فدخل الاول في دائرة الخطر كليا وابتعد الثاني كثيرا عن دخول دائرة المربع الذهبي. سجل للاول السنغالي داين فاين «٧» وصالح القنبر «٢٦» وللثاني المغربي عبدالجليل حاجي «٢» ومحمد القاضي «٧٨».

بطولة سوريا

تعادل تشرين والجيش ٢/٢ امام ٤٠ الف متفرج

■ سيطر التعادل الايجابي على لقاء القمة بين تشرين المتصدر والجيش الوصيف بهدفين لعلي شيخ ديب «١٠ و ٥٠» مقابل هدفين لمحمد خلف «١٥» وعمار ريحاوي «٧٥» امس الاول في اللاذقية امام ٤٠ الف متفرج في ختام المرحلة الخامسة والعشرين قبل الاخيرة من بطولة سوريا لكرة القدم.

وبقي تشرين متصدرا بفارق ثلاث نقاط واللقب معلق بانتظار مباريات المرحلة الاخيرة التي سيواجه فيها تشرين الوثبة في حمص فيما سيلعب الجيش في [illegible]

[illegible]

نزار محروس كيف يتعامل مع مفاتيح خطورة تشرين رغم غياب مدافعه الدولي طارق جبان للانذار الثاني ومهاجمه الدولي نادر جوخدار لاصابته فاحكم الرقابة على هداف تشرين سالم بركة واعتمد طريقة دفاع المنطقة والارتداد بهجوم خاطف بدأه في الدقيقة الاولى بفرصة لرضوان الابرش تصدى لها حارس تشرين مازن كوسا وثنائية لمحمد خلف علت العارضة فيما اعتمد المضيف على الكرات الطويلة داخل الجزاء عرف دفاع الجيش وحارسه محمود كركر التعامل معها عدا واحدة وصلت لشيخ ديب ارسلها برأسه بجانب المرمى.

[illegible]

لاول مرة في الكرة القطرية

المدربون المواطنون يقودون الاندية القطرية الثلاثة الكبيرة!!

[illegible]

مدربو الطوارىء!!

[illegible]

الدوري العراقي

القوة الجوية يجتاز عقبة أخرى في طريقه الى اللقب

[illegible]

الانصار والنجمة في نهائي كأس لبنان الـ ٢٥ اليوم

[illegible]

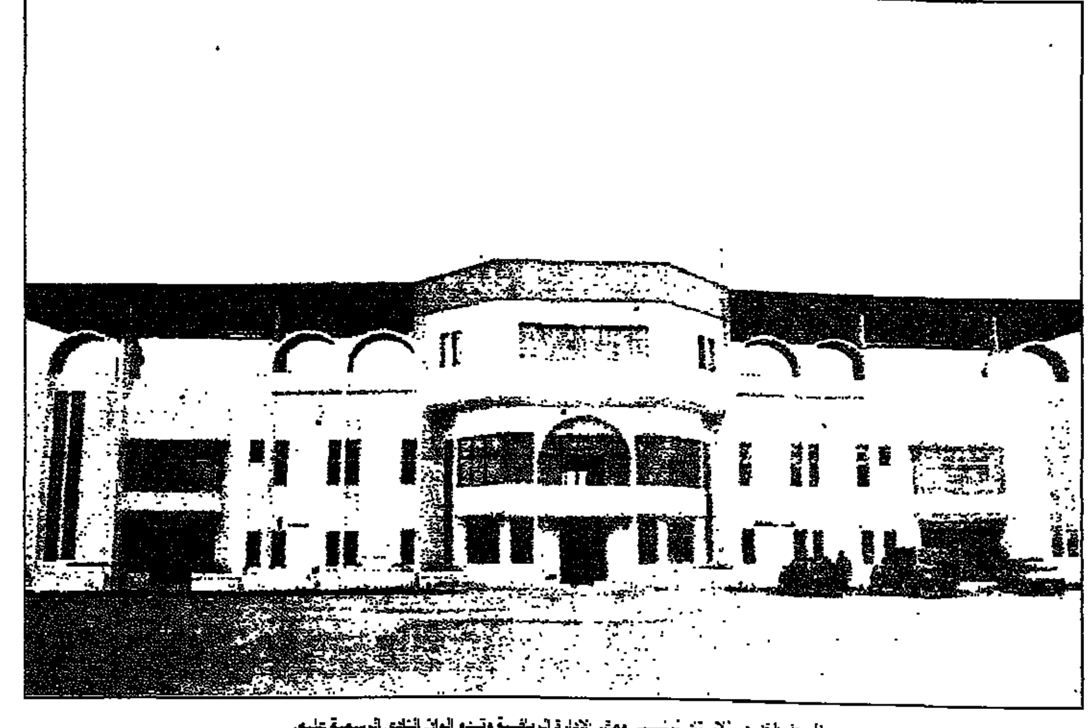
فريق النصر وكأس الدوري

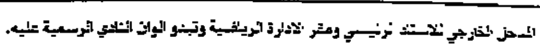
بعد الصعود لدور الـ ١٦ لكأس أفريقيا:

أفراح المنصورة.. والمكافآت تنهال على اللاعبين

■ القاهرة - مدحت خطاب:

[illegible]





المدخل الخارجي للاستاد الرئيسي ومقر الادارة الرياضية وتبدو الوان النادي الرسمية عليه.

المقصورة الرئيسية للاستاد

الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم

بتوجيهات محمد بن راشد آل مكتوم

[illegible] رئيسا لنادي دبي الجديد

تشكيل مجلس الادارة من ١٥ عضوا برئاسة بن حميدان

متابعة:
يسري عبداللطيف
تصوير: جابر عابدين

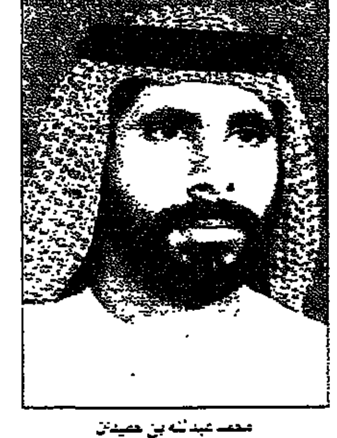
■ بناء على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. يتولى سمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئاسة نادي دبي الثقافي الرياضي والذي تم اشهاره مؤخرا في منطقة العوير بدبي.

وبناء على توجيهات سمو ولي عهد دبي، تم تشكيل مجلس ادارة النادي من (١٥ عضوا) برئاسة محمد عبدالله بن حميدان.

ويضم مجلس الادارة:

● احمد محمد بالعبيدة.. نائبا للرئيس.
● خليفة عبيد سعيد.. أمينا للسر العام.
● أحمد محمد حميدان.. المدير المالي والاداري.
● محمد عبدالله الطروشي.. رئيسا للجنة الرياضية.
● سعيد عبيد الهلي.. رئيسا للجنة الثقافية.
● قاضي سعيد مروشد.. أمينا مساعدا للسر العام.
● خالد مبارك بالجافلة.. المدير المالي والاداري المساعد.
● راشد محمد جمعة بن حميدان.. مشرفا عاما لكرة القدم.
● محمد حميد المرزي.. مشرفا عاما لكرة الطائرة.
● خميس محمد بالرفيعه.. مشرفا عاما لالعاب القوى.
● راشد حسن الحمي.. مشرفا عاما للتنس.
● طالب ظاهر المهيري.. عضوا.
● جمعة علي الغفلي.. عضوا.
● سعيد علي بوخليه.. عضوا.



محمد عبدالله بن حميدان

كثافة شبابية

وفي أول تصريح له.. تقدم محمد عبدالله بن حميدان، رئيس مجلس الادارة بالشكر والامتنان للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على رعايته الكريمة لتأسيس هذا النادي وتحويله من فكرة وحلم يراود ابناء المنطقة الى واقع ليتحمل مسؤولياته في رعاية الشباب وتجميعهم وشغل اوقات فراغهم بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة.

وبن حميدان.. رجل اعمال من سكان منطقة العوير.. وهو صاحب فكرة اشهار وتأسيس النادي منذ عدة سنوات. عندما قام بطرح الامر على سمو الشيخ محمد بن راشد الذي رحب منذ البداية وشمل الامر برعايته.

يقول بن حميدان:

ان منطقة العوير ومايحيطها تضم كثافة شبابية كبيرة. فهي منطقة وسط مابين مناطق الخوانيج ومشرف والحباب وحتى لهباب والاسيلي. والكثافة السكانية والشبابية تجعل لنادينا الجديد أهمية كبيرة في لم شمل الشباب ورعايتهم بما يعود عليهم بالفائدة ويعود على المنطقة كلها بالنفع من جراء خلق الروابط القوية مابين أبنائها.

ويضيف بن حميدان:

منذ البداية، رحب سمو ولي عهد دبي بالفكرة. واعطى توجيهاته بانشاء مقر النادي خلال السنوات الثلاث الماضية وأصبح لدينا الآن مقر اداري واجتماعي بالاضافة الى استاد رئيسي لكرة القدم ومضمار للالعاب القوى وملاعب للتنس والكرة الطائرة.

ولدينا والحمدلله شباب على درجة عالية من العلم والثقافة. وبالتالي نجد أنفسنا جاهزين لوضع نادينا الجديد في مكانة تليق باسم دبي الذي اصبح اسما لنادينا. ويؤكد بن حميدان على ان نجاح مجلس ادارته سيعتمد على الموازنة مابين النشاطين الثقافي والرياضي.. وعلى حد قوله: اذا كانت الرياضة هدف الشباب بكل ميادينها.. فان الثقافة ايضا لها روعتها وعلينا ان نسعى جاهدين للموازنة بينها وبين الرياضة ومن واقع ذلك حرصنا ان يكون اسم نادينا (نادي دبي الثقافي والرياضي).

قاسم سلطان:

كل خبرات الأهلي في خدمة نادي دبي
رئاسة راشد مكسب كبير لرياضة الامارات

سعادة قاسم سلطان

■ قاسم سلطان.. رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي.. يصف نادي دبي الجديد بأنه اضافة قوية لاندية دبي وللعمل الرياضي في الدولة بوجه عام..

ويعرب عن ترحيبه وسعادته وكل اعضاء ناديه الاهلي باعلان تأسيس هذا الصرح الجديد مقدما التهنئة لمجلس ادارته ولكل ابناء منطقة العوير.

ويقول سعادته:

انني كنت على علم وقريب من عملية اشهار وتأسيس هذا الصرح الجديد منذ سنوات في منطقة كانت بحاجة فعلية لوجوده لخدمة الشباب وحمايتهم واستغلال طاقاتهم.. ومن هذا المنطلق فاننا في الاهلي نضع كل خبراتنا رهن خدمة الاشقاء حتى يتمكنوا من النهوض بناديهم وبلوغ المكانة المرموقة التي نتمناها لهم.

واشاد سعادة قاسم سلطان برئاسة سمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم لهذا الصرح الجديد قائلا:

من واقع معرفتي القريبة به. فانني أرى رئاسة سموه لناديه مكسبا كبيرا للرياضة بشكل عام في الامارات.. فهو شاب رياضي في فكره وممارسته وعلى درجة من المعرفة والذكاء تمكنه من قيادة ناديه بنجاح. و جزء بأن وجوده سيكون له دور بارز في الحركة الرياضية.

السركال:

النادي الجديد يعيدنا لذكريات الماضي
التوأمة مع نادي الشباب.. ضرورة

■ يوسف السركال.. رئيس مجلس ادارة نادي الشباب.. يعرب عن سعادة كبيرة من خلال ترحيبه بتأسيس نادي دبي الجديد.. ويعبر عن ذلك قائلا:

انه اسم له معنى بالنسبة لنا في نادي الشباب على وجه الخصوص الكثير والكثير.. فهو اذا كان يحمل اسم مدينتنا العزيزة دبي جميعا. فهو ايضا يلقى لاحياء ذكريات نعتز بها جميعا من جميع ... قديما قبل ان تتحول الى نادي الشباب بعد ... نادي دبي والنادي العربي وقتها.

وسعادة يوسف السركال يتحدث وكأنه يعلن عن رغبة ناديه.. عن واقع هذه العلاقة التي يحملها اسم النادي.

أصبحت من الضرورة ان تكون هناك توأمة مع نادينا الشقيق.
والسركال يواصل حديثه:

وسعادتنا بظهور نادي دبي. تضاعفت ونحن نسمع خبر أثلج صدورنا وهو رئاسة هذا الصرح الجديد لسمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم ليكون اضافة عزيزة ودعما قويا لاندية دبي والامارات وللرياضة في بلادنا بوجه عام. ويعلن السركال.. ان ناديه الشباب يضع كل خبراته وامكاناته رهن اشارة نادي دبي ومجلس ادارته، وخلال الفترة القادمة سوف احرص على زيارة الاخوان في مجلس ادارة نادي دبي مع وفد من نادينا لنضع انفسنا وكل امكاناتنا في خدمة هذا الصرح الجديد.

أحمد الشعفار:

وفد وصلاوي في زيارة نادي دبي قريبا
لاعبونا واجهزتنا رهن اشارتهم في العوير

■ أحمد الشعفار.. رئيس مجلس ادارة نادي الوصل.. يعبر عن سعادته وسعادة ناديه بظهور نادي دبي الجديد قائلا.. نحن نفخر به كصرح جديد ينضم للاسرة الرياضية في بلادنا. ونرى فيه دفعا كبيرا للعمل الشبابي والرياضي من واقع وجوده في منطقة ذات كثافة سكانية كبيرة ومن واقع دوره في رعاية شباب المنطقة وحمايتهم من أوقات الفراغ.

ويعلن سعادة احمد الشعفار.. ان مجلس ادارة ناديه الوصل سوف يشكل وفدا يقوم بزيارة نادي دبي والالتقاء مع مجلس ادارته لبداية مرحلة من التعاون الاخوي في كل المجالات مابين الناديين.

وقال سعادته:

اذا كنا في الوصل نملك عددا كبيرا من اللاعبين بمختلف مراحلهم وفي مختلف الالعاب.. فاننا نعلن للاخوان في نادي دبي، ان الوصل بناديهم يضع لاعبيه واجهزته الفنية رهن اشارتهم في العوير في بداية مشوارهم حتى نساهم معهم في ارساء قواعد هذا الصرح الجديد.

ويؤكد الشعفار على ان ناديه الوصل يضع كل خبراته وامكانياته في خدمة نادي دبي مرحبا برئاسة سمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم التي تمثل نجاحا كبيرا في بداية ظهور هذا النادي الجديد.

ويضيف الشعفار.. ان رئاسة الشيخ راشد تعني تقوية الساحة الرياضية وتحمله قسطا من مسؤولياته. وهذا في حد ذاته مكسب كبير للحركة الرياضية في الامارات. خاصة وهو من الشباب الذين يمارسون الرياضة ويعيشون في عالمها ويتسلحون باخلاقها الحميدة.

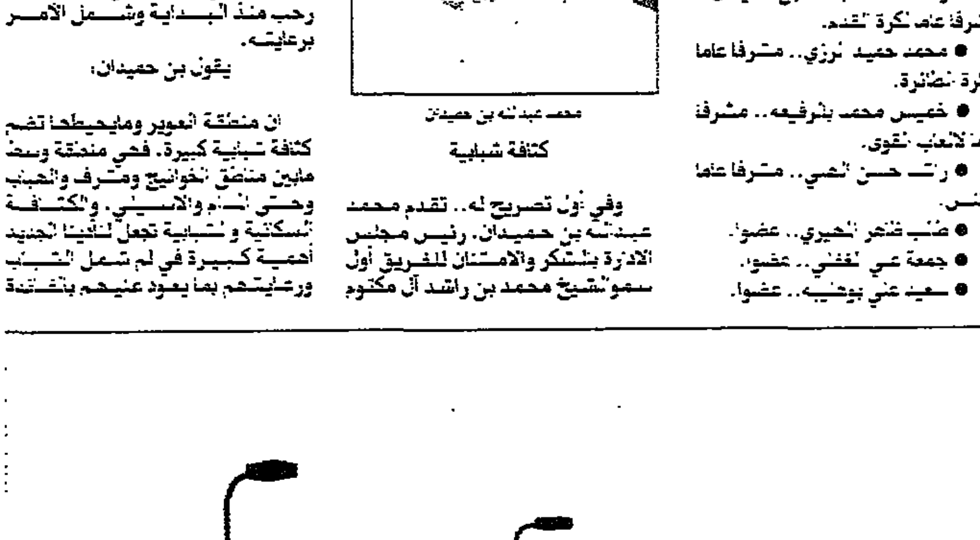
الدكتور سيد مصطفى مديرا للنشاط الرياضي

■ الدكتور سيد مصطفى.. الذي عرفته ملاعب الكرة العربية اخصائيا للعلاج الطبيعي ثم مديرا للنادي المقاولون العرب المصري.. يتولى مسؤولية ادارة النشاط الرياضي بنادي دبي الجديد.

ويقوم خلال الوقت الحالي باعداد خطة شاملة لتكوين قاعدة الفرق الرياضية من خلال مشروع مدارس الالعاب وفرق الصغار تحت اشراف رئيس اللجنة الرياضية محمد الطروشي.

«اميرتاس» تتولى نقل اللاعبين

■ علم «الاتحاد» ان ادارة النادي تجري اتصالاتها مع مؤسسة المواصلات العامة «اميرتاس» لتولي مسؤولية نقل اللاعبين والاعضاء من مختلف المناطق للنادي.



ملاعب التنس

ترحيب بالغ من الجميع واستعداد كامل للتعاون

■ حظي الاعلان عن اشهار وتأسيس نادي دبي الثقافي الرياضي بمنطقة العوير بتقدير بالغ من الاسرة الرياضية وترحيب كبير باعتباره صرحا جديدا يشارك في بناء الحركة الشبابية والرياضية بالدولة.

وسارعت وزارة الشباب والرياضة واندية دبي. فور الاعلان عن رئاسة النادي وتشكيل مجلس ادارته. باعلان ترحيبها ووضع كل امكاناتها وخبراتها رهن ابناء النادي الجديد للمساهمة في ارساء قواعده وتحمل مسؤولياته.

كما حظي الاعلان عن رئاسة سمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم للنادي الجديد بتقدير خاص من الساحة الرياضية باعتباره مكسبا كبيرا لايقف عند حدود ناديه بل يتجاوزه للساحة الرياضية في الامارات بوجه عام.

ابراهيم المري مديرا تنفيذيا

■ ابراهيم المصري الذي تولى مهمة الاشراف على الصالة الرياضية بالنادي الاهلي سنوات طويلة.. أصبح مديرا تنفيذيا لنادي دبي الجديد ويباشر مهامه منذ فترة طويلة وفي طريقه للتفرغ الكامل لمهمته الجديدة وهو اضافة قوية للنادي الجديد بما يمتلكه من خبرات طويلة لاكثر من عشرين عاما قضاها في الاهلي.

مدير ادارة الرياضة:

صرح جديد للمساهمة في الحركة الشبابية والرياضية
حرص الوزارة على توفير كل الدعم للنادي

■ عبدالله ابراهيم.. مدير ادارة الرياضة بوزارة الشباب والرياضة.. يعلن عن ترحيب الوزارة بانضمام نادي دبي الثقافي الرياضي للاسرة الرياضية في الدولة مؤكدا حرص الوزارة على توفير كل الدعم والمؤازرة للنادي في مرحلة بداياته وحتى يتمكن من القيام بدوره وتحقيق رسالته باعتباره صرحا جديدا يساهم في بناء واثراء الحركة الرياضية في الدولة.

ويعلن مدير ادارة الرياضة عن ترحيب وزارة الشباب والرياضة برئاسة سمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم للنادي وتحمله اعباء المسؤولية الرياضية وتحوله للمساهمة في مسؤوليات الدفاع عن مستقبل الرياضة الاماراتية.

واشاد مدير ادارة الرياضة بتشكيل مجلس ادارة النادي الجديد مؤكدا انهم أهل للثقة بما يمتلكونه من ثقافة وعلم ومن واقع حرصهم على خدمة ابناء منطقتهم ذات الكثافة السكانية الكبيرة.. وقال:

لقد تابعنا وعن قرب عمليات الاعداد لتأسيس واشهار هذا النادي منذ ٣ سنوات تم خلالها بناء المقر واعداد الملاعب وتأكدنا من قدرة ابناء المنطقة على تحمل مسؤولياتهم بنجاح كبير يؤكد لنا ان هذا الصرح سيضيف جديدا للأسرة الرياضية وسيكون عونا لمستقبلها متمنيا التوفيق لهم في خدمة شباب المنطقة ورعايتهم.

«الاتحاد» أول صحيفة في زيارة النادي الجديد

منشآت وتجهيزات تكشف الولادة القوية للصرح القادم في الطريق.. صالة رياضية مغطاة وملاعب للتدريب

■ كانت «الاتحاد» هي اول صحيفة تقوم بزيارة ميدانية لنادي دبي الثقافي الرياضي فور الاعلان عن تأسيسه واختيار رئاسته واعلان تشكيل مجلس ادارته.

عصر امس. كانت «الاتحاد» داخل الصرح الجديد تعيش مع مجلس ادارته اول ايام المسؤولية وتقف من أرض الواقع على حقيقة ما يدور داخل أحدث المؤسسات الرياضية في الدولة. التقت الاتحاد مع اعضاء مجلس الادارة برئاسة محمد عبدالله بن حميدان ونائبه احمد محمد بالعبيدة. وقامت بجولة كاملة في كل انحاء النادي سجلت من خلالها حقيقة الولادة القوية لذلك الصرح القادم بقوة هائلة.

ولعل عنصر المفاجأة قد تجسد امامنا فور الاقتراب من مقر النادي وقبل الدخول من بوابته الرئيسية على الطريق العام للعوير.

انها منشآت رياضية تبدو وكأنها لصرح رياضي كبير.. فهي تبدو وكأنها مكتملة باستاد رئيسي مضاء ومقصورة رئيسية تعلوها قاعة لكبار الزوار واسفلها طابقان يكفيان لادارة النشاط الرياضي مجهزان بالمكاتب والقاعات وغرف المدربين واللاعبين وقاعة العلاج الطبيعي والمخازن.

واما عن الملعب فهو مجهز بصورة مكتملة وارضية عشبية عالية الجودة ومن حولها مضمار قانوني لالعاب القوى.

ثم ننتقل الى ركن آخر يضم ملعبين للتنس وملعبين آخرين للكرة الطائرة وجميعها على درجة عالية من الاتقان والجودة سواء من حيث الاضاءة او الارضيات او الحواجز السلكية.

وركن آخر يضم ملعبا فرعيا مضاء لكرة القدم يجري عليه الفريق الاول تدريباته بقيادة مدربه صلاح زكريا.

وبجوار هذا الملعب مساحة فضاء كبيرة في طريقها للتحول الى ملعبين آخرين لكرة القدم.

ونعود من جولة الملاعب الى المقر الاداري والاجتماعي وهو مبنى متكامل تحت التأثيث يضم المكاتب الادارية وغرفة خاصة لرئيس النادي وقاعة للاجتماعات ومجالس للاعضاء ومطعما وقاعة للبلياردو.

وتسابق ادارة النادي الزمن في سبيل اتمام عمليات التأثيث واستكمال مختلف التجهيزات خاصة للجمنازيوم الذي يحتل مبنى خاصا ويتم اعداده بأحدث الاجهزة وعلى أرقى المستويات.

ومن خلال الحوار، تكشفت ملامح المستقبل برغم الحرص الذي يبديه الاعضاء في حديثهم فهناك خطة مستقبلية عاجلة باستكمال الملاعب الفرعية واعمال الزراعة والتجميل خلال الشهور الثلاثة القادمة بحيث تكون جاهزة قبل بداية الموسم الرياضي الجديد.

وخطة قادمة لبناء صالة رياضية مغطاة تم تحديد موقعها داخل النادي وعلى ان يتم تشييدها على احدث النظم لتكون متعددة الاغراض لتشمل مختلف الالعاب الرياضية.

الاجتماع الاول ومؤتمر صحفي في أحد فنادق دبي

خلال الايام القادمة يعقد مجلس ادارة نادي دبي اول اجتماع له في حضور سمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي. ثم يدعو لمؤتمر صحفي في اعقاب الاجتماع المقرر عقده بأحد فنادق دبي لحين اكتمال تأثيث المقر الاداري للنادي.

الوان النادي الجديد من وحي طيران الامارات

اعتمد نادي دبي الجديد الوانه الرسمية المطابقة لالوان ملابس طيران الامارات «الكريم الداكن والمارون الفاتح» لتكون الوانا معتمدة لملابس اللاعبين اضافة الى استخدامها فعليا في طلاء الاستاد الرئيسي لكرة القدم.

الفريق الاول لكرة القدم يشارك في دوري المؤسسات

الفريق الاول لكرة القدم بنادي دبي الجديد يشارك فعليا هذا الموسم في دوري المؤسسات تحت قيادة مدربه صلاح زكريا الذي حرص منذ البداية على تكوين فريق يضم عناصر جديدة من خارج الاندية ونجح في مهمته بدرجة كبيرة حيث لم يخسر الفريق ايا من مبارياته حتى الآن.

مشيدا بدعم ورعاية ولي عهد دبي

عبدالعزيز النعيمي: نادي دبي الجديد دليل على حيوية الساحة الشبابية

■ اشاد الشيخ عبدالعزيز بن علي النعيمي مدير ادارة الشباب بالدعم والرعاية اللذين تحظى بهما الانشطة الشبابية من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مؤكدا ان توجيهات سموه تدفع بالحركة الشبابية دائما الى الامام والى الافضل بما يحقق المزيد من النهضة في كافة مجالات التنمية بالبلاد.

وقال الشيخ عبدالعزيز بن علي النعيمي في تصريح له بمناسبة اشهار احدث ناد ثقافي رياضي في الدولة بمنطقة العوير بامارة دبي: ان قرار اشهار نادي دبي الثقافي الرياضي الذي اصدره معالي وزير الشباب والرياضة في الاسبوع الماضي هو دليل على حيوية الساحة الشبابية في الدولة. وعلى الاهتمام باستكمال كافة مناطق الدولة لاحتياجاتها من المنشآت التي تخدم الشباب في كافة المجالات خاصة المجالين الثقافي والرياضي اللذين يهدفان الى تنمية العقل والجسم معا. ويوفران فرصا مثالية لشغل أوقات الفراغ اضافة الى خدمة المجتمع بصورة تطوعية راقية.

واضاف ان اشهار هذا النادي الجديد في منطقة بعيدة عن مركز المدينة سوف يكون عاملا مهما في ابراز ما وصلت اليه حكومتنا الرشيدة وقياداتنا الشبابية من أجل نشر الانشطة الثقافية والممارسات الرياضية في ربوع الامارات وما يعنيه ذلك من اثراء للحياة الاجتماعية التي تقوم دائما على أسس التعاون والتكاتف واحياء تقاليدنا الاصيلة وتراثنا العريق.

وتمنى مدير ادارة الشباب بوزارة الشباب والرياضة للنادي الجديد ولشباب منطقة العوير بدبي كل توفيق ونجاح داعيا الشباب الى المشاركة بايجابية من أجل ازدهار الحركة الشبابية في المجالين الثقافي والرياضي.